



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان وانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Thursday - 17 September 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15269 الخميس 29 محرم 1442 - 17 سبتمبر (أيلول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15269

ضبط متفجرات بينها نيترات أمونيوم «كافية لنسف الخرطوم»

نيات العنف تطل محدداً في السودان

ونصبت استخبارات قوات إن «تقرير الأدلة الجنائية أشار

### روسیا لـ«نقلیص» وجود تركيا في إدلب

موسكو: رائد جبر أنقرة: سعيد عبد الرازق

موسكو تعمل على إقناع أنقرة ب «تقليص» الوجود العسكري التركى في منطقة إدلب شمال

غربى سوريا. ونقلت وسائل إعلام روسية أن الجانب التركى رفض عرضاً روسياً

لكنه أبدى استعداداً لمناقشة آليات أكدت مصادر روسية أن لسحب جزء من الأسلحة الثقيلة من إدلب ومحيطها.

الروسي الفنى قدم أقتراحه الثُلاثاء؟ لكن الطَّرفينُ فشلًا في التوصل إلى تفاهم بهذا الشأن. (تُفاصيل ص 8)

أمس، السياسيين اللبنانيين

بضرورة «أحترام التعهدات»

التى قطعوها للرئيس إيمانويل

ماكرون. ونقلت وكالة «رويترز»

عن مسؤول في «الإليزيه» أنه «لم

يفت الأوان بعد، وعلى الجميع التصرف بما يصب في مصلحة

وقالت المصادر إن الوفد

خلال احتماعات عسكرية في

أنقرة، بخفض عدد نقاط المراقبة؛

لنسف الخرطوم»، المخاوف منّ أعمال عنف في البلاد التي تمر بمرحلة انتقالية حساسة، منذ إطاحة نظام الرئيس السابق عمر

### ماكرون يطالب ساسة لبنان ب«احترام تعهداتهم»

باريس: ميشال أبو نجم

وصلتعمليةتشكيل الحكومة اللبنانية برئاسة مصطفى أديب إلى «عنق الرحاجة» بعد العراقيل التي تمثلت في تمسك «الثنائ الشيعى» بوزارة المالية، مماً وضع باريس ورئيسها في موقف حرج للغاية.

وذكّرت الرئاسة الفرنسية،

لبنان، بإتاحة الفرصة لمصطفى أديب لتشكيل حكومة بما يلائم أديب لعمير خطورة الوضع». (تفاصيل ص 6)

تحرك لربط الموانئ غداة اتفاقى السلام دبي: مساعد الزياني

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أعاد إعلان السلطات

السودانية، أمس، ضبط كمية

ضخمة من المواد المتفجرة «تكفى

والبحرين، معاهدتي السلام مع إسرائيل، في واشتطن، بدأت تُحرِّ كات مكثَّفة لترجمة ما تم

غداة توقيع الإمارات

لتقييم فرص تطوير البنية التحتية اللازمة للتجارة بين البلدين.

وقال سلطان أحمد بن سليم، ربط الموانئ بين الإمارات وإسرائيل.

الدعم السريع بإشراف النباية

العامة «12 كميناً محكماً، أدت

إلى ضبط تلك المواد المتفجرة،

وإلقاء القبض على 42 متهماً في

مناطق متفرقة من الخرطوم»،

بحسب النائب العام السوداني

وقال التبرخلال مؤتمر

تاج السر على الحبر.

وتبحث شركة «موانئ دبي العالمية»، إنشاء خط مباشر بين ميناء إيلات في إسرائيل وميناء جبل علي في مدينة دبي على ساحل إذا سنحت الفرصة. الخليج العربي. وقالت الشركة الإماراتية،إنها وقعتمذكرات تفاهم مع شركة «دوفرتاوار» الإسرائيلية،

البرلمان الإماراتي: المعاهدة خطوة تاريخية تحقق الأمن والاستقرار في المنطقة

من جانب آخر، أعلن «بنك الإمارات دبي الوطني» و«بنك لنُوميّ» الإسرائيلي عن توقيع مذكرة تفاهم لاستكشاف أفاق

رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ميناءي أسدود وحيفاً الإسرائيليين لهما موقع ممتاز، وإِن شُركته تُدرس الوجود هناك،

إلى أن هذه المواد المتفجرة من

الخطورة بحيث يمكن أن تؤدي

إلى نسف العاصمة»، مشيراً

إلى أن بينها كميات من مادة

نيترات الأمونيوم التي تسببت

السريع» جمال جمعة، إن

وقال المتحدث باسم «الدعم

في انفجار مرفأ بيروت.

صحافي في الخرطوم، أمس، «الكميات التي تم ضبطها من الماضي. (تفاصيل ص 10)

(تفاصيل ص 3)

المواد المتفجرة كبيرة، قد تنتقل

عبر الحدود المفتوحة لدول

الجوار، ونخشى أن يتسب

تسرب هذه المواد في مشكلة

إقليمية ودولية». وأشَّسار إلى

أن «جـزءاً من هـذه المتفجرات

استُخدم في المحاولة الفاشلة

التى استهدقت رئيس الوزراء»

عبد الله حمدوك في مارس (أذار)

التعاون الاقتصادي والتجاري

الوطنى الاتحادي (البرلمان)

الإماراتي، معاهدة السلام بين

الإمارات وإسرائيل، بالخطوة

التاريخية لإحياء عملية السلام

في الشرق الأوسط، مشيرا إلى أنها

تكُّفل تحقيق الأمن والاستقرار في

إلى ذلك، وصف المجلس

الرياض: صالح الزيد

اكتشاف أثار لوجود الإنسان في شيمال البلاد، هي الأقدم في الجزيرة العربية. لوزارة الثقّافة، في مؤتمر صحافي

أن فريقا سعودياً - دولياً مشتركاً، وحيوانات مفترسة حول بحبرة

أعلنت السعودية أمس وذكرت هيئة التراث التابعة

«مصير روما»... دور

مهيمن لعوامل غير

بشرية في تدوير

عجلة التاريخ

أوروبا أمام «قرارات صعبة»... وترمب ببشر بلقاح قريب

السراج يدعو لاختيار خليفته قبل نهاية الشهر المقبل

يوشيهيدي سوغا رئيسأ جديدأ للحكومة اليابانية

تدشين أول مكتب عقاري نسائي في السعودية

السعودية تكتشف أقدم آثار

للبشرفى الجزيرة العربية

(2 m)

(5g4 oo)

(9 m)

(ص 11)

جافة قديمة على أطراف منطقة

تبوك (شمال غرب) يعود تاريخها

المسح سمحت بالتعرف على أثار

طبعات أقدام 7 أشخاص و 107

جمال و43 فيلاً وحيوانات أخرى

من فصيلتي الوعول والبقريات.

كماً تم العثور على 233 أحفورة

(تفاصيل يوميات الشرق)

تمثل بقايا عظمية للفيلة والمها

لإسكان التنموض

www.samba.com

وتابعت الهيئة أن نتائج

إلى أكثر من 120 ألف سنة.

جريمة مروعة تهز بغداد

اكتشف، أثارا لأقدام بشر وفيلة

TROYE SIVAN. RAMI MALEK MAISIE WILLIAMS. WILLOW SMITH. JACKSON WANG. THE PASHA COMMUNITY ON CARTIER.AE

### PASHA DE Cartier





تعاون بناء... عطاء ونماء مبادرة ساميا المحتمعية السكنية بجموعة ساميا المالية خاضعة ترقابة وإشراف مؤسسة النشد الهربي السهودي

سامينا يسلم 100 وحده سخنية مؤثثة بالكامل مجانا للأسر المحتاجة

ىىامبا 🕲 samba

العراق وافق على دفع التعويضات الخاصة للكويت جراء ما حصل

أثناءالغزو والبالغة نحو 11 مليار

دولار، حيث دفع العراق أكثر من

نصفها تقريباً منَّذ عام 2003 وإلى

اليوم، وتم تأجيل الناقي بطلب

عراقي بسبب الضائقة المالية التي

يمربها الغراق منذ عام 2014 وقد

والمفقودين والتعويضات، فلا

تزال هي السبب الذي يحول دون

خروج العراق من تبعات الفصل

السادس للأمم المتحدة بعد أن

كان العراق حتى عام 2012 تحت

البند السابع، لكنه بعد حسم القضايا الخاصة مع الكويت

وتحويله إلى ملف ثنائي خرج

العراق من الفصل السابع إلى

السادس. ولا تزال الكويت تطألب

بالمزيد من أسراها الذين فُقدوا

في العراق أثناء الغزو والبالغ

عددهم أكثر من 550 شخصاً مع

إنه تم العثور على مقابر جماعية

عدة ضمت كويتيين وجنسيات

أخرى في عدد من المحافظات

وفيما يتعلق بملف الأسرى

وافقت الكويت عليها.

### فيصل بن فرحان ولافروف يبحثان هاتفياً العلاقات السعودية ـ الروسية والمستجدات

الرياض: «الشرق الأوسط»

استعرضت محادثات سعودية - روسية، أمس، وجنهات النظر بين الجانبين حيال مستجدات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة تحاهها، إذ بحث الأمير فيصل بن فرحان مع نظيره الروسى سيرغى لافروف هاتفيأ العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل دعمها وتعزيزها فى شتى المجالات. وقالت وكالة الأنباء السعودية إنّ الاتصال شهد استعراض جهود مجموعة دول العشرين، ضمن جداول العمل التي طرحتها

من جهتها، أفادت الخارجية الروسية في بيان أنَّ الْطُرِفِين تناولا بشكلٌ مُفْصلٌ الْأُوضاعُ العسكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية فى اليمن. وذكر البيان أن الوزيرين اتفقا على مواصلة «ضبط الساعات» من خلال مواصلة الاتصالات النشطة بشكل دوري بشأن الملف اليمنى وغيره من المسائل المطروحة على الأجندة الاقليمية، فضلاً عن «الأهمية الخاصة للتنسيق الروسي - السعودي في إطار الفعاليات متعددة الأطّراف، المقرر تنظيمُها ضمن أعمّال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة»، كما شملت محادثات الوزيرين «مسائل ملحة متعلقة بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون في مختلف المحالات».

وفي إطار مناقشة الوضع الإقليمي، والدات دفع الجهود المشتركة لتسوية الأزمات، أعاد الوزير الروسي التذكير بالمبادرة الروسية الخاصة بوضع مفهوم الأمن الجماعي في منطقة الخليج. وكانت موسكو طرحت العام الماضي مبادرة لإطلاق حوار يهدف إلى بلورة فضاء أمنى مشترك في المنطقة، يقوم على تلبية التطلعات المشروعة لىلّدان المنطقة لحهة ضمان عدم التدخل الخارجي في شؤونها وإنهاء محاولات تأجيج الأوضاع

الأمير فيصل بن فرحان

فيها. وتستند المبادرة الروسية إلى ضرورة «إشراك كل اللاعبين الإقليميين في بحث ملف الأمن والتعاون في الخليج»، ووصف خبراء روس المبادرة بأنها «تهدف إلى إقامة فضاء مشترك شيده بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا».

من ناحية أخرى، أجرى الأمير فيصل بن فرحان اتصالاً هاتفياً أمس مع وزيرة العلاقات الخارجية والتعاون بجنوب أفريقيا ناليدي

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وأوجه التعاون وسبل تطويره، كما تماستعراض أعمال مجموعة العشرين لهذا العام برئاسة السعودية، ومجمل القضادا الاقلدمدة والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفقاً لبيان نشرته وكالة الأنباء السعودية.

ماوصفه بـ«مساع وإجـراءات

ووساطات»، من قبل مكتب

مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن

و «الصليب الأحمر»، لحلحلة

الملف المتعثر، لكنه في الوقت

نفسه اتهم مكتب المبعوث الأممى

ب«التلكو والتواطق» وقال:

«موقفنا واضح، حيث قدمنا

لوائح الأسماء المطلوبة، وقمنا

بالالتزام بكل ما توجَّب علينا

وفي انتظار أن تلتزم الميليشيات

«اللجنة الدولية للصليب الأحمر عدد الأسرى الذين سيتم إطلاق

وفيما لم يوضح فرانز راوخنشتاين، رئيس وفد

#### وفد «الشرعية» يلتحق بممثلي الحوثيين لبحث آلية لتبادل الأسرى في سويسرا

وفي أغسطس (آب) الماضي،

كانت التحكومة البمنية أكدت

تمسكها بالتنفيذ الكامل

لـ«اتفاق عمان»، في شأن تبادل

الأسرى والمعتقلين مع الجماعة

الحوثية التي تسعى لتجزئة

الاتفاق، الذي كان نصّ على

تبادل إطلاق 1420 شخصاً من

الطرفين في المرحلة الأولى.

ونفى حينها وكيل وزارة حقوق

الإنسان في الحكومة اليمنية

وعضو الوقد المفاوض ماجد

فضائل لـ «الشرق الأوسط» وجود

أى موافقة من قبل الشرعية على

تحزئه الاتفاق الذي كان أبرم

في أبريل (نيسان) الماضي، بعد

عدن: «الشرق الأوسط»

كشف مسؤول حكومي يمني معنى بملف الأسرى والمعتقلين عن أن وفد الشرعية سيلتحق، اليوم (الخميس)، بممثل الجماعة الحوثية إلى سويسرآ لمناقشة آلعة تعادل الأسرى والمحتجزين، برعاية من مكتب المبعوث الأممي مارتن غريفيث، و «اللَّجنة الدّولية للصليب

وكان طائرة أممية وصلت إلى مطار صنعاء، أول من أمس (الثلاثاء)، لنقل ممثلي الجماعة الحوثية، لحضور جولة المشاورات الأخيرة في سويسرا، على أمل أن تحقق اختراقاً يؤدي إلى إطلاق الدفعة المتفق عليها من الأسرى والمعتقلين، وعددها من الطرفين 1420 شخصاً.

وينقلت وكالة «سيدأ» الرسمية عن وكيل وزارة حقوق الإنسان في الحكومة الشرعية ماجد فضائلً، وهو عضو فى الفريق الحكومى المفاوض قوله: «إن احتماعً اللجان الإشرافية الذي سيعقد في مدينة جنيف السويسرية، ويأتي ضمن أطر مناقشة تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى المعتقلين المنبثق . عن (اتفاقية السويد)»."

وأوضح فضائل أن الاجتماع الذى سىقعد سىبحث إبجاد آلية لإطلاق سراح الجميع وفق مبدأ «تُبادل الكُلّ مقابِل الكُلّ» بدءاً بتنفيذ ما تم التوصل إليه في الأردن خلال الحولة الثالثة، الذي نص على إطلاق 1420 معتقلاً وأسترأ تشكل كامل، كمرجلة أولى، تتبعها مراحل لاحقاً حتى يتم الإفراج الكلى عن جميع الأسرى والمعتقلين.

سراحهم، كان ممثلو الحكومة جولات من التفاوض مع الجماعة الشرعية والجماعة الحوثية الحوثية في العاصمة الأردنية عمان بإشراف من مكتب المنعوث اتفقوا في فبراير (شباط) الماضي

بتعهداتها».

في العاصمة الأردنية عمان على الأممى إلى اليمن مارتن غريفيث. خطة مفصلة لإتمام أول عملية وقّال فضائل: «تبادلنا لوائح تبادل واسعة للأسرى. الأسماء ولايزال التبادل جارياً، وكانت الشرعية عرضت لكن لم يتم الاتفاق النهائي على الجماعة الحوثية إطلاق على كافة الأسماء، هناك عدد سراح «الكل مقابل الكلُ»، بما لا بأس به تم التوافق عليه، فى ذلُّك شقيق الرئيس عبد ربه ونحن مصرون على عدم إجراء عملية التبادل إلا بالعدد الكلى منّصور هادي، ناصر منصور، (1420)، بما في ذلك 19 أسيراً منّ

ووزير دفاعه السابق، محمود الصبيحي، والقائد العسكري أسرى التحالف الداعم للشرعية، فيصل رجب، والقيادي في حزب وواحد من الأربعة المشمولين «الإصلاح» محمد قحطان، غير بقرار مجلس الأمن على أن تكون أنها وافقت على تنفيذ عملية الأولوية للصحافيين والإعلاميين التعادل على مراحل، على أن المحكومين في سجون الجماعة تتضمن المرحلة الأولى إطلاق

أحد الأربعة المذكورين. وفي حين شدد المسؤول وفي حين تسعى الحماعة اليمني على أهمية الإسراع الحوثية إلى إطلاق أكبر عدد من بإنجاز لوائح الأسماء اتهم مقاتلتها الأسرى كانت وساطات لجماعة الحوثية بالتعنت محلية بمنية تمكنت من إنجاز والمراوغة ومحاولة التملص العديد من عمليات التبادل من اتفاق عمان الأخير، سعياً للأسرى في أكثر من جبهة، دون لـ «تجزئة المجزأ »، بحسب تعبيره. واعترف فضائل بوجود أى تدخل أممى.

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلنت السفارة الكوبتية

في بغداد، أمس (الأربعاء)، أن

الحكومة العراقية قامت بتسليم

21, فاتاً بعتقد أنها لأسرى

كويتيين فُقدوا إبان الغزو

الرفات قرب مطار بغداد

الدولى بحضور ممثلين عن

وزارة الدفاع العراقية ومنظمة

الصليب الأحمر الدولية ومكتب

الأمم المتحدة لمساعدة العراق

(يونامي). ونقلت وكالة الأنباء

الكويتية عن القائم بالأعمال

بالإنابة في سفارة دولة الكويت

لدى العراق محمد الوقيان، أن

«تسليم الرفات جاء في إطار

مواصلة الجهود المعذولة بملف

الأسرى والمفقودين الكويتيين

ورعايا الدول الأخرى». وأوضح

أن «العملية تمت عبر اللجنتين

الثلاثية والفنية الفرعية

الدوليتين اللتين تترأسهما

اللجنة الدولية للصليب الأحمر،

وعضوية كل من الكويت،

بغداد: «الشرق الأوسط»

كشف رئيس الوزراء العراقي

مصطفى الكاظمي عن وجود الاف المشاريع المتلكنة في الدولة

العراقية وفي مختلف الوزارات

والمحافظات يعود بعضها إلى

عام 2008؛ أي إلى ولاية رئيس

وجرت مراسيم تسليم

العراقي للكويت في عام 1990.

التي تعانيه البلاد منذ سنوات.

القبض أمس (الأربعاء)، على الأمنية بمزيد من التفاصيل عن

حالة إلقاء القيض الحديدة. لكن تفاصيل مثيرة ارتبطت بعملية إلقاء القبض التى نفذتها القوات الأمنية، الخميس الماضي على شخص انتحل صفة مستشأ

استراتىجىات وبدائل حدىثة وحضارية في الخدمات والبني التحتية وبتكاليف أقل». وأوضح الكاظمى أن «كثيراً من الخروقات تستظل تحت عنوان النزاعات العشائرية»، داعياً العشائر إلى

«مساعدة الحكومة في بسط الأمن

والعراق، والسعودية، وأميركا،

وبربطانيا، وفرنسا، فضلاً

عن (يونامي) بصفة مراقب».

وأضاف «بعتقد وفقاً للمؤشرات

الأولعة أن الرفات تعود لأسرى

ومفقودين كويتيين غثر عليهم

فى بادية السماوة جنوب

الوزراء الأسبق نوري المالكي وقال الكاظمي خلال زيارته، محافظة ميسان بعد أيام قَليلة على زيارته إقليم كردستان وبعد أمس (الأربعاء)، إلى محافظة مومين من اتخاذه قراراً بتغيير ميسان (400 كيلومتر جنوب عدد كبير من رؤساء الهيئات بغداد) إن «سوء التخطيط المستقلة ووكلاء الوزارات، مما أربك العديد من المشاريع في أثار جدلاً واسعاً لدى الطبقة المحافظات»، عاداً ذلك بمثابة «جريمة بحق المواطن العراقي». السياسية. وتعد خطوات الكاظمى؛ سواء قراراته وزياراته وقال الكاظمي خلال لقائه المسؤولين بالمحافظة: «نحتاج الميدانية من وجهة نظر المراقبين السياسيين العراقيين بمثابة إلى تضافر الجهود من أجلً استفزاز للطبقة السياسية التي أمن المحافظة»، مؤكداً أهمية لا ترغب في أن يخرج أي رئيس أن «يكون هناك فريق عمل

كل العقدات، فضلاً عن وضع له دائماً هذه الكتل.

> والاستقرار». وتأتي زيارة الكاظمي إلى

وزراء عن الخطوط التي ترسمها

وفي ميسان، وبالإضافة إلى لقاءاته مع المسؤولين المحليين الخدميين، ذهب الكاظمي بعيداً في «استفزاز» الطبقة السياسية في البلاد؛ حيث التقى مُمثلَّى المظاهرات، خصوصاً أن ميسان تعد واحدة من أهم المحافظات

العراق يسلم الكويت رفات 21 مفقوداً منذ حرب الخليج

رئيس لجنة شؤون الأسرى الكويتي وممثل الجانب العراقي يوقّعان تسليم وتسلم الرفات (كونا)

عمليات الفحص الجيني للتعرف

على أصحابها في الكويت عبر

الإدارة العامة للأدلة الحنائية

لمطابقة النتائج مع قاعدة بيانات

الأسرى والمفقودين ورعايا الدول

وتعد قضية الأسرى

الأخرى».

العراق»، مبيناً أنه «سيتم إجراء والمفقودين الكويتيين في العراق

تخريب وحرق للمقرات، لا سيما مقرات بعض الأحزاب والكتل. وأشاد الكاظمي خلال لقائه أعداداً من ممثلي المظاهرات في ميسان، بـ «جنهود القوات الأمنية» في المحافظة، داعياً إلى بذل مزيد من الجهود لتحقيق الأمن والاستقرار في عموم المحافظة. وأشبار إلى أن «القائد الأمني في المحافظة لا يمثل نفسه ولا عشيرته، إنما يمثل الدولة العراقية التي هي أعلى

الجنوبية التي شهدت انطلاق مظاهرات ضخمة رافقتها عمليات

التظاهرات السلمية». وأكد الكاظمي أن «هناك مناطق ظلمت في السابق، وإشاعة الفوضى ليستقى مصلحتها ولا في مصلحة مستَّقبلها». وشيد علّى الوقوف بقوة وحزم إزاء أي تجاوزات أمنية. وقال مُخَاطِباً القيادات الأمنية: «الفرصة سانحة اليوم للنجاح، وستواجهون صعوبات في تنفيذ مهامكم، لكن

كشف من ميسان عن تعثر آلاف المشاريع بسبب صراعات وسوء التخطيط الكاظمي يدعو العشائر إلى مساعدة الحكومة في بسط الأمن

أكثر استقراراً، ويعزز ثقة المواطن

من القضايا الخلافية بين البلدين

قبل تسوية الكثير من القضايا

بينهما بعد سقوط نظام صدام

حسين عام 2003. وفي حين لم

تعترف بغداد بالديون المترتبة

عليها لدولة الكويت باعتبارها

منحت لصدام حسين لتمويل

حربه الطويلة مع إثران، فإن

وهذا الأمر سيوجد واقعاً أمنياً ولأجل أن نصنع أملاً لدى الناس، بالأجهزة الأمنية».

> ووجه الكاظمي بالاهتمام بالقوات المكلفة حماية وتنظيم المظاهرات وتدريبها جيداً، وشدد على عدم التسامح إزاء أي اعتداء على مؤسسات الدولة، داعياً إلى أن «يكون سلاح القوات الأمنية في التظاهرات هو سلاح الصبر، وعليها أن تستخدم أساليب مسؤولة في التعامل مع

ما تبذلونه هو لمصلحة أولادنا،

العسكرية عن نفسها يقوة حيال

الانتقادات الموجهة لها بشأن

«حالة الفوضى وعدم الانضباط»

التي تسمح ليعض المغامرين

واللصوص بانتحال صفات ضباط

برتب رفيعة، يرى ضابط متقاعد

. في الحيش، أن «حالات انتحال

الصفة تحدث في غالبية المؤسسات

تقريبا ولا تقتصر على الجيش،

وهي قديمة نوعا ما، لكنها كانت

ستظل موجودة مع وجود حالة

الإرباك في المؤسسة العسكرية

وتحاهل التقاليد المرعية فيها، إلى

وسنخوض التحدي بلا تردد». إلى ذلك؛ أكد عبد الزهرة

الهنداوي، الناطق الرسمى باسم وزارة التخطيط، بشأن المشاريع المتلكئة التى تحدث عنها رئيس الـوزراء، أنه «بعد عام 2008 وخلال الوفرة المالية بسبب ارتفاع أسعار النفط، أخذت تتوسع كثيراً في إدراج كثير من المشاريع في مختلف القطاعات فى الزراعة والصناعة والنقل والسكن والصحة والتعليم حيث أصبح هناك توسع كتبر فيها». وقال الهنداوي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إنة «كان من المؤمل أن يتم إنجاز مثل هذه المشاريع فيما لو توفرت الأموال الكافية؛ حيث كان متوقعاً أن تتوفر مثل هذه الأموال في ضوء ارتفاع أسعار النفط التي كانت تغطي الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري».

#### البرلمان يدين نحر ثلاثة أفراد من عائلة واحدة في بغداد

وسام وأعلى عنوان اعتباري،

#### العراق: استمرار تساقط «الجنرالات المزيفين»

بغداد: فاضل النشمي

تواصل الاستخدارات العسكرية العراقية، عمليات إلقاء القبض على الأفراد الذين ينتحلون صفة ضباط كبار في الجيش العراقى لممارسة أعمال الابتزاز والتزوير للحصول على الأموال مستغلين حالة الاضطراب الأمني

متخصص واستثنائي لتذليل

وفي عملية هي الثالثة من نوعها فأى غضون أسبوع ألقى شخص ينتحل صفة عميد ركن في الجيش العراقي. ولم تدل الجهات

فى رئاسة الوزراء ويحمل رتبة

ضابط لواء ركن (ثالث أرفع رتبة فى الجيش)، أثناء تجوالُه فى العَّاصِمَة بغداد. حيث تفاعلتُ قصته على نطاق واسع في منصات التواصل الاجتماعي وعدها كثيرون مؤشرا على ألفوضى الملازمة لمؤسسات الدولة المختلفة في غضون السنوات الـ17 الأخيرة. وتحدث كثيرون عن أن

(الجنرال المزيف» الذي يرافقه جنود من الوزارة، كان يقابل تشكل منتظم مسؤولين في الحكومة ووزارة الدفاع بهدف الحصول على الأموال عبر نقل ضباط والحصول على عقود لمشاريع حكومية.

غير أن المتحدث باسم القائد لعام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول نفى ذلك، وقال: «لا صحة لما يتم تداوله في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، عن دخول المتهم وخروجه من وزارة الدفاع، والمنطقة الخضراء بحرية

وبحمايات وعجلات تابعة للدولة والمتهم لديه حمايات وهمية: (جنود غير موجودين على لائحة وزارة الـدفـاع). وذكـر رسـول أن «المتهم يتحرك بوثائق عسكرية مزيفة ويمارس الاحتيال بأخذ منالغ مالية من الشياب لإيهامهم بالتعبينات». وتوقع «صدور قرار قاس بحق المتهم لارتكابه جرائم يعاقب عليها القانون بشدة».

ويوم الجمعة الماضي، ألقت القوات الأمنية القيض مرة أخرى على شخص بحمل رتبة فريق أول ركن (ثاني أرفع رتبة عسكرية في الجيش) بمحافظة بابل، كان يستخدمها للابتزاز والنصب والاحتيال على المواطنين والدوائر الحكومية. وضبطت مع «الفريق المزيف» أنواع عديدة من يطاقات التعريف والوثائق والصكوك المصرفية المزيفة.

وفيما تدافع المؤسسة الرسمية

بشأن مسودة «الإعلان المشترك»

تحدث في حدود ضيقة جدا، لكنها اليوم منتشرة بشكل واسع على ما بيدو». ويضيف «لاحظ أنه وبعد عام 2003 منحت الأحزاب السياسية رتبا عسكرية كبيرة للمئات وريما الآلاف من أتباعها، في إطار ما يسمى بعملية (الدمج) داخل المؤسسة العسكرية». ويعتقد الضابط أن «ظاهرة انتحال الصفة

#### جانب التراخي في تطبيق القانون في عموم البلاد».

من جهة أخرى، دانت رئاسة البرلمان، أمس الأربعاء، جريمة قتل عائلة (كردية) مؤلفة من ثلاثة أفراد في حي المنصور الراقي في بغداد، نحرا على يد عصابة ترتدي ملايس عسكرية.

جريمة بغداد

وقال نائب رئيس البرلمان عن التحالف الكردستاني بشير حداد في بيان: «ندين بأشد العبارات الحريمة النشعة والنكراء بحق العائلة التي تم التنكيل بأفرادها المتكونة من الأب دارا رؤوف والزوجة الموظفة عالية رشيد نحم والاينة الصيدلانية (شييلان) وقتلهم يفعل غادر وجيان وتصفيتهم جسديا وبوحشية يندى له الجبين». وذكر موقع «روداو» أن المعتدين اقتحموا المنزل بدافع السرقة.

هذه الخطوة المزائدة الإنسانية

أمام المجتمع الدولي للتهرب من

الالتزام بالية استيراد الوقود إلى

موانئ الحديدة والاستمرار في

حياية العائدات لمصلحة المجهود

الحربي، هددت أسضا بأنها

ستوقف الاتصالات والإنترنت

والمستشفيات في سياق الابتزاز

ذاته، برغم أن ذريعة نقص الوقود

لديها لا تنطبق على نقصه فيما

يخص تشغيل عرباتها العسكرية

### انتقادات يمنية لـ«نعومة» إحاطة غريفيث حول التصعيد في مأرب

لندن: «الشرق الأوسط»

عدن: علي ربيع

انتقد ناشطون بمنيون الإصاطة الأخيرة لمبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث أمام مجلس الأمن (الشلاثاء) تجاه تصعيد الحوثيين باتجاه محافظة مأرب وقصف الجماعة لمركز المحافظة ومخيمات النازحين بالصواريخ والطائرات المسيرة، واعتبر بعضهم موقف المبعوث بأنه ناعم تحاه الحوثيين في مأرب بالمقارنة مع تحركه في معارك الحديدة نهاية عام 2018 قبيل مشاورات السويد اليمنية.

هذا الاستباء الذي تبدّي في تغريدات الكثير من الناشطين السياسيين على مواقع التواصل الاجتماعي دفع البعض إلى تجديد مطالبة الشرعية بـ«تجميد اتفاق استوكهولم» بشأن الحديدة واستئناف عمليات تحريرها

واستغرب أنصار الشرعية من ازدواجية المعايير الدولية فيما بخص المخاوف الإنسانية التع قالوا إنها كانتالمبرر وراءالضغوط التى أدت إلى وقف معركة تحرير الحُدِّيدة، لُكنَّها اختفت من قاموس الأمم المتحدة وضغوطها فيما يخص مدينة مأرب التي يحشد الحوثى جل قواته لمهاجمتها مع أنها تحتضن نحو 3 ملايين يمنى

واستعادة موانئها.

وكدار السن».

وفي المقابل، جاءت أصوات خافتة تقول إن المبعوث اتخذ ما يمكن لأي مبعوث اتخاذه، وكرر تحذيره تجاه مأرب والتصعيد العسكري فيها، سيما وأنه يعمل على إنجاح «الإعلان المشترك» بين

أغلبهم نزحوا أو هربوا خوفا منّ

قمع الحماعة الانقلابية.

غُريفيث في إحاطته أمام مجلس الأمن كان اكتفى بوصف المعارك فى مارب بأنها تقوض

التقليل من شأن الأهمية السياسيا لمأرب، إذ سيكون لتحول المسار العسكري في مأرب تداعيات كبيرة على ديناميات النزاع. وإن سقطت مأرب، سيقوّض ذلك آمال انعقاد عملية سياسية شاملة للدخول في مرحلة انتقالية تقوم على الشراكة

عملية السلام وقيال: «لا ينبغي

وعبر المبعوث عن قلقه للهجة توحى أنه قريب من اليأس حينما قال: «في وقت سابق من هذا العام، حذرت من أن اليمن على مفترق طرق حرج وقلت أنذاك إنه إمّا بتمّ إسكات البنادق واستئناف العملية السياسية وإمّا ينزلق اليمن بعيداً عن طريق السلام. وللأسف، يبدو أنّ

هذا هو ما يحدث الآن». ولم تعلق الجماعة الحوثية على إحاطة غريفيث بشكل واضح حتى لحظة إعداد هذه القصة أمس (الخامسة والنصف مساء بتوقیت غرینیتش)، کان عدد من

قادة الجماعة أكدوا في تصريحات سابقة عن استبعادهم التوصل إلى أي اتفاق يرعاه غريفيث من قبيل «الإعلان المشترك» الذي يطمح لانحازه، وذلك بالتوازي مع حشد المزيد من قواتهم لمهاجمة مأرب من كافة الاتحاهات. فى مقابل ذلك ينتقد مراقبون

الشرعية في جانب إقناع المجتمع الدولى بخطورة المشروع الحوثى التدميري على اليمن وعلى المنطقة، فضلاً عن انتقادات أخرى تتعلق بأولويات المواجهة على المستويين السياسي والعسكري. وبيتما أكد غريفيث أنه وزع

مسودة «الإعلان المشترك» على الشرعية وعلى الجماعة الحوثية أملا في أن تحظى بالموافقة أو حتى تقترب منها، كان الخبر الوحيد الذى زفه لأعضاء مجلس الأمن هو الترتيب للقاء ممثلي الطرفين يشأن ملف الأسرى والمعتقلين في سويسرا، وهي اللقاءات التي كانت

تكررت أكثر من مرة في العاصمة الأردنية عمان لكنها لم تفض إلى نتبحة، وسط اتهامات الشرعية للحماعة الانقلابية بالتعنت وعدم الجدية في إنجاح مسار هذا الملف بدورها جددت الشرعية في

المتحدة عبد الله السعدى خلال جلسة مجلس الأمن الأخبرة، حرصها الكامل على إحلال السلام الدائم المرتكز على المرجعيات الثلاث المتفق عليها وهي المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وفي مقدمها القرار 2216 وقالت إنها «خلال الفترة الماضية قدمت المزيد من المرونة والتجاوب الإيجابي مع كل المبادرات وألمقترحات الهادفة إلى إحراز تقدم في عملية السلام الشَّاملُ».

وبخصوص مساعى غريفيث

كلمة مندوبها الدائم لدى الأمم

وقالت إن ذلك «يعطي مؤشراً واضحاً على رفض الجماعة الصريح لجهود السلام». وأتهمت الشرعية الميليشيات

وإطلاق الصواريخ الباليستية

والطائرات المسيرة على المدن

اليمنية المأهولة بالسكان وخاصة

فى محافظة مأرب والتى يذهب

ضحيتها الأبرياء المذنيون

ومعظمهم من النساء والأطفال»

التى تطمح إلى وقف إطلاق النار والتوافق على الإجراءات الاقتصادية والإنسانية واستئناف العملية السياسية، قال السعدى إن «الشرعية تدعم تلك الجهود» لكنه لم يبين نقاط الاعتراض التي قدمتها الشرعية على النسخة الأحدث من مسودة المنعوث الأممى كما أشارت كلمة الشرعية إلى أن «الميليشيات الحوثية تقوم مع القانون الدولي الإنساني بالمقابل بتقويض تلك الجهود والاستمرار في التصعيد والحرب

وقانون حقوق الإنسان». وكانت الجماعة الحوثية فر أحدث انتهاك إنساني لها أقدمت الأسبوع الماضي على إغلاق مطار صنعاء الدولتي أمام الرحلات الإنسانية والأممية يذريعة نقص الوقود في مناطق سيطرتها، وهو الإجراءالذي نال «قلق غريفيث» في حين عده منسق الشؤون الإنسانية

مارك لوكوك «إجراء غير مبرر». الجماعة التي تريد من خلال

بأنها «تعمل على تقويض العمل الإنساني وسرقة المساعدات الأغاثية وفرض الإتاوات وأستهداف المساكن ودور العبادة واستخدام الأطفال وزجهم في الحرب واعتقال النساء والاعتداء عليهن، والاستمرار في قمع الحريات والابتزاز واستغلال معاناة الشعب اليمنى للحصول على مكاسب سياسية وارتكاب المزيد من الانتهاكات التي تتعارض

التي تهاجم في كل الجبهات. وحرصا من قبل الشرعية على استمرار تدفق الوقود إلى مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية كانت على أن تودع إيراداتها في حساب

تقدمت في 26 أغسطس (أب) الماضي بمبادرة للأدخال المشتقات النفطية إلى مبناء الحديدة تضمنت إدخال جميع السفن المستوفعة للشروط خاص جديد لا يخضع للمتليشيات وتخصص العائدات لدفع مرتبات الموظفين وفقا لكشوف عام 2014.

#### غباش؛ عهد جديد لتنمية الشعوب في المنطقة

# البرلمان الإماراتي: معاهدة السلام خطوة تاريخية تحقق الأمن

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

قال المجلس الوطنى الاتحادي البرلمان الإماراتي - إن معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل، خطوة تاريخية لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط بما يكفل تحقيق الأمن والاستقرار في أرجائه، مشيراً إلى أن المعاهدة تعكس ثوابت السياسة الإماراتية وإرثها التاريخي في الأنفتاح على كل دول العالم، وفق ما يحقق مصالحها الاستراتيجية العليا.

وقال صقر غياش رئيس المجلس الوطنى الاتحادي، إن المجلس الوطني الاتحادي، إذ يؤكد أن معاهدة السلام الامار إتية الإسرائيلية خطوة تاريخية لأحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، بما يكفل تحقيق الأمن والاستقرار في أرجائه، يشدد على أن هذه المعاهدة تعكس ثوابت السياسة الإماراتية وإرثها التاريخي العظيم في الانفتاح على كل دول العالم، وفق ما يحقق

مصالحها الاستراتيجية العلياء

والتعايش مع مختلف الحضارات والثقافات والأديان، تبعا لقيم ومبادئ التسامح، دون التخلي عن ركائزها ونهجها الأصيل والعربية والإسلامية، وفق مقررات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي.

المجلس بمناسبة توقيع معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل: «وإذ نؤكد على أن هذه المعاهدة وسياسات داخلية أو خارجية». تمثل فرصة سانحة لجهود

في التمسك بالحقوق الوطنية، قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وقال غباش في بيان صدر عن وعاصمتها القدس الشرقية، نعبر

والاتفاقيات والتفاهمات الدولية، لا سيما ما تعلق منها بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة عن تأييدنا الكامل والتفافنا التام خلف قيادتنا السياسية في كل ما تتبناه من مبادرات، وقرارات

وأضاف: «نؤكد عميق ثقتنا إقليمية ودولية وأممية يتمالبناء عليها لتحقيق السلام العادل، في النهج الحكيم والرأي السديد والشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط ويما يضمن تنفيذ

للشَّيخ خَليفة بن زايد أل نهيان رئىس الدولة، وأخيه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس السوزراء حاكم دبسي، والشيخ محمد بن زاید آل نهیان ولی عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلّحة، في إدارة مصالح البلاد كافة وصيانة مقدراتها». وأشاد صقر غباش بالدور

التعاون المشترك، مثل اتفاق فتح

سفارات في الدولتين. ويشيد

الاتفاق بجهود الرئيس ترمب في تحقيق السلام وشناهداً على

اتفاق أبراهام

الاتفاق.

والفلسطينية المشروعة، وبما يـؤدى إلـي عهد جديد يسوده السلام والتنمية لشعوب المنطقة. من جهته، أكد الدكتور محمد الكعبي رئيس الهيئة العامة الريادي للقيادة السياسية في للشؤون الإسلامية والأوقاف

التصدى لكل المخططات الرامية

إلى زعزعة الاستقرار والأمن الأميركية واشنطن بين الإمارات في العالم العربي، والإقدام وإسرائيل، مكسب باهر يوحى على خطوات جريئة وشجاعة للإنسانية حميعاً، بمركزية ومبادرات استراتيجية للحفاظ قيمة السلام في الدين الإسلامي على الأمن العربى المشترك، الحنيف وأضَّافَ أنْ دولـةً تحقيقا لثوابت الحقوق العربية الإمارات تبذل جهودا كبيرة في تحقيق السلام في المنطقة العربية والعالم أجمع، ولها تاريخ حافل وإرث راسخ في هذا المجال منذ عهد مؤسسها الشيخ زايد بن

التقى قادة «حماس» في محاولة لتثبيت اتفاق التهدئة

ميلادينوف في غزة لمنع التصعيد

وتابع رئيس الهيئة العامة في الإمارات، أن معاهدة السلام التّي تم توقيعها في العاصمة للشؤون الإسلامية والأوقاف: «سبق هَدُه الاتفاقية توقيع مذكرة (الأخوة الإنسانية) في العاصمة أبوظبي، والتي تعد منصة الانطلاق للتعايش السلمى بين جميع مكونات المجتمع على اختلاف دياناتهم ومعتقداتهم وجنسياتهم، لتعيش الأجيال القادمة في أجواء من الثقافة والاحترام المتبادل في ظل سلام عادل ينعم سلطان أل نهيان.

ىه الجميع».

#### نصت على ضرورة «حل الصراع الإسرائيلي -الفلسطيني»

### «اتفاقيات السلام»: الشرق الأوسط منطقة نمو اقتصادي ومبادرات تكنولوجية

واشنطن: هبة القدسي

نصت بنود اتفاقيات السلام الموقعة يوم الاثنين الماضي، بين إسرائيل وكل من الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، واتفاق أبراهام، فى البيت الأبيض، وكُشِف عنها، يوم أمس، على ضرورة «حل الصراع الإسرائيلي -الفلسطينيّ »، وعلى تعهُّد بالتطبيع الكآمل بين الإمارات وإسرائيل، ومواصلة الجهود للتوصل إلى حل عادل وشامل وواقعي ودائسم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وبحمل الاتفاق بين إسرائيل ودولة الإمارات عنوان «معاهدة السلام والعلاقات الديلوماسية والتطييع الكامل ين دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة إسرائيل». وينص في أربع صفحات على مقدمة طويلة تتحدث عن الإسمان بأهمية الاستقرار في الشرق الأوسط، وإقامة علاقات دبلوماسية على أساس تطبيع كامل بين الشعبين، لمواجهة التحديات في الشرق الأوسط، وأن السلام ىتحقق بناءعلى التعاون وليس الصراع، وعلاقات تطبيع تساعد في تحويل منطقة الشرق الأوسط إلى منطقة نمو اقتصادي ومبادرات

ويستدعى الاتفاق اتفاقات السلام بين إسرائيل وكلّ من مصر والأردن، والالتزام بالعمل للتوصل إلى حل تفاوضي للصراع الإسرائيلي الفلسطينى الذي يحقق المطالب المشروعة وأمال الشعدين، وتحقيق السلام والاستقرار والرخاء في الشرق الأوسط.

تكنولوجية.

#### اتفاق البحرين وإسرائيل

ويحمل الاتفاق بين البحرين

وإسرائيل عنوان «إعلان السلام والتعاون والعلاقات الدبلوماسية والودية بين إسرائيل ومملكة البحرين»، ويقول إن «حلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان أل خليفة، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ،اتفقا على فتح مرحلة من الصداقة والتعاون، لإقرار الاستقرار في الشرق الأوسط وتحقيق الرخاء لدول



وزيرا خارجية الإمارات والبحرين والرئيس الأميركي ورئيس وزراء إسرائيل في البيت الأبيض الثلاثاء (رويترز)

المنطقة، وتنفيذ اتفاق أبراهام ويدء فصل جديد من السلام». ويُقرّ الطرفان بموجب الاتفاق الالتزام بتشجيع السلام والأمن في الشرق الأوسط، والاعتراف بحق سيادة كل

والاستمرار في الجهود لتحقيق حل عادل وشامل للصراع ويقول الاتفاق إنه بهذه الروح توافق الدولتان على سلسلة من الخطوات لبدء فصل جديد في

البحرين مع دولة إسرائيل على توقيع اتفاقات خلال الأسابيع المقبلة في محالات الاستثمار والسياحة والطيران المباشر والأمن والاتصالات والتكنولوجيا والطاقة والقطاع العلاقًات، حيث وافقت مملكةً الصحى والبيئة ومجالات

#### الإسرائيلي - الفلسطيني.

دولة، في الحياة بسلام وأمن،

واشنطن: «الشرق الأوسط»

المتحدة ودولة إسرائيل على اثنتي عشرة نقطة:

العلاقات بشكل كامل بين البلدين.

3- تبادل السفارات بعد توقيع الاتفاقية، وإقامة

الخارجي، والسياحة والثقافة والرباضة والطاقة والبيئة والتعليم، والترتبيات البحرية والاتصالات والبريد، والزراعة والأمن الغذائي، والمياه، والتعاون

6- التفاهم المشترك والتعايش المشترك بناء على «اتفاق أبراهام» وبدء فترة جيدة من العلاقات الأخوية، وتسهيل منح التأشيرات والسفر الآمن بينهما. 7- وضع أجندة استراتيجية للشرق الأوسط،

فتح فرص اقتصادية إقليمية. ألا تتداخل أو تؤثر على أي اتفاقات أخرى مع الأمم

10- يتّم تنفيذ الاتفاق بأسرع وقت.

11- حل الخلافات: أي خلافات تطرأ يتم حلها من

12- تسجيل الاتفاق لدى الأمين العام للأمم المتحدة، وفق المادة 102 من مبادئ الأمم المتحدة.

رام الله: كفاح زيون

وصل منسق عملية السلام في الشرق

وذكرت قناة «كان» العبرية، أن ميلادينوف

بتابع كذلك مسألة صفقة تبادل الأسرى مع

إسرائيل. وكانت مصر قد استأنفت جهوداً

في هذا المجال، وأجرت نقاشات مع إسرائيل

و «حماس» من أجل إخراج صفقة تبادل

إلى العلن. ويوجد تنسيق بين ميلادينوف

والمسؤولين المصريين حول قضايا القطاع.

حانون - إيرز، وسط تصعيد ميداني، وتبادل

تحذيرات بين إسرائيل و «حماس»، ما أشعل

بإطلاق حوالي 15 صاروخاً باتجاه

مستوطنات إسرائيلية حول القطاع، بالتزامن

مع توقيع إسرائيل اتفاقيتي سلام مع دولتين

عربيتين، وردت إسرائيل بقصف، ثم ردت

الفصائل بمزيد من الصواريخ محذرة من

العسكري لحركة «حماس»، صباح الأربعاء،

أن إطلاق الصواريخ من غزة هو كلمة قيادة

وأضافت في تصريح مكتوب: «سيدفع

الاحتلال ثمن أي عدوان على شعبنا أو مواقع

المقاومة». وتابع البيان محذراً إسرائيل: «كانّ

البرد وسنظل مناشراً، القصف بالقصف،

وسنزيد ونوسع من ردنا يقدر ما يتمادي

عنيفة استهدفت مواقع متفرقة في غزة، ما

أوقع دماراً وخراباً فيها، ثم ردت الفصائل

بصواريخ أخرى. وشنت طائرات حربية

إسرائيلية هجومأ على موقع شمال غربى

مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وموقع

شبرق حى التفاح شيمال شبرقي مدينة غزةً،

وموقع غرَّب مدينَّة دير البلح، وسط القطاع،

وموقع شمال بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

«15 قذيفة صاروخية أطلقت من القطاع نحو

إسرائيل، اعترضت تسعة منها منظومة القبة

الحديدية الإسرائيلية المضادة للصواريخ».

وحمَّل الجيش حركة «حماس» الحاكمة

في قطاع غزة، المسؤولية الكاملة عن إطلاق

الصُّواريخ، واعتبر بنِّيامين نتنياهو رئيس

الوزراء الإسرائيلي أنها تهدف إلى عرقلة

الاتَّفَاقِعات، قائلاً إنه لم يستغرب إطلاق

الصواريخ خلال المراسم «التاريخية»؛ لأنّ

«الذين أطلقوا صواريخ على أراضينا يريدون

وقًال الجيش الإسرائيلي في بيان، إن

وردت إسرائيل فجر أمس بسلسلة غارات

وقالت «كتائب عز الدين القسام» الجناح

وفاجأت الفصائل الفلسطينية إسرائيل

مخاوف من جولة تصعيد جديدة.

توسيع الدائرة.

المقاومة الفلسطينية

الاحتلال في عدوانه».

الأوسط نيكولاي ميلادينوف إلى غزّة، أمس،

والتقى قادة حركة «حماس» في محاولة أما «اتفاق أبراهام» لتثبيت اتفاق التهدئة الأخير، كما أنه تابع الذي وقعه الرئيس الأميركي قضايا متعلقة بعمل الأمم المتحدة في القطاع. دونالد ترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، ووزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزياني، فقد نص على عبارات عامة تشدد على أهمية تقوية والحفاظ على السلام ووصل ميلادينوف إلى غزة عبر معبر بيت فى الشرق الأوسط، القائم على التَّفاهم والوجود المشترك، واحترام كرامة وحرية الإنسان والحربة الدبنية.

ويقول الموقعون إنهم يشجعون الجهود لدعم الحوار بين الأديان وثقافة السلام بين الأديان الثلاثة. ويؤمنون بأن الطريق الأفضل لمواجهة التحديات من خلال التعاون والحوار والعلاقات الودية بين الدول ومصالحها في السلام الدائم في الشرق الأوسط والعالم.

كما تقول الاتفاقية إن السدول الموقعة ترغب في أن يسود العالم التسامح والاحترام لكل إنسان، ليكون مكاناً يتمتع فيه كل شخص بالكرامة والأمل، بغضٌ النظر عن جنسه ودينه وعرقه. ومساندة العلم والفن والصحة والتجارة بما يؤدي إلى فائدة الانسانية وتعظيم إمكانات الإنسان، وتقريب الدول من بعضها البعض، وإنهاء التطرف والصراع وتوفير مستقبل أفضل لكلّ الأطفال، والاستمرار في رؤية السلام والاستقرار والرضاء في كل

الشرق الأوسط والعالم. وتُختتم الاتفاقية يفقرة أنه «بناء على هذه الروح، نرحب بالتقدم الذي حدث في إقامة علاقات دبلوماسية بين إُسرائيل وجيرانها في المنطقة، تحت مبادئ (اتفاق أبراهام)، ونشجع الجهود لتوسيع العلاقات الأخوية القائمة على المصالح والالتزامات المشترك

وبحث «صفقة تبادل الأسرى» إعادة السلام إلى الوراء، ولن ينجحوا في

وأدت الصواريخ المنطلقة من غزة إلى إصابة اثنين في الثلاثينات من العمر بجروح طفيفة، بعد تحطم الرجاج جراء سقوط صاروخ في مدينة أشدود، بينما نقل 4 إسرائيليين أصيبوا بالهلع إلى المستشفيات. وأكد الجيش الإسرائيلي أنه رداً على هذا القصف أغارت طائرات ومروحيات حربية على 10 أهداف تابعة لـ«حماس»، من بينها مصنع لانتاج أسلحة ومتفجرات، بالإضافة إلى مجمع عسكري يستخدم للتدريب ولإجراء تجارب صاروخية

ورداً على القصف الإسرائيلي أطلقت الفصائل مزيداً من الصواريخ في تصعيد متفق عليه. وفي الوقت الذي أصدرت فيه «حماس» بياناً تحذّيرياً لإسرائيل، أصدرت «الجهاد الإسلامي» وغرفة الفصائل المشتركة بدانات مماثلة. وقالت حركة «الجهاد الإسلامي»: «إن من حق المقاومة الفلسطينية التصدى للعدوان الإسرائيلي، عندما تتكالب القوى الظالمة لإضاعة الحقوق وتتأمر على ظلم شعبنا». وباركت حركة «الجهاد الإسلامي» إطلاق الصواريخ، وقالت: «إن رسالة المقاومة وأضحة بأن هذا الصراع لن ينتهي ولن يحسم إلا لصالح الشعب الفلسطيني، على يد الأحرار». وشيددت حركة «الجهاد» على أن «المقاومة تعزز معادلات الردع بردها المباشر وبالمثل

على القصف لمواقعها». كما أكدت الغرفة المشتركة للفصائل في غزة، أنها لن تسمح للاحتلال باستهداف الشعب الفلسطيني ومواقعها. وشددت الغرفة في بيان مقتضب، على أن القصف سيقابل بِالْقَصَف؛ مشيرة إلى أن ردها على الغارات الإسرائيلية فجراً سيبقى حاضراً لمواجهة أي

وارتفع مستوى التنسيق الفلسطيني بعد إعلان اتفاقات تطبيع بين دول عربية وإسرائيلية. والتقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في وقت سابق قادة الفصائل الفلسطينية بما قيها «حماس» و«الجهاد» عبر «الفيديو كونفرنس» من أجل ترتيب البيت

وقبل ساعات من التصعيد، استقبل أمين عام حركة «الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، في لبنان، وفدأ قيادياً من حركة «حماس» برئاسة رئيس المكتب السياسى للحركة إسماعيل هنية. وجاء في بيان مشترك، أن «المحتمعين استعرضوا مستجدات القضية الفلسطينية، والمخاطر التي تحيط بها، ولا سيما في ظل استمرار الإدارة الأميركية في خطتها لتصفية القضية الفلسطينية، المسمأة (صفقة القرن)». وأكد المجتمعون أن «نهج المقاومة الذي تبنته وتمسكت به الفصائل الفلسطينية في غزة، قد أثبت جدواه في مواجهة المشروع الصهيوني».

### نص بنود اتفاق السلام بين الإمارات وإسرائيل

ينص اتفاق السلام بين دولة الإمارات العربية 1- إقَّامَّة عُلاقات سلام دبلوماسية، وتطبيع

2- المبادئ العامة وفق قوانين الأمم المتحدة والقانون الدولي. الاعتراف بسيادة كل دولة والاحترام المتبادل. وحل أي خلافات بين البلدين بالوسائل

علاقات دبلوماسية وقنصلية وفقأ للقانون الدولي 4- السلام والاستقرار، وأخذ خطوات لمنع أي أنشطة إرهابية أو عنيفة صد كل من الدولتين. ونفي أى مسأنَّدة لتلك الأنشطة في الخارج. أمان سلامة الشُّعوبِ في المنطقة. ومناقَّشة هذه الأمور بشكل دوري، وإبرام اتفاقات مفصلة تستند إلى التعاون

5- التّعاون والالتزام لدفع السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، والاتفاق على اتفاقات تشمل: الاستثمارات، والطيران المدنى، والخدمات القنصلية، والتأشيرات، والتجارة، والعلاقات الاقتصادية والصحية، والعلوم والتكنولوجيا، والفضاء

إلى أن النجاح الذي حققه الرئيس

ترمب، يعزز من فرص إعادة

انتخابه في نوفمبر (تشرين

الاتفاقات من إمكانات مشتركة

سيكون من المثير للاهتمام معرفة

مصدر الفلسطينيين، وهم في

حاجة متزايدة إلى تماسك داخلى

أكبر للعب أي دور والحصول على

مزايا وتنازلات دبلوماسية من

جانب إسرائيل. في حين يبدو أن

الدول العربية، تتجه بشكل متزايد

نحو إسرائيل للوقوف ضد إيران

وأطماعها في الشرق الأوسط.

لتوسيع الديلوماسية الإقليمية والتجارة والاستقرار والتعاون في كل منطقة الشرق الأوسط، والعمل على 8- حقوق أخرى والتزامات: تنص الاتفاقية على

9- الاحترام والالتزام؛ حيث يستند هذا الاتفاق على حسن النيات، ويعتمد على الأفعال وردود الأفعال

من كل طرف. والاستناد إلى المادة 103 من معادئ الأمم المتحدة في حالة الخلافُ. -

خلال المفاوضات.

لتوفير مستقبل أفضل».

#### بيلوسي: مجلس النواب سيواصل دعم سلام دائم بين إسرائيل والفلسطينيين

### محللون يتوقعون فتح اتفاقيات السلام آفاقاً جديدة في الشرق الأوسط

واشنطن: هبة القدسي

غداة مراسم التوقيع على معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل بالبيت الأبيض لتعزيز لسلام في الشرق الأوسط، أجرى وزير الخارجية الإماراتية عيد الله بن زايد مباحثات مع نظيره الأمدركي مايك بومبيو صباح أمس (الأربعاء)، بمقر الخارجية الأميركية، كما التقى بومبيو مستشار الأمن القومى الإماراتي طحنون بن زاید. وتوالت ردود فعل مشجعة

الأمسركسة، حبول الاتفاقات الاسترائيلية والإماراتية في أحلال السَّلامَّ، والتَّفَاؤُلُ في مع دولة إسرائيل، وإقامة علاقات دىلوماسىة وتحاربة.

الثاني)، حيث تضيق الفجوة مع منتافسه الديمقراطي جو بايدن. ويشيرون إلى ما تحققه للتقنيات الإسرائيلية والقوة المالية لأبوظبي، في فتح أفاق جديدة في الشرق الأوسط. كما

> داخل الأوساط السياسية وألىحربنية والترحيب بجهود الرئيس الأميركي دونالد ترمب تغيير وجه الشرق الأوسط وإحلال السلام، وجلب مزيد من الدول العربية إلى توقيع اتفاقات سلام

من جانَّته، رفض دينيس روس، المبعوث الأميركي السابق للمفاوضات الإسرائيلية -الفلسطينية، مقارنة الاتفاقيتين التاريخيتين السابقتين بين إسرائيل مع الأردن ومصر. وقال «تلكما كانتا دولتين خاضتا ويشير المحللون والخبراء

ليس لها حدود مشتركة مع اسرائيل ولم تشارك أبداً في النزاعات السابقة». ووصف روس توقيعات اتفاقات السلام والتطبيع يوم الثلاثاء بالبيت الأبيض، بأنها

حروباً مع إسرائيل. وهذه دول

«اختراق نفسي». وقال «ما سيتم التوقيع عليه في البيت الأبيض لن يكون معاهدة سلام كاملة؛ لأنه لا يزال يتعين على الإسرائيليين والإماراتيين التفاوض على جميع التفاصيل. ولهذا السبب هذا هو أكثر من مجرد حدث رمزي».

ويوضح روس أنه في حين أن الصفقات تمثل فوزاً للأطراف المعنية، إلا أنها تأتى كخسارة للفلسطينيين، الذين ينظرون إلى صفقة الدول العربية للتعامل مع إسرائيل على أنها خيانة لقضية الدولة الفلسطينية. وقيال «إنه ببعث برسالة إلى الفلسطينيين مفادها، أن دولاً أخرى في المنطقة ستضع مصالحها الوطنية أولاً، وليس أنهم لا يهتمون

بالفلسطينيين».

ضد إيران». ويضيف «عندما تقرر الإمارات

الذي لعب دوراً رائداً في جهود الإدارة في الشرق الأوسط، كثيراً في تصريحاته الصحافيين، أن الاتفاقيات تعد «تتويجاً لأربع سنوات من العمل العظيم للرئيس ترمب». وقال «لقد تمكنا من التوسط في هذا الاختراق على مستوى القيادة، والآن سيجتمع الناس معاً على مستويات العمل، لىدء الحديث من خيلال بعض فى مقاله بجريدة «نيويورك

تايمز» صباح الأربعاء قال توماس فريدمان «لقد أبرمت كل من مصر والأردن اتفاقيتي سلام مع إسرائيل لإنهاء حالة الحرب بينهما، لكن التجارة والسياحة والاستثمارات المتبادلة كانت محدودة. والأن تقوم إسرائيل والإمارات وإسرائيل والبحرين، بتطبيع العلاقات بينهما لأنهم يريدون التجارة والسياحة والاستثمار، وكذلك تبادل المعلومات الاستخباراتية

التكنولوجية، التعاون مع أكثر الدول غير العربية تقدماً من الناحية التكنولوجية والعولمة في المنطقة، وهى إسرائيل، أعتقد أنّ الطاقات الجديدة سيتم فتحها، وإقامة شراكات جديدة يجب أن تكون جيدة لكل من العلاقات بين البشر بين العرب واليهود والمسلمين، وإذا نجحت، فإنها ستخلق نموذجاً بديلاً لمحاكاة نموذج المقاومة

الإيرانية الدائمة، الذي ساعد فقط

على ظهور دول فاشله في لبنان

العربية المتحدة، الدولة العربية

الأكثر تقدماً وعولمة من الناحية

وسوريا وغزة والعراق وإيران». ويقول ديفيد ماكوفسكم الخبير في العلاقات العربية الإسرائيلية في معهد واشنطن السلام مع إسرائيل كان «تأميناً جيداً ضُدّ المخاطر السياسية» لدولة الإمارات العربية المتحدة.

الدراسات الاستراتيجية والدولية، أن الاتفاقات حاءت تتويحاً لسنوات من الدبلوماسية الصبورة خلال الإدارات الأميركية السابقة على

> لسياسة الشرق الأدنى، إن صنع فإذا فاز المرشح الديمقراطي جو بايدن بالرئاسة، فإن هذا الاتفاق مع إسرائيل «يمكن أن يعوض التوترات مع الديمقراطيين في الكونغرس،

بشأن عداء الإمارات لاتفاق أوباما النووي مع إيران وتدخلها في ويوضح جون الترمان، مدير برنامج الشرق الأوسط في مركز

مدار الأشهر والسنوات». وأوضح أن الإمارات تمكنت من انتزاع تنازلات مفيدة في سياق مصافحة الولايات المتحدة وإسرائيل. وأشاد ديفيد ورمسر،الذي شغل منصب مستشار نائب الرئيس السابق ديك تشيني لشؤون الشرق الأوسط، بالاتفاقات، مؤكداً أنها تحمل آفاقاً جيدة ليس فقط لإسرائيل، لكن للشرق الأوسط والولاسات المتحدة ومعظم دول

العالم. وأوضح ورمسر، أن الدافع الرئيسي لقرار الإمارات والبحرين والدول العربية، تطبيع العلاقات مع إسرائيل، هو التهديد الذي يراه العالم العربي من إيران. وأكد الباحث السياسي المخضرم، أن هذه

الاتفاقات وإقامة سلام مع إسرائيل، من شانه أن يـؤدي إلـى تحسن كبير في حياة الفلسطينيين، مع فرص جديدة للتجارة والوظائف والتعاون الإقليمي. ويقول جيمس كارافانو،

الباحث بمعهد هيراتيج، إن مقاربة ترمب غير التقليدية للسياسة الخارجية أتت ثمارها ويرفض منتقدوه الاعتراف بذلك، ويغض الجميع الطرف عن إنجازاته. فقد كان التفكير التقليدي هو أن كل التقدم الدبلوماسي هناك يتوقف على التوسط في اتقاقية سلام دائم بين الفلسطينيين وإسرائيل، لكن الرئيس ترمب رفض فكرة أن يحصل الفلسطينيون على حق النقض في كل شىيء ولم يكن متهوراً، كما يقول خصومه السياسيون، بل تبدو أحكامه واعية بالمخاطر أكثر من كونها محفوفة بالمخاطر، وتبنى ترمب نهجاً أكثر حكمة استمر في حمانة المصالح الأميركية ودعم

أصدقائنا في المنطقة». فى المقابل، رفضت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي

الاتفاقات الموقعة في البيت الأبيض، ووصفتها بأنها «تشتيت انتباه» من قبل ترمب عن جائحة فبروس كورونا، وشكت من عدم معالجة القضية الفلسطينية. وقد رحبت بيلوسى بتوقيع اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل والبحرين والإمارات العربية المتحدة ، لكنها أعربت أيضاً عن قلقها بشأن احتمال بيع طائرات إف - 35 للإمارات. وتعهدت بيلوسي فى بيان، بضمان أن تتمكن إسرائيل منّ الحفاظ على تفوقها العسكري

النوعي. وقالت بيلوسي «سيواصل معرف معرفي سيلاد حقيقي مجلس النواب دعم سلام حقيقي ودائم بين إسرائيل والفلسطينيين، والندى يجب، كما جاء في قرار مجلس النواب رقم 326، (أنّ يؤيد صراحة حل الدولتين كهدف له، ويثبط الخطوات التي يتخذها أي من الجانبين والتي من شأنها أنّ تضع نهاية سلمية الصراع بعيد المنال، بما في ذلك ضم أحادي الجانب للأراضي أوجهود لتحقيق وضع الدولة القلسطينية خارج إطار المفاوضات مع إسرائيل)».

أسطول الشحن السعودي جاهز

لنقل لقاح «كورونا» حال توفره

الركاب التي تم تشغيلها لأغراض الشحنّ الجوي دولياً.

مدير شيؤون التواصل

والمتحدث الرسمى للخطوط

السعودية لـ«الشرق الأوسط»

أن السعودية للشحن سيرت

رحلاتها إلى أكثر من (170)

وجهة عالمية عير محطاتها

الدولية والداخلية من خلال

أسطول الشحن بالإضافة إلى

استخدامها للسعات المتاحة

على من طائرات ضيوف

الخطوط السعودية، كما وفرت

حلولاً عملية وفعالة لخدمات

استئجار طائرات الشحن التى

تصل إلى العديد من المدنّ

العالمية، إذ يضم أسطول شيركة

الخطوط السعودية للشحن

حالياً 7 طائرات بوينغ منها

4 طائرات من طراز 777 وثلاث

اللوجيستية «سال» لديها

مستودعات مخصصة لتخزين

الأدوية في مطارات المملكة

الرئيسية (جدة، الرياض،

وكشف عبد الله الشهراني

#### ارتفاع نسبة المتعافين من «كوفيد ـ 19» في الكويت

### تواصل الرحلات الدولية للحالات المستثناة بضوابط احترازية في السعودية

الرياض: محمد العايض

تواصلت الرحلات الدولية للفئات المستثناة لليوم الثالث على التوالى في السعودية، بعد موافقة البهات المعنية في البلاد على استثناء بعض الفئات لمغادرة البلاد قبل الرفع الكامل عن الرحلات الدولية في الأول من يناير (كانون الثاّني) ّمن العام المقبل، ضمن إجراءات مكافحة جائحة فيروس «كورونا»

واطلعت «الشرق الأوسط» أمس في متابعة مبدانية على استُعداد المطارات السعودية الدولية تشغيلياً لهذه الرجلات، بالتنسيق مع وزارة الصحة والجهات الحكومية ذات العلاقة داخل مرافق المطارات.

وحرصت الجهات المعنية أمس في مطار الملك خالد بالعاصمة السعودية الرياض على عدد من الضوابط، منها إلزام المسافرين بالشروط المطلوبة والتقارير الصحية التى تثبت خلوهم من الإصابة من القيروس والتى تتماشى مع الاحترازات التي تطبقها دول العالم ضمن ىروتوكولات مكافحة الفيروس في المقائل تمنع الجهات المختصة في المطارات السعودية الدخول إلى أراضى المملكة إلا معد تقديمُ ما يثبت خَلو القادمين من خارج السلاد، من الإصابة

مهورية العراق

مطار الملك خالد الدولي في الرياض مع استئناف الرحلات الدولية للفئات المستثناة (تصوير: سعد الدوسري) تحليل حديث من جهة موثوقة ومعتمدة خارج السعودية لم يمر على تاريخ إجرائه أكثر من 48 ساعة لحظة وصوله إلى المطار، وكذلك الالتزام بالإجراءات الوقائية الصحية التي تفرض

الحجر المنزلي على القادمين (PCR) سليبة العينة أخذت بعد

من خارج البلاد لمدة ثلاثة أيام شريطة وجود نتبجة فحص

وخلوهم من أي أعراض اشتباه التي تطبقها دول العالم ضمن الإجمالي إلى 327 ألفاً و551

بالإصابة بالفيروس. وأكد الدكتور محمد العبد العالى، المتحدث باسم وزارة الصحة في مؤتمر صحافي أمس، أهمية الترام المسافرين للحالات المستثنية للسفر خارج السعودية، بالشروط المطلوبة والتقارير الصحية التى تثبت خلوهم من الإصابة من القيروس والتى تتماشى مع الاحترازات

48 ساعة من الوصول إلى المملكة بفيروس «كورونا» بناء على Republic of Iraq istry of Health \ Environme Public Health Directorate فه زمانکه ی ته ندروستی کشتی



الموقف الوبائي في العراق (تويتر الصحة العراقية)

عدد حالات الراقدة في العناية العركزة

الخرطوم: أحمد يونس

لندن: «الشرق الأوسط»

رفعت السلطات السودانية حظر

التجول المفروض في البلاد للحد من

انتشار جائحة «كورونا» منذ أشهر،

بيد أنها أبقت على التدابير الأخرى

التصادرة من وزارة الصحة، وحالة

الطوارئ الصحية، وفي الوقت ذاته

اقتربت الإصابات اليومية

بفيروس «كورونا المستجد» في

إيران مرة أخرى من 3 آلاف، في

وقت قفزت فيه الوفيات يتسجيل

الوزراء قلقه من ازدياً د تفشى

علم، بدالة موجة ثالثة. وأظهرت

1726 حالة خلال 24 ساعة، فيما

بلغ عدد الإصابات الجديدة 2981

حالة، ما رفع العدد الإجمالي إلى

410 آلاف و 334 شخصاً. وبلغت

الوفيات في الوقت نفسه، 179 حالة

إضافية، ما رفع حصيلة الوفيات

التوزيع الجغرافي للفيروس

في 28 من أصل 31 محافظة،

لصحة، سيما سادات لاري. ومرة

أخرى؛ تصدرت العاصمة طهران

13 محافظة في «الوضع الأحمر»،

وهي محاصرة بالأساس من

ولم تتغير الحال فيما يخص

إلى 23 ألفاً و632 شخصاً.

بغداد: فاضل النشمي

تجاوز العراق حاجز الـ300 ألف إصابة بفيروس «كوفيد- 19»، وسيط توقعات بطفرات وبائية محتملة في غضون الشهرين المقبلين. وسجلت وزارة الصحة العراقية أمس (الأربعاء)، 4357 إصابة جديدة، ليبلغ الإجمالي 303059 إصابة، توَفْى منهم 8248 حالةً. ويأتي تصاعد الأصابات الأخير بعد قرارات تخفيف إجراءات خلال الشهرين المقبلين اللذين الحظر شبه الشاملة التي اعتمدتها السلطات العراقية فى الأسبوعين الأخيرين، واكتفت بفرض حظر ليلى للتجوال محدود يمتد من الساعة العاشرة مساء وحتى

الخامسة فجراً.

اللازمة للحيلولة دون استشراء الوباء.

السودانية في 18 أبريل (نيسان) الماضي

حظر تجول شاملاً، إثر انتشار مرض

«كوفيد – 19»، قبل أن تُسارع إلى تخفيفه

في 3 يونيو (حزيران) الماضي، ابتداء من

السادسة مساء وحتى السادسة صباحاً.

وقال الرئيس المناوب للجنة العليا

وفرضت السلطات الصحبة

المتعلقة بالفيروس على مستوى العالم. في غضون ذلك، أكدت دائرة صحة الرصافة في بغداد

السودان يعلن رفع حظر التجول المفروض بسبب «كوفيد ـ 19»

صحافية أمس، إن لجنته استعرضت

الأوضاع الصحية في البلاد، بما في

ذلك الأوضاع المترتبة على السيول

والفيضانات، تجانب جائحة «كورونا».

الحظر الذي فرضته ظروف الجائحة، مع

التشديد على التقيد بمراعاة التدايير

الصحية اللازمة، والتقيد بالتوجيهات

وقررت اللحنة، تبعاً للاجتماع، رفع

أمس، أن الوضع الوبائي ما زال غير مستقر، وتوقعت حصول «طفرة» في إصابات «كورونا» يحل فيهما موسم الشتاء. وقال مدير صحة الرصافة

بروتوكولات مكافحة الفيروس.

«كورونا» في السعودية أكدت

وزارة الصحة السعودية أمس

استقرار الحالات النشطة

بالفيروس، مشيرة إلى تسجيل

982 حالة شفاء جديدة ليرتفع

المجموع العام إلى أكثر من 306

ألاف حالة. في المقابل، تم تسجيل

621 إصابة جديدة ليرتفع

وفيما يتعلق بإحصاءات

عبد الغنى الساعدي، في تصريح لصحيفة «الصباح» الحكومية:إن «الوضع الوبائي لا يزال غير مستقر، وخطورته تكمن خلال الشهرين المقبلين».

في المرتبَّة الـــ45 عالميًّا بعدد الاصابات بالقياس لُعدد سُكانه، وفقاً لمؤشر (worldometers) الذي برصد الوقائية». على مدار الساعة الإحصاءات

مع تجاوز حاجز الـ300 ألف إصابة

الصحة العراقية تتوقع «طفرات وبائية» خلال الشتاء

السيادة، صديق تاور، في نشرة التي تصدر من وزارة الصحة، للحد من على اتباع الإرشادات الصحية، والالتزام

انتقال الوباء وانتشاره بين المواطنين؛

خصوصاً مع ازدياد احتمالات انتشار

التعامل مع بروتوكولات الوقاية من

الاصابة بالفيروس، وقالت: «نذكِّر

المواطنين الكرام بأن خطر الجائحة لم

ينقشع بعد، لذلك نرجو منهم الحرص

وحدرت اللجنة من التساهل في

مزيد من الأوبئة.

وعزا أسباب الزيادات المرتفعة في أعداد المصابين في الأسبوعين الأخيرين إلى «ارتفاع عدد الفحوصات، والاستهانة بالإجراءات

وأشبار الساعدي إلى أن «ارتفاع حالات الشفاء ُ بعطّي قوة كبيرة ودلالة على تماسك النظام الصحي»؛ لكنه شدد على «أهمية الاستعداد بشكل أكبر وأوسع نظرأ للتوقعات المتعلقة بموجة وبائية جديدة بسبب التقلبات المناخبة التي من المرجح أن تؤدي إلى زيادة معدلات الإصابة». وأكد «اتخاذ قرار يقضى بأخذ المسحات المختبرية في المراكز الصحية خلال مدتين صباحية

من جانبها،أعلنت السفارة

من جهتها، أعلنت وزارة

الصحة العمانية أمس تسجيل

536 حالة جديدة مصابة ليرتفع

إجمالي عدد الإصابات المسحلة

إلى 91 ألفاً و196 إصابة، وبلغت

حصيلة الوفيات 805 بنسبة 0,8

ومسائىة».

الكورية الجنوبية لدى بغداد، أمس، عن عزمها تزويد العراق بـ«أكشاك مبتكرة» وعدد فحص «PCR -RT» لمواجهة تفشى فيروس «كورونا». وقالت

السفارة في بيان إن «جمهورية كوريا ستزود جمهورية العراق بأكشاك وعدد فحص (- PCR RT) الكورية الصنع من أجل دعم حهود العراق المستمرة لمحاربة فيروس (كورونا) المستجد؛ حيث سيتم تسليمها إلى وزارة الصحة العراقية في الأسابيع المقبلة، من قبل السفارة الكورية في بغداد، ومكتب وكالة التعاون الدولي الكورية (KOICA)».

وذكرت السفارة أن «الأكشاك المبتكرة توفر طريقة أكثر أمانأ وسرعة وفعالية منحدث التكلفة لفحص المرضى».

بالموجهات العامة التي تحميهم من خطر

الاتحادية الصادر أول من أمس، تم

تسحيل 3 حالات إصابة جديدة دون

وفيات حديدة، ليبلغ العدد الكلي

للاصابات 13535 إصابة، ووفاة 836،

التأخير في تنفيذ التعليمات المضادة لتفشي فيروس «كورونا».

قد أعلن عن نهاية العمل من

المنازل لموظفي الدوائر الحكومية

في طهران، بعد أسابيع من دخول

حسين جان بابائي، خلال جولة في

مدينة قم: «بحب ألا نعلق الأمال

على اللقاح»، مضيفاً أن «الدول

تعتمد على الجانب الاقتصادى

للقاح فقط». ومع ازدياد التوقعات

بدخول موجة ثالثة، أعلن البرلمان

الإيراني، أمس، تأثر نوابه مجدداً

بالفيروس. وأصيب 3 نواب في

24 ساعة؛ هم رئيس لجنة التعليم

على رضا منادي، والنائب عن

مدينة أراك، محمد حسن أصفري،

الدى قال مكتبه إنه أصيب

بفيروس «كورونا»، وممثل طهران

عبد الحسين روح الأميني، الذي

نقلت وكالآت أنه أصيب بقيروس

«كورونا المستحد».

وقال نائب وزير الصحة،

طهران في «الوضع الأحمر».

وقبل أيام؛ كان حاكم طهران

ويحسب تقرير وزارة الصحة

مختلفة من الضفة الغربية.

الصناعي».

رئيس الحكومة الفلسطينية، إن لجنة الطوارئ العليا اجتمعت «لبحث الحالة الوبائية في فلسطين وإمكانسة اتخاذ إجراءات جديدة للحد من تفشي الفيروس». وأضاف على صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «أعداد الأصابات والوفيات مقلقة، وعلى الحميع الالترام بالاحراءات لحمانة من تحتون من كتار

طائرات من طراز 747 - 400F وهى فئة الطائرات الكييرة للشحن. وحول جاهزية الشركة لنقل اللقاح المنتظر حال توفره، أكد الشهراني أن الشركة السعودية للخدمات

التشغيلية منذ بدانة حائجة «كورونا» لنقل شحنات الأدوية والمواد الضرورية إلى المملكة في وقت قداسي، بلغت 75 ألف طَّن منذ شهر مارس (آذار) الماضي وحتى شهر يونيو (حزيران) 2020، وذلك 500 رحلة باستخدام طائرات الدمام).

المائة وحصيلة المتعافين أكثر من

84 ألفاً ، لتصل نسبة الشفاء إلى

وفى الكويت أعلنت وزارة

الصحة أمس تسجيل 698 إصابة

جديدة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد

الحالات إلى 96 ألفا و999 حالة،

فى حين سُجّلت 3 حالات وفاة

ليصبح مجموع حالات الوفاة

المسجلة حتى أمس 571 حالة.

كما شهد أمس تسجيل 968

حالة تعاف، لترتفع الحصيلة

في البلاد إلى أكثر من 87 ألفاً.

البحرين

عن تسجيل 678 حالة جديدة،

كما شجل تعافى 627 حالة

إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 54 ألفاً.

وأكدت وزارة الصحة البحربنية

أن 6 آلاف و 565 حالة وضعها

مستقر من العدد الإجمالي

للحالات القائمة الذي بلُّغ 6 آلافُّ

وفي قطر أُعلن أمس عن

تسجيل 235 إصابة جديدة.

وقالت وزارة الصحة إن الحصيلة

الإجمالية ارتفعت بذلك إلى 122

ألفاً و449 إصابة بالإضافة إلى

تسحيل 256 حالة شفاء.

و599 حالة.

وفيما يتعلق بالبحرين أعلن

92.5 في المائة.

قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (آياتا) إن شحنّ وتوزيع لقاح «كورونا» لجميع سكان العالم، في حال إنتاجه بما يكفى، سيمَثّل أكبر تحد لصناعة النقل الجوي على

وقال اتحاد «أباتا»، قبل أيام، إن توزيع لقاح فيروس «کورونا» علی جمیع سکان الأرض سيتطلب الآلاف من الطائرات المزودة بمواصفات خاصة، وإن الوصول إلى 7,8 مليار شخص في العالم سيتطلب جسرا جويا يتكون من 8 آلاف طائرة.

على إثر ذلك، قالت شركة الخطوط السعودية للشحن إنها سخّرت طاقاتها من خلال تسيير أكثر من 1500 رحلة بمختلف طائرات أسطول الشحن الخاص بالشركة منها

### أرقام «مقلقة» لانتشار «كورونا» بين الفلسطينيين

أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، أمس (الأربعاء)، تسجّبل 963 إصابة المستجد و15 حالة وفاة خلال الساعات الـ24 الماضية، فيما تجتمع لجنة الطوارئ الفلسطينية لاتضاذ إجراءات جديدة لمواجهة ارتفاع أعداد المصابين، حسبما ذكرت وكالة «رويترزّ». وقالت الكيلة، في بيان، إن القدس سجلت العدد الأعلى من الإصابات الجديدة بإجمالي 302 إصابة تلتها محافظة الخليل بواقع 130 إصابة، كما سجل قطاع عزة 94 حالة، فيما توزعت

بينهم 11 على أجهزة التنفس

من جهته، قال محمد أشتية، السن والمرضى وذوي المناعة

رام الله - القدس: «الشرق الأوسط» قاعدة بيانات وزارة الصحة

جديدة بفيروس «كورونا» منها 29583 فيما بلغت الوفيات

بقية الإصابات على مناطق وأضافت الكيلة أن هناك 30 مريضًا «في غرف العناية المكثفة

وأوضحت «رويترز» أن

الفلسطينية تُظهر أن إجمالي الإصابات بفيروس «كورونا» مند انتشاره في مارس (آذار) الماضي بلغ 42379 حالة تعافي

في غضون ذلك، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن عضو مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس الشرقية المحتلة حاتم عبد القادر، أكد أمس قرار المجلس تعليق دخول المصلين إلى الحرم القدسني لمدة ثلاثة أسابيع للحد من انتشار الفحروس. وقال عبد القادر للوكالة الفرنسية إن «المجلس قرر تعليق دخول المصلين إلى المسجد ابتداءً من عصر الحمعة الموافق 18 سبتمبر (أبلول) ولمدة ثلاثة أسابيع». وأضاف أن مجلس الأوقاف الاسلامية الذي يعمل تحت مظلة وزارة الأوقاف الأردنية اتخذ هذا القرار خلال «احتماع طارئ لبحث الأوضاع الصحية واستمع لتقارير المرجعيات الطيبة القلسطينية التي أوصت باتخاذ الإجراءات المناسية للحد . من انتشار الفيروس».

وهذه هي المرة الثانية التي يغلق فيها الحرم القدسى منذ احتلال الحزء الشرقى من المدينة في 1967، وقد أُغلق مرة أولى في مارس الماضي بسبب فيروس «كورونا». وأُعبد فتح المسجد أمام المصلين نهاية مايو (أيار) الماضى بعد إغلاق استمر لنحو

وتعافى 6759 مصاباً.

#### ازدياد تفشي الوباء في إيران ينبئ بموجة ثالثة وسمنان ومازندران. أما محافظات «حالة الإنذار» فبقيت 15 محافظة. وفي وقت سابق، أعربت

المتحدثة في تصريح لوكالة «إرنا» عن قلقها من دخول بعض 179 حالة إضافية. وأبلغ وزير الصحة سعيد تمكى مجلس الوياء في أنحاء العلاد، في مؤشر ظروف المحافظات والمدن. بيانات وزارة الصحة ارتفاع حالات الدخول إلى المستشفيات بواقع

حذرت من التساهل مع الاشتراطات للطوارئ الصحية، عضو مجلس

الإيرانية من ازدياد تفشى وباء «كوفيد 19»، مضيفاً أن الوزير أعاد الأمر إلى «عدم التزام البروتوكولات الصحية في بعض التجمعات

وقبل أسبوعين؛ كانت إيران قد شهدت عطلة بمناسبة عاشوراء. وسمحت السلطات بإقامة المناسبة لفترة 10 أيام وفق بروتوكول 3 محافظات «حـمـراء»؛ هـي قم صحي أعلنته، وأشادت السلطات

ورغم إعلان المتحدثة، فإن إلى ذلك، أفاد موقع الرئاسة بأن وزير الصحة سعيد نمكى أعرب عن قلقه فى اجتماع الحكومة

حسب إفادة المتحدثة باسم وزارة وزيادة السفر».

المحافظات إلى المسار التصاعدي من تفشى الفيروس. وقالت إن وزارة الصحة تقوم بإعداد بروتوكولات لإعادة الافتتاح وفق وكالة «إيسنا» الحكومية نقلتً عن وكيل جامعة العلوم الطبية في الأحواز، فرهاد أبول نجاديان، أنّ مدينة الأحواز و6 مدن أخرى أصبحت في «الوضع الأحمر».

بإقامة المراسم بعد نهابتها، لكن تلك الأيام.

خبراء ترقبوا خلال الأسبوعين الماضيين نتائج ازدياد الحركة في

ثالثة في طهران وقم» إن «زيادة وبعد انتهاء مراسم عاشوراء احصاءًات (كورونا) تشير إلى بأيام قليلة، عاد أكثر من 14 مليون وصول الموجة الثالثة في العاصمة طالب إيراني إلى المدارس، بعد أن



ممرضتان تراقبان مصابين بفيروس «كورونا» بمستشفي في طهران أمس (مهر)

التعليمي رغم تحذير الخبراء.

وقالت صّحيفة «أرمان ملى» في

تقرير تحت عنوان: «تأكيد مُوجةً

أصرت الحكومة على عودة النشاط ومدن عدة». وأضافت أن مسؤولين

الثَّالثة بدأت في مدن عدة. في الأثناء، دعا رئيس «لحنة مكافحةً كورونا» في طهران، علي رضا زالي، إلى خُفض حضور موظفى الدوائر الحكومية وتجنب البرلمان على نيكزاد.

بوزارة الصحة يعتقدون أن الموجة

وخلال الأسام الماضية، أعلن دخول النائبين عن مدينة طهران، إلياس نادران وإقبال شاكري، إلى المستشفى، إضافة إلى نائب رئيس

#### القاهرة: جمال جوهر

استشارية لمكافحة فيروس «كورونا» في مدينة بنَّغاَّزي (شرق ليبيا)، أمس، إلى رفع توصية إلى السلطات الطبية التابعة للحكومة المؤقتة تدعوها فيها لفتح الأقسام الطيبة بالمستشفيات لاستقبال الحالات المصابة د «كوفيد - 19»، وذلك بعد امتلاء أماكن العزل بالمصابين وعدم قدرتها على . استىعاب حالات إضافية. ويأتي ذلك فيما أُعلن أمس، عن تسجيل 792 إصابة جديدة في عموم

وقالت اللجنة الطبية

وأعلن (المركز الوطني

ليبيا تتجه لفتح المستشفيات

أمام مرضى الفيروس

اضطرت لجنة طيية

التابعة لحكومة شرق ليبيا، في بيان أمس، إنه «نظراً للانتشار الكبير لوباء (كورونا) في ليبيا، وعدم قدرة مراكز العزل على استقبال مصابين أخرين توصى بإدخالهم الأقسام والوحدات الطبية»، بالإضافة إلى تجهيز غرف مخصصة لهم، داَّعية إلى الالتزام التام بسياسة مكافحة العدوى لجميع العناصر الطبية داخل الأقسام الإيوائية، وحسب السياسة المعدة من قبل اللجنة.

لمكافحة الأمراض) في نشرته عنّ الحالة الوبائية في ليبيا أمس، عن تسجيل 561 إصابة جديدة، و 231 إصابة لمخالطين، لترتفع الحصيلة الإحمالية إلى 24936، تعافى منهم 13498، بالإضافة إلى وفاة 394 حالة. ولا تنزال مدينة طرابلس تتصدر قائمة المصابين بأعداد

حديدة بومياً، مسحلة أمس، 410 حالات، تلتها مدينة بنغازي بـ33 إصابة ثم بنى وليد (شمال غربي ليبيا)، بينما توزعت بقية الإصابات على العديد من المدن والبلدات بأعداد أقل. ولم تنج الأطقم الطبية وفرق التمريض من الإصابات

بالفيروس، إذ تعلن السلطات الطبية من وقت لآخر عن إصابة أحدهم، فالإضافة إلى إصابة الدكتور أحمد الحداد عضو اللحنة الطبية الاستشارية بشرق الدلاد، كشف مستشفى غدامس العام (جنوب غربي البلاد) عن إصابتين في صفوف العناصر الطبية والطبية المساعدة، لافتاً إلى أن «جنود الجيش الأبيض هم خط الدفاع الأول في مواجهة الحائحة».

#### إصابات «كورونا» تتجاوز خمسة ملايين في الهند... وفوضى صحية في بريطانيا

# أوروبا أمام «قرارات صعبة» مع دخول المعركة ضد الوباء «مرحلة حاسمة»

عواصم: «الشرق الأوسط»

اعتبرت منظمة الصحة

العالمية أن أوروبا تدخل مرحلة

الليلية؟». وقال: «هناك وقت بتعين حاسمة في معركتها لمكافحة انتشار «كوفيد - 19» في وقت فيه اتخاذ القرارات مع اقتراب فصل سحلت أعداد الإصابات بالفيروس أرقاماً قداسيةً وبدأ الأطفال في العودة إلى المدارس فيما يشارف فصل الصيف على الانتهاء، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مدير الطوارئ في منظمة الصحة مايكل رائن الثلاثاء إنه حان الوقت «لوقف البحث عن حلول مستحيلة» وبدلا عن ذلك اتخاذ قرارات صعبة لحماية الأشخاص الأكثر ضعفا والحرص على مواصلة تعليم الفتيان، ولكن مع توقع خسارة أخرين المعركة. وأضاف راين خلال مؤتمر صحافي افتراضي أن «أوروبا تقف على عتبة الدخول في فصل يبدأ فيه الناس العودة إلى داخل المنازل. وحتما ستتزايد الضغوط إزاء تُسحيل إصابات». وأضاف «كيف نحافظ على هذين المبدأين: حماية

العالمية عن عدد إصابات يومية قياسية في أوروبا الجمعة الماضي بِلغ 53 أَلَفًا و873 إصابة. وأثارً هذاً الرقم خوفا في أوروبا وأعاد النقاش حول التطرق الأفضل لمكافحة الفيروس مع عودة ملايين التلاميذ إلى مدارسهم للمرة الأولى البريطانية أمس الأربعاء ببذل كل ما بوسعها لتعزيز قدرات المعامل بعدما عجز المواطنون عن الحصول على فرصة لإجراء فحص (كوفيد -19) في أنحاء البلاد وسط تصاعد الغضب من أزمة في نظام الفحص البريطاني المتداعي. وفي محاولة لإبطاء أحد أعلى معدلات الوفاة بفيروس «كورونا»، الضعفاء من الموت وإعادة أطفالنا تعهد رئيس الوزراء بوريس إلى المدرسة؟». وتأنع «شبئا ما حونسون في مايو (أيار) بتأسيس يُجِبِ أن يفضى إلى نتيجة». وأقر نظام هو «الآفضل عالميا» لفحص بأن ليس هناكَ أُجوبة سهلة لكن يتعين القيام بتنازلات من أجل مساعدة الأصغر والأكبر سنا في المجتمع. واعتبر أن «الطريقة الوحيدة للقيام بذلك هي بأن

وتتبع الأشخاص المعرضين لُلاصابة بالفيروس.

لكن المحاولات المتكررة لمراسلي «رويترز» من أجل الخضوع لفحص (كوفيد - 19) فشلت فيما تكدس

الأميركى دونالد ترمب الثلاثاءأن

لقاحاً لفيروس «كورونا» المستجد

جو بايدن في انتخابات 3 نوفمبر ا

يتراجع التفشي». وسأل «أيهما أكثر أهمية: عودة أطفالنا إلى

المدارس أو فتح الحانات والنوادي

وأعلنت منظمة الصحة

إلى ذلك، تعهدت الحكومة

إنجلترا منذ الخامسة صياحاً.

فيروس «كورونا» انتشارا سربعاً جدا في الهند، حيث تجاوز عدد الإصابات به عتبة الخمسة ملايين. وسجل ثاني أكبر بلدان العالم في عدد السكان، مليون إصابة جديدة

المئات في صفوف بمركز للفحص في غضون 11 يوما فقط ليصل في ساوتيند أون سي في جنوب عدد الحالات فيه إلى 5,02 مليون. فى غضون ذلك، يسجل

فيما توفى 1290 شخصا ما يشكل عددا قياسيا على ما ذكرت وزارة

وباتت الهند ثاني أكثر الدول تضررا من الجائحة بعد الولايات المتحدة. وتجاوز عدد الإصابات الجديدة الأربعاء التسعين ألفأ

وقال صندوق الثروة السيادية لاتفاقات مع شركات هندية على الروسى، أمس، إنه وافق علي توريد مآئة مليون جرعة من لقاح (سبوتنيك - في) لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد لشركة الدواء الهندية (مختبرات دكتور ريدي)، ىحسى وكالة «رويترز». وتأتى الصفقة بعد أن توصل صندوق الاستثمار المباشر الروسي

أمام مركز فحص الإصابات المحتملة بمرض «كوفيد - 19» في ستوكبورت بشمال إنجلترا أمس (أ.ف.ب)

إنتاج 300 ملَّدون جرعة من اللقاح فَى اللهند وهي مستهلك رئيسي للتفط والسلاح الروسيين. وأضاف الصندوق في بيان أن شركة دكتور ريدي، وهي من أكبر

شركات الأدوية في الهند، ستتولى سجلت 133 ألفا و119 وفاة من أصل المرحلة الثالثة من التجارب 4 ملاسن و 382 ألفًا و 263 إصابة، ثم السريرية على اللقاح في الهند

انتظارا لموافقة الحهات التنظيمية عليه. وأضاف أن التوريد للهند قد يبدأ في أواخر 2020.

وتشرت وكاللة الصحافة الفرنسية أمس حصيلة جديدة أفادت بأن الفيروس أودى بحياة 936 ألفاً و 95 شخصاً على الأقل في العالم منذ أن أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين بظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وسُجّلت رسميّاً 29 مليوناً و 633 ألفا و 590 إصابة بالفيروس منذ بدء تفشیه، تعافی منهم حتی اليوم 19 مليوناً و787 ألفا و400 شخص على الأقل.

وسجلت الثلاثاء 6257 وفاة حديدة و 296 ألفا و 401 إصابة في العالم. والدول التي سجلت أكبر عدد من الوفيات في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة هي الهند (1290 وفاة) والولايات المتّحدة (1250) والبرازيل (1113). والولايات المتحدة هي البلد الأكثر تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات مع تسجيلها 195 ألفا و 961 وفاة من أصل 6 ملاسن و606 آلاف و674 إصابة حسب تعداد جامعة جونز هوبكنز. وشفى ما لا يقل عن مليونين و 95 ألفاً و 127 شخصا. بعد الولايات المتحدة، الدول الأكثر تضرراً هي البرازيل حيث

كما أحصت منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي 314 ألفا و 495 وفاة من أصل 8 ملايين و 403 آلاف و 67 إصابة. أما أوروبا فسجّلت 222 ألفا و 734 وفاة من أصل 4 ملايين و 614 ألفًا و 184 إصابة، فيماً بلّغ عدد الوفيات المعلنة في الولايات المتحدة وكندا معا 205 آلاف و 187 (6 ملاسن و 745 ألفا و 229 إصابة). وسجّلت أسبا 118 ألفا و 964 وفاة (6 ملاسن و 749 ألفا و832 إصابة) والشرق الأوسط 40771 وفاة (مليون حالة، و722 ألفا و 231 إصابة) وأفريقيا 33066 وفاة (مليون حالة و368 ألفا و342 إصابة) وأوقيانيا 878 وفاة (30 ألفا و713 إصابة).

الهند مع 82 ألفا و 66 وفاة (5 ملايين

و 20 ألفا و 359 إصابة) والمكسيك مع

71 ألفا و 678 وفاة (676 ألفا و 487

إصابة) ويريطانيا مع 41664 وفاة

(374 ألفا و228 إصابة). ومن بين

البلدان الأكثر تضرراً، تعد البيرو

الدولة التي تسجل أكبر عدد من الوفيات نسبة إلى عدد سكانها

مع 94 وفاة لكلِّ 100 ألف نسمة،

تلبها بلجيكا (86) وإسبانيا (64)

وهونغ كونغ) 4634 وفاة من أصل

85214 إصابة (12 إصابة حديدة

بين الثلاثاء والأربعاء)، فيما تعافى

80437 شخصاً.

وحتى اليوم، أحصت الصين رسمياً (من دون احتساب ماكاه

ويوليفيا (64) وتشيلي (63).

#### أميركا تعد بتوزيع سريع للقاح «كوفيد ـ 19»

نيويورك - واشنطن؛ «الشرق الأوسط»

قالت الحكومة الأميركية،

أمس الأربعاء، إنها ستبدأ في توزيع أي لقاح لمرض كوفيد - 19 في غضون يوم واحد من موافقة الحهات التنظيمية عليه في إطار تخطيطها لإمكانية طرح عدد محدود من الجرعات بحلول نهاية ينسلفانيا استضافته شبكة إيه العام، بحسب ما أوردت وكالة «رویترز» فی تقریر من نیویورك أمس. وأجرى مسؤولون من وزارة الصحة والخدمات الإنسانية ومن وزارة الدفاع اتصالاً أمس مع الصحافيين ونشروا وثائق عن خطط توزيع ترسلها الوزارتان للولايات ولمسؤولي الصحة العامة المحليين. وستخصص الحكومة الاتحادية حرعات اللقاح لكل ولاية على أساس توصيات الناظمة والعلماء للموافقة على المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها بشأن فئات لقاح متسرع يساعده في تعزيز حظوظه للفوز بولاية رئاسية السكان الأولى بالحصول عليها. ثانية أمام منافسه الديمقراطي وستشمل هذه الفئات العاملين بقطاع الصحة. فى غضون ذلك أعلن الرئيس

بوميزيا (إيطاليا): شوقي الريس

سيكون متوفرا خلال شهر، في كيلومترأ من قلب العاصمة توقعات أكثر تفاؤلا من تكهناتة الإيطالية التي لم تخرج بعد من السابقة، لكنه أضاف أن الوباء قد حال الخمولُ الله يُخلَت فيه يختفي من تلقاء نفسه، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. مطلع الربيع الماضى تحت وطأة الوباء، تقع بلدة «بوميزيو» حيث وقال ترمد خالال لقاء يقوم مجمع العلوم المخبرية حضره عدد من الناخبين في لبحوث الأدوية الذي تعتمد عليه شركة «استرازينيكا» وجامعة بى سى نيوز: «نحن قريبون جدا أكسفورد لتطوير لقاح ضد من التوصيل للقاح». وأضاف: «كوفيد - 19»، والذي يعتبر من «نُحن عُلى مسافة أسابيع من أهم مراكز البحوث في أوروبا الحصول عليه، ريما ثلاثة أو والعالم وسبق له أن كان رائداً في أربعة أسابيع». وقبل ساعات تطوير لقاحات فاعلة وأدوية ضد قليلة صرح ترمب لـ «فوكس نيوز» فيروسات تنفسيّة أخرى. بأن لقاحاً بات ممكناً في غضون «أربعة أسابيع، ربماً ثمانية أسابيع». وعبر الديمقراطيون عن القلق من أن يكون ترمب يمارس ضغوطا على الهيئات الصحية

«الشرق الأوسط» حلّت ضيفاً لساعات ثلاث على هذا المركز الذي أنتج الدفعة الأولى من اللقاح الحديد المخصصة للتحارب السريرية، وكان وراء تطوير اللقاح الذي قضى على متلازمة الشرق الأوسط التنفسية MERS بفضل الاستحابة المناعثة العالبة التي بولِّدها بعد جرعة وإحدة. ويقول البروفسور بييرو دي

لورنزو مدير المركز الذي يعتبر القطب الرئيسي في أوروباً لشركة على بعد خمسة وعشرين «معرك» الأمعركية العملاقة إن تطوير لقاح «كوفيد - 19» يعتمد التقنية نفسها التي استخدمت لتطوير لقاح «ميرس» انطلاقاً من الفيروس الغدي بعد تعديله لمنعه

من التَّكاثر داخلُ الخلابا وتحوير القاعدة الجينيّة لتوجيه تعليمات بإفراز البروتينات اللازمة لتكوين مضادات الأجسام التى بدورها تمنع الفيروس من إصابة الجهاز التنفُّسي بالالتهاب. وبعد جولة برفقة عالمة الىيولوچيا ستىفانيا دى ماركو

على أقسام المركز الرئدسية، قالت إن نشاط الباحثين لم يتوقّف لحظة واحدة خلال فترة تعليق التجارب السريرية بعد ظهور عوارض التهابات عصبيّة على إحدى المتطوعات. وأضافت: «طبيعة هذه الجائحة وما يترتب عنها من تداعيات صحية واقتصادية، والمواصفات التي ما زُلنا نجهلها عن هذا الفيروس، تفرض علينا العمل في سباق مع الوقت. واستخدام التقنيات

لتطوير لقاحات ضد فيروسات تاحيّة أخرى بتبح لنا اختصار التجارب السريرية خلال المرحلة الثالثة الحاسمة لتحديد فاعلية اللقاح وسيلامته».

ولم تستبعد دي ماركو المزيد

الجهاز التنفسي عند المتعافين». وأضافت: «إلتى جانب معدّل

ومن الأمور الأخرى التي

النننوف الأوسط زارت مقره قرب روما وتحدثت إلى المشرفين عليه

«العلوم المخبرية» الإيطالي «في سباق مع الزمن» لإنتاج اللقاح

من الانتكاسات العرضية والمؤقتة على طريق تطوير اللقاح، مؤكدة أن هذه لن تحول دون إنتاج اللقاحات الكافية لتوزيعها على أفراد الطواقم الصحبة والفئات الأكثر تعرّضاً قبل نهاية العام. وحـــذرت دی مــارکــو من

أن فأعلية اللقاح وسلامته لن تتحدد بشكل نهائى قبل انقضاء عامين على المداشرة بتوزيعه على نطاق واسع، خاصة أن مفاعيل الفيروس في الجسم ما زالت تحمل مفاحات «مثل التي عابناها مؤخراً على ثلاث حالات تبينت فيها إصابات بالدماغ لدى متعافين من كوفيد - 19، لم نكن نتوقع ذلك، فالفيروسات التنفسية لا تترك أثاراً سوى على

التي سبق أن أعطت نتائج جيّدة سريانه السريع الذي يتجاوز جميع الفيروسات التأجية التي نعرفها، بحب إبلاء اهتمام خاص بقدرة هذا الفيروس الذي يدخل الجسم عبر الجهاز التنفسي على إصابة الأعضاء الأخرى».

يتابعها الباحثون في المركز باهتمام كبير لتحديد مستوى المناعة التي يولدها اللقاح، هي مسألة تكرار الإصابة بالقيروس بعد التعافي والتي ما زالت الحالات الموثّقة عنها محدودة جداً حتى الآن. لكن مونتالبتي، المسؤول عن قسم البحوث الكُّيميائية في المركز: «هناك حالة واحدة مؤكدة حسب الشروط المرعيّة، وهي إصابة مريض في هونغ كونغ للمرة الأولى في أبريل (نيسان) ثم للمرة الثانية في أغسطس (آب) بسلالة فيروسية مختلفة. لكن نعرف أن هناك حالات كثيرة أخرى تمّ التبليغ عنها وهي قيد

الدراسة للتثنُّت منها. صحيح

أن هذا بحصل أبضا بالنسبة

بعدو كونه شاذا عن القاعدة التي -تقوم على معدأ المناعة التي تنشأ عن الإصابة، لكن ما زلنا نجهل كثيرا عن كوفيد - 19 ومن الواجب متابعة جميع الحالات المشتبه بها ودراستها لمعرفة مواصفات الاستحابة المناعية وقدرة هذا الفيروس على التحوّل وتغيير أسلوب تفاعله داخل الخلابا»."

وفيما تنصت الجهود الدولية للبحث العلمي على جبهة تطوير اللقاح تحت وطأة الضغوط الصحية والاقتصادية، يشرف الباحث الإيطالي الشهير رينو رابولي، الذي يعتبر أحد المراجع الرئيسية في العالم لعلوم الأوبئة واللقاحات، على مشروع في جامعة سيينا لتطوير علاج ضد كوفيد - 19 انطلاقاً من حزبئيات مضادات الأحسام المولدة مخبرياً من بلازما المعافين من الإصابة بفيروس كورونا المستجدّ. ويقول رابولي: «كون مضادات الأحسام مولّدة من استنساخ مثيلاتها القوية

الموجودة في بلازما المعافين،

لإصابات فيروسية أخرى، ولا يعطيها قدرة عالية في مواجهة الفيروس ومنعه من الاعتداء على الخلابا بنسبة متدنية حداً من الأثار الجانبية». ويضيف: «نحن في الطليعة بين المختبرات التي تستخدم هذا الأسلوب لتطوير العلاج، وتمكّنا من إنتاج مضادات للأجسام أقوى بنسبة 90 % من تلك التي أنتجتها المختبرات الأخرى حتى الأن. ومن المنتظر أن تبدأ التجارب السريرية مطلع ديسمبر لتنتهى قيل حلول فصل الصيف المقيل».

وتجدر الإشارة إلى أن العلاجات التي يجري تطويرها بشكل صناعي انطلاقاً من جزبئيات مضادات الأجسام تتميّز عن اللقاحات بكونها أكثر فاعلية، لكن تكلفتها مرتفعة وتخصص للحالات المرضية الخطرة. كما أن فاعليتها فوريّة تبدأ مع تناولها وتستمر في العادة لأسابيع أو أشهر قليلة، بينما فاعلية اللقاحات لا تبدأ قبل شهر أو اثنين على تناولها لكنها تدوم لأشهر عديدة أو

#### دراسة رصدت أثرها في الجهاز الهضمي لقرابة أسبوع

### عدوى «كورونا» قد تظل قائمة بعد اختفاء الأعراض

القاهرة: حازم بدر

اكتشف باحثون، للمرة الأولى، عدوى نشطة وطويلة الأمد لفيروس «كورونا» المستجد في الجهاز الهضمى للأشخاص المتعافين من الفيروس، ما يجعل حتمالات تسبب هؤلاء الأشخاص في عدوى ذويهم قائمة.

وكانت اختيارات البراز يجابية بين بعض المتعافين، وذلك على الرغم من أن المسحات الأنفدة البلعومية أظهرت نتائج سلسة. وخلال الدراسة التي نشرت ي العدد الأخير من دورية «القَّناة الهضمية»، وشملت 15 من المتعافين الذين كانوا في مستشفيين في هونغ كونغ، كشفّ اختبار البراز عن «أدلة جينية على وجود عدوى نشطة يمكن أن تسبب العدوى في القناة الهضمية عند سىعة منهم».

وتقول سيونج، المديرة المساعدة لمركز أبحاث الميكروبات المعوية فى جامعة هونغ كونغ الصينية، والباحثة المشاركة في الدراسة، في تقرير نشره أول من أمس موقع «ميدسكيب» الطبي: «وجدنا عدوى نشطة وطويلة الأمد لفيروس (كورونا) المستجد في براز المرضى المصابين بـ(كوفيد-19)، حتى بعد الشفاء، ما بشير إلى أن الفيروس التاجي يمكن أن يظل في أمعاء حاملي القيروس من دون أن يسبب أي أعراض».

وتضيف: «نتائج هذه الدراسة تشير إلى أهمية أن يظل المرضى



سباق على اللقاحات المحتملة لفيروس «كورونا» (أ.ف.ب)

علم الأحياء الدقيقة بكلية الطب الذين خرجوا من المستشفى والقائمون على رعايتهم يقظين، وأن بلتزموا بصرامة بالنظافة الشخصية ونظافة المراحيض، لمنع انتقال العدوى لآخرين».

وكمتابعة لهذه النتائج وغيرها، بخطط الباحثون لانشاء مركز اختبار خاص باكتشاف الفيروس من خلال عينات البراز، كما كشفت جامعة هونغ كونغ في بيان صدر في 7 سبتمبّر (أيلّول الجاري. وكشف البيان أن المركز يخطط لتقديم ما يصل إلى ألفي اختبار يوميأ للمساعدة في تحديد الموزعين الصامتين للفيروس الذين لا تظهر عليهم أعراض.

ويقول بول تشان، رئيس قسم

بجامعة هونغ كونغ الصينية، في البيان: «إنه على النّقيض من أخذّ العينات من البلعوم الأنفى، فإن عينات البراز أكثر ملاءمة وآمنة لجمعها في مجتمع الأطفال، وهذا يجعل اختبار البرآن خياراً أفضل لفحص (كوفيد- 19) عند الرضع والأطفال الصغار، وأولئك الذين يصعب جمع عيناتهم التنفسية». وبحمل هذا الاكتشاف الذي

رصدته الدراسة، وتمخض عنه إنشاء مركز تحليل عينات البراز: «أخباراً بعضها ليس بالجديد والآخر حديث»، كما يؤكد ديفيد جونسون، رئيس قسم أمراض الجهاز الهضمى بكلية الطب

الميتاجينومية». ويضيف جونسون: «علاوة على ذلك، يمكن أن يظل الفيروس معدياً في القناة الهضمية لمدة 6 أيام، حتى بعد ظهور نتائج سلبية في اختبار أخذ العينات من البلعوم الأنفى».

ومن جانبة، يرى الدكتور

في شرق فيرجينيا بأميركا

في تصريحات نشرها أول من أمس موقع «ميدسكيب». ويقول

جونسون: «على سبيل المثال،

اكتشف باحثون سابقون فبروس

(كورونا) المستجد في البراز، ومع ذلك، فإن هذه الدراسة تأخذ خطوة

إلى الأمام، وتظهر أن الفيروس

الموجود في البراز يمكن أن يظل

معدياً على أساس التوقيعات

خالد شحاتة، أستاذ الفيروسات بجامعة أسيوط (جنوب مصر)، أن نتائج هذه الدراسة قد تضيف لغزاً جديداً إلى ألغاز هذا الفيروس الجديد والمحير. ويقول: «وفقاً لمعايير مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بأميركا، يعد الشخص متعافياً من الفروس بعد مسحتين من البلعوم الأنفى بفارق 24 ساعة على الأقل، تظهر نتيجتهما سلبية، فهل سىتم إضافة اختيار جديد يتعلق بالبحث عن وجود الفيروس بالجهاز الهضمى؟». ويضيف أن «أخطر ما رصدته هذه الدراسة هو أن الشخص المتعافى يعتقد أنه لم يعد معدياً ويعود إلى بيته، بحيث يمكن أن يتسبب في نقل العدوي

شنغهاي - سنغافورة: «الشرق الأوسط»

كشفت وكالة «رويترز»، أمس، أن الصين تعمل على تحصين عشرات الآلاف من مواطنيها بلقاحات فيروس «كورونا» التحربيية، وجذب الاهتمام الدولي بتطوير هذه اللقاحات، وذلك رغم ما يشعر به الخبراء من قلق على سلامة العقاقير التي لم تستكمل اختياراتها الاعتبادية.

وكانت الصين قد أطلقت برنامجاً استثنائياً للقاحات في يوليو (تموز) الماضي، طرحت من خلاله ثلاثة عقاقس تجربيية طورتها وحدة تابعة لشركة «سينوفارم» العملاقة للأدوية التابعة للدولة، وشركة «سينوفاك بيوتيك» المدرجة في الولايات المتحدة. وحصل لقاح رابع لمرض «كوفيد- 19» الناتج عن الإصابة

مساعى التحصين لحماية العمال الأساسيين، وتقليل احتمالات عودة الفيروس للانتشار، وقد حذَّبت الأنظار أيضاً في إطار المساعى الحثيثة التي تُبذُلها الحكومات على مستوى العالم لتأمين الحصول على إمدادات من اللّقاحات، ورسما تؤدي إلى إعادة تشكيل الدور الصيني في الجائحة، بحسب تقرير «رويترز» ولم تنشر بكين بيانات رسمية عن التحصين في الجماعات المحلية المستهدفة التي تشمل العاملين في القطاع الطبي وفي النقل وأسواق

بالفيروس تطوره شركة «كانسينو

بيولوجيكس» على موافقة

الجيش الصيني على استخدامه

في يونيو (حتزيران). وتهدف

غير أن مجموعة «بيوتيك» الوطنية الصينية التابعة لـ«سينوفارم» والتي تطور اثنين من

المواد الغذائدةً.

تحصين عشرات الآلاف على الأقل. وقالت مجموعة «بيوتيك» إنها أنتجت مئات الآلاف من الجرعات، إذ يحتاج أحد اللقاحين التحصين بجرعتين أو ثلاث جرعات. وقد شنت بكن حملة دعاية لاعتماد اللقاحات التجريبية، ونشر الدعم المجتمعي لها، بدأت بالقيادات؛ إذ كان من أوائل من تم تحصينهم الرئيسان التنفيذيان لـ «سينوفاك» و «سينوفارم» ورئيس الأبحاث بالجيش. وكشفت كبيرة خبراء السلامة الحيوية بالمركز الصينى للوقاية من الأمراض هذا الأسبوع، أنها تلقت اللقاح في أبريل (نيسان)، وأعلنت أن بعض اللقاحات على الأقل سيكون جاهزأ للاستخدام العام في أوائل نوفمبر

(تشرين الثاني). ويتناقض النهج

الصينى مع نهج عديد من الدول

اللقاحات المستخدمة استثنائياً،

وشركة «سينوفاك»، أكدتا أنه تم

مسافرون يرتدون كمامات في محطة قطارات بمدينة ييو في إقليم شينجيانغ الصيني أمس (رويترز)

الصين «تحصن» عشرات الآلاف بلقاحات تجرببية

للقاحات التي لم تستكمل تجاربها ىعد، وذلكُ استناداً لنقص

المعلومات عن فاعليتها وأثارها الحانيية المحتملة في الأمد البعيد. وقد سلطت الأضواء على سلامة اللقاحات الأسبوع الماضي، عندما أوقفت شركة «أسترا زينيكا» تجارب سريرية في مراحلها الأخيرة على لقاح لـ«كوفيد- 19». واستأنفت الشركة الاختبارات في مطلع الأسبوع، بعد حصولها على الصوء الأخصر من السلطات المعنية. وروسيا من الدول الأخرى

الغربية؛ حيث حذر خبراء من

الموافَّقة على أستخدام استثنائي

القليلة التي اعتمدت استخدام لقاح تجريبي، وجعلت التحصين به إلزامياً لفتّات معينة، من بينها المدرسون. وتدرس الهند اعتماد لقاح استثنائي؛ لا سيما لكبار السنّ والعاملين في مواقع تشتد

فيها فرص الإصابة بالفيروس.

#### اجتماع لرؤساء الحكومات السابقين واتصال فرنسي مع «حزب الله»

### مشاورات الساعات الأخيرة تمدد مهلة تشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت: كارولين عاكوم

اتسمت مشاورات تشكيل الحكومة في الساعات الماضية بالغموض رغم الحركة التي سحّلت على أكثر من خط في محاولة أخيرة لإنقاذ المبادرة الفرنسية قبل ساعات من انتهاء مهلتها التي مدّدت من يوم الثلاثاء إلى اليوم الخميس، فيما تحدث سياسيون التقوا رئيس . الحكومة المكلف مصطفى أديب عن الحاجة إلى «معجزة مــا... وإلا

وسجلت لقاءات واتصالات على أكثر من خط؛ منها معلن

باريس: ميشال أبو نجم

عندما سئل الرئيس الفرنسي

عن الأوراق التي يملكها من أجلَّ النجاح في مهمة إنقاذ لبنان، أحاب

بصراحة: «مصداقيتي السياسية».

واليوم، تبدو هذه المصداقية على المحك بعد انقضاء المهلة الأولى التي

حددها إيمانويل ماكرون للمجيء

د «حكومة مهمات» مستقلة عن

الأحزاب ومشكلة من اختصاصيين وبعيداً عن المحاصصة، ومن أجل

تُنفيد برنامج اقتصادي - مالي -

اجتماعي وضعت باريس مسودتّه،

ليأخذ بعين الاعتبار مطالب الشعب اللبناني وما تتمسك به «محموعة

دعم ليتنان» والمؤسسات المالية

الدولية التي سيكون لها دور كبير

الحكومة العتبدة برئاسة مصطفى

أديب إلى «عنق الزجاجة» بعد

العراقيل التي وضعت في طريقها

إن لُجهَّة تمسُّكُ «الثنائي الشيعي»

بوزارة المالية أو لرغبة رئيس

الجمهورية يحكومة موسعة

أو لتأكيد جهات أخرى على

«عزوفها» عن المشاركة فيها أو

حتى الاقتراب منها. والدينامية

السياسية التى أوجدها ماكرون

ىزىارتية في 6 أغسطس (آب) وفي

الأول من الشهر الجاري ضاعت

في متاهات الزواريب السياسية

اللبنانية وفى تعقيدات الأوضاع

الإقليمية والحرب المفتوحة بين

باريس وظهران، ووضعت باريس

ورئيسها في موقف حرج للغاية

فى سياسة «الترغيب والترهيب».

تكون التوصل سريعا إلى تشكيل

وقد وصلت عملية تشكيل

في إخراج لبنان من مأزقه.

عباس إبراهيم، ودخل عليها أيضاً السفير المصري ياسر علوي الذي التقى رئيس البرلمان نبيه برى بعد رئيس الجمهورية ميشال عون وفؤاد السنيورة وتمام سلام في

إضافة إلى رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ناصحاً المسؤولين ىـ«تلقفالمُــادرة الفرنسية وإنجاحها كفرصة أخيرة للبنان». واجتمع مساء أمس رؤساء الحكومات السابقون نجيب ميقاتي

ومنها غير معلن،أبرزها تلك

التى تولاها مدير عام الأمن العام

منزل الرئيس سعد الحريري. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر

اطلعت على مضمون الاجتماع أن ثمة أجواءً إيجابية استُجدت، توحى بوجود فرصة لتحقيق تقدم في الموضوع الحكومي حتى نهاية الأسبوع، مما يقلل فرص الاعتذار، ويعطى المبادرة الفرنسية مزيدا من

وقالت المصادر إن مروحة اتصالات فرنسية جرت بعد بيان «الإليزيه»؛ من بينها اتصال مع قيادة «حزب الله»، وأوضحت أن المعاون السياسي لأمين عام الحزب (حسين الخليل) زار رئيس مجلس النواب نبيه بري ووضعه في أجواء الفرنسية كانت قاب قوسين من الاتصالات التي أفضت إلى تمديد السقوط.

إضافي للمهلة المعطاة للمسؤولين اللبناتيين لتأليف الحكومة حتى نهاية الأسبوع، وهو ما أكدته مصادر برى لـ «الشرق الأوسط». وحاءت هذه الاتصالات بعدما

بقيت «العقدة الشيعية» المتمثلة فى تمسك «حـزب الله» و «حركة أملُّ» بالحصول على وزارة المالية واختيار الوزراء الشبعة، من دون حل، كما لم تلق الخيارات البديلة التى طرحت عليهما؛ ومنها حصولهما على وزارة الداخلية، تجاوباً، مما يعني أن المبادرة

ورغم هذا التعثر، فإن مصادر مقربة من «الثنائي» أكدت حرصه على «إنجاح المتادرة الفرنسية بالتوازي مع التأكيد على حفظ المسلمات الوطنية المتمثلة في المثاقبة والوحدة الوطنية والسلم الأهلى وتفعيل عمل مؤسسات الدولة". وجددت المصادر التأكيد على أن عرقلة مسار التشكيل داخلية

وليست خارجية، مشيرة في الوقت

عينه إلى جهود تبذل من مُختلف

الأطراف في الساعات الأخيرة على

وأكدت المصادر المطلعة على

أمل إحداث خرق ما صباح اليوم.

بحق الفرصة الأخيرة لإنقاذ لبنان واللبنانيين». المشاورات أن رفض حصول الشيعة

المداورة إحباط وانتهاك موصوف لا يلزم».

على وزارة المالية لا يقتصر على

الطائفة السنية، مذكرة بموقف فى حسّابه على «تويتر»: «يبدو البطريرك المارونى بشارة الراعي أن البعض لم يفهم أو لا يريد أن ىفهم سأن المسادرة الفرنسية هي وموقف النائب حبران باسيل آخر فرصة لإنقاذ لبنان ومنع الرافض ما سماه «التوقيع الثالث». زواله كما قال وزير خارجيتها بكل وفى هذا الإطار، جدّد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري وضوح. وعاد كبار الفرقاء إلى لعبة المحاصصة مع إدخال أعراف موقفه، وكتب عبر حسابه على جديدة دون الاتصال بأحد يقودها «تـوبـتـر» قـائــلاً: «وزارة المـال هواة جدد على الساحة»، مضيفاً: وسائر الحقائب الوزارية ليست «شُكراً للسيد بومبيو على لزوم ما حقاً حصرياً لأي طائفة، ورفض

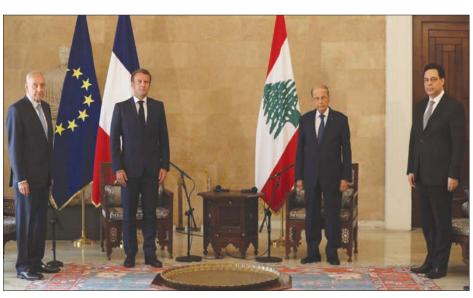
التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط

كما وصف رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع كذلك كتب رئيس «الحزب ما يحصل في موضوع تشكيل

الحكومة بـ«المهزلة الحقيقية»، عادًاً أن إسقاط المبادرة الفرنسية جريمة. وكتب جعجع عبر «تويتر»: «بعدما أعطى جميع الفرقاء السياسيين كلمتهم بتسهيل تشكيل حكومة جديدة على أسس مختلفة؛ حكومة إنقاذ تعمل على لملمة الأوضاع بالبلاد بأسرع ما يمكن، عدنا لنسمع عند الوصول لنقطة تشكيل هكذا حكومة بالنظريات التي كانت قد أدت أصلاً لخراب البلاد». وشدد على أن المبادرة الفرنسية محاولة كبيرة وجدية لإنقاذ لبنان، وأن إحباطها ومحاولة إنهائها بهذا

الشكل جريمة.

#### خبراء المتفجرات الأجانب يغادرون لبنان بعينات من موقع الانفجار للتحليل



باريس تعتبر التمسك بوزارة المال رغبة في استمرار الهيمنة على القرار الحكومي

ماكرون يطالب ساسة لبنان بـ«احترام تعهداتهم»

من لقاء ماكرون مع عون وبرى ودياب بعد انفجار مرفأ بيروت الشهر الماضى (أب)

الضرورية من أجل نهوض البلاد». وأمس، وبالنظر لتعقد الأوضاع، جاء دور الرئاسة لتذكر الطبقة السياسية اللينانية، من دون تحديد هذه المجموعة أو تلك، بضرورة احترام التعهدات التي . قطعوها للرئيس ماكرون. وبحسب المسؤول في الرئاسة، وفق ما نقلته «رويترز»، فإنه «لم بفت الأوان بعد: وعلى الحميع الاضطلاع بمسؤ ولياتهم والتصرف في نهاية الأمر بما يصب في مصلحةً لننان وحده بإتاحة القرصة لمصطفى أدىب لتشكيل حكومة يما بلائم خطورة الوضع». وبكلام آخر، فإن باريس لا تعتبر أن مهلة الـ15 يوما التي أعطاها ماكرون للسياسيين اللتناندين «مقدسة» وأن المهم هو التوصل إلى تشكيل الحكومة العتيدة لمواجهة «الوضع الخطير» الذي يقبع فيه لبنان. وبلغة يعرب عن «أسفه» لفشل الزعماء

وهما يحاولان الخروج منه عن طريق تكثيف الاتصالات وطرح مجموعة من الأفكار والاستمرار صبر باريس بدأ ينفد. فقبل دىلوماسية، فإن قصر الإليزيه ثلاثة أيام، شددت وزارة الخارجية على أن «الأولوية في لبنان يجب أن السياسيين في إنجاز مهمة يتعلق بها «خلاص» لبنان. حكومة مهمات للقيام بالإصلاحات

أحل تذليل الصعوبات وعنوانها الأول، كان لبنانيا، بتمسك «الثنائي الشيعي» بوزارة المالية. وبحسب باريس، فإنه «لا مشكلة» لديها بخصوص طائفة وزير المال أو أي وزير آخر، إذ إن ما يهمها هو عملية إنقاذ لبنان. وبالمقابل، فإن ما يشكل مصدر إزعاج وما تتخوف منه حقيقة أن يكون الرضوخ البغدة الطرف الشيعى بمثابة إطاحة بجوهر المبادرة الفرنسية وبالمبادئ التى تم الاتفاق عليها أي الانتعاد عن المحاصصة، ووصول حكومة من المستقلين وبالتالي ضرب أسس المشروع الإصلاحي الذي تدافع عنه باريس ومن ورائها

المجتمع الدولي. كذلك، ترى باريس في هذا التمسك رغبة باستمرار الهيمنة على القرار الحكومي ما يعني حعل الخطة الإصلاحية تحت رحمة قبول هذا الجانب أو ذاك. وفى الوقت عينه، يعى الفريق

الفرنسى المتابع للملف اللبناني أن والتواصلبين بيروت وباريس السير بـ «حكومة مواجهة» سيعنى على كافة المستويات مستمر من تكاثر العراقيل بوجه مصطفى أديب الذي لا يرغب بحكومة كهذه تكون بمواجهة الثنائي الشيعي أو أي مجموعة أخــرى بــل هــوّ يسعى لحكومة منتجة ومنسجمة وتحظى بأوسع دعم. وأفادت أوسياط فرنسية بأن

جملة «تحديات» تنتظر الحكومة العتيدة وأولها كسب ثقة الشارع وثقة المجتمع الدولي ومؤسساته المالية وأن تحظى بثقة مجلس النواب وتعاونه كونه لن يعطيها الصلاحيات الاستثنائية من أجل استصدار القوانين الضرورية سريعا. كذلك، فإن المطلوب من الحكومة أن تبادر فورا إلى إطلاق العملية الإصلاحية المطلوبة. ومن هذه الزاوية، فإن ولادتها «ليست سوى خطوة أولى في رحلة الألف

منذ البداية، اتبع الفريق الفرنسي المتابع للملف اللبناني سياسة «الترغيب والترهيب». ففي

ويضيف: «في المرفأ كما في

المطار، لديه خط عسكرى تمر عبرة

البضائع والسلع من دون تفتيش أو

جانب الترغيب، وعد ماكرون بأن يعبئ أصدقاءه والمجتمع الدولي والمؤسسات المالحة من خلال مؤتمر حديد بعيد تأكيد ما توصل إليه مؤتمر «سيدر» ربيع عام 2018. وفي بأب الترغيب اقترحت باريس دعوة الأطراف السياسية الرئيسية لمؤتمر فى فرنسا على غرار مؤتمر «سيل سان كلو» في يوليو (تموز) من العام 2007 لملء الفراغ الرئاسي وقتها. كذلك وعدت فرنسا بعدم التخلى عن لبنان ومواكبته وتأمين شبكة أمان إقليمية ودولية له. ويعكس الولايات المتحدة التي تفرض عقوبات على «حزب الله» وعلى وزراء سابقين، فإن ماكرون أخرج ملف سلاح «حرب الله» من النقاش وتخلّي عن الدعوة إلى انتخابات مبكرة وحصر هُمه بالملف الاقتصادي - المالي الاجتماعي والإعماري تاركا الملف

السياسي إلى مرحلة لاحقة. وباختصار،اقترح ماكرون علىسياسيىلبنان«عقدا»التزمية وينتظر من السياسيين اللبنانيين الوفاء من جانبهم بما التزموا به. لكن إذا فشلت هذه المقارسة، فإن باريس مستعدة لاتساع المسلك الآخر الذي عنوانه الترهيب أي العقوبات على «المعرقلين» وقد كان ماكرون صريحا في تحذيره. ولعل أقوى معاقبة للبنان ككل أن تسحب فرنسا يدها من الملف وتترك اللبنانيين لمصيرهم ولألاعيبهم من غير أن تنسى البعدين الإقليمي والدولي المتداخلين في لبنان وأحد عناوينه العقوبات الأميركية الأخيرة على وزيرين سابقين واستعداد واشنطن لفرض عقوبات على شخصيات وهيئات أخرى فى المستقبل القريب. والسؤال المطروح: هل يكفى التلويح الفرنسى بالعقوبات

للي ذراع «المتمردين» على المبادرة الفرنسية أم أن أمرا كهذا سيزيدهم

تشددا ورفضا؟

الدمار الذي خلفه الانفجار في مرفأ بيروت (أ.ف.ب)

بيروت: يوسف دياب

أنهى خبراء المتفجرات الأحانب أعمالهم فى موقع انفجار مرفأ بيروت الذي وقع في 4 أغسطس (أب) الماضي، وعُلمت «الشرق الأوسط» في المرفأ». من مصادر قضائية أن «خيراء المتفجرات الفرنسيين والبريطانيين وفريق مكتب التحقيقات الفيدر الي الأميركي (إف بي آي) غادروا بيروت عائدين إلى بالأدهم بعد استكمال مهمتهم في مسرح الجريمة». وأكدت المصادر أنّ الخبراء «أخذوا العينات التي رفعوها، لإجراء التحاليل عليها وتحديد طبيعة الانفجار، والمواد المتفجّرة وما إذا كانت تقتصر على (نيترات الأمونيوم) أم إن هناك مواد أخـرى». وأملت المصادر أن «تنهى الفرق الأجنبية أعمالها سريعاً، وتسلم القضاء اللبناني تقاريرها التى ىفترض أن تحسم كىڤىة حصول الانفجار، وما إذا كان نتيجة خطأ بشرى، ويسبب أعمال التلجيم في باب (العنبر رقم 12)، أم نتيجة عمل أمنى واستهداف خارجى أو داخلى». بدوره؛ واصل المحقق العدلى في ملف انفحار المرفأ القاضي فادي النائب العام الاستئنافي في بيروت صوان تحقيقاته، فاستمع أمس إلى إفادة وزير الأشغال السابق، وعضو نُتِنَمْية والتحرير» النائب غازي زعيتر يصفة شاهد، كما استمع إلى 4 شُهُود آخرين، بينهم قاضى الأمور المستعجلة في بيروت جاد معلوف، الذي كان تلقى مراسلات عدة من

> الأمونيوم» من حرم المرفأ إلى مكان آمن أو إعادة شحنها إلى الخارج. ويعقد القاضى صوّان جلسة تحقيق اليوم الخميس، يستمع خلالها إلى عدد من الشهود؛ أبرزهم الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواءمحمود الأسمر. وذكرت مصادر متابعة لـ«الشرق الأوسط» أن صوّان «سيستوضح اللواء الأسمر عن أسياب سحبيند (نيترات الأمونيوم) من جدول أعمال مجلس الدفاع الأعلى

الحمّارك اللبنانية، تطالبه بإصدار

قرار قضائي بنقل كمية «نيترات

الذى انعقد قبل أيام من انفجار المرفأ، وتحديد هوية المسؤول النذي أمر بسحب هذا البند وحال دون اتّخاذ قرار بإزالة خطر هذه المواد من المرفأ، رغم المعرفة المسبقة بخطورة تخزينها

وردّ القاضى صوّان طلبات تخلية سبيل تقدّم بها عدد من الموقوفين، كما أمر بإعادة مدير عام الجمارك (الذي أقيل من منصبه) بدري ضاهر، من المستشفى إلى سجن الشرطة العسكرية في منطقة الريحانية (جبل لبنان)، كما رفض طلباً بنقل ضاهر الموقوف منذ النوم الثالث للانفجار، من سجن الشرطة العسكرية، إلى النَّظارة الَّتِي استحدثت أخْيِراً في مبنى الجمارك في «مطار رفيق الحريري الدولي»، وعزت المصادر المتابعة سبب هذا الرفض إلى أن بدري ضاهر «أقيل من منصبه مديراً عاماً للجمارك بمرسوم جمهوري، وبالتالى لم يعد يتمتع بالامتياز الذي أعطى لضباط الجيش والأمن العام وأمن الدولة الذين جرى توقيفهم، بأن يحتجز كلّ منهم في مكان التوقيف التابع لجهازه الأمنى أو العسكرى». وفي سياق متصل، ادعى

القاضى زياد أبو حيدر على المشتبه بمسؤوليتهم عن الحريق الذي شبّ في مرفأ بيروت يوم الخميس الماضي، وهم اللبنانيون: أكرم الخشن (45 عاماً)، ورائد نصر (46 عاماً)، ومحمود الخطيب (22 عاماً)، والفلسطيني محمد إدلبي (52 عاماً)، وعلى شركة «برنس باي إنترناشونال» ومن يظهره التحقيق.

وأسند القاضى أبو حيدر إلى المذكورين أعلاه، أنهم «أقدموا عن إهمال وقلة احتراز، على التسبيب باندلاع حريق في المرفأ، وعلى إتلاف ممتلكات عامة وخاصة، والتسبب بتلوث البيئة وإثارة الذعر في نفوس المواطنين». وأحالهم إلى قاضى التحقيق الأول شربل أبو سمرا، طالباً إجراء التحقيقات معهم وإصدار مذكرات التوقيف اللازمة.

# مرفأ بيروت «خط سريع» لصفقات «حزب الله»

بيروت: «الشرق الأوسط»

طالما كان يعتبر مرفأ بيروت من أكثر المرافق فساداً في لبنان، وهو معروف بسيطرة بعض القوى السياسية عليه وعلى رأسهم «حزب الله»، ويساهم بشكل أساسي في عجز ميزانية الدولة اللبنانية.

وأتى انفجار بيروت وتبادل الاتهامات حول المسؤولية عن وجود نيترات الأمونيوم التى كانت سبب الكارثة، ليلقى الضوء على خفاياً هذا المرفق، وكواليسه من التهريب والتهرب الضريبي ورشى وأرباح مناقصات ومنزادات علنية مشكوك فيها، ورواتب خيالية يستفيد منها

موظفون محسوبون على القوى ولـ «حزب الله» في مرفأ بيروت

«خط سريع» يمكنه من تمرير ما بالفائدة على مسؤولين وموظفين المستقبل»، وفق ما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن متابعين

محسوبين على قوى سياسية باتت شريحة واسعة من اللبنانيين تطالب برحيلها. ومن هذه القوى «التيار الوطني الحر» بزعامة رئيس الجمهورية ميشال عون، و «تيار

ويقول الباحث محمد شمس الدين من مركز «الدولية للمعلومات» والمطار»، عدا المعاس الحدودية.

الذي نشر دراسات عدة حول الفساد والتهرب الضريبي في لبنان: «يُعد المرفأ من أكثر المرافق فساداً»، مضيفاً: «ليست هناك رقابة فعلية من الحكومة يريد من دُونَ رقيب، وصفقات تعود عليه، سواء على جباية الأموال أو إنفاقها». ويضيف: «نظام المحاصصة

ذاته في الدولة ينطبق على المرفأ». ويستخدم «حـزب الله» المرفأ لتمرير بضائع لصالحه أو لصالح رجال أعمال محسوبين عليه، وفق مصادر عدة. ويقول رئيس مجلس شورى الدولة السابق القاضى شكري صادر، لوكالة الصحافة القَرنسيّة: «من المعروف أن هناك بضائع للمقاومة (حزب الله) تمر عبر المرفأ

على المسؤول البارز في «حزب الله» وفيق صفا، بسبب استغلاله «الموانئ والمعابر الحدودية اللبنانية ، للتهريب وتسهيل السفر بالنيابة عن (حزب الله)»، وفق ما جاء في بيان للسفارة الأميركية أنذاك. وأورّد البيان مثلاً

رقابة»، موضحاً: «خط المقاومة هذا هو نتيجة اتفاق ضمنى مع السلطات، على ألا يقترب منه أحد». مع العلم أنه في عام 2019، فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات

عن «استفادة (حزب الله) من صفا لتسهيل مرور المواد، بما في ذلك

المخدرات غير المشروعة والأسلحة، عبر مرفأ بيروت».

وتبلغ إيرادات المرفأ السنوية نحو 220 مليون دولار، يعود منها 60 مُليوناً فقط إلى خزينة الدولة، وفق شمس الدين الذي يوضح أن البقية يفترض أنها تستخدم للرواتب والأجور ولتطوير المرفأ: «إلا أننا فعلياً لا نعرف إلى أين تذهب».

أما فيما يتعلق بالجمارك، فىقدر حجم التهرب الجمركي سنوياً، وغالبيته من المرفأ، بما بين مليار وملياري دولار فى بلد راوح العجز فى الموازنة فيه خلال العامس الماضيس بين خمسة وأكثر من ستة مليارات

#### تخريب التوازنات الداخلية، عن الهدف المرجو منه». وطبوراً بسبب الإصبرار على

#### علاقات عون وباسيل «مقطوعة» مع معظم القوى السياسية (تشرين الأول) الماضي، وقرار أن المصالحة المستحية بين العهد سيعنى انهيار الهيكل الاشــتــراكــى» ولــيـد جـنـبـلاط

بيروت: بولا أسطيح

لم يعد لعهد الرئيس ميشال عون و «التيار الوطني الحر» عملياً إلا حليف سياسي واحد هو «حزب الله»؛ إذ ترنحت علاقات عون ورئيس «التيار» النائب جبران باسيل ببقية الكتل السياسية تناعاً، منذ تبوُّؤ عون سدة الرئاسة، حتى وصلا في المرحلة الحالية إلي علاقات شيبه مقطوعة مع معظم القوى، ما يفاقم الأزمة السياسية في البلد، ويجعل الحلول أكثر

ورغم اعتقاد كثيرين

«التبار» و «القوات» عام 2016 وضعت حداً نهائياً لسنوات طويلة من الخلاف والاقتتال بين الطرفين، تأزمت العلاقة مجدداً بينهما مع سقوط ما كان يعرف بـ«اتفاق معراب» ووصل التأزم إلى ذروته قبل أيام بعد صدام

بين مناصريهم في الشارع. وبعد أن مرت علاقة «التدار» والعهد بـ«أشهر عسل» مع تيار «المستقبل» ورئيسه سعد الحريري؛ خصوصاً خلال الحكومة التى ترأسها الأخير، تردت العلاقة بعد اندلاع الانتفاضة الشعبية في أكتوبر

الحريري الاستقالة التي لم یکن عون وباسیل و «حزب الله» و «أمل» يحبذونها. ولا تزال العلاقة بين عون -باسيل من جهة، ورئيس تيار

«المردة» سليمان فرنجية من جهة أخرى مقطوعة، منذ خلافهما على رئاسة الجمهورية، وهي شية مقطوعة مع رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل الدي قرر الانضواء في صفوف المعارضة منذ التسوية الرئاسية.

وتشهد العلاقة بين عون -باسيل ورئيس الحزب «التقدمي

«طلعات ونزلات» وهي بشكل على رؤوس الجميع، وأن أحداً لن عام متوترة معظم الأوقات، تماماً كما هي العلاقة مع رئيس المجلس النيابي وحركة «أمل» ویشدد عضو تکتل «لبنان

> القوي» الذي يرأسه باسيل، النائب أسعد درغام على أن العهد وقيادة «التيار» لم يقطعا يوماً التواصل مع أي من القوى والأحراب «إنما بعض الفرقاء لم يتجاوبوا مع دعوات وجهها الرئيس عون في استحقاقات عديدة؛ ظنًا أنهم بذلك يُفشلون العهد، وكأنهم لا يعلمون أن فشل

ركوب موجة الثورة واستهداف العهد، وارتاى حزب (القوات) أن يكون بالواجهة، واستكمل مساعيه مؤخراً بتحركات في الشارع تستهدف (التيار)».

يخرج منتصراً من هذه المعركة».

ويضيف درغام لـ«الشرق

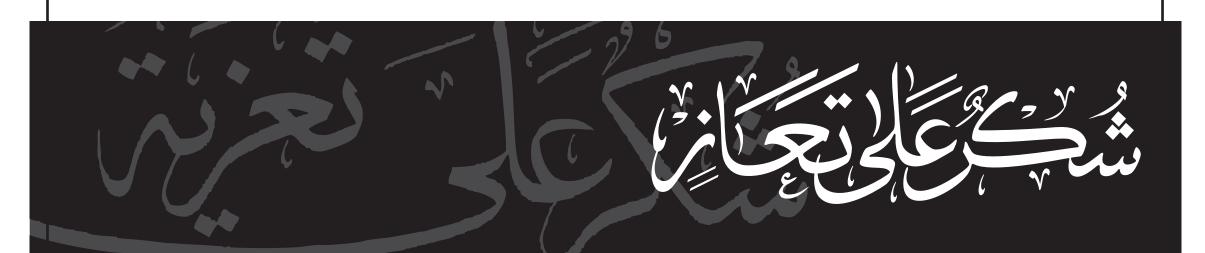
الأوسط»: «هناك فرقاء حاولوا

بالمقابل، يقول مستشار رئيس الحرزب «التقدمي الاشتراكي» رامي الريس، لـ«الشرق الأوسط» إن «العهد أدخل البلاد في أفق مسدود، كي لا يأخذ الأمر منحي مختلفاً تارة بسبب الإصارار على

الاستمرار في ممارسات فيها ما يكفى من خرق الدستور»؛ لافتأ إلى أن لدى حزبه ما يكفى من «الملاحظات على العهد وطريقة مقاربته للأمور. وقد بات قسم كبير من اللبنانيين يشاركوننا هذا الرأي». ورداً على سؤال عما إذا كان «التقدمي الاشتراكي» يسعى لإسقاط الرئيس عون، يقول الريس: «كما أعلن رئيس الحزب: قبل أن تخطو الأحزاب المسحية خطوة المطالبة برحيل الرئيس لن نقوم بهذه المطالبة،

من جهته، يرى رئيس جهاز الإعلام في «القوات اللبنانية» شارل جبور، أن «التيار الوطني الحر» ومنذ انطلاقة العهد وبقرار من رئيسه جبران باسيل، قرر خوض مواجهة مع كل القوى السياسية، فدخل في صدام مع «الشيعية السياسية»، بالتحديد الرئيس نبيه بري الذي وصفه بـ«البلطجي»، كما مع «الدرزية السياسية» تحتّ عناوين «استعادة أجراس الكنائس، وحادثة قبرشمون، والمحاولات المستمرة لكسر وليد جنبلاط».

شهوداً على صدام مع (السنية السياسية)، فإما يديرها ياسيل كما يريد، أو تصبح (داعشية) تماماً كالصدام الحاصل مع (المارونية السياسية) ومعنا ك(قوات)، فإما نسير وفق ما يريد باسيل وإما نتحول إلى مىلىشىيا». ويۇكد جبور أن لا علاقة تجمع «القوات» مع «التيار»، معتبراً أن «القضية لا تتمحور حول إسقاط العهد والرئيس باعتبار أن ذلك لا يؤدي الغرض، فالمشكلة مرتبطة بمنظومة متكاملة، فإذا لم تتبدل الأكثرية القائمة لن نستطيع ويضيف جبور: «كما كنا الوصول للتغيير المنشود».



# يتقدم آل عطار

و أبناء الفقيد

الأستاذ/ عمر صدّيق عطّار الأستاذ/ محمد صدّيق عطّار الأستاذ/ محمد صدّيق عطّار الأستاذ/ سامر صدّيق عطّار

بالشكر الجزيل وعظيم الإمتنان والتقدير

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين



وإلى صاحب السمو الملكي



ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

و إلى كل من واسانا من أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء وأصحاب الفضيلة و المشايخ و رجال الأعمال و جميع الأقارب و الأصدقاء و الزملاء وكل من قدم لنا التعازي سواء كان ذلك حضورياً أو هاتفياً أو برقياً في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدنا الحبيب

# الشيخ / صدّيق عمرعطار - رحمه الله -

داعين المولى عزو جل أن لا يريكم مكروهاً في عزيزو أن يتغمد فقيدنا و موتى المسلمين أجمعين بواسع رحمته و أن يسكنه فسيح جناته و الحمدالله الذي لا يحمد على مكروه سواه



البلد أو ذاك في الشرق الأوسط». لافتاً

إلى أنه «من ناّحية أخرى، فإن وجود

أَتَفَاقيات مَعينة مع إسرائيلَ وتركيا

مفيد لسوريا نفسها، إذا انطلقنا من

تقسم حقيقي للوضع على الأرض.

وعلى سبيل المثال فإن اتفاقعة حنوب

سوربا التي شاركت فيها إسرائيل

سبرأ هي التي سمحت لدمشق باستعادةً السيطرة على المحافظات

الحنوبية، ولم يخفِ المسؤولون

الروس حقيقة أنهم قصدوا انسحاب

التشكيلات العسكرية الإيرانية

والموالية لإيران من المنطقة الأمنية

البالغ طولها 80 كيلومتراً ولروسيا

الحق في طلب احترام هذه الشروط

جنّبت النظام «السيناريو الأسوأ

الذي لم يكن في مصلحة سوريا

ولا روسيا ولا تركيا». مضيفاً: «أما

بالنسبة للعلاقات في سوريا مع

الولايات المتحدة، فيُّ هذا المُجال

تنتهج روسيا سياسة واقعية تهدف

إلى منع الحوادث التي يمكن أن

تؤدي إلى نزاع مسلح، وفي الوقت

نفسه البحث عن فرص للتفاعل حدث

تتطابق مصالح الاتحاد الروسي

وختم بأنه «من الواضح أنه لا

بمكن أن تكون هناك عودة إلى عام

2011، لكن الأمر متروك للسوريين

أنفسهم لتقرير كيفية إصلاح الدولة

والمجتمع (...) ومع اقتراب موعد

الانتخابات الرئاسية (في سوريا)

في صيف 2021، تنضح حالة من

الياس والتوقعات القلقة في المجتمع

الدولي وبين السوريين منَّ مختلفً

التوجهات السياسية. يتم بناء

سيناريوهات مختلفة، معظمها

متشائم، حول (بلقنة) سوريا أو حتى

احتمال وقوع صدام روسى أميركي

أو روسي تركي مثير على الأراضي

والولايات المتحدة».

وزاد أن الاتفاقات بشأن إدلب

من الحاتب السوري».

#### تبايُن بين موسكو ودمشق حول إدلب

### روسيا تسعى إلى تقليص الوجود التركى في شمال غربي سوريا

موسكو: رائد جبر

أكدت مصادر روسية أن موسكو عملت على إقناع أنقرة بتقليص الوجود العسكري التركى في منطقة إدلب، وتناولت محادثاتُ وفد عُسكري روسني يزور تركيا مسألة سحب الأسلحة الثقيلة من المنطقة وإعادة ترتبب الوضع المتعلق بنشاط نْقَاط المراقبة التركبة.

خلف أسواب مغلقة وفيد روسي من وزارتي الدفاع والخارجية مع نظرائه آلأتراك خلال اليومين الماضيين، سربت مصادر روسية تفاصيل عن سعى موسكو لإقناع الجانب التركى بتقليص الوجود العسكري في منطقة إدلت، وإزالة عدد من نقاط المراقبة المنتشرة حول المنطقة. ونقلت وسائل إعلام روسية أن الجانب التركى رفض عرضاً روسياً يتقليص عدد نقاط المراقية، لكنه أبدى استعداداً لمناقشة آلبات لسحب حزء من الأسلحة الثقيلة من إدلب ومحيطها.

وقال المصدر إن الوفد الروسى

الفني قدم اقتراحه أول من أمسّ (الثلاَّثاء)، لكنَّ الطرفين فشلا في التوصل إلى تفاهم بهذا الشأن، فى حين شهد اليوم الشانى من المحادثات (أمس) تقاشاً تفصُّعلناً حول أليات سحب جزء من القوات التركية المنتشرة في المنطقة، مع سحُّ الأسلحة الثقيلَّة، مع الإبقاء على نقاط المراقبة التركية، لافتاً إلى أن أنقرة أصرت على الاحتفاظ بكل نقاط المراقعة، لكنها أبدت مرونة في الحديث عن سحب جزء من قواتها مع الأسلحة الثقيلة، والنقاشات ركزت على ألدات القدام بذلك لضمان عدم وقوع استفرازات في أثناء عمليات

وكانت موسكو وأنقرة قد اتفقتا على إقامة 12 نقطة مراقعة تركعة في منطقة إدلب في إطار تطبيق التفاهمات الثنائية المتعلقة بالفصل بين المتشددين والفصائل المعتدلة وإقامة شريط أمن على طول الطريق الدولي (إم 4).

وتأتي المشاورات في إطار تنفيذ اتفاق وقفَّ إطلاق النأر في إدلب، الذي توصل إليه الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين، والتركى رجب طيب إردوغان، في مارس (آذارٌ) الماضي. واللافت أن الحديث عن تقليص

الوجود التركي، جاء بعد مرور وقت قصير على قيام موسكو وأنقرة ىتدرىنات عسكرية مشتركة في إدلب. وقال يفغيني بولياكوف، نائب رئيس مركز التنسيق في منطقة خفض التصعيد بإدلب في سوريا، إن العسكريين الروس والأتراك أجروا تدريباً مشتركاً لمحارية الإرهاب. وأوضّح أنه تم التدرب على صد محمات لحماعات مسلحة على قوافل وبالتوازي مع نقاشات أحراها عسكرية.

واشتملت التدريبات على وسائل لتعزيز التعاون والتنسيق في أثناء تسيير الدوريات، واستدعاء الإسناد في حال تعرُّض الدورية لهجوم، بما في ذلك التصرفات خلال القصف وإجلاء الأفراد والمعدات

على صعيد أخر، برزت سجالات جديدة بين موسكو ودمشق بعد مرور أيام على زيارة وفد رفيع المستوى دمشق. وفي مقابل تعليقات ومقالات صدرت في سوريا، تتهم موسكو بأنها تعمل على ممارسة ضغوط على الحكومة السورية، برزت تعليقات معاكسة في روسيا تَتُهم دمشُق بأنها «تحاولُ فتح قنوات اتصال مع الغرب والخليج من وراء ظهر روسيا».

تزامن ذلك، مع بروز انتقادات نشاطاً دبلوماسياً في دمشق. لدمشق لأنها «تحاول أن تضع کل مشکلاتها علی کاهل روسیا ّ وفقأ لتحليل موسع كتبه السفير البروسي السابق ألكسندر أكستندونوك، الذي سبق أن مارس

وقال الكاتب إنه «يستحيل عدم ملاحظة أن النخب السورية تركز على روسيا وأن معظم الأسئلة موجهة البها بالتحديد، كأن المفتاح السحري لُحُلُ كُلُ مَشْكُلات سورياً في جيب

الروسى أخيراً في دمشق. موسكو»، مضيفاً أنه «في الوقت نفسه، يُنظر إلى النصيحة العملية وتساءل الكاتب: «ماذا بالنسبة للموقف في دمشق نفسها مما تغير والنقد الودي على أنهما ضغط أو مع انتهاء المرحلة العسكرية النشطة؟ تدخل». وحملت هذه العبارة إشارة وما الاستنتاجات التي يحتاج مباشرة إلى ما وُصفت بأنها رُسائل السوريون أنفسهم إلى استخلاصها حازمة أو ضغوط مارسها الوفد

على علاقات التحالف مع سوربا في مسائل الخطوات السماسية ؟ وفي نفس الوقت مع إسرائيل وتركيا هذَّا الجانب المهم بقى بعيداً عن أنظار زملائنا السوريين. بودي أن أفهم منطقهم القائل إن تنفيذ القرار 2254 بحب أن يعنى العودة إلى ما قبل مارس 2011».

> «تتوقع أن يأتي بعض المبادرات الجادة قريباً من الجانب السوري، وربما بشكل شخصى من الرئيس (بشار) الأسد، ما يساعد في تنشيط العملنة السياسية في جنيف، ليس كعودة إلى الوضع عام 2011، ولكن كإحدى طرق استعادة وحدة أراضي البلاد وتعزيز الدولة السورية على أساس شيامل من الوفاق الوطني».

جانب دمشق وفهم أفضل لنياتها . من شائنه أن يساعد روسيا في اتصالاتها مع شركائها الغربيينّ والعرب للخروج بموقف واضح، لأن أعادة التأهيل الاقتصادي لسوريا غير ممكن من دون تنسيق الجهود على المستوى الدولي». ولفت إلى «مجموعة أخرى من الأسئلة المهمة التي أثارها شركاؤنا في دمشق تتعلَّق بكيفية قيام روسيا، في سياق الصراع المستمر بالحفاظ

وإيران». وأوضح أنّه «لا يخفى على أحد في دوائر السياسة في بلادنا أن وزارة الخارجية الروسية تُبلغ القيادة السورية بانتظام بشأن المفاوضات وجدد التأكيد أن موسكو مع شركائها الغربيين والإقليميين بشأن القضايا المتعلقة يسوريا»، مضيفاً أنه «بجب على السوريين أن يدركوا حقيقة أن لروسيا مصالحها العالمية الخاصة، والتي قد لا تتوافق دائماً وفي كل مكان مع مصالح هذا

وزاد أن «اتّباع نهج مرنّ من

### أنقرة تتهم دمشق بـ «الاعتداء» على نقاطها جنوب إدلب

دخان يتصاعد في جنوب إدلب بعد قصف من موالين للنظام السوري (أ.ف.ب)

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصاعد التوتر في إدلب، أمس (الأربعاء)، في الوقت الذي بحث فيه وفدان تركي وروسي في أنقرة لليوم الثاني على التوالي التطورات في المحافظة الواقعة شيمال غربي سوريا والملف السوري بشكل عام." وأعلنت وزارة الدفاع التركية تعرض إحدى نقاط المراقعة التابعة لها في مُنطقة شمال غربي سوريا للاعتداء، متهمة نظام الرئيس بشار الأسد بالوقوف خلف هذا

وقالت الوزارة، في بيان، إن عناصر موجهة من النظأم السوري برتدون ملابس مدنية اقتربوا اليوم (أمس الأربعاء) من عدد من النقاط العسكرية التابعة للحيش التركي في إدلب، هي النقاط من الثالثة إلى التاسعة، واعتدوا على النقطة السابعة، الواقعة في مدينة

يجري تفريقهم بعد اتخاذ التدابير اللازمة. وفي الوقت ذاته، أطلقت القوات التركية المتمركزة في نقطة الصرمان بريف معرة النعمان، قنابل مسيلة للدموع، لتفريق وقفة احتجاجية نفذها عشرات من الموالين للنظام السوري. كما نفذ

عشرات من الموالين للنظام السوري وقفة احتجاجية أمام النقطة التركية في مورك الخاضعة لسيطرة قوات النظام بريف حماة الشمالي، وذلك للمطالبة بخروج الأتراك من الأراضى السورية، رافعين صوراً لرئيس النظام السوري بشار الأسد، تحسب ما ذكر المرصد السوري

لحقوق الإنسان. ووفقاً لمصادر المرصد، فإن

الوقفة الاحتجاجية دعا إليها «حزب البعث» حيث شُريت تسجيلات صوتعة تطالب «قيادات الأفرع وأمناء الفرق» التابعة للحزب

و«الصرّمانّ» شرق إدلب، كما بثت مقطعاً مصوراً قالت إنه لإلقاء الجيش التركى قنابل مسيلة للدموع لتفريق تلك العناصر. وسيطرت قوات النظام بدعم روسي وإيراني في أغسطس (آب)

مورك بريف حماة الشمالي، قبل أن والفعاليات الشعبية بالخروج

الشمالي، وذلك بعد معارك استمرت

ولليوم الثاني، نفذت مقاتلات روسية هجمات استهدفت محاور بينين والرويحة في ريف إدلب الجنوبي، تزامناً مع تحليق

الماضى على قرى وبلدات ريف حماة

أجواء المنطقة. كما تحدد القصف في وقفة احتجاجية أمام النقطة التركية، مع إلزامية اللباس المدنى الصاروخي المكثف، من قبل قوات النظام على ريف إدلب الجنوبي؛ حيث تستهدف مناطق في البارة وبثّت مواقع قريبة من النظام ودير سنبل وبينين وحرشها صوراً لتلك المظاهرة تظهر تجمع عشرات من الأشخاص يرتدون وكنصفرة وسفوهن والفطيرة ملابس مدنية قرب نقطتي الجيش والحلوبة وفليفل، وسط تحليق

التركي في «مورك» شمال حماة في غضون ذلك، تحدثت تقارير عن رفض المسؤولين الأتراك عرضاً قدمه الوفد الروسى الموجود حالياً في أنقرة بشأن نقاطً المراقبة التركية المتتشرة في محافظة إدلب. ونقلت وكالة ﴿سنوتنيك﴾

لطائرات استطلاع في الأجواء.

لطيران الاستطلاع الروسي في

الروسية عن مصادر، لم تسمها، أن الوفد الروسي قدّم خلال الاجتماع الذى عقد، الثلاثاء، في مقر وزارة الخارجية التركية مقتّرحاً ينص بتخفيض عدد نقاط المراقبة التركبة في محافظة إدلب، مؤكدة أنه لم يتم التوصل إلى تفاهم بهذا الشأن.

وأضافت المصادر أنه بعد رفض الجانب التركى سحب نقاط المراقبة من إدلب وإصراره على إنقائها، اقترح الجانب الروسى تخفيض عدد القوات التركية الموجودة في المنطقة وسحب الأسلحة الثقيلة منَّها.

وأشارت إلى أن الجانبين بحثاً، خلال اجتماع وفدي البلدين العسكريين الذي تواصل أمس (الأربعاء)، ذلك المقترح، والية تقليص عدد القوات التركية وسحب المعدات العسكرية الثقيلة من

عسكرية في منطقة خفض التصعيد

في شمال غُربي سوريا، منذ اتفاق خَفْض التصعيد الذي تم التوصل

وأعلنت وزارة الدفاع التركية أن وفدين عسكريين تركي وروسي سيعقدان اجتماعاً ليحث تطورات الأوضاع في إدلب بمقرها في أنقرة، دون أن تتطرق لتفاصيل. وأنشأت تركيا 68 نقطة مراقبة

إليه مع روسيا وإيران في مباحثات

وبحسب مصادر تركية، فإن أنقرة تعمل على تثبيت الوضع الحالي في إدلب على ما هو عليه حيَّث نُشُرِت نقاط مراقبتها العسكرية في جميع محاورها، ونقلت إليها أكثر من 13 ألف جندى مزودين بالأسلحة الثقيلة والمعدات. وانطلق أول من أمس في وزارة

الخارجية التركية اجتماع للتشاور بين الجانبين التركي والروسي بشأن سوريا وليبيا، ضمّ مسؤولين من وزارات الدفاع والخارجية وجهازي المخابرات في البلدين، سبق أن عقد جولته الأولى في موسكو قبل

اَستانة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017. لكنها توسعت كثيراً في نشر نقاط المراقبة في إدلب منذ قبراير (شياط) الماضي بعد هجوم للنظام على إحدى نقاطً مراقبتها أسفر عن مقتل 33 حندىاً.

### واشنطن «متمسكة» بمساءلة النظام السوري على «جرائمه»

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

انتقدت دمشق أمس كلام الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول نيته «تصّفية» الرئيس السوري بشار الأسد، بعد هجمات بالسلاح الكيماوي في عام 2017.

ونقلت «وكالة الأنساء السورية الرسمية» (سانا) عن مصدر في وزارة الخارجية قوله إن تصريحات رئيس الادارة الأميركية «حول استهداف الأسد، تؤكد أن هذه الإدارة تمثل دولة مارقة وخارجةً عن القانون»، وأنها تنتهج أساليب التنظيمات نفسها د «القّتل والتصفيات، دون اعتبار لأى ضوابط أو قواعد في

سبيل تحقيق مصالحها». كان ترمب قد قال الثلاثاء إنه أراد اغتيال الأسد في عام الثلاثاء في إطار انتقاده لماتيس

2017؛ لكن وزير دفاعه أنذاك جيم

جنّرالاً بُولغ في تقديره وتركته

كتَّابه «الخوف: ترمب في البيت الأبيض»؛ لَكن ترمب نقى ذلك

وجاءت تصريحات ترمب

ماتيس عارض العملية. وقال ترمب في برنامج «فوكس أند فريندز» الصباحى: «كنت أفضل قتله. لقد جهزت للأمر تماماً». وأضاف: «لم يرغب ماتيس فى أن يفعل ذلك. ماتيس كان

> ويدعم هذا التصريح المعلومات التي نُشرت في عام 2018، عندما نشَّر الصحافي في «واشنطن بوست» بوب وودوارد

وقال ترمب للصحافيين في 5 سىنتمىر (أبلول) 2018: «لم بتم حتى التفكير في ذلك مطلقاً».

الذي وصفه الرئيس بأنه «رجل عظيم» عندما عينه لإدارة البنتاغون؛ لكن علاقاته ساءت بالجنرال المتقاعد الذى استقال فى نهاية المطاف أواتدر عام

دمشق تنتقد كلام ترمب حول «تصفية الأسد»

وذكرت تقارير صحافية أن ترمب فكر في اغتيال الأسد، بعد اتهام الرئيس السوري بشن هجوم كيماوي على المدنيين في أبريل (نيسان) 2017.

وذكر وودوارد في كتابه أن ترمب قال إن على القوات الأميركية أن «تدخل» و «تقتل»

وكتب وودوارد الذي اشتهر بكشفه في السبعينات فضيحة «ووترغيت» التي أسقطت الرئيس ريتشارد نيكسون، أن ماتیس أخبر ترمب: «سأعمل

بخطط لشن غارة جوبة محدودة. وقال ترمب لشبكة «فوكس» إنه لم يندم على قرار عدم استهداف الأسد، قائلاً إنه كان بإمكانه «التعايش مع كلا

... وقال ترمد: «لقد اعتبرت بالتأكيد أنه ليس شخصاً جيداً؛ لكن كانت لدي فرصة للتخلص منه لو أردت، وكان ماتيس ضد ذلك... ماتيس كان ضد غالبية تلك الأشيباء».

حكم الأسد سوريا طوال سنوات الحرب المدمرة التي تعيشها البيلاد، وقُتِل فيهاً مئات الآلاف منذ 2011. وئتهم النظام السوري بارتكاب سلسلة من الجرائم، بما في ذلك التعذيب والإعدامات التعسفية والاغتصاب واستخدام أسلحة

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» رحبت واشنطن بنتائج

تقرير للحنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة حول انتهاكات حقوق الإنسان في الصراع السوري، الذي حمّل النظام السوري مسؤولية ارتكاب «حرائم ضد الإنسانية». ودعت الحكومة الأميركية إلى محاسبة النظام على

وقالت السفارة الأمدركية فى بيان على موقع «فيسبوك»، أمس، إن اللجنة «أكدت مجدداً وحود أُدلة معقولة تشير إلى أن نظام الأسد يواصل ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وأعمال قد ترقى إلى جرائم حرب في سوريا». وزادت، أن التقرير «هو تذكير مهم بأنه ينبغى على المجتمع الدولي

حقوق الإنسان ضد شعبه؛ كونه مرتكب الغالبية العظمي من التجاوزات والانتهاكات التي

يتعرض لها السوريون». ووجدت اللجنة، أن هناك «أسباباً معقولة تحمل على الاعتقاد بأن جرائم الحرب قد ارتكبت على أبدى أعضاء مجموعات أخرى. إن الولايات المتحدة تدين أي انتهاكات لحقوق الإنسان أو للقانون الدولي من قبل أي مجموعة، وتحث الجهات الفاعلة على الأرض على اتخاذ

خطوات إيجابية لوضع حد لهذه الممارسات». وقالت السفارة، إن نتائج لجنة التحقيق «تتوافق تماماً مع أخر التقارير، بما في ذلك تقرير مجلس التحقيق في مقر الأمم

الانتهاكات المستمرة وتجاوزات شمال غربی سوریا، وتقریر فریق التحقيق والتقصى التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيماويّة، الذي يوثق فظائع نظام الأسد». وتدعم الولايات المتحدة قيام جميع البدول الأعضاء لمواصلة السعى

إلى المساءلة بالتعاون الوثيق مع الآلية الدولية المحايدة والمستقلة. وقالت السفارة في البيان «هجمات نظام الأسد على شعبه، والاعتقالات التعسفية الحماعية والإخفاء القسري للرجال والنساء والأطفال، واستخدام الأسلحة الكيماوية أدت إلى خلق فراغ سمح بالأستخدام المنهجي لجرائم الحرب والفظائع التي يُجِب أن تنتهى لإتاحة البلاد وشعبها

القدرة على استعادة السلام

والاستقرار»، قائلة إنه «ما زالت

الولايات المتحدة تحاه الشعب

عسكريون، وعدد حامد المهداش،

السوري وستواصل حملة الضغط والاغتصاب والسحن.

الاقتصادي والسياسي لتعزيز المساءلة وحرمان نظام الأسد من الاسرادات والدعم الذي يحتاج إليه لشن الحرب وارتكاب الأعمال الوحشية الحماعية ضد الشعب السوري وتحقيق حل سياسي سلمى ومستقر من خلال قرار مجلس الأمن رقم 2254».

وقال محققون تابعون للأمم المتحدة، في جنيف أول من أمس، إن القوات الحكومية السورية ارتكبت حرائم حديدة ضد الأنسانية

العام الحالي، حيث نفذت سياسة رسمية للدولة تنطوي على انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. وذكرت لحنة التحقيق ألمعنية بسوريا في أحدث تقاريرها لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم

المتحدة في جنيف، أن الانتهاكات

تشمل الاخَّتفاء والقتل والتعذيب

#### مساءلة و محاسبة نظام الأسد عن المتحدة في بعض التحوادث في على ذلك في الحال»؛ لكنه عاد كيماوية. منظمات أممية تدعو الحكومات الغربية إلى استعادة رعاياها من سوريا

### لندن تتسلم من «الإدارة الذاتية» يتيمة عائلة «داعشية»

القامشلي: كمال شيخو لندن: «الشرق الأوسط»

لشمال وشرقي» سوريا، أمس، طفلة بريطانية تتيمة من عائلات مقاتلين بشتبه بانتمائهم إلى تنظیم «داعیش»، لوفد رسمی برئاسة المبعوث البريطاني النضاص إلى سوريا مارتن

سلمت «الإدارة الذاتية

والطفلة البالغة من العمر 4 سنوات تمكنت من العودة إلى بلدها، وهي من بين 60 طُفلاً بريطانياً يقطّنون في مخيمات اللجوء تقطعت بهم السبل في شىمال شىرقى سىوريا، بحسب تقریر صادر عن منظمة «سیف ذا تشيلدرن» للطفولة العام الماضي. ولدى حديثه فى مؤتمر

صحافي عقد في مبنَّى دائرةُ العلاقات الخارجية التابعة للادارة بمدينة القامشلي، قال المبعوث البريطاني مارتن لونغدن «تدرك المملكة المتحدة صعوبة

وعلى الرغم من القضاء على ولاية التنظيم، فإن تهديده موجود؛ لذلك نستمر بالدعم عبر التحالف الدولي والعمل مع (قوات سوريا الديمقراطية)». ودعا لونغدن المجتمع الدولي لى العمل من أجل تأمين الاستقرار

لمناطق الإدارة الذاتية التي تضم سجونا ومحتجزات خاصة بالعناصر المشتبه بانتمائهم إلى التنظيم المتطرف، إضافة إلى مخيمي الهول وروج أكبر المخيمات التي تضم الاف العوائل المتحدرة من جنسيات غربية وأجنبية، وأضاف في حديثه «بشكل أساسى فإن عدم الاستقرار في جميع أنحاء البلاد في حاجة ملحة إلى تسوية سياسية شاملة لإنهاء الصراع والفوضى».

واستعادت بريطانيا ثلاثة أطفال يتامى خلال العام الفائت بعد انتهاء العمليات العسكرية . والقضاء عسكرياً وجغرافياً على تنظيم «داعش»، وتعليقاً على

عودة الطفلة الرابعة إلى بلادها؛ الوضع بشمال وشرق سوريا، كتب وزير الخارجية البريطاني دومىنىڭ راب على حسابه في «تويتر»، «يسرنا أنّنا تمكنا من إعادة طفل بريطاني من سوريا»، ينبغى القيام به».

الكريم عمر، رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالإدارة، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، بأن الجانين بحثا الوضع الإنساني في المنطقة والتحديات التي تواجّه عمل الإدارة، وخاصة سبل مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد وتأثيره على المنطقة التي تضم عشرات المخيمات والمحتجزات.

الدولى بتقديم الدعم لمناطق شمال شرقي سوريا وكبح التهديدات المتحدة في حل الأزمة السورية وفق القرارات الدولية، وقال عمر «لندن لها دور مهم كونها من شركاء التحالف الدولي

منوهاً إلى أن «تسهيل عودة الأيتام أو الأطفال البريطانيين من دون أولياء أمور بأمان، حيثما أمكن، هو الشيء الصحيح الذي تدوره، أكد الدكتور عبد

وأعرب عن أهمية دور المملكة

التركبة المتصاعدة. إلى ذلك، أجرت فيرجينيا غاميا، المنسقة الخاصة للأمين

النظر حول مجمل الأوضاع العامة

وضرورة حل الأزمة وفق قرارات

الأمم المتحدة»، وطالب المجتمع



افتراضياً أمس مع قادة «قوات

سوريا الديمقراطية» والإدارة

الذاتية، ويحثت أوضاع أطفال

عوائل تنظيم «داعش» المحتجزين

فى شىمال وشىرقىي سوريا،

وإمكانية عودتهم إلى بلدانهم

الأصلية، وضرورة إنشاء مراكز

تأهيلية لهم.

شارك في الاجتماع الذي استمر لأكثر من 6 ساعات، ممثلون من هيئات الأمم المتحدة، بينها منظمة «بونيسيف»، و«فريق كل

سوريا»، ومكتب تنسيق الشُوون الإنسانية، ومكتب الطوارئ لدى المنظمة الدولية، وحضر الاجتماع مظلوم عبدى، قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، ومسؤولون

والى جانب فيرجينيا غامبا،

إعادتهم إلى بلدانهم».

رئيس الإدارة الذاتية، وقياديون بارزون. وقال مصطفى بالى، مدير المركز الإعلامي للقوات، بأن الاجتماع ناقش «أوضاع أطفال عوائل تنظيم (داعش) من غير السوريين الذين كانوا في صفوف (أَشْسَالَ الْخَلَاقَةَ) المُحْتَجِزِينَ هنا، وإمكانية عودتهم إلى بلدانهم

> ودعا الاجتماع إلى ضرورة إنشاء مراكز تأهيلية متخصصة لأجل ذلك». لهؤلاء الأطفال، وإيجاد حلول حذرية عبر إعادتهم إلى موطنهم الأصلى، وأضاف بالى «لأن مراكز الاحتجاز ليست المكان المناسب لوضع الأطفال؛ كونهم ضحايا الصراع المسلح، يجب العمل على

ونقل بالى عن مظلوم عبدى ترحيبه خلال الاجتماع بقيام ممثلين من هيئات الأمم المتحدة عبر شركائها الدوليين؛ بإجراء زيارات ميدانية إلى مراكز

الاحتجاز الخاصة بهؤ لاءالأطفال لتقييم احتياجاتهم وتسجيل ملاحظاتهم، وأشسار إلى أنه «تطرقنا لوضع النساء والأطفال الأحانب من غير السوريين في مخيمى الهول وروج وضرورة إيجاد حل شامل لهم»، من خلال حث الدول التي لديها رعايا في شمال وشرق سوريا، مختماً حديثه قائلاً «بالإستحابة السربعة لإعادتهم إلى بلدانهم وتقديم الدعم اللازم والضروري

يذكر بأن الإدارة الذاتية سلمت 186 امرأة و269 طفلاً من 20 حنسية مختلفة لحكومات بلدانهم الأصلية، من بينها: جمهورية ترينيداد، وأستراليا، وروسيا الاتحادية، وفرنسا، والدنمارك، والسويد، إضافة إلى أوزباكستان، ونيجيريا، وإبطاليا، والسودان، والنرويج، وألمانيا، وبريطانيا، والنمسا، وبلجيكا، وهولندا، وكازاخستان،

### مشايخ وأعيان بنغازي الكبرى يطالبون الثني بالتراجع عن ترك منصبه السراج يدعو لاختيار خليفته قبل نهاية الشهر المقبل

القاهرة: خالد محمود

بعد أربع سنوات من توليه منصبه، أعلن رئيس حكومة «الوفاق» اللبيية فائز السراج، أمس، عن «رغبة صادقة» بتسليم مهامه قبل نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، إلى رئيس جديد للسلطة التنفيذية تختاره لُجِنَّة الحوار، مردَّباً بنتائج المشاورات التي ترعاها الأمم المتحدة بين الليبيين.

ودعا السراج في كلمة مصورة بثها التلفزيون الليبي، مساء أمس، لجنة الحوار باعتبارها «الجهة المنوط بها تشكيل السلطة التنفيذية الجديدة»، إلى «أن تضطلع ىمسؤولىتها التاريخية في الإستراع بتشكيل هذه السلطة حتى نضمن جميعاً الانتقال السلمي والسلس للسلطة، متمنياً للهم النحاح والتوفيق

وقال: «اليوم ونحن نشهد اللقاءات والمشاورات التي ترعاها الأمام المتحدة سن الليبيين، نرحب بما تم إعلانه من توصيات مبدئية مبشرة ننظر إليها بعين الأمل والرجاء أن تكون فاتحة خير لمزيد من التوافق». ولفت إلى أن «هذه المشاورات الأخيرة أفضت إلى الاتجاه نحو مرحلة تمهيدية جديدة لتوحيد المؤسسات وتهتئة المناخ لعقد انتخابات برلمانية ورئاسية مقبلة. ورغم قناعتى بأن الانتخابات المباشرة هى أفضّل الطرق للوصول إلى حلُّ شامل، فإنني سأكون داعماً لأى تفاهمات أخرى غير ذلك».



عناصر تابعة لحكومة «الوفاق» تجهز أسلحتها خلال دورية قرب أبو قرين جنوب مصراتة (رويترز)

بشرق البلاد، في طريقه للعدول

المناسبة أعلن للجميع رغبتي الصادقة فعلاً في تسليم مهامي للسلطة التنفيذية المقبلة في موعد أقصاه نهاية شهر أكتوبر المقبل، على أمل أن تكون لجنة الحوار استكملت أعمالها واختارت مجلساً رئاسياً جديداً وكلفت رئيس حكومة يتم تسليم المهام له وندعو له بالتوفيق».

وفى ما بدا كشف حساب وداعي، دافع السرّاج عن سجل حكومته، قائلاً إن «اجتهاداتنا كانت تتراوح بين الصواب والخطأ». ورأى أن «الحكومة لم تكن تعمل في أجواء طبيعية أو حتى شبه طبيعية منذ تشكيلها،

في المقابل، بدا أن عبد الله

وأضاف السراج: «بهذه بلكانت تتعرض بومباً للمكائد والمؤامرات داخليا وخارجيا وكانت هناك أطراف تعمل على

الثنى، رئيس الحكومة الموازية

عرقلتها بشكل لافت ومتكرر، الأمسر السذى جعلها تواجه واجباتها على النحو الأمثل». وشيدد على أن «هذه الحقيقة

ليست تهرباً من المسؤولية، بل إقراراً للواقع والمناخ الذي صاحب عمل التحكومة منذ بومها الأول، ولقد أثرنا الصمت لفترة طويلة لرغبتنا باحتواء الجميع والتوصل إلى توافقات مرضية».

عن استقالة كأن قد تقدم بها لمجلس النواب على خلفية الأحتجاجات الشعيبة على تردى الخدمات العامة والأوضاع صعوبات وعراقيل جمة في أداء المعتشدة. إلى ذلك، بحث خالد المشرى، رئيس المجلس الأعلى للدولة، مع

السفير التركى سرحات أكسن، مساء أول من أمس، بالعاصمة طرابلس «مستجدات الحوار السياسي، وسبل الدفع بالعملية السياسية إلى الأمام». بدوره، شدد رئيس مجلس

النواب، المستشار عقيلة صالح، خلال اجتماعه برئيس اللجنة المركزية لانتخابات المجالس

البلدية، جمال عبد الشفيع، على ضرورة إجراء الانتخابات فى الموعد المحدد خلال الشُّهر المقبل، كما أكد على أن الاستحقاقات الوطنية، وعلى رأسها الانتخابات البلدية لا بد أن تتم في الموعد المحدد، وأن يتم التغيير على جميع الأصعدة بطرق سلمية، بينما أكد رئيس اللجنة جاهزيتها لإجراء

وكان صالح قد أبدى خلال اجتماعه مساء أول من أمس . بعدد من نشطاء المجتمع المدني . بالمنطقة الشرقية، تفهمه لمطالب المحتجين، وحقهم المشروع. وأكد أن التظاهر السلمي حق للمواطن،

الانتخابات في موعدها المحدد.

يكفله الدستور والقانون، شريطة عدم المساس بالممتلكات العامة والخاصة، بالإضافة إلى ضرورة محاسبة الفاسيدين، وأنه «لا توحد حصانة لأحد فالجميع

ر. تحت طائلة القانون».

وطلب مشايخ وحكماء وأعيان بنغازي الكبرى من عبد الله الثني، رئيس الحكومة الموازية في الشرق، العدول عن الأستقالة، وتعهدوا خلال اجتماعه بهم مساء أول من . أمس، بدعم حكومته بعد تفهمهم الظروف التي تمر بها.

وكشف الثنى أن هذه هي الاستقالة الثالثة على التوالي، التى يقدمها إلى رئيس مجلس الــــــواب، بـســب ماوصفه فيها الحكومة. ونقل البيّان عن الوفد «بداأنا المشوار، وسنكمله مع بعض للعبور بالبلد إلى شاطئ الأمان، خاصة في ظل التدخلات الأجنبية، وأطّماع العدو التركى في غزو ليبيا».

في غضون ذلك، اتهمت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات حكومة «الوفاق»، «الجيش الوطنى» بتحصين مواقعه على الطريق، الرابط بين سرت والجفرة، ونشرت في ساعة مبكرة من صباح أمس صورة عبر حسابها الرسمى على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، تظهر قوات الجيش بما وصفتها «بأعمال تحصين بائسة» لطريق سرت الجفرة بحفر خنادق بمنطقة القبيبة، قرب خزان القبيلة القديم، مشيرة إلى أنه «تم نقل بعض المعدات العسكرية

والمفخخات بالقرب من الخزان».

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تقارير عن اتفاق تركى ـ روسى

على ترتيبات جديدة في سرت

واصل أمس وفد من تركيا وروسيا مباحثاتهما في أنقرة، لليوم الثاني على التوالّي حول الوضع في ليبيا، وذلك في إطار مشاورات انطلقت في موسكو قبل أسبوعين. وفي الوقت ذاته تحدثت مصادر عن زيارة سيقوم بها رئيس المجلس الرئاسي

لحكومة الوفاق الوطنى الليبية فائز السراج، لإسطنبول غدا الجمعة للقآء الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، وسط تردد أنباء حول عزمه على الاستقالة. وكشفت مصادر دبلوماسية عن أن الجانب الروسي كشف خلال المباحثات، التي انطلقت بمقر

وزارة الخارجية التركي، مساء الْثُلاثاء واستمرت حتى أمُّس، بين وفدين يمثلان وزارات الخارجية والدفاع وجهازي المخابرات في كل من تركبا وروسيا، عن موافقة الجانب الروسى على الانسحاب من مدينة سرت، مع إبقاء منظومة دفاع جوي في منطقة القرضائية.

وقالت المصادر لوسائل إعلام ليبية إن الجانبين توافقا على المقترح خلال المباحثات، وموضحة أن الجانب الروسي اقترح أيضا إنشاء قوة شرطنا محايدة، يتم اختيار قائدها بالتشاور. كما تم طرح أربعة أسماء لتولى هذه المهمة، على أن يقوم وفد مشترك بزيارة ميدانية لتحديد نقاط الإخلاء في سرت. وسبق أن أبدت أنقرة تأييدها لمقترح بجعل سرت والجفرة منطقة منزوعة السلاح تحت

إشراف الأمم المتحدة.

إلى إسطنبول غدا، في أعقاب أنتشأر أنباء عن عزمه على تقديم وأول من أمس، التقى وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، نائب رئيس المجلس الرئاسي للحكومة اللبيية أحمد معتتيق فى أنقرة. وأفاد بيان لوزارة الدفاع التركية بأن أكار عقد اجتماعا مع معيتيق بمقر وزارة الدفاع، تبادلا خلاله وجهات النظر حول أخر

التطورات في ليبيا.

وبحسب مصادر تركية فإن

القسم الأول من الاجتماع، الذي

عقد مساء الثلاثاء، ناقش فيه

الجانب التركي والروسي تدابير

وقف إطلاق النار في ليبيا، ومقترح نزع السلاح في سرت

تقارير عن زيارة هي الثانية من

نوعها في أقل من أسبوعين،

سيقوم بها رئيس المجلس

الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية

وفى الوقت ذاته، تحدثت

وأكد أكار خالال اللقاء وقوف تركيا إلى جانب الحكومة الشرعية في ليبيا، المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، لضمان السلام والاستقرار الدائمين فيها، مبرزا أن تركيا ستواصل تقديم أنشطتها الاستشارية والتدريبية في المجالات العسكرية والأمنية للأشقاء الليبيين، الذين تربطهم بتركبا علاقات تاريخية مشتركة وصداقة ممتدة على مدى 500

كما التقى أكار قائد القوات البحرية الليبية عبد الحكيم أبو حولية، في مقر الوزارة بأنقرة

#### تساؤلات حول إمكانية التعويل على لقاء المغرب للوصول إلى حل توافقي

### السلاح والميليشيات والتدخل الأجنبي... عقبات أمام حل الأزمة الليبية

### تطيرا بسياسي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أحاطت بالاجتماعات التي احتضنتها المملكة المغربية على مدى اليومين الماضيين، بين ممثلي مجلسي النواب الليبي و «الأعلى للدولة» بعض التساؤلات حول إمكانية التعويل على هذه اللقاءات للوصول إلى حل توافقي يسهم في إنهاء الصراع الليبي، في وقت يجمع فيه عدد من السياسين على أن جل الاجتماعات والمؤتمرات، الرامية لحل الأزمة الليبية، لم تتوصل إلى نتائج إيجابية بسبب استمرار وُصُول الأُسلَحة إلى طرفي النزاع، و بقاء «المبليشيات المسلحة و التدخلات الخارجية» دون حل، وركزت في المقابل على مناقشة «توزيع المناصب».

رئيس مجموعة العمل الوطني خالد الترجمان، أن «الحديث عن اقتسام وتوزيع المناصب في أي حوار سياسي بتعلق بأزمة البلاد، بدلاً من التطرق إلى القضايا الرئيسية يعتبر بداية

وأضاف الترجمان لـ«الشرق الأوسط» أن «بقاء المبليشيات المسلحة، وحشود المرتزقة السوريين، والهيمنة التركية على مدن غرب ليبيا، لن يسمح بالتوصل إلى أي على مستقبلاً»، وقال بهذا الخصوص: «باعتقادي أن قبول رئيس البرلمان، المستشار عقيلة صالح، بالحوار مع خالد المشري (رئيس المجلس الأعلى للدولة) القيادي الإخواني، جاء ليثبت للمجتمع الدولى عدم تعنت معسكر الشرق في المشاركة بأي مفاوضات سياسية»، مستدركاً: «لكن حتى إذا ما حدث اتفاق بين الطرفين، وهو أمر

لعدم توفر القدرة على تنفيذه!». وكانت مصادر عدة مقرية من البعثة الأممية الراعية للاحتماعات، التى احتضنها المغرب يوم الأحد وأمس الاثنين، قالت إن النقاشات بين الأفرقاء ستتركز حول توزيع المناصب السيادية على الأقاليم اللبينة الثلاثة،

ضمن خطة لإعادة تشكيل السلطات المركزية، وفق مخرجات مؤتمر (برلين)، وفي مقدمة تلك المناصب التي سيتم التركيز عليها رئاسة المصرف المركزي، والنيابة العامة، والهيئات وفى هذا السياق تساءل الترجمان

حقوقهم في حرية البرأي والتعبير

والتجمع السلمي وتشكيل الجمعيات».

وطالنوا بإطلاق سراح درارني «فورا،

وكل المسجونين الأخريين حاليا، أو

الذين ينتظرون محاكمتهم لمجرد

قيامهم بعملهم والدفاع عن حقوق

عن «الجهة التي يمكن التعويل عليها بالغرب الليبي لتنفيذ أي اتفاق، وقال بهذا الخصوص: «المشري ومجلسه لا يتمتعان بأي سلطة على الأرض هناك، والسيطرة على الأرض هي للرئيس فى الأموال الليبية المجمدة منذ سقوط التركي (رجب طيب إردوغان) والمرتزقة

مستبعد، فسيبقى حبراً على ورق، الرجلين قمعا المتظاهرين بالعاصمة».

ويرى الترجمان أن «هدف الدول هو إعادة إنتاج وتصدير النفط ملف آخر»، «مشيراً إلى أن الحديث توزيعها بشكل عادل «سيحرم الشعب من التمتع بثرواته، مثلما هو الحال

والجماعات الإرهابية»، مستكملاً: «وحتى المجلس الرئاسي لا يمكن التّعويل عليه، فالجميع تابّع مؤخراً مسلسل صراع القوى بين رئيسه فائز السراج، ووزير داخليته فتحى باشاغا، حيث حاصرت ميليشيات مصراتة الموالية للأخير العاصمة في أقل من ساعة عند عودته من أنقرة، وكذلك خلال جلسة التحقيق معه، وكلا

الأوروبية، الداعمة لهذه الاجتماعات، والغاز الليبي إليها فقط، دون اعتبار لمصلحة الليبيين، أو تحقيق تقدم بأي عن تجميد العوائد النفطية وليس

وتوقع الترجمان أن يكون اختلاف المواقف حول وضع مدينة سرت هو العقبة الكبرى التي قد تفجر

هذه الاحتماعات، موضحاً: «كان هناك وعى من قبل الجيش الوطني لأهمية التمركز في سرت لحماية الثروة النفطية، ولذَّلك فإن الحديث الأن عن انسحاب للجيش خارج المدينة ولمساحات واسعة، دون أي إشارة لخروج الأتراك ومن جلبوه من المرتزقة، ونزع سلاح الميليشيات، هو أمر لا يمكن القبول به».

ويتخوف بعض المؤيدين للشرق الليبي من أن تكون الاجتماعات الراهنة مقدمة لإعادة إنتاج اتفاق جديد يجدد شرعية المجلس الرئاسي وداعميه في الداخل.

أماً عبد القادر حويلي، عضو المجلس الأعلى للدولة ومقره بطرابلس، فقد اعتبر أن تعثر

ناجم بالدرجة الأولى عن «استمرار التدخل الأجنبي، وعدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي بخصوص القضية الليبية، وتجاوز الاتفاق

وأوضّح حويلي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن حل الأزمة الليبية «يكمن ببساطة في إعطاء الشعب الليبي حقه في الاستفتاء على الدستور، الذي أعدتة هيئة منتخبة، بدلاً من أن تقوم البعثة الأممية بمحاولة أخرى خاطئة باختيارها شخصيات ليس لها أي تأثير في المشهد الليبي لوضع خريطة طريق للحوار». معرباً في هذا الإطار عن انتقاده لتجاهل البعثة كفاءات وطنية عديدة قادرة على وضع خريطة حوار أكثر جدية وقابلية للتنفيذ على الأرض، وقال موضحاً: «لو أرادت البعثة وضع خريطة طريق للحوار

والحل السياسي، لما تجاهلت مجلس التخطيط الوطنى، وهو الجسم الاستشاري للدولة الليبية مند عام 1952. والذي قدم للمبعوثان الأمميان السابقين مبادرات ورؤى عدة لحل الأزمة الليبية، كان أخرها (الرؤية الوطنية لحل الأزمة الليبية) التي قدمت عام 2018 للمبعوث السابق غسان سلامة».

وشدد عضو مجلس الدولة على أن «الليبيين لا يتطلعون بعد هذه السنوات من الصراع إلى حل يرتكز على تقاسم السلطّة بين مجلسي النواب و(الدولة)»، ورأى أن «الحل لآ يجب أن يتضمن أي شخصية ممثلة للأجسام الموجودة بالمشهد الراهن». واستطرد: «بيساطة بمكن أن يكون المجلس الرئاسي الجديد لتسيير الأعمال فقط لحين إحراء الانتخابات

العامة، أي لا يعقد أي اتفاقيات أو

معاهدات أو عقود جديدة».

#### وسط تزايد عدد المنتقدين لأدائه داخل الحزب والبرلمان أحكام بالسجن ضد وزيرين مقربين من بوتفليقة بتهم فساد

### ضغوط حقوقية أممية على الجزائر بعد إدانة صحافي

هو أنه لم يأخذ تحذيرات مصالح

الأمن محمل الجد». ويوجد من بين

الخبراء، الذين تحدث عنهم تقرير

«المجلس الأمي»، كليمان نيالتسوسي فول، المقرر الخّاص المعنى بالحق في

حرية التجمع السلمى وحرية تشكيل

الجمعيات، وإيرين خان المقررة الخاصة

لتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي

والتعبير، وماري لولور المقررة الخاصة

على أن السلطات الجزائرية تستخدم

بشكل متزايد قوانين الأمن القومى لمقاضاة الأشخاص، الذين يمارسون

وعبّر الخبراء عن «أسفهم أيضا

لوضع المدافعين عن حقوق الإنسان.

الجزائر: بوعلام غمراسة

«يدينون بشدة عقوبة السحن ضد صحافی، ذنبه أنه كأن يؤدى عمله». وحكمت محكمة ابتدائية بالعاصمة في العاشر من أغسطس (آب) الماضي على درارنى (40 سنة) بالسحن ثلاث سنوات مع التنفيذ، بتهمتي «تهديد الوحدة الوطنية»، و«التحريض على التجمهر من دون رخصة». فيما رأى زالت غير مناسبة بشكل صارخ لأن التهم الموجهة إلىه تشكل انتهاكا

طالب خبراء دوليون مختصون

سجن الصحافي ومراقب «مراسلون بلا حدود»، خالد درارني، الذي أدانته . محكمة الاستئناف الاثنين الماضى بالسجن لعامين. وفي غضون ذلك، حكمت محكمة بالعاصمة أمس، على وزيرين من عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، بالسجن ثماني وأربع سنوات ىتهم فساد. ونشر الموقع الإلكتروني لـ «مجلس

في الدفاع عن حقوق الإنسان، وتنظيمات وأحزاب جزائرية بإنهاء

فاضحا لحرية التعبير، والتجمع

خبراء، حسب التقرير أن العقوبة «ما

للأمم المتحدة، أمس، تقريرا تضمن تصريحات لخبراء مستقلين مكلفين من طرف «المجلس» بإعداد تقارير عن حقوق الإنسان عبر العالم، طالبوا فيها السلطات الجزائرية بإلغاء الحكم الصادر ضد الصحافي درارني، الذي «بات رمزا لحرية الصحافة في هذا البلد ىشمال أفرىقىا». ونقل التقرير عن «الخبراء» أنهم

حقوق الإنسان» بجنيف، التابع

وذكر التقرير الوقائع التى قادت الصحافي، مراسل تلفزيون «موند 5»

الفرنسي، إلى السجن، والتي تتمثل في التقاطه صورا بالفيديو لمظاهرة بالعاصمة في مارس (آذار) الماضي، وذلك في إطار الحراك الشعبي الذي

إلى ذلك، أدانت «محكمة سيدي أسقط الرّئيس عبد العزيز بوتفليّقة في امحمد " الابتدائية بالعاصمة، وزيري الثاني من أبريل (نيسان) 2019. وقد التضامن سابقا جمال ولد عباس اعتقل الصحافي أثناء التصوير، وكان وسعید برکات، بثمانی وأربع سنوات قبل ذلك قد تم استدعاؤه من طرف جهاز حُساً نافذا على التوالي، في قضية الأمن، الذي حذره من تغريدات على شهيرة عرفت بـ «التلاعب تأموال حسابه بـ «تويتر»، دافع فيها عن مطلب الحراك بتغيير النظام. كما حذره من خاصة بقطاع التضامن، موجهة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة والفئات بيانات للمعارضة كان ينشرها بحسابه الاجتماعية الهشة»، وذلك في فترة بـ«فيسبوك»، وبلغه انزعاج السلطات توليهما المسؤولية الحكومية (بين من التقارير التي كان يرسلها لمنظمة 2000 و 2000. «مراسلون بالأحدود»، بخصوص «مضابقة» صحافيين، وإغلاق وحجب وتم الحكم على الوفي، نجل ولد عباس، غيابيا، بالسجن 10 سنوات، مواقع الكترونية إخبارية بسبب حدة مع إصدار أمر دولى بالقيض عليه لهجتها ضد السلطات. وقال محامون إن «سبب متابعة درارني بتهم واهية حيث يقيم يفرنسا. وشملت الأحكام

أيضا أمين عام وزارة التضامن السابق، خلادي بوشناق، بثلاث سنوات حبسا نافذا، وهو مقرب من ولد عباس. وجاء في تحقيقات ضباط الأمن حول القضية أن نجل ولد عباس و «أمين سره»، كانا يتصرفان في أموال الوزارة

فى شؤون خاصة. وكان ولد عباس وبركات من أبرز المتحمسين لاستمرار بوتفليقة في الحكم. وبعد تنجبه تمت متابعتهماً مع العشرات من المسؤولين الحكوميين، أبرزهم رئيسا الوزراء السابقان أحمد أويحيى (15 سنة سجنا) وعدد المالك

سلال (12 سنة سجنا).

وسط تزايد عدد المنتقدين لأدائه داخل العرلمان والحزب، طالَب أكثر من مائة قيادي من «حركة النهضة» التونسية (إسلامية) راشد الغنوشي، الزعيم التاريخي للحزب، بالالتزآم بعدم الترشيح لولاية ثالثة على رأس الحركة خلال المؤتمر الحادى عشر للحزب، المنتظر عقده نهاية السنة الحالية. وتضمنت قائمة الموقّعين على عريضة وُجّهت إلى الغنوشي أعضاء في المكتب التنفيذي ومجلس الشورى، وهما أعلى سلطة قرار داخل الحزب، إضافة إلى نواب بالبرلمان وقيادات على مستوى الجهات، وفي المكاتب المحلَّىة للحزب.

واعتبر الموقعون على العريضة الثاني والثالث، الطامحة لتصدر

المشهد السياسي. وشرعت قيادات «حركة النهضة» منذ عدة أسابيع في تحديد الخطوط العريضة للمؤتمر المثير للجدل، بسبب استيفاء رئيس الحركة، راشد

تونس: المنجي السعيداني

أن التزام الغنوشي سيؤكد احترام النظام الداخلي لـ «حركة النهضة»، النذي ينص على عدم الترشيح أكثر من مرتين لرئاسة الحركة، إضافة إلى تأكيد مبدأ التداول على القيادة، وتوفير شروط نجاح المؤتمر المقبل، المزمع عقده في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، الذِي يرى مراقبون أنه سيكون «ساخناً» بسبب الخلافات الكثيرة التى طبعت علاقة القيادات التاريخية لـ«حركة النهضة» بقيادات الجيلين

الغنوشي، حظوظه في الترشيح مرة

أخرى، وأيضاً بسبب وجود فريقين داخل والنهضة»: الأول دعا إلى تعديل النظام الداخلي، لإبقاء الغنوشي على رأس الحركة، تحجة الظرفية المُحلية والإقليمية، بينما يدعو الفريق الثاني إِلَّىَ تَطْبِيقَ القَانُونَ، والبدِّء فوراً في البحث عن خليفة له.

وفى هذا السياق، أكد رياض الشعيبيّ، القيادي السابق في «حركة النهضة»، لـ«الشرق الأوسيط» أن بقاء الغنوشي على رأس الحزب «يخضع لاعتبارات قانونية ومقاربات سياسية، والتزام القبادات السياسية بالجوانب القانونية وارد، خصوصاً أن بعض القيادات تسعى لتطبيق القانون، بغضّ النظر عن انعكاساته الكثيرة، سواء على المستوى الداخلي أو الإقليمي».

وهذه الجوانب السياسية، كما يرى بعض المراقبين، تكتسى أهمية كبرى في المرحلة الحالية، على اعتبار أن عدة أطرف تسعى في إطار صراعها مع حركة النهضة إلى تجريدها من رموزها السياسية التاريخية، وهو ما قد تنجم عنه مخاطر كثيرة على كل المستويات، قد تتجاوز «حركة النهضة» إلى باقي المشهد السياسي التونسي برمته.

وعدِّ الشعيبي أن الغنوشي لعب دوراً أساسياً في استقرار الحركةُ، ودعم وجودها على المستوى المحلى، ورجح أن «يجد الخيال السياسيّ لأنناء الحزب حلاً لهذا التضارب مع النظام الداخلي، وهذا لا يُعدّ جريمة سياسية»، مؤكّداً في المقابل أن خروج الغنوشى من رئاسةً «(حركة النهضة) ليس موضوعاً داخلياً يخص أبناء

تونس: قيادات «النهضة» تطالب الغنوشي بعدم الترشح لولاية ثالثة

تتداخل فيها تَأثيرات عدة أطراف». ويتوقع عدد من المراقسين للشأن السياسى المحلى أن يشكل المؤتمر المقتل «حَدثاً استَّثنائياً في تاريخ الحركة»، يحكم أنه سيناقش الأزمة الداخلية التي تعيشها «النهضة» منذ فترة على مستوى إدارة الحزب للحكم، ومحاولة إقصائها من المشهد السياسي، والمنافسة بين القيادات الطامحة لتُخلَّافة الغنوشي.

الحزب ومؤيديه فحسب، بليهم

النخبة السياسية ككل، في فترة

وكانت قدادات من «النهضة»، أطلقت على نفسها «مجموعة الوحدة والتجديد»، قد دعت منذ عدة أشهر إلى ضرورة عقد المؤتمر الحادي عشر قُعلُ نهاية السنة الحالية، وإدارة حوار داخلى معمَّق حول مختلف القضايا السياسية الاستراتيجية، التي تخصّ الحركة، وبناء توافقات صلبة تحفظ وحدتها، وتدعم مناخ الثقة سن «النهضويين» قبل الذهاب إلى المؤتمر، مؤكدة وجود «خلافٍ داخلي ظل يتفاقم منذ انعقاد المؤتمر العاشر سنة 2016»، وهي خلافات أثرت، حسبها، على صورة الحركة، وعمَّقت الانطباع السلبي لدى الرأى العام عن الأحزاب

والطبقة السياسية برمتها. وتضم هذه المجموعة أسماء وازنة فى حركة «النهضة»، أبرزهم عبد الكريم الهاروني رئيس مجلس الشورى، ورفييق عبد السلام مسؤول مكتب العلاقات الخارجية وصهر الغنوشي؛ إضافة إلى نور الدين العرباوي مسؤول المكتب السياسي، علاوة على أسماء أخرى لها وزنها على مستوى القرار

السياسي والتوجهات الكبرى للحركة. ورغم تأكيد هذه المجموعة على الدور التاريخي للغنوشي، إلا أنها طالبت د «ضمان تداول القيادة داخل الحركة، بما يسمح بتجديد نخبها»؛ مشددة على أهمية «المرافقة الفاعلة للوضع القيادي الجديد بعد المؤتمر، والحرص على نجاح مهمة الغنوشي على رأس البرلمان، والالتزام بالأسسّ الأخلاقية والثوابت القيمية الكبرى التي قامت عليها (حركة النهضة)».

وعرفت «حركة النهضة» مؤخراً

استقالات معض القدادات الوازنة، وفى مقدمتها حمادي الجبالي رئيس الْحَكُومة السابق، ورياض الشعيبي رئيس المؤتمر التاسع للحركة. وتزامن ذلك مع قيام عدة أحزاب بمحاولات عدة لسحب الثقة من الغنوشي، وذلك بعد اتهامه بالانحياز للمحور الداعم لتنظيم «الإخوان»، وأدت المحاولة إلى تنظيم جلسة لتجديد الثقة في شخصه، انتهت بتصوبت 97 برلمانيا لفائدة سحب الثقة منه، غير أن الدستور يقتضى توفر الأغلبية المطلقة المقدرة بـ109 أعضًاء لتحقيق ذلك. كما طالت الانتقادات العديدة

تدبير الغنوشي للبرلمان، بعد تسرّب خبر مكالمة هاتفية بينه وبين فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الليبية، وهـ و ما أدى إلى تشنّج مختلف مكونات الائتلاف الحاكم، وتوتر العلاقة مع المعارضة، واتهامه بدعم محور «الإخوان» في تونس، وانحيازه العلني إلى طرف شياسي في ليبيا على حساب بقية أطراف المعادلة السياسية هناك.

#### توقيف 42 متهماً بحوزتهم مواد متفجرة استُخدمت في محاولة اغتيال حمدوك

### السودان يضبط متفجرات «كافية لنسف الخرطوم»

الخرطوم: محمد أمين ياسين

ضبطت السلطات السودانية، أمس، كميات ضخمة من المواد المتفجرة في مناطق متفرقة من الـخـرطُـوم، وأوقـفـتُ 42 مُتهماً بحوزتهم تلك المواد التى استُخدم حزءمنها في محاولة اغتبال رئيس الوزراء عبد آلله حمدوك قبل أشهر، إضافة إلى كميات من مادة نيترات الأمونيوم التي تسببت في تفجير

وتعرض رئيس الوزراء السوداني في مارس (آذار) الماضي، لحاولة اغتيال بسيارة مخفقة استهدفته موكبه، تم تفجيرها عن

تاج السر على الحبر: «هذه المواد كافِّية لنسفّ نصف الخرطوم، وتشكل خطورة على الدول المجاورة... تقرير الأدلة الجنائية أشار إلى أن هذه المواد المتفحرة من الخطورة بحيث يمكن أن تؤدي إلم، نسفّ العاصمة». وأضاف في مؤتمر صحافي في الخرطوم، أمس، أن «استخبارات قوات الدعم السريع بإشراف النيابة العامة، نصبت 12 كميناً محكماً أدت إلى ضبط تلك المواد المتفجرة، وإلقاء القبض على 42 متهماً في مناطق متفرقة من

وقال النائب العام السوداني

واعتبر الحبرظهور هذه الخلايا في مواقع مختلفة من سودانيون. وأشارت إلى «تدوين

الأمنية والنباية»، مؤكداً استعداد القوات النظامية للقيام يواجيها كاملاً. وأوضح أن «المضيوطات الانفجار، ونيترات الأمونيوم، إضافة إلى كبسولات متفجرة»، لافتاً إلى «استمرار التحريات حتى الوصول إلى الشبكات الإرهابية التي تتعامل مع هذه المواد بالبيع

والشّراء».

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن المواد المتفجرة تم ضبطها في منطقة الحاج يوسف شرق الخرطوم، ومدينة أميدة بأم إن تى) لا توجد إلا في المؤسسات درمان. وكشفت أن كل الموقوفين

اعترافات قضائية في مواجهة العاصمة «ظاهرة مزعجة للأجهزة المتهمين، وعرض المعروضات على الأدلة الجنائعة، لتمد النباية يوصف دقيق عن ماهية عبارة عن مواد (تي إن تي) شديدة وخطورة المواد المتفجرة المضبوطة المفتوحة لدول الجوار، ونخشى أن بحوزتهم». إقلىمية ودولية». وأشارت إلى فتح بلاغات في

مواجهة المتهمين تحت المواد 23 و 24 و26 من قانون الأسلحة والمفرقعات، والتعامل بالبيع والشراء في المواد المتفجرة. وأوضحتأن «تقرير الأدلة الحنائية أكد أن هذه المواد المتفحرة حساسة وشديدة الانفجار، وجزءاً منها مدنى يتم استيراده بواسطة شركات مدنية، بينما مادة (تي

وقال المتحدث باسم قوات الدعم السريع جمال حمعة، إن «الكميات التي تم ضبطها من المواد المتفحرة كبيرة، قد تنتقل عبر الحدود يتسبب تسرب هذه المواد في مشكلة

وتتبع قوات الدعم السربع التي تعد قوة ضاربة في السودان، نائت رئيس مجلس السيادة الانتقالى محمد حمدان دقلو ، المعروف باسم «حميدتي».

وأشار جمعة إلى أن «جزءاً من هذه المتفجرات استخدم في المحاولة الفاشلة التى استهدفت اغتيال رئيس الـوزراء». وكشف عن أن مصدر هذه المواد المتفجرة «شركات

قابضة تستوردها من الخارج، للاستخدام في مجال التعدين عن الذهب،أو وجود تسريب لهذه المواد من مؤسسات عسكرية رسمية». وأضاف أنه «يتم الاتجار في هذه المواد من خلال خلايا مغلقة»."

وأوضح أن «استخبارات الدعم السريع نفّذت عمليات مداهمة، وضيطت المتفجرات والمتعاملين فيها، وهي عبارة عن 850 لوح (تي إن تى)، و3594 كبسولة تفجير، و3 حُوالاًت من نسترات الأمونيوم، و13 لفة سلك تستخدم في توصيل هذه المواد للتفجير». أ

ملف الزيادة السكانية في مصر، كان

من بين ما عرج عليه السيسي، مشيراً إلى أن «تعدادنا السكاني سيبلغ نحو 194 مليون نسمة في عام 2050، أي بعد 30 سنة سنزيد

نحو 100 مليون إضافية، وهذا يتطلب من

الدولة خلال الثلاثين عاماً المقبلة التخطيط

لهذه الزيادة، ونحن الآن نوصّف حالتنا

ونرى بعضنا مع بعض الحقيقة، وليس

الكذب والزيف والافتراء والتشكيك الذي

بمعدلات سريعة» بالقول: «إننى أقود الدولة

فى مسارين؛ الأول، التغلب على الفجوة التي

حدثت لمصر خلال المائة سنة الماضية ومآ

تضمنته من تراكمات وترهلات في المجالات كافة، والثاني، الثلاثون عاماً المقبلة التي

بجب أن تخطُّط الدولة فيها لاستبعاتً

الزيادة السكانية وما يتضمنه ذلك من بناء

مدن جديدة وجامعات ومدارس ومصانع

لاستيعاب هذه الزيادة السكانية وخلق

فرص عمل جديدة للشباب للانطلاق نحو

آفاق أفضل». وبحسب تعديلات أجريت على

دستور البلاد العام الماضي، يحق للسيسي

الترشح لفترة رئاسية جديدة تنتهى عام

2030. وطالب الرئيس المصري وسائل

الإعلام والجامعات المنتشرة في أنحاء البلاد

بأن «تُعقد الندوات وتتحدث عَن واقع مصر

الحالي والمستقبلي والتطور الذي حدث

خلال السنوات الماضية، لتشكيل رأَّى عام

حقيقي واع بقضاياه ومتفهم لتحدياته».

وبرر إصراره على «إنجاز المشروعات

ىفتعله الآخرون».

وأكد المتحدث باسم قوات الدعم السريع: «تفكيك جزء كبير من هذه الخلاباً والمجموعات المغلقة، وفرار

بعض أفرادها إلى خارج العاصمة، وستتم ملاحقتهم من قبل الأجهزة واعتبر خبير المتفجرات في

الإدارة العامة للأدلة الحنائدة، العميد علاء الدين أمين، هذه المواد المتفجرة «في غاية الخطورة»، مشيراً إلى أنهاً «تستخدم في عدد من العمليات التفجيرية الإرهابية حول العالم، وهي أساسية لصنع سلسلة تفجير متكاملة يستخدمها الإرهابيون في العمليات التفجيرية».

وقال نائب رئيس هيئة الأركان السابق في الجيش السوداني، الفريق أول عثمان بلية، إن ضبط كميات كبيرة من المواد المتفجرة

«يُعتبَرتهديداً حقيقياً للأمن القومي، ويهدف لعمل تخريبي، من شَائلة إطاحة أمن البلاد والتأثير على الحكومة وأدائها». وأضاف لــ«الشرق الأوسطُ» أن «تنفيذ عمليات بهذه المواد المتفجرة كأن سيؤدي إلى دمار كبير في البلاد، لا يقل عن الانفجارات التي شهدتها

وعن الجهات التي يمكن أن تستخدم هذه المتفجرات في أعمال عدائية ضد السلطات، قال تلية إن «عناصر النظام المعزول لا يزالون موجودين، إضافة إلى أن البلاد مفتوحة يمكن أن تدخلها مجموعات من الخارج للقيام بأعمال تخربيية بالوكالة مع جهات أخرى».

#### تحدث عن محاولات لـ«التجنيد بالمال» ضد مصر

### السيسى يعدد «إنجازات» حُكمه ويحذر من «المشككين»

القاهرة: محمد نبيل حلمي

عدّد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، أمس، «المشروعات القومية والإنجازات» التي نفذتها مُؤسسات الدولة منذ توليه حكم البلاد ، محذراً في الوقت نفسه ممن وصفهم د «المشككين الدّين يرددون الإشباعات و(يزعمون) أن تلك الإجراءات تستهدف الضغط على المواطنين».

وجاء حديث السيسي، أمس، خلال افتتاحه لجامعة مصرية - يابانية في محافظة الإسكندرية، وهو الثاني ضمنَّ السماق نفسه خلال أسبوعين تقريباً، إذ أشار نهاية الشهر الماضي إلى ما أسماه د «القَّنوات الفضائية المسيئة» التي تسعى إلى «تخريب وتدمير الشعوب»، والتشكيك فُيما تنفذه المؤسسات المصرية.

ورغم أن الرئيس لم يشر في المناسبتين إلى أسماء أو قنوات بعينها، فإنه وكثيرين من المسؤولين في بلاده دائماً ما ينتقدون ممارسات وسائل إعلام تبثها وتدعمها دولتا قطر وتركيا، وغالباً ما تركز رسائلها وبرامجها على انتقاد سياسات النظام المصرى، عين رسيائيل «حيادة مُحرضية»، وأدانتها أحكام قضائية محلية.

وقال السيسي بلهجة حاسمة: «أحذر المواطنين من محاولات التشكيك المستمرة التي تصل إلى حد التأمر ضد الدولة. نحن نجحنا في إنهاء مشكلات الطاقة والوقود والقضاء على الإرهاب... وبدلاً من أن



السيسى خلال افتتاح الجامعة المصرية - اليابانية أمس (الرئاسة المصرية)

فلوس، ويجندون إعلامهم لهدم مصر، وأقول للمصريين حذار أن يهدموا بلدكم، فأنا قدمت نفسى فداءً لمصر، ولم أضيعكم». وذكر السيسى مواطنيه بالمشروع الذي

تبناه في مطلع حكمه عام 2014 والمعروف بـ «قناة السويس الجديدة»، وقال: «تعرضنا لهجوم شديد، ولكن تم تنفيذ المشروع بالفعل، وسكت المشككون حينها... أي

يساعدوا يحاولون هدم البلد، ويدفعون موضوع تحقق فيه الدولة إنجازاً ستجد

وتطرق إلى ملف إصلاح التعليم، قائلاً إن «مؤسسات الدولة عندما بدأت (خلال حكمه) في تطوير التعليم الأساسي والجامعي من أجل الدخول في التصنيف العالمي للتعليم كانت هناك حالة من القلق مراحله الأولى».

لدى المواطنين، ولم يصدقوا وقتها أننا من يشكُّ فيه، لكننا مستمرون في تنفيذ هذه المشروعات التي تخدم الشعب وتحقق

سنحقق هذا التطور». وأضاف أن «مصر دخلت الآن التصنيف بعد سنوات طويلة كانت خارجه، مع الوضع في الاعتبار أن هناك جامعات يتم افتتاحها للمرة الأولى هذا العام، والبرنامج الذي حققناه كدولة فيما بخص التعليم سواءكان التعليم الأساسي أو الجامعي، ما زال حتى الآن في

واشنطن: إيلي يوسف

زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وأضاف بومبيو في مؤتمر

صحافي مع نظيره البريطاني

دومينيك رآب في واشنطن، أنَّ

بلاده ستعود إلى الأمم المتحدة

لفرض العقوبات الدولية السابقة

وفرض تجديد قرار حظر السلاح

عن إيران، لكى يصدر قرار دولي،

وقال «إنه مثال عن مساعينا في

كيفية عملنا للسلام في المنطقة،

كما حرى بالأمس خلال توقيع

اختتمت «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر، أمس، أذر مرادل انتذاب مجلس الشيوخ، بإعلان فوز 26 مرشحاً فى جولة الإعادة التي أجريت في بعض المحافظات التي لم تحسم من الجولة الأولى، ليبلغ إجمالي عدد الأعضاء الحدد في المجلس ذى الصفة الاستشاريّة مائتى عضُّواً، فميا يُنتظر أن يُعين الرئيس المصري مائة أخرين

وأعلن رئيس «الهيئة الوطنَّعة للانتخاباتَّ» المستشار لاشين إبراهيم، أمس، نتائج حولة الإعادة التي جرت بين 52 مرشيحاً. وقيال إن «الدوائر التى أجريت فيها تلك الجولة كان يحق لـ28,8 مليون شخص التصويت فيها، بينما شارك 2,8 ملبون ناخب في التصويت، تنسبة مشاركة 10,2 في المائة، وقُدرت نسبة الأصوات الصحيحة بـ84,09 في المائة، والأصوات الباطلة بنحو 15,01

القاهرة: «الشرق الأوسط»

لىكتمل النصاب المقرر دستوريا للعمل والمحدد بـ300 نائب.

وتنافس في الجولة الأولى

من انتخابات «الشيوخ» 797 مرشحاً على المقاعد الفردية، و100 مرشح على المقاعد

إعلان النتائج النهائية

لانتخابات «الشيوخ» المصرى

الوطنية من أجل مصر» بـ100 مقعد مخصصة لـ«القوائم»، وكانت القائمة تخوض الانتخابات منفردة. وأظهرت معدلات المشاركة

المخصصة للتقوائم. وأجريت

الانتخابات، بنسبة الثلث للنظام

الفردى، ومثله للقوائم، والثلث

الأخير للتعيين. وفازت «القائمة

في الجولة الأولى من انتخابات «مُجلس الشيوخ» إقبالاً محدوداً. وقالت «الوطنية للانتخابات» إن «عدد الناخيين الذين شياركوا في التصويت 8 ملايين و 959 ألفاً و 35 ناخياً بنسبة مشاركة بلغت 14,23 في المائة».

وبختص مجلس الشيوخ د «دراسة واقتراح ما يراه كفيلاً بتوسيد دعائم الديمقراطية، ودعم السلام الاجتماعي، والمقومات الأساسية للمجتمع، وقيمه العليا والحقوق والحريات والواجبات العامة، وتعميق النظام الديمقراطي، وتوسيع مجالاته، ويؤخذ رأيه في عدد من الاختصاصات التي حددها دستور البلاد».

#### باريس أبدت استياءها من «جمود المفاوضات»

## مصر تتطلع لدور فرنسي في حلحلة نزاع السد الإثيوبي

القاهرة: محمد عبده حسنين

كثّفت مصر من تحركاتها الدولية، لدعم موقفها في نزاع «سد النهضة» الإثيوبي، وأجرى وزيس المسوارد المائية المصري محمد عبد العاطى، محادثات في القاهرة، أمس، مع سكرتير لجنةً الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي جان فرنسوا موبى، عرض فيها وجهة نظر مصر فيما ىتعلق بمفاوضات «سد النهضة» وإمكانية قيام فرنسا بدور في

علحلة النزاع.

وتبجري مصر والسودان وإثبوبيا مقاوضات منذ مطلع يُولِيو (تموز) الماضي، برعاية الاتحاد الأفريقي، على أمل الوصول إلى اتفاق بشأن قواعد ملء وتشغيل السد الذي تبنيه أديس أبابا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، غير أن المفاوضات عُلقت نهاية أغسطس (آب) الماضى، بعد خلافات فنية وقانونية.

السسودان، تأثير السد على حصتيهما في مياه النيل، فضلاً عن أضرار بيئية واحتماعية متوقعة، ولذا تؤكدان ضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم يضمن حقوق ومصالح الدول الثلاث،

على النيل الأزرق، بما فيها سدود إثيوبية، لم تعترض مصر عليها

ويتضمن آلية ملزمة لتسوية وخسلال لقائم النائب الفرنسي، أمس، أعسرب وزيس

الموارد المائية المصري عن تطلعه لدعم فرنسا التعاون المشترك في المحالات المتعلقة بالشأن المائي، مستعرضاً «الوضع المائي في مصر وما تعانيه من صعوبات». وسعى الوزير المصرى إلى دحض «ادعاءات إثيوبية» بشأن إعاقة بلاده التنمية في دول حوض النيل، معدداً الدعم الذي تقدمه مصر لدول الحوض، ومنها إثيوبيا. وذكر الجهود المصرية فى بناء السدود مثل خزان أوين في أوغندا أو غيرها من السدود

عبد العاطى موقف مصر

بالمصالح المائية المصرية، منوها إلى اعتماد مصر على مياه النيل في احتباحاتها المائية بنسبة 97 في المائة. وأوضح وزير الري أن «مصر تتمتع بأعلى كفاءة في الاستخدام، فضلاً عن إعادة الاستخدام»، موضحاً تأثيرات أي نقص في المياه بيئياً واقتصادياً

حوض النيل من دون الإضرار

وتأتى زيارة النائب الفرنسي إلى القاهرة، بحسب ما نقلة البيان المصري عن موبى، في إطار «دراسة النواحي الجغرافية فى حوض النيل سواء من الناحية الاقتصادية أو البيئية وإنتاج الطاقة، في ضوء العلاقات والروابط التاريخية التى تربط فرنسا بمصر، والرغبة في الاستماع إلى وجهة نظر مصر فيما يتعلق بسد النهضة، والتعرف على إمكانية قيام فرنسا بدور في المفاوضات الحالية».

وخُلال المحادثات، استعرض وتخشى مصر ومعها سعياً منها لدعم التنمية بدول من «سد النهضة» منذ 2008

التفاوضي، والمحطات المختلفة في العملية التفاوضية، مؤكداً حرص بالاده على الوصول لاتفاق عادل ومستدام «وتوفر الإرادة السياسية للدى مصر لتُحقيق التعاون وقضية التنمية في إثيوبيا من دون التسبب في أضرار جسيمة لدولتي المصب».

وحتى الموقف الراهن للمسار

ووفق البيان المصري، أكد النائب الفرنسي أن «مصر بذلت جهوداً كبيرة من أجل التوصل لحل لهذه المشكلة»، موضحاً متابعة باريس لجهود مصر على مستوى المنظمات الدولية والإقليمية والاتحاد الأفريقي، وعبر عن «عدم رضا فرنسا عن حمود الموقف الحالى، وضرورة

التكآتف لحلحلة الوضع الراهن للوصول للنتائج المرجوة». وأكد الجأنبان ضرورة توطيد التعاون خصوصاً فيما يتعلق بمشروعات الرى الحديثة وإعادة تدوير المياه، خصوصاً أن فرنسا لديها خبرة طويلة فيهذه

قال وزير الخارجية الأميركي والبحرين». مايك بومبيو، إن الولايات المتحدة ورفض بومبيو وصفما جرى في مجلس الأمن بأنه هزيمة ستتوجه إلى الأمم المتحدة مجددأ دبلوماسية لجهود واشنطن في الأسبوع المقبل في مسعى لإعادة إعادة تفعيل آلية «سناب باك» فرض العقوبات الإيرانية، وستفعل كل ما يلزم للتأكد من تطبيق هذه لفرض العقوبات على إيران، قائلاً العقوبات، مشدداً على أن واشينطن إن تلك الهزيمة قد تكون حصلت عام لن تسمح لإبران أكبر دولة راعبة 2015 عندما وقع الاتفاق النووي للإرهاب في العالم بأن تمتلك الذي أعطى إيران فترة قصيرة من خمس سنوات بمكنها بعدها من السلاح النووي، وبأنها ستعمل العودة للمتاجرة بالسلاح وتحقيق بالطرق الدبلوماسية لمنعها من العودة للمتاحرة بالسلاح وتمويل ثروة من إعادة امتلاك السلاح. جماعاتها المسلحة التي تعمل على

وأضاف بومبيو، أن «الإيجابية لوحيدة للإدارة السابقة أنها أدرجت مادة مهمة جداً في متن هذا الاتفاق أعطت الحق لأى دولة أن تعترض وتطلب إعادة فرض العقوبات كما كانت في السابق، وهذا ما لجأنا إليه عندما أطلقنا تلك الآلية». وتابع أن «الرئيس ترمب قال للشعب الأميركي إننا لا نحتاج إلى أي دولة أخرى لتنضم إلينا في فرض العقوبات»، مؤكداً أن الأمم المتحدة تقوم عادة بفرض

رفض تصريحات نظيره الأميركي عن تراجع الناتج الحلي

المفاوضات خلال أسبوع أو شهر

بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية

الأمدركدة، معربا عن ثقته بعقد

صفقة جديدة وعادلة تصبح معها

وأضاف ترمب «تعرفون

إيران دولة غنية.

اتفاقيات السلام بين إسرائيل والإمسارات العربية المتحدة ونحن نقوم بدورنا في هذا المجال.

واشنطن ولندن متفقتان على تحسين شروط «الاتفاق النووي» ومنع طهران من السلاح

فرض العقوبات على إيران

السلاح إلى العالم». من ناحيته، قال وزسر الخارجية البريطاني دومنيك راب، إن بـلاده تشباطر القّلق الأميركى فيما يتعلق بإيران والتهديدات التي تشكلها، سواء على المستوى النووي أو على الاستقرار في الشرق الأوسط. وأضاف، أن بريطانيا ترحب بالجهود التي تقوم بها واشنطن لتحسين الاتفاق الذى

بومبيو: سنفعل كل ما يلزم لضمان تطبيق العقوبات على إيران يُسمح لإيران بالحصول على العقوبات التى عليها فرضها وزاد بومبيو «عندما أعدنا

قال الكثير من الأطراف إن تلك العقوبات لن تنجح، لكن اليوم هناك حقيقة واضحة أن تلك العقوبات أدت إلى تقليص القدرات المالية والتمويلية لإيران، وحدّت من قدرتها على تمويل حماعاتها المسلحة ك(حزب الله) والمللشات الأخرى التى تقلصت إلى حد كبير، وكذلك تصديرها

لا نعتبره مثالياً ويجدر توسيعه

ليصبح أفضل. ۛ وأكد بومبيو، أنه يجب ألا الهجوم وجلبهم إلى العدالة.

السلاح النووي، وبأن الباب مفتوح دبلوماسيا أمامها للتفاوض إذا أراد قادتها التفاوض. وأضاف، أننا نتفق مع واشنطن بالنسبة إلى مساعيها لمنع حصول إيران على السلاح رغم أننا قد نختلف حول السبل التي ينبغي اعتمادها لتحقيق هذا الهدف، مؤكّداً أن بلاده

تعمل بشكل بناء لكى ننجح في

تحقيق مساعبنا.

وكشف رابعن أنه تم التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة ويربطانيا على إقامة مكتب موجد لادارة السياسة الخارجية والتنمية بين البلدين للتعاون في مجالات السياسة الخارجية، خصوصاً في أفريقيا وباقى دول العالم. من ناحية أخرى، أدان بومبيو

وراب عملية التسميم التي تعرض لها المعارض الروسي أليكس نافالني، وطالبا روسيًّا بالكف عن تلك الهجمات الكيميائية بحق معارضيها، وبإجراء تحقيق شفاف ومحاسبة كل المسؤولين عن

### إبران تصعّد بعد تحذيرات أميركية من خطط «الثأر» لسليماني

لندن: «الشرق الأوسط»

الرئيس دونالد ترمب من شن هحمات ضد أهداف أميركية، وهدد أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني، بـ«إرسال» المسؤولين عن مقتل قاسم سليماني، العقل المدبر لعمليات «الحرس الشوري»، الى «المقبرة». ووجه الرئيس الأمبركي دونالد ترمب، الأحد، تحذيرات شديدة اللهجة إلى الإسرانيين، من التفكير في مهاحمة أهداف أميركية للثأر من مقتل سليماني، ولوح بشن

هجوم أقوى «ألف مرة» مقابل أي

صعّدت إيران ضد تحذيرات

وقال ترمب تحديداً: «أي هجوم من جانب إيران، أيًّا يكن

شكله، ضدّ الولايات المتّحدة، فسيجابه بردّ على إيران سيكون أقوى بألف مرّة». وجاء تهديد الرئيس الأميركي في رده على تقرير لموقع «بوليتيكو» الإخباري الأميركي

السبت الماضي، نقل عنَّ مسؤولَيُّ أميركيين أن أجهزة الاستخدارات رصدت خططأ إيرانية لاغتيال سفيرة الولايات المتحدة لدى جنوب أفريقيا لانا ماركس القريبة من ترمب، قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني)

لندن - طهران: «الشرق الأوسط» هجوم تشنه إيران ضد الولايات المقبل. وأورد الموقع أن هذه الخطّة اكتشفتها واشنطن في الربيع وأصبحت معالمها أوضّح في

وقال في تغريدة عبر «تويتر» إن

«جيل سليماني عازم على معاقبة

الديكتاتور المتوهم الذي يظن قوته

تفوق إيران ألف مرة».

الأسابيع الأخيرة، مشيراً إلى أنّ طهران خططت لاغتيال ماركس انتقاماً لمقتل سليماني بضربة حوية أميركية قرب مطار بغداد مطلع العام. وقال شمخاني فى تعليق ضمنى على تهديد الرَّئيس الأميركي دُّونالد ترمب: الأميركية. «من أصدروا أوامر والمسؤولون الملطخة أباديهم بدماء أبناء إبران، من المؤكد سيرسلون إلى المقبرة».

قلل الرئيس الإيراني حسن روحاني، من قدرة واشنطن على

تفعيل آلية لإعادة العقوبات الأممية الأسبوع المقبل، نافيا تأكيد نظيره الأميركي دونالد ترمب تراجع ناتج إيرآن المحلى إلى 21 في المائة جراء العقوبات وستبدأ الولايات المتحدة

الأحد المقبل إجراءات تنفيذ الآلية المسماة «سناب يك» المنصوص عليها في القرار 2231، الذي تبني الاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015، في محاولة لمنع رفع حظر السلاح الأممي عن إيران.

وعارض غالبية الأعضاء في محلس الأمن تفعيل الآلية، وهي المرة الثانية التي تقف غالسةً أعضاء مجلس الأمن في وجه

مشروع لتمديد حظر الأسلحة. وأشار الرئيس الإيراني خلال اجتماع الحكومة، إلى اعتقاده أن يومى السبت والأحد ، «سيكون يوم النصر للشعب الإيراني». وقال «من الآن أهنئ انتصار الشعب الإيراني في يومي السبت والأحد». وقال إن واشتنطن «لم تتمكن من تفعيل

الإدارة الأميركية، بعد رفض

ألية سناب بك»، مضيفا أنها «تلقت هزيمة مدوية». وتوقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أول من أمس، جلُّوس طهران على طاولة بـك)». وتابع أن انخفاض معدل

ما سيحدث. إنهم ينتظرون الانتخابات، لأن بلدهم على وشك الانهيار. انخفض الناتج المحلى إلى 24 في المائة». وقال روحاني «ياً سيد أميركا، اقتصادنا لم ينخفض إلى 25 في المائة إنما انخفاضه هو 0,6 في المّائة» وأضاف «على الأقل

قولوا الصدق فيما يخص نمونا الاقتصادى مثلما يجب أن تقولوا الصدق حول ألحة الزناد (سنَّاتُ

بين 20 إلى 25 في المائة. توقعات ترمب حول عودة إيران إلى طاولة المفاوضات إذا ما فاز

الديمقراطي جو بايدن. وانسحبت الولايات المتحدة

أشمل يهدف إلى تحجيم برنامجها لتطوير الصواريخ الباليستية وأنشطتها الإقليمية.

من الاتفاق النووي، دخل الطرفان إلى مستويات متقدمة من التوتر. ويدأت طهران ما سمته في بداية الأمر مسار «الانسحاب التدريجي من البرنامج النووي»، عبر خفض التزامات عدة من الاتفاق. وفي المقابل، زادت واشتنطن من الضُّغوط على طهران، بمنعها من تصدير النفط وتصنيف «الحرس الثوري» الجهاز الموازي للجيش الإيراني، على قائمة المنظمات

روحاني يقلل من قدرة واشنطن على تفعيل العقوبات الأممية النمو الاقتصادي في الولايات طاولة المفاوضات حول اتفاق المتحدة والدول الحليفة لها يتراوح

ولم يعلق روحاني على بولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية الأميركية ضد المرشيح

في مايو (أيار) 2018 من الاتفاة، التووي بعدما اتهمت إيران بعدم احترام روح الاتفاق، على إثر استمرار الأنشطة الصاروخية ودورها الإقليمي، وتابعت اُستراتيجية «الضغط الأقصى» لإجبار طهران في العودة إلى

وبعد عام على الانسحاب

رئيسة المفوضية الأوروبية؛ على الأعضاء

التحلى بالشجاعة لمواجهة موسكو وأنقرة

#### احتفظ بنصف أعضائها السابقين... و«مشاكل صعبة» تنتظره

### يوشيهيدي سوغا رئيسا جديدا للحكومة اليابانية

طوكيو: «الشرق الأوسط»

حظى يوشيهيدي سوغا الذي حقق فوزاً ساحقاً في سُباق الزعامةُ للحزب الديمقراطي الليبرالي، بدعم العربان الياباني بمجلسية، وأقر أمس (الأربعاء) اختياره رئيساً حديداً للحكومة خلفاً لحليفه رئيس السوزراء شينزو أبى الذي استقال لأسباب صحية. ويتولى سوغا رئاسة الحكومة في أوج خلافات دولية، يتعين على سوغا التعامل مع المواحهة المتصاعدة بين الولايات المتحدة والصين، وبناء علاقات مع الفائز في انتخابات الرئاسة الأميركية في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني)، والعمل على الحفاظ على علاقات اليابان مع بكين. ويتوقع المراقدون أن يواصل سوغا سياسات أبي الاقتصادية التي اتسمت خصوصاً بسياسة نقديةً مريحة للغاية وخطط إنعاش هائلة، ويامل في الوقت نفسه أن يقوم بإصلاحات هيكلية تعتبر ضرورية. وسوغا، كسر أمناء مجلس الوزراء فى حكومة أبى، صوّت لصالح انتخابه مجلسً النواد، حيث يملك الأغلبية الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم الذي يتزعمه. وثبّتُ محلس المستشارين، المجلس الأعلى في البرلمان، نُعيد ذلك النتيجة التي سجلت في مجلس النواب صاحب الكلمة الأُخيرة في كل الأحوال. وانحنى سوغا وسط تصفيق أعضاء البرلمان بعد انتخابه، لكنَّه لم يلق

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء، أن المجلس الوزاري لرئيس الوزراء شينزو آبى استقال جماعياً في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء لتمهيد الطريق أمام تولى سوغا رئاسة الحكومة. وتردد أنه سيقوم بإعادة تعيين الكثير من الأعضاء

سوغا (وسط) مع حكومته الحديدة (رويترز)

الحالدين. وبُعدد تصويت البرلمان عاماً. وحصل نوبو كيشي، الشقيق أعلن كاتسونوبو كاتو، وزير الصحة في الحكومة السابقة الذي أصبح أميناً عاماً للحكومة وناطقاً باسمها خلفاً لسوغا، تشكيلة حكومة رئيس الوزراء الجديد التي لا تتضمن

> وينتمى نحو نصف أعضاء الحكومة الجّديدة إلى حكومة أبي السابقة. وتضم امرأتين فحسب، ومتوسط الأعمار بها 60 عاماً.

> ومن بين المحتفظين بمناصبهم في الحكومة الجديدة وزير المالية تـــارو اَســو، ووزيــر الخارجية توشيميتسو موتيجي، ووزيرة الأولمبياد سيكو هاشيموتو، ووزير البيئة شينجيرو كويزومي، وهو الأصغر سناً، حيث يبلغ من العمر 39

الأصغر لآبي، على حقيبة الدفاع، بينما يتولى وزير الدفاع المنتهنة ولايته تارو كونو حقيبة الإصلاح الإداري وهو منصب كان يشغله في السّابق. كما ظلّ ياسوتوشي نيشيمورا ، الذي كلفه آبى إدارة ملف التعامل مع «كوفيد - 19»، وزيراً للاقتصاد. وتولى كاتسونوبو كاتو، وزير الصحة السابق والحليف الوثيق لسوغا، منصب كبير أمناء

بالانتخابات الداخلية للحزب الليبرالي الديمقراطي لكي يصبح رئيساً جديداً للحزب، ووعد

المتوسط بقواتنا البحرية».

بلده مستعد للحوار مع تركيا لحل

الخلافات، لكن «بدون ابتزاز أو

معلماً، للاشتباه في صلتهم بـ «حركة

الخدمة» التابعة تُلداعية فتح الله

غولن، المقيم في منفاه الاختياري في

ينسلفانيا بالولايات المتحدة منذعام

1999، والَّذَى تُتهمه الحكومة بتدبيرُ

محاولة الانقلاب الفاشلة، بينما ينفى

مذكرات صادرة من نيابة إزمير (غرب

تركباً)، الثلاثاء، باعتقال 12ُ5 شُخصاً،

بينهم 66 من العسكريين، منهم 48

بالخدمة، جرى القبض على 53 منهم،

وقالت مصادر أمنية إن العسكريين

بينما يجري تعقب الباقين.

وانطلقت الحملات بموجب

أي صلة له بها.

يزال في الخدمة بصفوف الجيش، و 12 الـ 66 متهمون بإجراء اتصالات عبر

البيروقراطي في البلاد.

مجلس الوزراء وأعلن التشكيلة الوزارية الجديدة. وكان قد فاز سوغا، الاثنين، تُمواصلة سياسة سلفة الذي كان وكان شينزو أبي قد أعلن بصورة

يتولى السلطة منذ نهابة 2012. وحقق سوغا فوزأ كبيرأ أمام وزير الدفاع السابق شيجيرو إيشيبا ووزير الخارجية السابق فوميو كيشيدا في المنافسة على رئاسة الحزب. ويعد التصويت، تعهد سوغا بتعزيز عملية التحلل من القيود التنظيمية والقضاء على الروتين

للسيد سوغا أن يحقق المزيد من النجاح عبر إصلاح النظام الإداري وبانتخابه رئيساً لوزراء يصبح الياباني القديم». ويؤيد بعض كبار مسؤولي الحزب إجراء انتخابات سوغا أول زعيم جديد للبلاد منذ برلمانية مبكرة من أجل تعزيز شرعية نحو ثماني سنوات، في حين يواجه مجموعة من التحديات تشمل سوغا وتمديد فترة ولايته إلى ما مكافحة مرض «كوفيد – 19» والعمل بعد انتهاء ولاية أبى في خريف 2021. لكن سوغا رأى أنّ الانّتخابات فى الوقت نفسه على إنعاش الاقتصاد ومواجهة أزمة مجتمع يشهد ارتفاع ليست أولوبة حالياً، مشيراً إلى صعوبة تنظيمها قبل السيطرة على معدلات الشيخوخة على نحو سريع. فيروس كورونا المستجد.

بروكسل: «الشرق الأوسط»

مفاجئة في أواخر شهر أغسطس

(آب) الماضيّ استقالته لأسباب صحية. وقتال سوغا، إن البايان

تواحه «أزمة عامة غير مسبوقة» في

إشارة إلى وباء كورونا. وتعهد بمنع

تفشى فيروس كورونا بصورة أكبر

بالتزامن مع الحفاظ على الوظائف

وإنعاش الاقتصاد الياباني، ثالث

أكبر اقتصاد في العالم، الذي تضرر

كانت مسيرته غير عادية، عمل بوفاء

مع أبى وقدم له النصح لسنوات

طويلة، عبر تنسيق السياسة بين

الوزارات ووكالات الدولة الكثيرة.

وبحكم عمله، بات يعرف كل تفاصيل

البيروقراطية البايانية النافذة، لكنه

لا تتمتع بالمكانة الدولية نفسها لَّابِي. وقال شينيشي نيشيكاوًا، أستاذ العلوم السياسية في جامعة

ميجى في طوكيو ، لـ «وكالة الصحافة الفرنسيّة»، الأربعاء، ان «مشاكل

صعبة تنتظر حكومة سوغا». وقال

نيشيكاوا «على الجبهة الدبلوماسية

هناك نقاط مجهولة كثيرة، وخصوصاً الانتخابات الرئاسية

وقالت مجموعة «كابيتال

إيكونوميكس» في مذكرة، إن «تحرير

سوق العمل لم ينطلق يوماً في عهد

أبى»، موضحة أن «سوغًا يمكن أن

بحقق نحاجاً أكبر عبر (...). ويمكن

وسوغا ابن مزارع الفراولة الذي

بسبب وباء كورونا.

حذرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أنقرة من أي محاولة لـ «ترهيب» جيرانها في إطار النزاع على موارد الغاز الذي تتواجه فيه تركيا مع اليونان في شرق المتوسط، وقالت إنه ليس هناك ما يبرر ترويع تركيا لليونان وقبرص في شرق البحر المتوسط، وإن من الخطأ الاعتقاد بأن مد خط أنابيب للغازبين ألمانيا وروسيا من شأنه تخفيف التوتر في العلاقات بين روسيا والاتحاد

وأضافت المسؤولة الألمانية في كلمتها السنوية حول حال الاتحاد الأوروبي أمام البرلمان الأوروبي: «نعم؛ تقع تركيا في منطقة تشهد اضطرابات نعم عمي تتلقي ملاسن اللاحئين ندفع لها لاستقبالهم مساعدة مالية كبيرة... لكن لا شيء من

ذلك يبرر محاولات ترهيب جيرانهآ». وتتنازع اليونان وتركيا السيادة على مناطق في شرق المتوسط قد تكون غنية بالغاز الطبيعي. وقد تصاعد التوتر نهاية أغسطس (آب) الماضي عندما أجرى كل من البلدين مناورات عسكرية.

وقالت فون دير لاين: «يمكن لقبرص والدونان؛ الدولتين العضوين (في الاتحاد الأوروبي) الاعتماد على تضامن أوروبا الكامل لحماية حقوقهما السيادية المشروعة». وأضافت مخاطبة البرلمان الأوروبي: «تركيا جار مهم وستظل دائماً كذلك لكن رغم أننا قريبون على الخريطة، فإنه يبدو أن المسافة بيننا تتسع». وأكدت أن «خفض حدة التصعيد في شرق المتوسط مصلحة متعادلة. والطريق التي ينبغي سلوكها واحدة، وتقضى بالإحجام عن التصرف بطريقة أحادية، ومعاودة المحادثات بنية حسنة؛ لأن هذا هو السبيل المؤدي إلى الاستقرار والحلول الدائمة». وأعلنت فرنسا دعمها الواضح لليونان من خلال نشر سفن حربية وطائرات مقاتلة في المنطقة في مبادرة انتقدتها أنقرة بشدة. وعادت

سفينة التنقيب التركبة التي شكلت محور التوتر إلى سواحل تركيا الأحد لتمهد الطربق أمام تهدئة محتملة بين البلدين. وقالت فون دير لاين «هذه خطوة في الاتجاه الصحيح وضرورية لتوفير فسحة ضرورية للحوار». وستكون الأزمة فى شرق المتوسط مدرجة على جدول أعمال القمة الأوروبية في 24 و 25 سبتمبر (أيلول) الحالى في بروكسل مع تهديد باحتمال فرض عقوبات على تركيا

وتساءلت في خطابها السنوى عن حالة الاتحاد قائلة: «لماذا حتى التصريحات البسيطة عن قيم الاتحاد تتأخر أو يجرى تخفيفها أو ترتهن لدوافع أخرى؟»، وقالت مشيرة إلى تعطيلات بسبب عدم التوصل إلى توافق بين دول الاتحاد وعددها 27: «عندما تقول دول أعضاء إن أوروبا بطيئة للغابة، أقول لهم تحلوا بالشجاعة والجأوا أخيراً إلى التصويت بالأغلبية المؤهلة». وقالت أيضاً ان المفوضية ستتقدم باقتراح بتجميد أصول المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان، على غرار «قانون ماغنتسكي» الأميركي لعام 2012، مضيفة أنه يتعين أن تكون السياسة الخارجية لدول الاتحاد الأوروبي أسرع في دعم الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية في روسيا البيضاء أو في التصدي لروسيا وتركيا.

ودعت فون دير لاين «كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي» إلى «تكثيف جهودها» بشأن قضية الهجرة، مؤكدة أن أوروبا بأكملها «بحب أن تقوم بحصتها من العمل» و«تتحرك موحدة» لحل مشكلة لاجئى مخيم «موريا» اليوناني الذي دمره حريق.

كما حذرت من أن الاتفاق الذي يكرس خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الموقع في يناير (كانون الثاني) الماضي، لا يمكن تعديله من جانب واحد. وقالت فون دير لاين إنه «من المستحيل تعديله بشكل أحادى أو تجاهله أو التوقف عن تطبيق بنوده. إنها مسألة قانون وثقة وحسن نية».

#### داود أوغلو، دبلوماسية إردوغان فشلت وتم ملء فراغها بالتلويح بالقوة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

انتقد رئيس حزب «المستقبل» التركى، رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، سياسة بلاده وفشلها في حل الخلافات عبر الطرق الدبلوماسية، في الوقت الذي صنعت حولها بحيرة من الأعداء.

وفى تعليقه على خطوة تركيا سحب ستفينة البحث «أوروتش رئيس» من منطقة متنازع عليها مع اليونان، ووصف داود أوغلو الدبلوماسية التركبة تحت قيادة الرئيس رجب طيب إردوغان د «الفاشلة»، قائلاً إنه «حتى الدول التي تتعارض مصالحها، تجمعت بعضها مع بعض لتقف ضد تركيا، فإذا كنت تقف وحيداً، في

تعد دىلوماسىية فاشللة». وأضياف داود أوغلو، في تصريحات لصحيفة «سُورْجُو» التركية، أنَّه «خلال فترتَّى وزيراً للخارجية وصلنا إلى النقطة التي سنوقع فيها اتفاقية المنطقة

قضية حتى لو كنت محقاً بها، فهذه

الاقتصادية الخالصة مع مصر في 2012 - 2013. كان كل هدفّي في ذاكّ الوقت هو توقيع الاتفاقية مع مصر، لأن توقيع مثل هذه الاتفاقية بين أهم بلدين ساحليين على البحر المتوسط، سيحلب فوائد كبيرة للبلدين. لقد تابعت هذه القضية عن كثب أثناء رئاستى الوزراء، وبعد ذلك... إلا أنه، ومع للأسف، فإن دبلوماسية الحكومة ضعيفة. وتم ملء فراغ الافتقار إلى تهديدات». وأضاف أناستاسيادس الدبلوماسية القوية في شرق البحر بعد اجتماعه مع رئيس المجلس البحر المتوسط. وتحدثت ميركل

اعتقال بحق 132 من العسكريين،

بينهم ضباط لا يزالون بالخدمةً فَى

صفوف الجيش التركي، في حملة

جديدة مركزها مدينة إسطنبول،

وشىملت 34 ولاية تركية. وفور صدور

مذكرة المدعى العام أطلقت الشرطة

التركُّمة حمَّلات دهم متزامنة في

الولايات الأربع والثلاثين، أسفرت عنّ

اعتقال 106 من العسكريين المطلوبين،

بينما يجري تعقب الآخرين. وفي

الوقت ذاته، تواصل الشرطة التركية

حملاتها المتزامنة في 28 ولانة في

أنحاء البلاد ، للقبض على 125 شخصاً

بينهم 113 عسكرياً، عدد كبير منهم لا

كان الممثل الأعلى للشؤون الخارحية والسياسة الأمنية للاتجاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أكَّد الثلاثاء أن على الاتحاد أن يتخذ «قرارات صعبة» بحق تركيا وهو يسعى إلى ضمان إحماع أعضائه لفرض عقويات اقتصادية. وقال بوريل، خلال جلسة نقاش في البرلمان الأوروبي، إن «علاقاتناً مع تركيا عند منعطف وحان الوقت ليتخذ مسؤولونا قرارات صعبة». وقال الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس، أمس، إن

الأوروبي شارل ميشيل في العاصمة القبرصية: «نيقوسيا كانت دائماً على استعداد للحوار، لكن لكي يكون ذلك عادلاً فإنه يحتاج لتعريف واضح يستند للقانون الدولي دون ابتزاز أو تهديدات». ولا تزال الولايات المتحدة وألمانيا على خط الوساطة بين اليونان وتركيا، قبل قمة الاتحاد الأوروبي المرتقبة الأسبوع المقبل، إذ طالبت واشنطن وبرلين البلدين بالدخول في حوار. وترغب المستشارة الألمانية أنجيلا مبركل على وجه الخصوص رؤية البلدين ينخرطان في حوار قبل القمة الحاسمة للاتحاد الأوروبي، الذي تتولى ألمانيا رئاسته، والتي

ستناقش التطورات الأخيرة في شرق

السريون»، وهم أعضاء كيار في حركة

غولن التي صنفتها الحكومة «منظمة

إسطنبول أوامر اعتقال بحق 47 منَّ

العسكريين، بعضهم في الخدمة،

وأطلقت الشرطة حملات متزامنة في

19 ولاية، وألقت القبض على 17 منهم،

بينما يجرى البحث عن الأخرين.

وأصدر الادعاء العام في أنقرة مذكرة

اعتقال بحق 12 معلماً، بينهم 8 ما زالوا

بالوظيفة، بدعوى استخدام تطبيق

التراسل الفوري المشفر (بايلوك)

الذي تقول الحكومة إنه كان وسيلة

كما أصدر الادعاء العام في

إرهابية» عقب محاولة الانقلاب.

البوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، ونقلت مصادر أنها وافقت على موقفه الثابت بأن الحوار لا يمكن أن يبدأ إلا إذا توقفت أنقرة عن الاستفزازات واتخذت خطوات عملية لتهدئة التوتر. فيما أصرّ ميتسوتاكيس خلال المكالمة على أن وقف التصعيد بمغادرة سفينة «أوروتش رئيس» التركية ليل السيت الماضي يجب ألا يكون مصطنعاً من قبل أنقرة حتى تتجنب التهديد يفرض عقوبات من الأتحاد الأوروبي.

فى السياق ذاته، كشف موقع «دوار» التركى عن أن سحب السفينة «أوروتش رئيس» من قبل أنقرة، تم بعد التوصل إلى مشروع تسوية بين تركيا واليونان بوساطة ألمانيا، اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس طالبي اللَّجوء.

وأثناء محاولة الإنقلاب. وتم القبض

على 9 من المعلمين المطلوبين بينما

يجري تعقب الباقين. والأحد، نفذت

الشرطة التركية حملات دهم متزامنة

فى 7 ولايات مختلفة، بعد صدور

مذَّكرة اعتقال من مكتب المدعى العام

لمدينة إسطنبول، في إطار تُحقيق

بجريه قسم مكافحة الإرهاب والجريمة

المنظمة، بحق 51 شخصاً لاتهامهم

باستخدام تطبيق «بايلوك». وجاءت

هذه الحملة، بعد يومين من حملة

أخرى أطلقتها الشرطة التركية في كل

من مدن أنقرة وإسطنبول وباليكسير،

بموجب مذكرة صادرة عن الادعاء

مشيراً إلى أن هذه التسوية لم تدخل حيز التنفيذ بعد... لكن ما هي بنود هذه التسوية... وأورد بعض البنود التي قال إن التسوية تشملها، منها أن الُّحادثُات الاستَّكشافيةُ الدِّكية اليونانية، التي توقفت في عام 2016، ستبدأ مرة أخّري. وفيّ هذه المرة، ستركز أثينا وأنقرة على تدابير حديدة ليناء الثقة وتحنب خطوات نشوء التوتر. وسيولى الطرفان اهتماماً خاصاً للمناطق المتنازع عليها. ولن يتم إجراء أبحاث الغاز الطبيعي والنفط في المناطق المثيرة للجدل. وستبدأ أنقرة وأثينا في وضع الأساس لاجتماع الرئيس التركي

رجب طيب إردوغان ورئيس الوزراء

العام بالقبض على ما لا يقل عن 117

شخصاً، بينهم عسكريون، وشرطيون، ومحامون. وينفى الداعية فتح الله

غولن،الحليف الوثيق السابق للرئيس

التركى رجب طيب إردوغان، الاتهامات

بوقوفه وراء محاولة الانقلاب الفاشلة.

ومنذ تلك المحاولة جرى اعتقال أو

طرد مئات الآلاف من العسكريين

وموظفى الخدمة العامة من وظائفهم.

وتعرض ما يقرب من 500 ألف شخص

للاستجواب، اعتقل منهم نحو 81

ألفاً وتم احتجاز نحو 142 ألفاً على

ذمة التحقيقات. وتمت إقالة نحو 180

ألفاً من وظائفهم في مختلف قطاعات

وأجهزة الدولة، بينهم 17 ألفاً و844 من

دِ «أَلكارثي»، مؤكداً على أن عمله اليومي

يعطيه الخبرة الكافية للتفوق على بايدن

في المناظرات التي ستبدأ في 29 سبتمبر

(كان مقرراً عقد هذا الاجتماع في إطار احتماعات الأمم المتحدة في نيويورك في منتصف صيف 2020). وستطلق اليونان وتركيا استعدادات قمة خماسية جديدة في قبرص. وسيتم خلق آلية للتوزيع العادل للطاقة في قبرص. وبهذه الطريقة، سيتم ضمان المشاركة المتساوية للقيارصة الأتراك في معادلة الطاقة.

وتتضمن المسودة أيضاً اتخاذ خطوات لرفع تأشيرة دخول الاتحاد الأوروبي عن الأتراك، وعدم فرض عقوبات على تركبا بسبب تحويل متحف آيا صوفيا في إسطنبول إلى مسجد، واستمرار تمويل الاتحاد الأوروبى لتركيا لمواجهة احتياحات

العسكريين، ونحو 34 ألف شرطى، و5

الافقاض ومدع عام، و9الاف أكاديمي

في الحامعًات المُحتلفة، ونحو 56 ألف

معلم وإداري في مراحل التعليم قبل

الحامعي، وأكثر من 7 الاف موظف في

وزارة العدل، و7249 طبيباً وموظفاً في

وزارة الصحة، و3330 إماماً وواعظاً في

هيئة الشؤون الدينية، في حملة تطلق

عليها الحكومة «التطهير")، وتقول إنها

تنفذها للقضّاء على عناصر غولن في

مؤسسات الدولة وأحهزتها المختلفة.

بينما ينتقدها حلفاء تركيا الغربيون

والمنظمات الحقوقية الدولية، ويقولون

إنها تهدف إلى سحق معارضي

### اعتقالات جديدة في صفوف الجيش التركي

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كثفت السلطات التركية من حملاتها الأمنية واعتقالاتها في أوساط الجيش التركى خلال الأيام الأخيرة، عبر سلسلة من مذكرات الاعتقال التي صدرت عن الادعاء العام، بدعوى وجود صلات بين المطلوبين و «حركة الخدمة» التابعة للداعية التركى المقيم في أميركا فتح الله غولن، الذي تقول أنقرة إنه مدبر محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت

وأصدر مكتب المدعى العام لمدينة سطنبول أمس (الأربيعاء) مذكرة

فى 15 يوليو (تموز) 2016.

باربادوس تودع ماضيها «الاستعماري» وتنفصل عن التاج البريطاني

#### بريدجتاون (باربادوس): «الشرق الأوسط»

أعلنت جزيرة باربادوس عن خطط لتصبح جمهورية في العام المقبل، حيث تنهى دور ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية كرئيسة رمزية للدولة. وقالت رئيسة وزراء باربادوس، ميا موتلى، إنها تريد أن تصبح الدولة الجزيرة التي نالت استقلالها عن بريطانيا عام 1966 جمهورية بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقدل. وأضافت موتلى في خطاب تلته ساندرا ماسون، الحاكمة العامة لباربادوس، الممثلة الرسمية لملكة إنجلترا في الجزيرة في افتتاح حلسة البرلمان الثلاثاء «حان الوقت لترك ماضينا الاستعماري وراءنا بالكامل. مواطنو باربادوس يريدون رئيس دولة لباربادوس». وبهذا ستتخلى دولة باربادوس

الصغيرة في البحر الكاريبي عن تبعيتها للتأج البريطاني وتصبح جمهورية بحلول نهاية نوفمبر 2021.

سيادتها على واحدة من آخر ممالك الكومونولث، التي كانت مستعمرات بربطانية سابقة ثم أصبحت مستقلة.

وقالت ميسون التي كانت تتحدث في العاصمة بريدجتاون «بعدما حصلت على الاستقلال قبل أكثر من نصف قرن، لا يمكن لبلادنا أن تشكك في قدراتها على إدارة نفسها بنفسهاً». «حان الوقت لنودع ماضينا الاستعماري وأهل باربادوس يريدون رئيساً من باربادوس». ورددت ماسون تحذيراً وجهه إيرول بارو، أول رئيس وزراء لُلْجِزيرَة، من «التسكع في المباني الاستعمارية». وقالت، إنّ التّحول إلى جمهورية هو «البيان النهائي للثقة فى من نحن وما يمكننا تحقيقه». وأضافت أنه «من ثم، فإن بربادوس سوف تتخذ الخطوة المنطقية التالية نحو السيادة الكاملة والتحول إلى

فيه بالذكرى السنوية الخامسة والخمسين لاستقلالنا». تعويضات الاسترقاق. ورداً على سوال في لندن في

جمهورية بحلول الوقت الذي نحتفل

وستفقد الملكة العزائيث الثانية بذلك هذا الشأن، قال الناطق باسم قصر بكنغهام، إن القرار يعود إلى «سلطات باربادوس وسكانها».

وباربادوس لؤلؤة السياحة الصغيرة في جزر الانتيل وجهة للمجتمع الأنغلوساكسوني الثرى خصوصاً. وتبلغ مساحة باربادوس 430 كيلومتراً مربعاً، وتضم 287 ألف نسمة، حسب أرقام البنك الدولي في

وحافظت معظم دول المجموعة الكاريبية على روابط رسمية مع النظام الملكي البريطانى بعد حصولها على الاستقلال، لكن ترينيداد وتوباغو وغيانا أصبحت جمهوريات بالفعل ووعد رئيس الوزراء الجامايكي أندرو هولنيس الأسبوع الماضي بإجراء استُفتاء بهذا الشأن ومقترحات أخرى . للإصلاح الدستوري.

واعتذرت الحكومة البريطانية لدول الكاريبي عن تاريخ بريطانيا من الاستعمار والاسترقاق في الجزر، لكنها رفضت البدعبوات لمناقشة

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه على أهبة الاستعداد لمواجهة منافسه جو بايدن في المناظرات الرئاسية. وأشار ترمب إلى أنَّه ليس بحاجة لكثير من التدريب لخوض المناظرات؛ لأن «عمله

واشنطن: رنا أبتر

اليومي يوفر له التدريب الكافي». ترمب الذي وآجه أسئلة الناخبين لأولّ مرة منذ تسجيلات الكاتب بوب وودورد التي قال فيها إنه خفف من خطورة فيروس «كورونا» عن عمد، دافع عن موقفه هذا فى لقاء نظمته شبكة «إيه بى سى»، مؤكداً على أنه تعامل مع الملف بحرم: «لم أخفف من خطورة الفيروس. في الواقع لقد شددت على خطورته في أفعالي... أفعالي كانت قوية للغاية». ودافع الرئيس الأميركى عن

مواقفه السَّابِقَة التي لم تشجع على ارتداء الأقنعة، فقال: «هناك أشخاص لا بعتقدون أن الأقنعة تنفع». وذلك فى انشقاق عن مواقف الطاقم الطبى في «مراكز مكافحة الأوبئة» الأميركية. وتحدث ترمب عن اعتقاده بأن الفيروس

سيختفي حتى من دون لقاح وذلك وفقأ لنظرية مناعة القطيع: «سُوف نطور مناعة القطيع، هذا سيحصل لكن بوجود لقاح فسيختفى الفيروس بسرعة». وكان الرئيس الأميركي أكد أن اللقاح سيصدر فى غضون أسابيع، فقال فى مقابلة

مطولة على شبكة «فوكس نيوز»: «سوف

يكون هناك لقاح بعد أسابيع، قد يكون

موجوداً بعد 4 أسابيع أو بعد 8 أسابيع... هل سيصدر قبل الانتخابات؟ هذا ممكن،

فنحن قريبون جداً من إصداره». ويهدف هذا الكلام المطمئن للأميركيين إلى استقطاب أصوات الناخبين والرد على منتقدي الرئيس حدال تعاطيه مع الفيروس. وحاول ترمب خلال مقابلته التي استمرت نحو 50 دقيقة التركيز على الملف الاقتصادي، فوعد بأن يكون تقرير فرص العمل الدوري الجديد، الذي سيصدر قبل يومين من الانتخابات،

على حد تعبيره. وكالعادة؛ هاجم ترمب منافسه الديمقراطي جو بايدن مشككاً بكفاءته في خوض المناظرات، فوصف أداءه

«جيداً للغاية، وسيكسر الأرقام القياسية»

(أيلول) الحالي. لكن مقاربة نائب الرئيس الأميركي السابق حيال المناظرات مختلفة للغاية عن مقاربة ترمب، فقد أعلن بايدن أنه بدأ بالتحضير لمواجهة ترمب من خلال استعراض تصريحاته المثيرة للجدل، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أنه لم يختر بعد الشخص الذي سيؤدي دور ترمب في . المناظرات التدريبيّة التي تجريها حملته. هذا؛ وقد أطلقت حملة بابدن

الانتخابية مجموعة من الإعلانات الانتخابية التى تعرض تسجيلات الرئيس الأميركي مع الكاتب بوب وودورد، الذي قال قي أحدها: ﴿خُسُرْ الْمُلايِينِ أعمالُهم، وأكثر من 190 ألف أميركي خسروا حياتهم. سيدي الرئيس لقد أقسمت اليمين لحماية المواطنين، دماء هؤلاء على يديكُ».

وتسعى حملة ترمب الانتخابية إلى احتواء الضرر الذي أحدثه كتاب

وودورد حيال موضوع الفيروس واتهام الرّئيس بالكذب على الأميركيين، لكن وفي خضم محاولاتها، أتت تصريحات أحد المسؤولين التابعين له في وزارة الصحة لتعرقل من جهودها؛ إذ ظهر مساعد وزير الصحة مايكل كابوتو في شريط فيديو يتهم فيه الخبراء الطبيين في إدارة ترمب

بالتأمر ضده. ويقول كابوتو في الشريط: «هناك علماء في هذه الإدارة لا يريدون لأميركا أن تتحسن قبل انتخاب جو بايدن رئيساً». ولعلِّ الجزء الأكثر أهمية في تصريحات كابوتو هو الذي دعا فيه مناصري ترمب إلى شراء الذخيرة تحضيراً للانتخابات. وقال: «عندما يرفض دونالد ترمب التنحى في حفل التنصيب، سيبدأ إطلاق النار. إن كان لديكم سلاح فعليكم بشراء الذخيرة، لأنه سيكون من الصعب شراؤها حينها...»، محذراً بأن إطلاق النار على أحد مناصري ترمب في المظاهرات الأخيرة كان مجرد «تدريب». كابوتو اعتذر بعد تصريحاته للموظفين في وزارة الصحة، وقال إنه قد يأخذ إجازةً

#### ترمب مستعد لمواجهة بايدن بالمناظرات ويشكك في قدراته في مناظرات الانتخابات التمهيدية



## هل تغيير الصيغة السياسيّة اللبنانيّة قفزة في الجهول؟

يتنامى الحديث فى لبنان عن التغيير الجذري في الصيغة السياسيّة لناحية إعادة تركيبها وفق أسس ومعطيات جديدة تحت ذريعة أن الصيغة الراهنة قد سقطت ولم تحقق المطلوب على المستوى الشعبي إن كان لناحية مشروع قيام الدولة أو توفير الحد الأدني من الحقوق البدهية للمواطنين الذين يعيشون فى هذه المرحلة أقسى أزمة اقتصادية وأجتماعية منذ استقلال لبنان سنة 1943 يسبب تراكم الفساد بشكل غير مسبوق وإبقاء الملفات الحيوية من دون حلول، ما أفقد الثقة بكل البنيان السياسى والتنظيمي اللبناني.

إن الآتفاق النَّاظم للَّحياة الدستوريّة والسياسيّة في لبنان هو اتفاق الطَّائف الذِّي أُقْرَ بِمُسْعَى دولي وعربى قادته المملكة العربية السعودية بالتفاهم مع الولايات المتحدة وسوريا، وذلك في عام 1989 وقد أدخل حملة من الإصلاحات الأساسيّة على طبيعة التركيبة اللبنانية ومرتكزات توزيع الصلاحيات في المؤسسات الدستوريّة، فأناط السلطة التنفيذية بمجلس الوزراءمجتمعا بعدما كانت بمعظمها في يد رئيس الجمهوريّة. وتكرّس مفهوم «حكومات الوحدة الوطنيّة» بالممارسة بعد إقرار الاتفاق بتشجيع من الوصاية السورية التي رعت هذه التشكيلات الحكوميّة الموسّعة، يحيث تمكنت من خلالها من توزير أزلامها ومحاسيبها ورفعت كتبة التقارير إلى المراتب الوزارية الرفيعة.

لقد كانت الحجة لذلك هي أنه في مرحلة ما بعد الحرب، من الضروري إشراك أكبر شريحة ممكنة من القوى السياسيَّة في السلطة التنفيذيَّة، ولكنّ الممارسة لم تعكس بدقة هذا الشعار، إذ إنه في الانتخابات الأولى بعد الحرب التي أُجريت سنة 1992 حصلت مقاطعة واستعة لا سيّما من القوى المسيحيّة وعدد محدود من الأطراف الإسلاميّة، فجاءت الحكومات لتعكس توجها غير مكتمل للوحة الداخليّة. واستفادت الوصاية السورية من هذه المقاطعة لملء الفراغ بمن كانوا يُحسبون عليها.

المهم أن انتضمام كل الأطراف إلى السلطة التنفيذيّة أفرغ اللعبة الديمقراطيّة من مضمونها وأسقط حركة المعارضة والموالاة، فصارت الكتل البرلمانيّة ممثلةً في الحكومة، وضعفت أليات المحاسبة والمساءلة وهى واحدة من أبرز وظائف السلطة التشريعية وأكثرها تأثيراً في المساعدة على

رامى الريس

انتظام الحياة الديمقراطية وفاعليتها إلا أن سوء الممارسة السياسية لم يقتصر على هذا الجانب من الحياة الدستورية، فالمجلس الدستوري الذي تأسس في مطلع التسعينات لم نُمنح صلاحية تفسير الدستور والْقُوانِين، وحُصرت صلاحياته في البت بالطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية والنظر بدستورية القوانين. وحتى هذه الأخيرة ليست صلاحية تلقائية بلهي مرتبطة بتقدّم المرشح الخاسر بالطعن عن الدائرة الانتخابيّة المعنيّة. أما الإصلاحات الأخرى المنتظرة والتى من شأنها إحداث تغيير نوعى في طبيعة الحياة الوطنيّة والسياسيّة فتم تأجيل، لا بل تعطيل، تنفيذها بهدف الحفاظ على المكتسبات التي يوفّرها النظام السياسي الحالي لعدد من اللاعبين وفى طليعتهم القوى الطائفية

فى كل مرّة طرحت فيها قوى معتنة إلغاء الطائفتة السياستة واجهتها قوى أخرى بطرح العلمانية الشاملة، ما أدّى إلى تعطيل هذا الطرح وذاك، وهذا هو المطلوب عمليًّا، أي الإبقاء على نظام المحاصصة الطائفيّة والمذهبية والزبائنية الذى بقف حائلاً دون تطوير فكرة المواطنة ومفهومها الأساسى لناحية تأكيد المساواة بين المواطنين وعدم التمييز بينهم وفقأ لانتماءاتهم وإبقاء الطائفة ممرأ إلزاميًا من المواطن نحو الدولة.

لذلك، من الناحية النظريّة، الكلام عن عدم ملاءمة اتفاق الطائف لإقامة الدولة المرحوة تنقصه الإشبارة إلى أن بنود الاتفاق لم تُطبّق بالكامل، لا ستما البنود الإصلاحية منه وهي على قدر كبير من الأهميّة لأن من شبأنها إعادة بناء الدولة وفق أسس العدالة والمساواة. طبعاً، ليسالمقصود الدفاع الأعمى عن هذا الاتفاق، ففي المحصلة ليس في السياسة اتفاقات ونصوص

مقدّسة لأنها مرتبطة بلحظة ولادتها والظروف التي تليها، أما موعد دفنها فلا بحدد من تعداد البنود المطبقة والعنود غير المطبقة، إنما من خلال دراسة موازين القوى التي أنتجها الاتفاق على الصعيد الداخلي وأدوار

القوى الخارجيّة المؤثرة بالساحة

الداخليّة وأهدافها في حقبات متتالية.

إن الاختلال الرآهن في موازين القوى اللبنانيّة ليس مرتبطًا باتفاق الطائف أو باستنسابيّة تطبيقه، بقدر ما هو مرتبط بتحوّلات المنطقة وانكفاء لاعبين مقابل تقدّم سواهم. من المؤسف جداً أن يرتكز تقييم الوضع الداخلي اللبناني بصورة أساسية إلى المعايير الخارجيّة والإقليميّة، ولكن لطالماً كان الأمر كذلك ليس فقط في لبنان بل في كل الدول الضعيفة التي تعانى حكوماتها من تدخلات خارجيّةً شرسةً. أما العنصر الأكثر تعقيداً فهو أن هذه التدخلات تتم من خلال أذرع محلية ترتبط بالأجندات الخارجية وتنفذ سياساتها من دون مراعاة الْأوضاع المحليّة لدولها. انظروا إلى

إنما بعيداً عن كل مكونات المقاربات الدستوريّة والنظريّة، يبقى السؤال: إلى أي مدى سيتمكن لبنان من التعويل على تغيير الصيغة السياسيّة الراهنة في ظل اختلال موازين القوى المحليَّة وبالتالي اجتراح عقد سياسي واجتماعي . جديد يعكس الرغبة الحقيقية لمختلف مكونات المجتمع اللبناني؟ أليست المطاّلية المتحددة، الأخذة في الاتساع، بالفيدراليّة والتقسيم مثيرة للقلق حقاً؟ أوليست أحد أشكال العودة إلى الكانتونات والغيتوات الطائفيّة والمذهبية وتكريسها بشكل نهائى؟ ثم ألا تستفيد من هذا الطرح كل القوى الخارجيّة التى لطالما امتلكت حقداً تاريخيًا ضد لبنان بتنوعه وتعدديته وديمقراطيته (على هشاشتها)؟

العراق أنضاً!

إن الدعوات المتلاحقة لاقامة مؤتَمر تأسيسي جديد فـــ غل الانقسام الداخلي الحاد والصراع الإقليمي الأكثر حدّة، تطرح مخاوف جديّة عما يُرسم للبنان في المرحلة المقبلة، بعدما وصلت خطة الاطباق على مفاصله السياسية والاقتصادية إلى مراحل متقدّمة. لبنان إلى أين؟ المنطقة إلى أين؟ السؤال، للأسف، يجيب عنه اللاعبون من خارج المنطقة، لأَنْ اللاعبين في الداخل أولوياتهم في أماكن أخرى!

لا ينطبق شيء على الحديث الصادر من تركيا إلى مصر كل فترة، إلا المثل الشعبي المصرى الذي يقول: «أسمع كلامك أصدقك، أشوف أمورك أستعجب!».

. ففي مرة سابقة كان مولود جاويش أوغلو، وزير الخارجية التركى، قد قال إن بلاده طلبت فتح حوار مع القاهرة، وإن الحوار بين الطرفين بدأ أو كاد يبدأ حول قضاياً كُثيرة مشتركة، وإنه تعطل في المرحلة الأولى من مراحله، وأِن السبب كانَّ اعتراض طرف عربي عليه.

ولم يكن هذا في مجمله صحيحاً، فضلاً عن أن يصبح في تفاصيله، فمثل هذا الحوار إذا كان قد تعطّل بالفعل... بافتراض وجود نبة له طبعاً... فليس لأن مصر لا تريده، و لا لأن طرفاً عربياً لم يشأ الوزير أوغلو أن يسميه قد اعترض عليه، ولكن لأن الطرف الذي أطلقه أو تحدث عنه وعن رغبته فيه إنما هو طرف غير جاد.

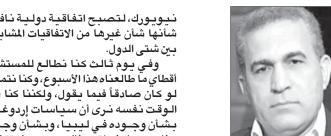
هذا كل ما في الأمر، وما عداه تفاصيل صغيرة لا تنتج قي الدعوى كما يقول أهل القانون، إذا أرادوا التفرقة بين الجاد وبين غير الجاد من الأمور.

ولن يختلف الأمر في شيء إذا كان ياسين أقطاي، مستشار الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، قد خرج هذا الأسبوع ليطلق تصريحاً آخر عبر وكالة الأناضول الرسمية في أنقرة. وقد كان تصريحه يعزف اللحن ذاته الذي كان أوغلو يعزفه من قبل.

قال أقطاي حسب نص كلامه المنشور في هذه الصحيفة صباح الاثنين، إن «علينا أنّ نقيم السلام في ليبيا للحفاظ على وحدتها واستقرارها، وهذه الرؤية لا مجال للاعتراض عليها، ويجب أن يتم التوافق على ذلك»... ثم يستكمل أقطاي فيقول: «لو اتفقنا على هذا الأمر، فستكون كل مصالح المصريين مصونة، بينما يجب على المحتلين الذين يريدون احتلال ليبيا أن ينسحبوا

وفي موضع آخر من تصريحاته راح الرجل يضيف: من المستحيل أن يقوم الجيش المصري بشن حرب ضد تركيا، فهذا أمر غير عقلاني بالمرة، ولا يوجد له أي سبب أو مبرر. الجيش المصري جيش عظيم، ونحن نحترمه كثيراً لأنه حيش أشقاً ثنا.

وهناك مقتطفات أخرى يمكن لمن شاء أن يعود إليها، ولكني أريد أن أكتفي منها مهذا القدر، تاركاً للقارئ الكريم أن يقارن بين هذه الأقوال التي لا تكاد تتوقف على الجانب التركى إلا لتنطّلق من جديد، وبين الأفعال على الأرض وفي البحر من الجانب نفسه. وهي تصريحات تأتى مرة على لسان وزير خارجيتهم، ومرة أخّرى يطلقها المتحدث باسم الرئاسة التركية، ومرة ثالثة بخرج بها علينا أقطاى مستشار الرئيس.



سليمان جودة

الاختبار الذي تسقط فيه أنقرة ومعها طهران

ولا بد أن أي مقارنة من هذا النوع، سوف تعيدنا إلى معنى المثل الشعبي المصري المشار إليه، لأنه يعبر عن مخزونّ من الخبرة والتجربة على مر السنين، ولأننا سوف لا نجد بديلاً عن ترديده ونحن نطالع كلام المستشار، كما رددناه من قبل مع كلام متحدث الرئاسة ومع كلام الوزير جاويش، وكما سنردده بالتأكيد في المرات القادمة مع كل حديث مشابه، ما لم يكن بينه وبين الأَفعال على الأرض اتساق.

ولم يكن وزير الخارجية المصرى سامح شكرى بعيداً عن السياق الذي يضم أحاديث المسؤولين الثلاثة، حين قال في معرض التعليق على حديث أقطاي من دون أن يسميه، إن الأفعال في ملف العلاقات المصرية التركية هي الفيصل لا الأقوال.

والحقيقة أن المسألة هي هكذا بالضبط، على مستوى العلاقات بين الأفراد، وكذلك على مستوى العلاقات بين الدول، لأنه لا يكفى أن تقول للآخرين إنك إنسان جيد، وإنما لا بد إذا أردت أن يصدقك الآخرون أن تكون جيداً بالفعل، وأن يقوم دليل على ذلك مما تتصرف به وتتحرك على أساسه، وإلا، فإن الآخرين لن يتوقفوا عن تصديقك وفقط، وإنما رصيدك من الثقة عندهم سوف يتبدد ىالتدريج.

ففي يومسابق كنا نسمع الوزير جاويش يتحدث هذه اللهجة، وكنا إذا أردنا تصديقه نفاجأ في المقابل بأن حكومة بلاده لا تتوقف عن إرسال عناصر الميليشيات والمرتزقة إلى حكومة فائز السراج في طرابلس غرب ليبيا، وكنا نجد صعوبة بالغة في تصديق الكلام، لأنه كلام يظل نظرياً، ولأنه كلام لا يطابق مقتضى الحال كما يقال في الحالات المماثلة.

وفى يوم آخر كنا نقرأ لمتحدث الرئاسة في العاصمة التركية كلاماً باللهجة ذاتها وكَّنا نرغب في تصديقه، ولكننا كنا نفاجأ في الوقت ذاتة بأن حكومته تصف اتفاقية تعيين الحدود البحرية بين مصر وبين اليونان بأنها باطلة، مع أن حكومة إردوغان تعرف حدداً أنها اتفاقية جرى توقيعها وفق مبادئ القانون الدولي الحاكمة للعمل في

البحار، ثم حرى إبداعها الأمم المتحدة في

نيويورك، لتصبح اتفاقية دولية نافذة شأنها شأن غيرها من الاتفاقدات المشابهة

وفى يوم ثالث كنا نطالع للمستشار أقطاي ما طالعناه هذا الأسبوع، وكنا نتمنى لو كان صادقاً فيما يقول، ولكننا كنا في الوقت نفسه نرى أن سياسات إردوغان بشأن وجوده في ليبيا، وبشأن وجود عناصر ميليشياتة هناك، هي هي لا تتغير

ولم يكن السلوك التركي يختلف في ذلك عن السلوك الإيراني تجآه المنطقة في العموم، ثم تجاه الخليج والسعودية في القلب من الخليج على وجه الخصوص.

كم مرة سمعنا الرئيس الإيراني حسن روحانى يتحدث عن رغبة لدى طهران في الحوار مع الرياض، وفي بدء صفحة جدَّيدة مختلفة على مستوى العلاقات بين العاصمتين، وفي أن يكون المستقبل على غير لون الحاضر والماضي بينهما، وفي... وفي... إلى أخر ما تابعناه مراراً على لسان روحاني، وعلى لسان وزير خارجيته محمد جواد ظريف في بعض المرات.

تابعناه كثيراً وكثيراً، ولكننا كنا نلتفت إلى سلوك إيران المخرب في اليمن، أو في لبنان، أو في العراق، أو في سوريا، لنكتشف أن ما يقول به روحاني ومعه ظريف، لا أثر له على الأرض، وأنهمًا في أشد الحاجة إلى مراجعة الكلام قبل إطلاقه، وأنهما في أشد الحاجة أيضاً إلى لفت انتباه مرشد الثورة علي خامئني، إلى أن للناس عقولاً تستقبل الكلام فتفرزه وتميز فيه بين الزائف

ولو شاء المسؤولون الأتراك الثلاثة، فإن عليهم أن يلفتوا انتباه الرئيس التركي إلى الشيء نفسه، وإلا، فإننا سوف لا نستطيع منع أنفسنا من المقارنة بين ما يصدر عن العاصمتين التركية والإيرانية من أقوال، وبين ما ترتكبانه من أفعال مناقضة في مقابل الأقوال.

وليس من معنى لهذا التناقض الصارخ بين القول والفعل لدى العاصمتين، سوى أن ما يقولان به إنما يخرج عنهما من دون قناعة بمضمونه، وأنه بالكثير يقال لمجرد الاستهلاك المحلى في الإقليم، وأن القناعة به لا بد أن تنتج أفعالاً أخرى غير التي نراها

على أنقرة أن تغير في السلوك، بدلاً من التزيين في الكلام، إذا كانت راغبة بالفعل في بدء مسار مختلف مع القاهرة، وكذلك على طهران أن تفعل بالضبط، إذا كانت تعنى ما تقوله أحياناً عن رغبة في الجلوس مع الرياض على طاولة واحدة، لأن الكلام جرى اختباره في الحالتين، فلم يصمد وكان يسقط في كلّ اختبار.

## هدنة لازمة بين أميركا والصين في الحرب التقنية الباردة

وانغ هوياو \*

قد يكون من السهل رفض حملة الرئيس دونالد ترمب الراهنة ضد تطبيقات المراسلات النصية والمرئية الصنيعة، من شاكلة تطبيق «تيك توك» وتطبيق «وي شات»، على اعتبارها جزءاً من استراتيجية الحملة الانتخابية الرئاسية في شن الهجمات على الصين منّ كافة الزوايا. وبرغم ذلك، فإن هذه الخطوات - بالإضافة إلى ردود فعل الصين المضادة - تساهم بصورة كبيرة في تعميق المشكلة الكامنة في قلبُ الاقتَّصاد العالمي، وهي المشكلةُ التي يتعذر على الجميع حلها، ما لم يحاول أكبر نظامين اقتصاديين على مستوى العالم العمل سوياً على

وكما كان النفط بشكل فاتحة الإمكانات الحديدة للتحارة والاقتصاد في القرن الماضي، صارت البيانات تعد بمثابة شريان الحياة ... للنمو الاقتصادي والتجاري في القرن الحادى والعشرين الحالي. وباتت التجارة في مجال الخدمات الرقمية - بما فتى ذلك مختلف التطبيقات على غرآر تطبيق «تيك توك» - تحظى بمزيد من التطور والازدهار. وأصبح تدفق البيانات يدعم – وبصورة متزايدة – النشاط التجاري في السلع المادية أيضاً، كما يدعم سلاسل الأنشطة المولدة للقيمة عالمناً والمتسمة بالتعقيد، فضلاً عن التقانات الناشئة الحديثة من شاكلة قواعد البيانات المتسلسلة، والذكاء

الصناعي، وإنترنت الأشياء. وارتفع عرض النطاق الترددي عبر الحدود ىمقدار 148 ضعفاً فيما بين عامى 2005 و2017، وذلك وفقاً للخبراء لدى مؤسسة «ماكينز*ي* وشركاه».

وفى الأثناء ذاتها، وبرغم كل

ولقد صاغ الاتحاد الأوروبي، منذ عام 2018: «اللائحة الأوروبية العامة لحمانة النبانات». كما سنت الحكومة الصينية تشريعاً شاملاً بتعلق بحماية الأمن السيبراني، إلى جانب الحكومة الهندية التى تعمل على تطوير قانون رئيسي لحماية

تتباطأ في أمر تنظيم البيانات،

فذلك يرجع – بصفة جزئية – إلى أنها لا تزال تبسط سيطرتها على الصناعات، وعلى الهياكل البنيوية للشبكات التى تتعامل بصورة مباشرة مع التدفقات الرقمية العالمية. ومع ذلك، وبالنظر إلى المخاوف

شىء، لىم يطرأ تغيير كبير يُذكر على قواعد التجارة المعمول بها على مستوى العالم منذ تسعينات العام هناك أخذة كذلك في التحول القرن الماضي. وفي واقع الأمر، والتغير إلى اتجاهات جديدة تماماً. يحاول العالم تشغيل وإدارة اقتصاد القرن الحادي والعشرين القائم على الحوسية السحابية بما يكافئ برنامج التشغيل الحاسوبي القديم (ويندوز 95) الذي عفّي عليه الزمن. وفى ظل عدم توفر المعايير العالمية المشتركة ذات الصلة بكيفية التحكم السليم في تدفق البيانات،

يواصل صناع السياسات المحلية في كل مكان وضع وصداغة القواعد الخاصة بهم والمعنية بتنظيم البيانات، والدفاع عن الأمن القومي، وحماية خصوصية البيانات لدى مواطني بلادهم.

وإذا كانت الحكومة الأميركية

المتزايدة بشأن وصول الصين إلى السانات الشخصية للمواطنين في الولايات المتحدة، فإن تيارات الرأي

وقُقًا للتقارير الصادرة عن والمرئحة الصحنحة سالفة الذكر منظمة التعاون الاقتصادي – اتخذت الحكومة الهندية قراراً والتنمية، فقد ارتفع عدد اللوائح بحظر 59 تطبيقاً صينياً من العمل المعنية بتنظيم البيانات من حوالي داخل الهند ، كما قررت محكمة العدل 50 لائحة على مستوى العالم مع الأوروبية قراراها بإلغاء آلية «درع بدايات العقد الأول من القرن الحادي الخصوصية»، التي كانت كبريات والعشرين، إلى أقل بقليل من 250 المنصات الإلكتروثية الأميركية لائحة على العالم بحلول عام 2019. من شاكلة «فيسبوك» و «تويتر» وتضاعفت - خيلال العقد الماضي وحده – الدرجة الإجمالية من التحكم تستعين بها في التعامل مع البيانات الشخصية للمستخدمة داخل في البيانات، على النحو الوارد وفقاً الاتحاد الأوروبي. وفي الأثناء ذاتها لمؤشر تقييد التجارة الرقمية الخاص بالمركز الأوروبى للاقتصاد السياسي أيضاً، تخوض الولآيات المتحدة

معتركاً جديداً مع عديد من البلدان وتزيد الطبيعة المختلطة لمثا، الأوروبية، يتمثل في فرض الضرائب الرقمية الحديدة. هذه القواعد من مستوى الصعوبة تملك مختلف العلدان وجهات الذي تواجهه الشركات، فضلاً عن النظر، والقيم، والإمكانات المختلفة زيادة الاحتكاك الناشيئ فيما بين ذات الصلة بأسلوب التحكم في الدول. ومنذ بداية شهر يوليو (تموز) من العام الجاري - وبصرف النظر وإدارة تدفق البيانات. ولدى كلّ تمامأ عن الأوامر التنفيذية الرئاسية حكومة الحق الخالص في تنظيم البيانات على النحو الذي تعتبره الصادرة عن الرئيس دونالد ترمب ملائماً ويخدم أغراض حمآية الأمن ضد تطبيقات المراسلات النصية

القومي لديها. وفي الوقت نفسه، فإن العالم في حاجة ماسة إلى صياغة القواعد المشتركة المعنية بكيفية إدارة البيانات. وإلا فمن المنتظر لمثل هذه النزاعات أن تنتشر وتتفاقم مع إعاقة ً إمكانية التشغيل البيني، والاستثمار، والابتكار. وشرعت بعض الاتفاقيات الثنائية والإقليمية في صياغة مثل

هذه القواعد والمعايير المشتركة. ويسمح الفصل الخاص بالتجارة الإلكترونية من «الاتفاقية الشاملة والتقدمية بشأن الشراكة عير المحيط الهادي» للدول الأعضاء بتنظيم تدفقات البيانات وفق أسلوب قائم على القواعد المشتركة الرامية إلى الإقلال من الحواجز أمام التجارة. وأذا كانت الحكومة الصينية ترغب في الانضمام إلى تلك الاتفاقية – وهي القكرة التى تكتسب زخمأ متزايدأ لدى دوائر صنع القرار السياسي في الصين – فمن شأن ذلك أن يساعد على مواءمة البلاد مع قواعد ومعايير التحكم في وإدارة الجيل الثاني من البيانات، مع دعم التطلعات التجارية لدى الشركات التكنولوجية الصينية من خلال التحول من العمل المحلي إلى العالمية.

والأمر المطلوب فعلاً، على الرغم مما تقدم، هو صياغة نظام متعدد الأطراف لحوكمة البيانات، بشتمل على الولايات المتحدة والصين. والخطوة الأولى على هذا المسار تتمثل في استكمال مفاوضات منظمة

التجارة العالمية ذات الصلة بمجال التجارة الإلكترونية. وينبغي على هذه المحادثات أن تهدف إلى صباغة القواعد والمعاسس الأساسسة ذات الصبغة العالمية، مع الاستثناءات الخاصة بالبيانات، مع العمل في الوقت نفسه للمحافظة على مركزية نظام منظمة التجارة العالمية.

وبعد ذلك، ينبغي على مجموعة العشرين الدولية أن تستند إلى «إعلان أوساكا» الصادر في العام الماضي بشَّأن الاقتصاد الرقمّي، والذي شدد على الحاجة الماسة إلى عقد المناقشات السياسية الدولية للاستفادة المثلي من فوائد الرقمنة. وينبغي على تكتل «ديجيتال 20» – وهو كونسورتيوم يتألف من أكبر 20 شركة رقمية حول العالم – أن يجمع الشخصيات من الحكومات، والصناعات المعنية، والأوساط الأكاديمية ذات الصلة، والمنظمات غير الحكومية، بغرض صياغة مقاربة عملية مستندة إلى حقائق الواقع، بغرض حماية الأمن القومي، مع توفير قيم الثقة والخصوصية لدى المستخدمين، وقيم الشفافية، والوضوح، والمقدرة على التنبؤ لدى الشركات. وتعتبر الولابات المتحدة والصبن

موطنأ لأغلب الشركات التكنولوجية الكبيرة من التكتل سالف الذكر. وبدلاً من أن تتعامل الشركات بعضها ضد بعض، على اعتبارها تشكل تهديداً للأمن القومي في كل من واشنطن وبكين، ينبغي على القادة في كلا

البلدين السعى من أجل الوصول إلى توافق في المجال الصناعي مع أفضل الممارسات التي يمكن الاستعانة بها في صياغة المعايير العالمية المشتركة. وبُغية تهدئة شكوك صقور

الأمن القومى لدى كلا الجانبين، سوف يحتاج العالم بأسره إلى صياغة المعايير الواضحة للحكم على المجال الذي يُشكل الممارسة المُثلى والأمنة لادارة تدفق البيانات. كما بنبغى تشجيع مختلف البلدان على الاستعانة بالمعايير والقواعد العالمية كمعايير للمقاربات والمناهج المحلية، على غرار معايير أمن المعلومات من نوع «أيزو 27000».

كانت التجارة العالمية الحرة القائمة على القواعد المشتركة من المحركات الحاسمة في مساعدة الاقتصاد العالمي على التعافي في أعقاب الحرب العالمية الثانية. وصّرناً في الأونة الراهنة في مواجهة أسوأ حالة من حالات الركود العالمية منذ ذلك الحين. ولقد حان الوقت لنقل قواعد التجارة متعددة الأطراف إلى القرن الحادي والعشرين، مع وقف صارم في وجه كافة ممارسات وموجات الحمائية الرقمية، حتى ىتسنى لتدفقات البيانات أن تتحول إلى مصدر رئيسي للنمو الاقتصادي والفرص التجارية، وليست محلاً للخلاف والنزاع المستمر كما هي الأوضاع الراهنة.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

#### الكاتب المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني وكيل التوزيع Riyadh الذليح يت الننترق 🗘 الأوسط ① +965 2997799 ⑥ +965 2997800 (1) +212 37262616 9+966112128000 Saudi Distribution Co. AL-KHALEEJIAH الركز الرئيسي: الشركة العربية للوسائل جريدة العرب الدولية للاعطلان والعطلاقيات العيامية ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY Washington DC (1) +1 202 6628825 (2) +1 202 6628825 (3) +1 202 6628823 هاتف، 966112128000+ فاكس، 96612121774 10th Floor Building 7 الركز الرئيسي 1 +966126511333 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com ماتف 417 920 000 | تندن،6950 44420 4470 <sub>م</sub> (D) +9714 3916500 Chiswick Business Park وكيل التوزيع في الإمارات صب 22304 الرياض 11495 +9714 3918353 566 Chiswick High Road دبس، 4440 9714 9714 باریس، 6400 5377 4440 شركة الامارات للطباعة والتشر" ماتف، 9661121128000 London W4 5YG للتواصل من مختلف الدول الإدارة العامة ، 1444 441 441 9661+ فاكس 966114429555 الدينة النــورة Madina (2) +9664 8340271 (3) +9664 8396618 القاهرة فاكس: 971 4 3918354 +971 United Kingdom بريد الكتروني info@arabmedia co.con ① +9611 549002 ② +9611 549001 ① +2023 7492996 ③ +2023 7492855 بوظبي ماتف 6733555 2 1974+ Tel: +4420 7831 8181 برید اعترونی hq@alkhaleejiah.com موقع الكتروني www.arabmedia co.com Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleeijah.com وكيل التوزيع في الكويت شركة باب الكويت للصحافة وريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحلية الموجهة إليها وتخمهم بالها وحدها المسسؤولة الشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت هاتف 96522272734+ www.aawsat.com عن تفقية تكليف الرحلة كاملة لمعرزيها وكالبها ومراسليها ومصوريها ، راجية منهم عم تقسيم أي هايا لهم، قطير هذية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخومات الوافية تتأدية مهمتهم بأملة وموضوعية. ① +9626 5539409 ③ +9626 5537103 ② +2491 83778301 ③ +2491 83785987 ② +96613 8353838 ③ +96613 8354918 editorial@asharqalawsat.com





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

#### النترق ألأوسط

هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير غسان شربل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

سعود الريس

# وداعاً أيها السلاح إذا فاز بايدن على ترمب المعلى المسلاح إذا فاز بايدن على ترمب المسلاح إذا فاز بايدن على

أى سياسة خارجية سيعتمدها المرشيح الديمقراطي جـو بـايـدن إذا مـا فــاز فـى الانتخابات الرئاسية الأميركية؟ حد مستشاريه قال، إن البيت الأبعض لبايدن سيركز سياسته الخارجية على تنشيط الولايات المتحدة في الداخل، وإعادة تأهيل التحالفاتَّ المتوترة، وبناء فريق من الديمقراطيات لحل أكبر تحديات العالم.

جاك سوليفان الذي شغل

نصب تخطيط السياسات القيام به في الداخل، مثل وباء كورونا ومكافحة العنصرية». لوزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، وكان أحد مساعدی بایدن عندما کان نائب الرئيس، يُعتبر الآن من اللاعبين الرئيسيين في سياسة بايدن الخارجية. يصفه البعض بأنه مزيج من زبيغنيو بريجنسكي والجنرال برنت سكوكروفت. هو الآن مستشار بابدن في السياسية الخارجية، ويعتبر العقل الذي يضع هذه السياسة. وما يقوله يؤخذ بجدية؛ لأنه في حال فوز بايدن سيكون المستشار الأساسي في السياسة الخارجية. في لقاءً في «المجلس الأطلنتيك» في تُنهاية الشهر الماضي أكد سوليفان أهمية بناء القوة المحلية الأميركية وشيكتها في الشراكات العالمة في مواجهة المنافسة المتزايدة في

الصين وروسيا.

أوضح أن أحد المبادئ المركزية لنهج بايدن في السياسة الخارجية هو أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تنجح في سياستها الخارجية ما لم تستثمر في مصادر قوتها في الداخل: في البنى التحتية. وبيّنما قد يرغبّ الكثير من مسؤولي الإدارة الجدد في الإسراع في تكييف السياسات الأميركية الجديدة في الخارج، حذر سوليفان من أن «لّدينا قدراً هائلاً من العمل الذي يتعين علينا

جادل بأن «أي شخص يعمل في السياسة الخارجية في السنوات المقبلة، لا يمكنه الاكتفاء باهتمام عابر بما يحدث داخل بلدنا لأنه أمر أساسى لقدرتنا . على أن نكون فأعلين في العالم»، برأيه أن استعادة القوّة المحلية للولايات المتحدة ستساعد في إعادة تأهيل مكانة أميركا العالمية، مشيراً إلى أن «الكثير من الأشخاص في العالم حالياً يبحثون في أماكن مثل الصين أكثر مما ينظرون إلى الولايات المتحدة، من حيث النموذج الناجح للحوكمة والاقتصاد».

قالسوليفانفي«الأطلنتيك»، إن أحد الاختلافات الرئيسية بين بايدن والرئيس الحالى دونالد ترمب هو وجهتا نظريهما تجاه

حلفاء أميركا، موضحاً أن بايدن بعتقد أن الولايات المتحدة أقوى عندما تعمل جنباً إلى جنب مع حلفاء ديمقراطيين متشابهين في التفكير لتحقيق أهداف مشتركةً، «في حين أن ترمب يرى الحلفاء عائقاً أكثر من كونهم مصدر قوة». لن يحدث التغيير بين عشية

وضحاها؛ لأنه حسب سوليفان، بعد 3 سنوات من المحادثات الصعبة والمشاحنات، فإن انتخاب بايدن لن يغير فجأة رأي الشركاء

إلى الاعتراف بأوجه قصورنا

وعيوبنا، لكن أيضاً نشير إلى

الطريق نحو غدِ أفضل». يجب

أن يكونوا «متواضعين حيال ذلك

ونأخذ وقتنا من أجل اكتساب

احترام جدید بشکل مطرد،

ستعيد التواصل مع المؤسسات

الدولية، في خروج ملحوظ عن

خط ترمب تحاه منظمات مثا،

الأمم المتحدة ومنظمة التجارة

قال سوليفان، إن إدارة بايدن

ومكانة أعظم في عيون العالم».

الاىتعاد»، لا بل سيذهب إلى أبعد من ذلك ويتطلع إلى بناء مجموعة أقوى من الشركاء الديمقراطيين

مجموعة من الأولويات الواضحة

بشأن قضايا مثل «صعود

الصين»، المناخ، وباء كورونا

والتجارة: أن التركيز على الدول

الديمقراطية ينبع من الاعتقاد

بأن الذي يجعل أميركا مميزة هو

أننا لسنا محايدين بين الأنظمة

المستبدة والشعوب التي تسعى

إلى حقوق الإنسان الأساسية

أشار إلى أن بعض

الأولويات لإدارة بايدن الجديدة

وعناية المسؤولين الهنود بالأمر،

فإن السبيل الوحيد لعودة

الناس إلى حياتهم الطبيعية لن تكون إلا بالتخفيف التدريجي

من القيود الصارمة ذات الصلة

بأزمة الوباء الراهنة. وهذا

بالضبط ما تحاول الحكومة

الهندية فعله الآن؛ إذ يجري

رفع القيود عن مزاولة الأنشطة

والأعمال من دون إيلاء اعتبار

كبير لارتفاع حالات الإصابة،

لا سيماً مع الحد الأدنى من

والكرامة، بل نختار جانباً.

العالمية ومنظمة الصحة العالمية،

«بجب أن تكون الولايات المتحدة

على طاولة المفاوضات في

المؤسسات الدولية للمساعدة في

صياغة حلول للمشاكل الكبيرة

التي لا يمكن لأي دولة حلها

وإعادة الانضمام إلى الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، على اتفاقية متابعة «تتعلق بمخاوفنا المستمرة من إبران

أولويات السياسة الأميركية الجديدة الانسحاب من الشرق الأوسط وجنوب آسيا

وإعادة ترتيب العلاقات مع الصين وروسيا واتفاق متابعة مع إيران!

«سيحتاج المسؤولون الأميركيون المتشابهين في التفكير لتطوير وسلوكها في المنطقة»، وشدد في صد أفعالهم العدوانية مع

ولذلك، وبقدر اهتمام الأجهزة الحكومية المعنية

المعلومات حول التجمعات بدقتها، أو ربما من الممكن أن

سواء بين الساسة أو لدى الجمهور الهندي بصورة عامة

ستكون إعادة الانضمام

ومحاولة تعزيزها. تنظيم قمة

للديمقراطيات العالمية، وسحب

القوات الأميركية من أفغانستان

وإعادة تقييم الوضع الحالي

للعلاقات الأميركية - الصينية،

على الحاجة إلى التركيز «ليس

فقط على المسألة النووية، لكن

العمل مع الشركاء الإقليميين

فى جميع المجالات للحد

منَّ التوترآت وتخفيف حدة

النزاعات، ونزع فتيل الأزمات

غير الواعية، وهذا يعنى دفع

كلُّ مِن أَصدَقائناً وخصومنا في

المنطقة إلى طاولة المفاوضات»."

الخارجية مع أمر واحد في سياسة

ترمب، وهو التركيز على تقليص

في الهند - هي أدني بكثير

منّ نسبة نقطتين متويتين،

وبالتالى فهو من بين أدنى

معدلات الوفيات المسجلة لذلك

الوباء على مستوى العالم. ولا

نعرف السبب الحقيقي وراء ذلك،

هل هناك افتقاد لتسجيل العدد

الواقعي لحالات الوفيات، كما

تشير مجلة «لانسيت» الطبية؟

ومن المحتمل أن يرجع السبب

إلى تطبيق الهند لاختبارات

الأمصال المضادة غير المعترف

تتفق سياسة بايدن

إلى اتفاقية باريس للمنا

وحود القوات الأميركية بسرعة فى الشرق الأوسط وجنوب آسيا. قال سوليفان، إن هناك إجماعاً واسعا عبر الحزب الديمقراطي على الحاجة إلى «إنهاء الحروب إلى الأبد»، وإن الأولوية الرئيسية لإدارة بايدن ستكون «إعادة قواتنا إلى الوطن».

في «الأطُلنتيك» تحدث سوليفان عن مواجهة بكين وموسكو والتعاون معهما. سلط الضوء على تجربة بايدن السابقة مع كل القادة الصينيين والروس

متابعة مجالات الاهتمام المشترك

أيضاً. قال، إن بايدن يعرف المسار

الخطير الذي قررت روسيا اتباعه،

وسوف بكون قوياً وحازماً في

رده لدفع المسار إلى التراجع عن

ذلك، لكن بايدن من جهة أخرى،

سيبحث عن الفرص عندما يكون

في مصلحة أميركا الجلوس على

الطَّاولة مع روسياً، لا سيما في

قضايا مثل الحد من التسليح.

وفي حين أن بايدن سيسعى إلى

التنافس «من موقع قوة» مع

مؤخراً إغلاق كل العيادات

الخارجية من أجل التركيز

على جهود الاستشفاء داخل

المستشفى. وعلى أي حال، من

شأن الارتفاع الكبير والمطرد

فى حالات الإصابة بالعدوى

الفيروسية أن يزيد من الضغوط

التى تتعرض لها النظم الصحية

غيراً الملائمة في الهند. ولذلك، من

المحتمل تمامأ أن ترتفع معدلات

الوفيات بصورة مأساوية في

القلق، شرعت بعض الجهات

وعلى نحو يدعو لمزيد من

الفترة المقبلة.

لم يتردد سوليفان في القول إن الكثير من الوسائل التقليدية المتحدة للترويج لسياستها الخارجية في حاجة ماسة إلى الإصلاح. أشتار إلى أن مؤسسة السياسة الخارجية الأميركية سوف تحتاج أيضاً إلى إعادة التفكير في الطريقة التَى تُسعى بها لتحقيق أهدافها، وشُدد على أنه «يتعين علينا إعادة التوازن الخاصة بنا، بطريقة ترفع منّ مستوى الديلوماسية وأدوات القوةِ العسكرية ونشرها»، العسكرية الأميركية في مناطق

والدبلوماسية. كشف سولدفان عن أن النقاشات المكثفة داخل الحزب الديمقراطي أثناء الحملة الانتخابية، أبرزت الحاجة إلى دمج وجهات نظر جديدة في

أكبر على المشاركة الاقتصادية

بكين، فإنه سيسعى أيضاً للعمل مع الصين وأي دولة أخرى بشأن القضايا التي تعزز الأغراض الأساسية للسياسة الخارجية

إلى مجموعة أدوات الأمن القومى القوة المدنية بديلاً لاستخدام مشدداً على أن تخفيض القوات مثل الشرق الأوسط وجنوب أسيا، سيحل مكانها تركيز

عملية صنع القرار في السياسة

إلى أن بايدن ملتزم بضمان مشاركة ممثلي العمال والنشطاء البيئيين في مناقشات السياسة الخارجية والاتفاقيات التجارية منذ بداية عهده. وحول ما تقوله وسائل الإعلام الأميركية عن الانقسامات المحت داخيل البحيزب البديمقراطي بشأن السياسة الخارجية، رد سولیفان بأن «هناك تقارباً أكثر من الاختلاف» بين

المعتدلين والتقدميين، وتحديداً

فيما يتعلق بإنهاء الحروب،

هدي الحسيني

الخارجية. قال، إن وجود الأراء

الصحيحة في غرف الاجتماعات

سيكون أمراً أساسياً، مشيراً

ومناصرة الديمقر اطيات العالمية ضد الأنظمة المستندة الفاسدة. لنأخذ في الاعتبار احتمال فوز بايدن، رغم أن الاحتمالات في السياسة، خصوصاً الأميركية، تتغير بين يـوم وأخـر، جاك سوليفان عندما يتحدث عن السياسة الخارجية فانه ينقل حرفياً كيف يفكر بايدن. ولا يضر إن أصغينا له لمعرفة كيف سنتموضع كدول عربية مع إدارة جديدة. وكما قال لي مصدر أميركى، إن بايدن لن يكون نسخة

مكررة عن الرئيس السابق باراك أوباما، ثم إنه سيعتمد كثيراً على المستشارين، ولن يكون قربه إلا مستشارين يثق بهم.

# ارتفاع كبير لتكاليف أزمة «كورونا» في الهند

الراهنة من وقع صدمات رباعية قوية وفريدة من نوعها من النّاحية العملية حتى خلال أزمـة وبـاء «كورونـا» الراهنـة. أولاً، تعرض النمو الاقتصادي

تترنح الهند في الأونة

في البلاد لصدمة شديدة يبدو أنها الأقوى بين أي من أقرانها، وذلك مع تقلص الناتج المحلى الإجمالي في البلاد بنسبة 23,9 نقطة مئوية خلال الربع الفصلى الأول من العام الجاري، وذلك بعد تفشى وباء «كوروناً المستجد». ومع محاولات إعادة تسيير النشاط الاقتصادي ومباشرة الأعمال التجارية إلى حد ما تزال تعانى من القيود الكبيرة المفروضية على العرض، الأمر النذي يعنى - وهي الصدمة القوية الثانية - أنّ التضخم ربماً يقترب من مستوى 7 نقاط مئوية كاملة، وذلك وفقاً لأبيشيك غوبتا، خبير الاقتصاد المعنى بالشؤون الهندية لدى شبكة «بلومبرغ» الاقتصادية. تعدالأوضاع الراهنة أبعدما تكون عن منطقة الراحة المحددة

والخدمات الوطنية.

قيد التسجيل المستمر.

أجهزة الولايات المحلية البعيدة

الإيرادات الضريبية الهائلة في أعقاب ضعف أداء ضريبة السلغ

بحالات التفشى الجديدة للوباء

من قبل بنك الاحتياطي الهندي. وثالثاً، تعرض الآقتصاد الهندي لكل تلك الصدمات، وهو الذي يعانى بالفعل من تراجع النمو المحتمل وأزمة

الهندية التحكم في هذه العاصفة الاقتصادية الشديدة ما لم تقع أزمة وباء «كورونا» وارتفاع حُالاتُ الإصابة بين المواطنين على النحو الذي تشهده البلاد حالياً. فلقد بلغ إجمالي حالات الإصابة حتى البوم 83 ألف حالة جديدة بصفة يومية. ولقد نجح العديد من البلدان بمختلف أنحاء العالم في تجاوز ذروة منحنى الإصابة. أما في الهند، من جهة أخرى، فلا تزال أرقام منذ ذلك الحين، فإن الأوضاع لا حالات الإصابة اليومية الجديدة

حالات الأصابة - وقد لا تدرك

حتى فوات الأوآن. وليس أمام الحكومة الهندىة وكان بإمكان الحكومة - التي باتت تواجه الاقتصاد

الداخلي المنهار مع اقتراب خواء خزائن الدولة من الأموال الكافية - من وسيلة حقيقية لتحسين حالات الأشخاص الأكثر تضرراً بصورة مباشرة جراء كارثة الوباء. كما تعتبر برامج الإجازات مدفوعة الأجر المعمول بها في المملكة المتحدة أو نظام إعانات البطالة المعتمد لدى الولايات المتحدة - الذي ما يثير الدهشة أن حالة الذعر من الوباء في أدني مستوياتها

ومن المحتمل حتى الآن أن يكون وباء «كورونا المستجد» قد انتقل - كما كانت تخشى السلطات المعنية الهندية - من المناطق الحضرية إلى المناطق الريفية النائية والمزدحمة بأعداد هائلة من السكان. ومن هذه النقطة، سوف تكون الخدمات الصحية الهندية في موقف عسير من حيث قلة التجهيرات والإمدادات الطععة اللازمة للتعامل مع وتغطية الارتفاع الكبير والمفاجئ في أعداد

يكلف الحكومة الأميركية ما تقرب من 600 مليون دولار في الأسبوع - من الأحلام البعيدة مواضع البلاد.

المنبال والعصبية تمامأ على

التحقق لدى الحكومة الهندية.

وحتى إن امتلكت الهند مثل

تلك الأموال - وهو لن يحدث

بسبب التقلبات المريعة في نظام

إيرادات الضرائب - فلن تتمكن

المحكومة الهندية بأي حال من

إيصال الأموال إلى مستحقيها

الحقيقيين من سكان البلاد.

الأول إلى أن معدلات الوقَّدات -

المحتملة للإصابة بالعدوي الفيروسية في غير موضع من

وما يثير الدهشة والاستغراب أن حالة الخوف والذعر من الوباء هي في أدني مستوياتها في البلاد، سواءبين الساسة من صناع القرارات أو لدى الجمهور الهندي بصورة عامة. وربما يرجع ذلك في المقام بقدر ما يصدر من بيانات عن

حالات الوفيات الحقيقية ذات الصلة بوباء «كورونا المستجد» لا يجري تسجيلها على النحو

وعلى الرغم من عدم وجود مؤشرات حتى الآن في الهند تفُعد بأن النظام التصحى الداخلي مثقل عن آخره بالأعباء، فإننا لا ننكر أنه يتحرك صوب على هذا المسار. ولقد حاول أرقى مستشفى تديره الحكومة الهندية في العاصمة نيودلهي

- داخـل الهند في قرع طبول «التحفيز المالىّ» الكبير في الآونة الأخيرة. وتزداد الضغوط الهائلة على عاتق وزارة المالية الهندية، التي التزمت بحرص بالغ من حيث الإنفاق وبصورة مثيرة للإعجاب خلال الفترة السابقة، من أجل البدء في

ضخ مزيد من الأموال لصالح

الأعمال التجارية. ولقد انطلقت

بعض الجمعيات النقابية

المعنية - والمتضررة للغاية

وبرغم ذلك، فإن الحقيقة الواقعية أن «التحفيز المالي الثاني» - لا سيما التحفيز الموحة إلى الأعمال التجارية - سوف يحمل مخاطر جمة من الناحية المالية. ولسوف يكون من قبيل إهدار الأموال العامة كذلك، نظراً لأن معنوبات المستهلكين ومعنويات الأعمال التجارية من غير المتوقع أن تنتعش في

والقطاعية إلى أعتاب المحكمة

العليا الهندية من أجل مطالبة

القضاء الهندي بضمان عدم

إلزامهم بسداد الفوائد الباهظة

على القروض المستحقة السداد

المستقبل المنظور، بينما تواصل حالات الاصابة بالفيروس الارتفاع المطرد وبوتيرة سريعة. ويمكن للجميع ملاحظة منحنى الارتفاع ولا يعرف من أحد المدى الحقيقي لسوء الأوضاع.

وفي الأثناء ذاتها، وكما تشير محاولة مستشفى دلهى وقف توفير الخدمات الصحد الروتينية للمواطنين، فإن التكاليف الصامتة للوباء الراهن تواصل التراكم المستمر. ولقد توقف - على سبيل المثال - برنامج التحصين المناعى الوطني بصورة أساسية، الأمر الذي يعني أن جيلاً كاملاً من الأطفال سوف يكونون

معرضين بصفة خاصة للإصابة بالأمراض المعدية من شاكلة الحصبة وغيرها. وهناك الملايين من أطفال

المدارس في الهند - ممن لا يتلقون تعليماً يرقى إلى المعايير الدولية للتعليم - لا يذهبون إلى المدارس. وعلى العكس من البلدان الغربية، لا يمكن إلا لربع الطلاب الهنود الوصول إلى الفصول الدراسية على شبكة الإنترنت. وبالنظر إلى أن الجيل الحالى هو المُكلف تحقيق وثبة الهند صوب الازدهار، فإن الأوضاع الراهنة توحى بمزيد من الأنباء السيئة فيما يتعلق

بالمستقبل المنظور للبلاد. لن يكون لدى الهند شعور مناسب عن الحجم الحقيقي لتلك التكاليف الباهظة والصامتة لفترة من الزمن، وبالتأكيد ليس قبل حلول العام المقبل على أي حال. ومن شئان وزارة المالية -والحكومة الهندية على نطاق أوسع - أن تتحمل مسؤولية المقاومة والصمود في وجه الدعوات المتواترة لزيادة الإنفاق العام من الأموال التي لا تملكها في الآونة الراهنة. إذ إن الحكومة الهندية سوف تكون في حاجة ماسة وشديدة إلى مثل تلك الأموال في وقت ليس بالبعيد. \* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

مغامرة أسواق العملة

### مع الجائحة (

لا نسزال في وسط عين إعصار جائحة «كوفَنُد- 19» وتبعاته، وبمرور الوقت يتبين لنا بعض «الإكتشافات» المهمة التي تم التعرف عليها؛ إذ اتضح أن إحدى أهم وسُائل الوقاية من الفيروس التى اتفقت عليها المراجع الصحية، هي التباعد الاجتماعي، فتوقف انتشار الفيروس والحد من أثره المدمر

. تتطلب تباعداً احتماعياً غير مسبوق في تطبيقه والالتزام به، ولكن إيجاد لقاح ناجع وفعال ومؤثر، وإعادة دوران عجلة الاقتصاد العالمي ومنع حدوث جَائحة أخرى بالآثار المدمرة نفسها، سيتطلبُّ تعاوناً لصيقاً ومتكاملاً بشكل غير عادي.

لقد كشفت لنا هذه الجائحة فجوات ضخمة وكسرة في العالم عموماً، وفي كل بلد ومجتمعاته المختلفة؛ فجّوات في مجالات شتّى، ليس أولها الخدمات الصحية، . ولا أُخرها القدرات التقنية الحديثة في مجالات الاتصال. الاستثمار في التقنية، وتأسيس قوى للبنية التحتية المساندة لُّها، يعينانُ (كما ظُهر في نتائج تايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة فى تعامل كل منها مع الجائحة) أن التقنية سلاح فعال متى ما وُظفت بشكل م سليم لحماية المجتمع. تقنية موجودة لتحليل رقمي فوري ليبانات حالات في يلد ما لمعرفة آثارها المتوقعة في بلُّد ثان بشكل استباقي. تطبيقات يتم استخدامها علَّى الناس لمعرفة دوائر الَّخطر من العدوي جغرافياً. وأى نقص في كميات مهمة وحرجة لبعض المستلزمات الصحية من الممكن تعويضه بشكل سريع عن طريق

الطباعة الثلاثية الأبعاد. الاستثمار في التقنية هو الذي مكِّن المجتمعات من «التأقلم» بشكل مرن وسريع، فأصبحت قادرة على التعلم والعمل والتسوق والتواصل عن بُعد، وهي في عزلة تامة. ولكن الجائحة هذه أعادت العالم وبشكلّ صادم ومفاجئ إلى القرن السابع عشر، إلى لحظة صفرية تامة مليئة «بالتجريبيات». حقبة كل شيء فيها غامض، وكل شيء فيها ممكن، وكل الأسئلة مقتوحة تحتمل أي نوع من الإجابات.

لحظات من الحدرة والقلق والشك العلمي العميق، في سباق عنيف ضد المرض والموت، في مشهد شبه أسطوري وخرافى. تبين أيضاً أن النظام العالمي الذي كان قائماً قُدلًا انطلاق الجائحة كان نظاماً ضعيفاً حداً وهشاً للغاية، كما أثبتت الجائحة ذلك لاحقاً، وإن لم تثبت ذلك فإن حدثاً قتصادياً كان سيؤدى إلى تداعى نظام العولمة الذي كان قائماً، وبالتالي فإن ما صنعته الجائحة أنها سارعت

لقد قضت الأزمة المالية في عام 2008 على جزء من النظام المالي العالمي القائم، وهذاً الأمر أدركه الناخبون في بربطانيا، وصوتوا لأجل الخروج من الاتحاد الأوروبي بشكل فوري. انتهت موجة التفاؤّل الوردي التي سادتّ حقية التسعينات وأوائل حقية الألفية الحديدة البلادية، لندخل الآن في حقبة تشاؤم غير بسيطة. وهناك من أدرك أن نظاماً جديَّداً ومختلفاً أخذُ في التشكل، وأقصد هنا قادة روسيا والصين والهند، إلا أن هذا المعنى يبدو أنه لا مزال غائباً عن الساسة في الغرب.

بالإضافة لكل ما سبق، تسببت الجائحة في إظهار عنصرية بغيضة وعنيفة، تحت شيعار بيراق باسم الوطنية على حساب الهوية المشتركة للعالم، والتي تساهم في التّعاون على حلّول مشكلات يواجهُها الكلَّ ولا تستثنَّى أحداً، مهما كان عرقه أو دينه.

أكبر اقتَّصادين في العالم، الولايات المتحدة والصين، حولا حالة كارثية على العالم إلى شخصنة للحرب التجارية المستعرة بينهما، والتي تصيب شظاياها العالم بأسره، الأمر الذي سيكون من أثّاره الحتمية ارتفاع معدلات الوطنية الشعبوية الهمجية، وطغيان استخدام

أَنْضاً هناك قلق كبير وجدير بالأخذ في الاعتبار، من حجم المساس بالحقوق وفقدان الخصوصية والحريات خلال الجائحة وتبعاتها، تحت ذريعة السيطرة والأمن المجتمعي والصحة العامة. الحائجة باقبة معنا لفترة غير يسيطة؛ لأن اللقاح غير موجود حتى الآن، والاحتفالية الصينية والروسية بلقاحيهما اتضح أنها كانت مجرد حفلة لا أُكثر، ويبقى الأمل على لقاحى «أكسفورد» و«موديرنا». بمعنى آخر: لن يكون الأمر قابلاً للانتقال إلى الحياة بشكل طبيعي في شكلها المبدئي قبل 2022 على أفضل تقدير.

الحائجة لا تزال ببننا تصيب من تصيب وتواصل حصد الأرواح، ولكن من المهم جداً الاعتبار من العبر والدروس المقدمة، لأحل بناء محتمعات سوية وقادرة على المواجهة وبالتالى التعامل مع مختلف الأزمات بأقل قدر ممكن من الخسائر والتكاليف.

حجبت وزارة المالسة مخصصات

واسعة للوزارة أصابت عملها بشلل

كبير. ولم تلتفت الوزارة إلى مطالبة

وزير الداخلية، وبعد ذلك مطالبة

رئيس الحكومة بالذات، ليتبين أن

سبب حجب مخصصات موجودة في

الموازنة العامة، يعود إلى ما اعتبرتة

الجهة السياسية التي يمثلها الوزير المذَّكُور غبناً لها، فتجَّاوِّز الوزير حد

القانون، لإملاء شروط فريقه على

الوزارة، وَخُلال شهرين كان له ما أراد.

خليل، اليد اليمنى لرئيس مجلس

النواب نبيه بري! وهو الوزير الذي

أصبدرت بحقه الخزانة الأمتركية

العقوبات، بتهم الفساد والإثراء غير

المشروع، واستخدام منصبه لتحويل

أموال إلى مؤسسات تابعة لـ«حزب

الله»، كما تسخيره الأبواب الخلفية

للوزارة من أجل تمرير صفقات لهذه

الجهة، إلى إعفائه مؤسساتها من دفع

وزير المالية كان يومها على حسن

### عطاء كثير... ودفع ثمن أكثر



تأسست حركة «فتح» منتصف

محاولة لتوحيد الرؤية

وحيث إن «حماس» في

الشأن الشعبي لها، فلا يقتصر

علىساحات منّ غزة، فإن إسماعيل

هنية ارتاى أن تكون المشاركة

في «الفيديوكونفرس» الجديد

أسلوباً للتشاور الفلسطيني، من

خلال مقر سفارة دولة فلسطين

فى بيروت، فيما الرئيس عباس

ومن معه وحوله يوجدون في مقر

الريَّاسة الفلسطينية في رام الله.

وإنما عن سابق تصميم. ففيها

يلتقى إسماعيل هنية يأقيادات

وجماهير «حماس» في المخيمات،

وفيها يلتقى بالحليق اللبناني

«حزب الله» ويأخذ ويعطى مع

أمينه العام حسن نصر الله. وفي

بيروت يقوم بزيارات لمن يريدون

هداية وتهدئة لحركة «حماس»

أمثال مفتى الجمهورية الشيخ

لم يكن اختيار بيروت عفوياً،

الستينات بدل الالتفاف حول داخلياً وخليجياً ودولياً، وكذلك كيان واحد يقوي من الساعد عندما ينزور تركيا ويحرص رئيسها إردوغان أن يكون كما إسماعيل هنية في غاية الانشراح تدليلاً على أنهماً متوافقان في الفلسطينية التى تواكب حَراكاً السراء والضراء. وفي الصورة دولياً - خليجياً - إسرائيلياً، الأحدث لهما المنتسمة لكليهما فيناقش الأربعة عشر فصيلأ الوضع، ومن ثم تكون هنالك ما يخفى نوايا تصبّ في مصلحة زعامة إردوغان أكثر من الهدف رؤية تنسجم مع الحَراك في الحد بتدعيم الموقف الفلسطيني.

شخص رجلها القوي تريد إثباتً وظّ ف زيــارة هنيـة أكثر بكثيرً من توظيف هنية لها. وعند خصوصاً أن اللائحة الأمدركية التى عليها أسماء برسم إلحاقهم



لقاءه المصور بالمرشد خامنئي اللافت أن الحليف الليناني

> التأمل في لقاءاته لكل من الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، وللرئيس نبيه بري كرئيس لـ«حركة أمـل» وليس كرئيس لمجلس النواب، ولرئيس الحكومة المستقيل حسان دياب كحليف لـ «حزب الله» وليس بصفته صاحب الرئاسة الثالثة المغلوب على أمرها... إننا عند التأمل في هذه اللقاءات فإن ما يستنتجة المرء منها أنها كانت رسائل للإدارة الأميركية. وعندما لم يحدد رئيس الجمهورية موعداً لاستقبال هنبة الذي طلب ذلك فإن الرئيس عون كان بذلك بحتاط لمحاذير العقوبات،

لكان من الواجب عندما يزور إيران، وتوظف هذه عليه أن يزور سائر المقامات الطوائفية ويصغى عندما يقابل البطريرك الراّعي إلى ما قاله في شأن الحياد الذي أوجبت إطلاق الحديث في شائنه تراكمات منشؤها فلسطيني وجوداً مسلحاً، وأقوالاً يا ليتها لم تصدر عن قائلها، ماضياً عن ثاني قادة «فتح» صلاح خلف (أبو إباد) رحمة الله عليه الذي قال: «إن تحرير فلسطين يمر عبر جونية»، وحاضراً قول إسماعيل

هنية المبتهج بالحفاوة اللبنانية الفئوية بزيارته وهو مرفوع على أكتاف فلسطينيين في مخيم عين الحلوة، فيما البعض رافعون رشياشياتهم من دون إطلاق رصاص: «إن (حماس) طوّرت منظومة سلاحها، وباتت تملك الصواريخ وقد دكت بها تل أبيب وما بعد تل أبيب» وإرفاق هذا التهديد بلنات ولاءات، تلخص العهد الجديد ، تلتزم به «حماس»، وهی «لن نعترف بإسرائیل، ولن نتنازل عن ثوابتنا وحقوقنا. لا تنازل ولا تفريط ولا تراجع تحت

أي ظرْف من الظروف». لقد حققت استضافة «حزب الله» لقائد حركة «حماس» إسماعيل هنية أمراً يجمع بين مشاعر الحنين إلى زمن مضى، واختبار الشأن الذي لحليفه اللبناني «حزب الله»، وهذا لمسه عند استقباله في المطار، كما

وبمَن يمثل مَن لو أنه الرئدس لدولة فلسطين مفهوم النظام الثوري الإيراني، وبالتالي مفهوم «حرب الله». كما لمسه في المخيم الذي باتت القضية الفلسطينية واحدة من عدة انشغالات الذين يتزعمون أنصار لحركة «حماس» متجاوزاً غُب إشهارها. ولو الظروف والحساسيات على أنْ زِيَارِة إسماعيلَ أنواعها لدى اللبنانين الذين باتوا في وطن على مشارف أن رئيس الجمهورية، يصبح مخيماً ما يعزز الثقة بالنفس. وفي كلامه الذي قيل إنه

انتزع من اللبنانيين بقية مشاعر تعاطف مع إخوانهم شعب فلسطين ورأى اللبناني أن الزائر الفلسطيني في أيلولَّ اللَّبِناَنيُّ الذي يذكِّر بأيلول الأردني، جاءً مستفزأ، وليس لمجرد المشاركة في حلقة تشاور فيديوية، وأنه في لحظة غابت فيها الحصافة عنّه نسى أي عطاء لبناني نالته القضدة الفلسطينية، فكان بالذي قاله سواء عن قصد أو بفعل ضباب «حمساوي» حجب رؤية الواقع الراهن في لبنان، كمَن يرمى حجراً في بثر شرب منها إلى حد الارتواء. ولعله شخصياً عايش أي تعاطف وأي عطاء من جانب اللبناني يوم كان واحداً من الذين خيمواً في مرج الزهور، وهذا ما قصدناه بمشاعر الحنين عنده لدى زيارة التحدي إلى لبنان. الذي غاب عن بال هنية أنه لم يعد تماماً لبنان الذي مضى، وأن القضعة الأساسعة لشعبه، حتى لدى الطيف الذي لا يفصيح عما في قرارة نفسه، هي ما ينادي به البطريرك الراعى الذي رغم الوضع المأساوى اللبناني لم يغفل في بنود رؤيته استحضّار القضية الفلسطينية ولو تذكيراً

إسماعيل هنية.. قليلاً من الرفق بلبنان الذى أعطى القضية كثيراً... ودفع مقابل العطاء أكثر.

ينفع الساهين عن إيجاد حل

عادل لهذه القضّية.

مع «بریکست» , سما حاء عودة موضوع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أو «بريكست» ليحتل عناوين الصحف الرئيسية كمؤشر إلى أن الحياة قد عادت إلى طبيعتها بعد انحسار الوباء، وأن الساسة يشعرون أن لدىهم رخصة الآن لإعادة تلك العناوين إلى الواجهة. وفي الوقت الحالي، يراهن السوق على أن تحديد المواقف الذي يقوم به رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لا جون أوثرز \* أصدرت حكومة جونسون تشريعاً الأسبوع الحالى، من شائنه أن يتحول فعلياً

الصفقة الذي توصلت إليها الحكومة مع الاتحاد الأوروبي العام الماضي بشأن طريقة معاملة الحدود الفاصلة بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. كان قرار جونسون التّنازل عن الأرضّ بشأن هذه القضية في اجتماع مع رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي هو الذي مكن من التوصل إلى تسوية تفاوضية. فمن دون إفساح المجال لأيرلندا الشمالية كانت المملكة المتحدة ستخرج من الاتحاد الأوروبي من «دون اتفاق»، وهو

يحتاج إلا أن تؤخذ على محمل الجد.

إلى قانون بريطاني ينكر كثيراً من تفاصل

الآن لا يوجد اتفاق يطل برأسه القبيح مرة أخرى، ويتعين على المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي التفاوض بشأن إبرام معاهدة تحاربة حديدة بحلول نهاية العام الحالي ليحل محل المعاهدة التي كانت قائمة عندما كانت بريطانيا عضُواً في الاتحاد. فبدون اتفاق كانت المملكة المتحدة ستعود إلى الشروط الأساسية لمنظمة التجارة العالمية، ما يعني خسارة فادحة في القدرة التنافسية. ويمثل الاتحاد الأوروبي حصة أكبر بكثير من صادرًات المملكة المتحدة مقارنة بالعكس، لذلك تُبدو أن لديه نفوذاً تفاوضياً أكبر. ومع ذلك، يحدد جونسون يوم 15 أكتوبر موعداً نهائياً للتوصل إلى اتفاق، بينما يعد أيضاً على ما يبدو بتمزيق الاتفاق الأخير.

لا تزال عمليات البيع الحادة التي بدأت الأسبوع الحالي تجعل الجنيه الإسترليني أعلى قليلاً من مستوى ما قبل الدخول في عمق الغابة مقابل اليورو، ولا يزال قريباً من أعلى مستوياته خلال السنوات الثلاث الماضية مقابل الدولار. ويُظهر ضعف الجنيه مقابل اليورو أن القلق يتزايد، لكن من السهل أن ينخفض أكثر أمام كلتا العملتين.

السبب في ذلك يرجع إلى أن جونسون قد يعني هذا في الواقع. فقد كشف روبرت بيستون في قناة «آي تي في نيوز» البريطانية أن جونسون وفريقه يعتقدون حقاً أنَّ مزايا خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بدون صفقة» ستفوق العبوب، إذ إن العقبة الحاسمة لا تتعلق بالتجارةً في حد ذاتها، بل بدعم الدولة، وإلى أي مدى يمكن للحكومات الفردية دعّم الشركات والصناعات؛ حيث يمكن لمثل هذا الدعم أن يقلب موازين

وفقاً لبيستون، المعروف بقربة من دومينيك كامينغز، مستشار جونسون، فإن رئاسة الوزراء في «داونينغ ستريت» يخالجها شعور مختلف حيال ذلك الآن، إذ يعتقد قريق «جونسون - كامينغز» أنه يجب أن تكون لديه حرية التصرف «للاستثمار من دون قيود في التكنولوجيا المتقدمة والرقمية والذكاء الصناعي وسلسلة كاملة لما يسمى الثورة الصناعية الرابعة». ويصف ييستونّ الاقتياس التالي باعتباره مقالة بؤمن بها كامنغز: «البلدان التي تأخرت في الإنضمام إلَّي ركب التصنيع كَانت مملوكة أو مجبرة من قبلَّ القدامي. سُيحدث الشُيء نفسه للبلدانُّ التي ليستُ لديها شُركات تكنولوجية بقيمة تريليون دولار خلال الـ20

بقدر ما يتعلق الأمر بكامينغز وجونسون، فإن الضربة الاقتصادية الناجمة عن خرق الشروط التجارية مع الاتحاد الأوروبي ستكون ثمناً يستحق الدفع: «هم يرون أنهم يسعون إلى ما يرون أنه حريتهم المطلقة والثمينة في توجيه موارد الدولة إلى القطاعات والشركات التي يتوقف عليها نجاحنا في المستقبل. لكن من يدري أن منطق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لن يكون قومية اقتصادية (ثاتشرية) فحسب، بل نوعاً من نشاط الدولة الذي كان تُنظر إليه على أنه اشتراكية؟

يبدو هذا وكأنه تُفسير معقول لما يحاول البريطانيون القيام به. كما يشير إلى أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يجب أن يتماشى بقوة مع القومية الاقتصادية التي قصدها ستيف بانون، مدير حملة دونالد ترمب السابق. القضية الصارَّخة هي أن هذا رفض فُعلى للثَّاتشرية (تماماً كما وصفت الترميدة على أنها رفض للربغانية).

ينطوي ذلك على العودة إلى السياسات التي ردت عليها مارغريت ثاتشر. في الستينات، وعد رئيس الوزراء من حزب العمال، هارولد ويلسون، تتغيير البلاد مستخدماً «الحرارة البيضاء للتكنولوحيا». ستدعى هذه المحاولة عموماً بسبب الإخفاقات الكئيبة، مثل طائرة كونكورد الأسرع من الصوت (المشروع المشترك مع فرنسا)، أو نظام الصواريخ المهجور المعروف باسم «بلو ستريك».

كانت حكومة ويلسون مليئة بالتكنوقراط اللامعين والمتحمسين، ومع ذلك فشلوا في اختيار الفائزين. فمن الصعب معرفة ما إذا كان من المشجع أو المحبط أن يبدو أن جونسون وكامينغز يعتقدان أنَّه يمكنهما القيام بعمل أفضل من هذا الجيل السابق، أو من السوق.

من السهل معرفة سبب قلق المستثمرين، إذ يجب ألا تتحرك القيمة السوقية لأى شركة بمقدار 400 مليار دولار في 3 أيام فقط. فاضطراب بهذا الحجم يزيد من مخاطر وقوع حوادث سوق كبرى. إن التقلب في حد ذاته هو حجة للمنظمين لتشديد الضوابط. عادة ما تكون الخيارات طريقة جيدة لإدارة المخاطر، ففي هذه المرة تعرضوا للظلم، سواء بتعرضهم للمخاطر أو بخلقها.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



## «المثالثة»: مشروع 4 أغسطس دائم!

قعل 3 سخوات، أحرت وزارة الضرائب على مستوردات إلكترونية وسواها، تعود إلى «الاقتصاد الموازي» الداخلية اللينانية تشكيلات شملت مجلس قيادة الأمن الداخلي وقادة الذي أقامه «حزب الله»، ما حرم الخزينة من مئات ملايين الدولارات سنوياً! الوحدات التابعة لها، وفي أخرّ الشهر ترتدي العودة إلى هذا الموضوع

أهمية خاصة، مع الحملة السياسية تحت عنوان «الميثاقية» التي يُزعم أن وزارة المال تم تخصيصها للطائفة الشيعية من بابها. فاستهدفت الحملة التشكيلة الحكومية للرئيس المكلف مصطفى أديب، التي تعتمد صيغة مصغرة من شخصيات اختصاصية مستقلة عن منظومة الحكم وأحزابها الطائفية، تقوم على المداورة في الحقائب، بحيث لا يكون في الحكومة استملاك لحقائب وزارية لأى طائفة باسم «الميثاقية»، لأن الميثاقية الوحيدة هى المناصفة بين المسلمين والمسيحيين فيّ مراكز الفئة الأولى، وهذه المسألة أقرها اتفاق الطائف وباتت مكرسة في

من المعروف أن توقيع وزير المالية عادة ما يأتى ليؤكد السلامة المالية للمحتوى المآلى للمرسوم، على ما يؤكد أهل الاختصاص الدستوري.

لكن ما قام به الوزير المذكور تكراراً، فيه تجاوز جوهري للدور المنوط به، إذ انتقل إلى انتزاع دور الموافقة على فحوى المرسوم، أي المشاركة بالقرار السياسي، وهذه مسألة منوطة حصراً برئيس مجلس الوزراء، فيما أبقى الدستور لرئيس الجمهورية حق الاعتراض، ويسقط الاعتراض عند تمسك مجلس الوزراء بقراره. بهذا السياق، هذه «الميثَّاقَية» البدعة هي تكريس «فيتو» على مستوى السلطة

إنها مسألة لا وجود لها في اتفاق الطائف، ولا في الدستور؛ هي تعبير عن استخدام فائض القوة، لفرض «المثالثة» في السلطة بشكل صريح وواضح كعين الشمس، مع كل ما يعنيه ذلك من انقلاب على الدستور وطعن لوثيقة الوفاق الوطني، بحيث يتحول الأمر إلى استئثار مفروض يوازي جريمة «4 آب» دائمة بوحه اللبنانيين! هنا يبدو أن الثنائي الشيعى «حركة أمل» و«حزب الله»، برفضهما التخلي عن حقيبة المال، وما يصفونه بـ «التوقيع الثالث» إلى جانب

حنا صالح

توقيع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء مرتبط بوهج العقوبات الأميركية والتحولات المتسارعة فى طول المنطقة وعرضها. وعندما أعطى هذا الثنائي بعداً «ميثاقياً» لهذه الحقيبة الوزارية، أراد القول للآخرين إنه استثمر كثيراً في هذه المسألة منذ حرب يوليو (تموز) 2006، ليتمكن من الاستئثار بهذه الوزارة منذ العام 2014. ويعتبرها واحدة من أوراقه المهمة إذا ما قُتح الباب أمام أي حوار دستورى لاحق، بشأن النظام

السياسي، أو بشأن حق الإمرة على السلاح، أو ما يعرف بالاستراتيجية الدفاعية والسلاح الفئوي الذي تمثله دويلة «حزب الله»! هنا نفتح مزدوجين للتّذكب أنّ المثالثة مسألة طرحها وزير خارحية إيران السابق منوشهر متكي على رئيس وزراء لبنان حينها فؤاد السنيورة، غداة «حرب تموز»، وجوبه الطرح برفض لبناني كما فيه من افتئات على الدستور، ويومها طلب السنبورة من ضيفه الامتناع عن الإدلاء بأي تصريح من المنبر الإعلامي للسراي الحكومي، فذهب إلى سفارة بالاده وعقد مؤتمراً صحافياً!

هذه المكانشة بوجه الرئيس المكلف، ومحورها النكوص عن التعهد أمام الرئيس الفرنسي، بتسهيل قيام «حكومة مهمة» لـلإنقاذ، لـهـا أكثر من وجه، تحت طائلة إفشال المسعى الفرنسي، وتستهدف الاحتفاظ بأوراق رابحة ومكاسب. ينطلق أولها منَّ القلق الذي يساور كل منظومة الفساد من أن تَسلّم الوزارات إلى شخصيات مختصة كفوءة، ما سيكشف الحقائق عن مغاور «على بابا»؛ حيث حوّل

الفرقاء الوزارات إلى مستعمرات لملء جنوبهم ومصالحهم الخاصة وتمويل أحزابهم على حساب المال العام! لذلك خلف هذا التصعيد دعوة إلى إصلاح «متوافق عليه» بحيث لَا تُفتضحُ الخبايا والارتكابات! وفوق ذلك كله الإحجام عن مطالب يرفضها «حزب الله»، من نوع بسط سيادة الشرعية على الحدود البرية والبحرية والجوية، كما ممارسة الضغوط لتنفيذ متكامل للقرار الدولى 1701!

ثانى هذه الأهداف ابتزاز الحانب الفرنسي، الحريص على نجاح المبادرة التى أطلقها الرئيس الفرنسي ويحتضنها ويراهن على نجاحها لأسباب فرنسية أيضاً، وذلك بالضغط لانتزاع موافقة فرنسا على استمرار الاستئثار بوزارة المال تحت العنوان «الميثاقي»، فينتزع هذا الفريق إذ ذاك مكسباً دستورياً، وهذا الأمر بالغ الخطورة على مستقبل البلد، ويكون أنياً قد جوّف المبادرة الفرنسية من خلال التسليم بشروط «حزب الله».

أما الأمر الثالث فهو الرهان غير الواقعي على إمكانية فتح كوة تفاوض

بشأن العقوبات الأميركية والسعى لطيها أو إرجائها. وهنا يخشى «حزب الله» أن تطال العقوبات تيار رئيس الجمهورية، وبالأخص جبران باسيل، ما سيؤدي إلى ابتعاده أكثر فأكثر عن الالتزام باتفاق مار مخايل الذي وفُر غطاء مسيحياً لكل سياسات «حزب الله» وممارساته!

حلجلة طويلة تعترض مشروع الحكومة التي يعمل عليها الرئيس المكلف مصطفى أديب، وهو مشروع حمل بارقة أمل بإمكانية ولوج مرحلة انتقالية بدليل الاعتراض الشديد عليه من حماعة متسلطة، لا تكترث إلا لمصالحها الضيقة وزيادة ثرائها. أما كل ما يتعلق بمصلحة عامة أو شبأن عام، وخاصة الأزمة المعيشية التى تتعمق بضوء الفقر والعوز، وما ينجم عن ذلك من أحواء لدى تعض الأوساط كاستسهال محاولات الهجرة غير الشرعية عبر المتوسط، إنما يقع في منزلة هامشية، بعدما حوّل الفريق المتسلط الأكثرية إلى ضحايا سياسات، تجمع بين الازدراء والإذلال والإهمال والاستغلال! رائدة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية الهياه وتوليد الكهرباء

الخميس Thursday 2020/9/17 - العدد Thursday 2020/9/17

ASHARQ AL-AWSAT النتارقات الأوسط

المرشح السعودي لـ«التجارة العالمية»:

المنظمة بحاجة لمدير بحس عملي

حصة المشاريع

#### «موانئ دبي» تقيِّم فرص التعاون مع «دوفرتاوار» الإسرائيلية

### مذكرات تفاهم بين شركات ومصارف في الإمارات وإسرائيل غداة اتفاق السلام

DP WORLD

دبي: مساعد الزياني

بعد بوم من توقيع الإمارات معاهدة السلام التاريخية مع إسرائيل في العاصمة الأميركية واشنطن، توالت الاتفاقيات بين المنشأت الاقتصادية في البلدين، وذلك بالإعلان عن مذكرات تفاهم في قطاع الموانئ، إضافة إلى تفاهمات في القطاع المصرفي.

وقالت «موانئ دبي العالمية» إنها وقعت عدداً من مذكرات التفاهم مع شركة «دوفرتاوار» وذلك في إطار تقييم فرص تطوير الننبة التُحتية اللازمة للتجارة بين الإمارات وإسرائيل، إضافة إلى تعزيز الحركة التجارية في عموم المنطقة.

ووقع سلطان أحمد بن سليم، بئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمحموعة «موانئ دبي العالمية»، ثلاث مذكرات تفاهم مع شركة «دوفرتاوار»، وهي شركة يملكها شلومى فوغيل، آلشريك في أحواض بنآء وإصلاح السفن

وتغطى مذكرات التفاهم مجالات تعاون تشمل: قيام «موانئ دبي العالمية» بتقييم تطوير الموانئ الإسرائيلية، وكذلك تطوير مناطق حرة، وإمكانية إنشاء خط ملاحى مباشر بين ميناء إيلات وميناء دبىي» فتي تسهيل التجارة سن المؤسسات الخاصة من الجانبين، من خلال تطييق أفضل الممارسات الجمركية السلسة والمحتكرة، واستكشاف «الأحواض الحافة العالمية»، وفرص العمل مع أحواض بناء «إسرائيل بها ميناءان، ميناء

سلطان بن سليم وشلومي فوغيل خلال توقيع الاتفاقيات (الشرق الأوسط)

وقال سلطان أحمد بن سليم،

الإسرائيلية وميناء إيلات.

وإصلاح السفن الإسرائيلية، على مبدأ المشروعات المشتركة لتطوير وتصنيع وتسويق منتجات أحواض بناء وإصلاح السفن.

رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»: «إن مهمتنا في (موانعً دىي العالمية) تتمثل في تمكين التجارة العالمية، وستسهم مساعينا في بناء خطوط تجارية بين الجانبين وغيرهما من الدول، في دعم عملائنا عبر جبل على، ومساهمة «جمارك جعل ممارسة الأعمال التحاربة في المنطقة أكثر سهولة وكفاءة». وأضاف في تصريحات تلفزيونية أن ميناءي أسدود وحيفا الإسرائيليين لهما موقع ممتاز، وإن شركة تشغيل الموانئ ستدرس الوجود هناك، وقال:

وموقعهما ممتاز، إذا سنحت الفرصة، لا مانع أن نوجد».

فوغيل، رئيس مجلس إدارة شىركة «دوفرتاوار» ومالكها، والشريك في ميناء أحواض بناء وإصلاح السفن الإسرائيلية في حيفا، والشريك في ميناء إيلات: «يشرفنا العمل والتعاون مع سعادة سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، والرئيس التنفيذي لمجموعة (موانئ دبي العالمية). إنني فخور بتعاوننا ورؤيتنا المتبادلة لتأسيس شراكة استراتيجية، من شأنها أن تؤثر بشكل إيجابي على التجارة والاقتصاد على المستوى العالمي،

أسدود ومبناء حيفا، أقوباء الاتفاق مجرد بداية لتعاون من جانبه، قال شلومي

سيشارك في مناقصة خصخصة

متبادل وطويل الأمد، وسيتبعه مزيد من الاتفاقيات بين (موانئ دبى العالمية) و(دوفرتاوار) في مُختلف القطاعات. كما يستعدني أن أعلن أن (موانئ دبي العالمية) وأحواض بناء وإصلاح السفن الإسرائيلية ستتعاونان فى تأسيس مشروع مشترك،

من جهته، کشف علی النيادي، مفوض الجمارك، رئيس الهيئة الاتصادية للجمارك، عن وجود تطلعات في التعاون الجمركي بين البلدين، وقال: «نتطلع إلى بناء علاقات اقتصادية حيوية، تساهم في تطوير كافة القطاعات

. نظامها المصرفي.

لتعزيز العلاقات المصرفية بين الجانبين، ويفتح الفرص البنكية في البلدين. الوطنى» مع بنك إسرائيلي،

«الإمارات دبى الوطنى» وبنك «لئومي» الإسرائيلي، عن توقيع مذكرة تفاهم لاستكشاف أفاق التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك بين البنكين، مما يمهد

وتعد هذه ثاني اتفاقية موقعها بنك «الإمارات دبي في أعقاب بدء العلاقات المالية والاقتصادية بين دولة الإمارات وإسرائيل التي يستحوذ بنك «لُئومي» حالياً على حصة تقدر

وتم توقيع مذكرة التفاهم

بين الجانبين، بما يعود بالمنفعة الإجراءات بين الدولتين». إلى ذلك، أعلن كل من بنك

بنحو 30 في المائة تقريباً من

بحضور كل من هشام القاسم، وإسرائيل».

على علامتنا التجاربة وعملائنا يرى المرشح السعودي لرئاسة منظمة التحارة واقتصاد دولة الإمارات، وذلك العالمية محمد التويجري أن من خلال فرص جديدة للأعمال المنظمة باتت شبه مشلولة بعد 25 عاما على تأسيسها، من جانبه، قال الدكتور سامر وبحاجة إلى إصلاح، وإلى حاج يحيى، رئيس مجلس إدارة مُدير عام يُتمتَّعُ بحس عملي. وقال خالال مؤتمر

بنك «لئومى»: «نهنئ الحكومة الإسرائيلية على إنجازها افتراضي نظمه نادي المتميز بتوطيد علاقاتنا مع دولة الإمارات. وقد جاء التوقيت الصحافة السويسري «أرى المثالي للبدء بالخطوات العملية أن كل منظمة ينبغي أن وفتح القنوات الاقتصادية تعيد النظر بعملها مهما التي ستضمن تحقيق إمكانات كانت الأوضاع المحيطة بها وفي حالتنا الوضع خطر... التعاون الكبيرة بين البلدين، سات هذا الأمر ضرورة... ويسعدنا توقيع هذه الاتفاقية وباختصار الأمسور لا مع بنك (الإمارات دبي الوطني)، والتي من شانها إرساء الأسس التي سيقوم عليها التعاون المستقبلي واسع النطاق بين قطاعات الأعمال في الإمارات

والعضو المنتدب لمحموعة بنك «الإمارات دبي الوطني»، وشاين نيلسون، الرئيس التنفيذي

لحموعة بنك «الإمارات دبي

الـوطنني»، والـدكنتور سامر

يحيى، رئيس مجلس إدارة بنك

«لَتُومي»، وحنّان فريدمان، الرئيس التنفيذي في بنك

«لئومى»، وعدد من المسؤولين. وقيال هشام القاسم، نائب

رئيس مجلس الإدارة والعضو

المنتدب لمجموعة بنك «الإمارات دبى الوطنى»: «مع توقيع هذه

الاتفاقية مع بنك بحجم وثقل (لئومى)، نتطَّلع لاستكشاف أفاق

التعاون الاقتصادي والتجاري

المشترك»، مشيراً إلى أن الاتفاقية

«تمهد لتعزيز العلاقات المصرفية

تتحرك». وبتنافس التويجري البالغ 53 عاما مع سبعة مرشحين أخرين لخلافة البرازيلي روبرتو إيزفيدو الذي ترك منصبه نهاية ونوفمبر (تشرين الثاني). الشهر الماضى قبل سنة من انتهاء ولايته، مؤكدا أن محمد التويجري مؤخرا المنظمة شيبه مشلولة يسبب الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم وعدم ثقة إدارة الرئيس الأميركي بالمنظمة والعمل المتعدد الأطراف عموما، فضلا عن احجام المنظمة عن مراجعة

جنيف: «الشرق الأوسط»

طريقة عملها. ودعا إلى «قيادة تتمتع بحس عملي ومدير عام يصغي إلى ألأعضاء لكنه يكون غير منحاز بالفعل ويطرح أفكارا ويكون فعالا»، مبينا أنه ينبغى إدخال إصلاحات و ﴿أَنْ نَتْبِتُ لِلدُولِ الأعضاء أن بإمكاننا تحقيق أشساء» من خلال إنجاز ملفات يتم التفاوض بشأنها

منذ سنوات. وأضاف «أزمة (كوفيد -19) ستغير وجهي التجارة والاقتصاد كما نعرفهما...

#### وتقوية العلاقة التجارية بين الرئيسية، ولا سيما ما يتعلق الجانبين». بالتعاملات الحمركية وتقنين وأضاف: «أعتقد أن هذا

### ترمب يلوّح برد على حكم «التجارة العالمية» لصالح الصين

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه ليس على علّم بحكم أصدرته منظمة التجارة العالمية

وأعاد ترمب التأكيد على أنه ليس من المعجبين بمنظمة التجارة، التي قالت مساء الثلاثاء إن الولاسات المتحدة انتهكت القواعد العالمية بفرضها رسومأ بمليارات الدولارات في خضم حرب

مغادرته البيت الأبيض، قال ترمب

أسدوا إلينا معروفا كبيراً». الصين الأربعاء بقرار منظمة التحارة العالمية الذي أعلنت فيه أن العقوبات الأميركية المفروضة

علينا إذن عمل شيء ما حيال منظمة التجارة، لأنهم سمحوا سننظر في ذلك. لكنني لست من المعجبين بمنظمة التحارة -

وعلى الجانب الآخر، رحبت التجارة الدولية.

> وقال المتحدث باسم وزارة وبسؤاله عن القرار لدى الخارجية الصينية وانغ ونبين إن الصين «تثمن الحكم الموضوعي

القواعد الدولية حقاً» و «تُتخلي» عن المنظمات الدولية عندما لا تخدم المصالح الأمسركية. ومن جهة أخرى، وفيما يعد

مباركة لصفقة محتملة شائكة، أعلن ترمب مساء الثلاثاء أنّ محموعة «أوراكل» للعرمحيات ومقرّها كاليفورنيا باتت «قريبة جداً» من التوصّل إلى اتفاق مع منصّة الفيديوهات القصيرة «تبك توك» المملوكة من مجموعة «بأيت دانس» الصينية، التي تهدّد واشنطن بحظرها إذا لمّ تضع عملياتها في الولايات

الأميركية «الشّريك التكنولوجي

الموثوق به» للتطبيق. وحاولت محموعة أوراكل، لاري إليسون، وكالة الصحافة الفرنسية التحقّق من صحّة هذه المعلومات لكنّها لم تحصل على ردّ في الحال وإذا توصّلت المجموعة الأميركية إلى اتفاق مع المالك من أوراكل ولا من تيك توك، كما امتنعت وزارة الخزانة الأميركية الصينى لـ «تيك توك»، فمن شأن هذا الأمر أن يجنّب التطبيق

عن التعليق على المسألة. لكنّ توقيع الاتفاق بين الطرفين لا يعنى دخوله حيّن التنفيذ، إذ إنّه سيبقى بحاجة لأن تصادق عليه لجنة «سايفوس» المسؤولة عن مراحعة الاستثمارات الأجنبية في

وكان وزير الخزانة الأميركي

من دون أن يوضح طبيعة العلاقة

من جهتها، نقلت صحيفة «فایننشال تایمز» عن مصادر لم تُسمّها أنّ الاتفاق ينصّ على أن يصبح المقرّ الجديد للعمليات العالمية لـ«تيك توك» في الولايات المتحدة، وأن تصبح أوراكل مساهماً أقلباً في ملكتَّة المنصَّة، على أن يبقى «بايت دانس» المالك



لاحساء النظام التجاري متعدد الأطراف (...) ولاثبات

أن هذه المنظمة مفيدة». وبدأ رئيس المجلس العام جنباً إلى جنب مع رؤساء ميئة تسوية المنازعات وهيئة مراجعة السياسة التجارية في المنظمة، في التشاور مع جميع أعضاءً منظمة التجارة العالمية لتقييم تفضيلاتهم والسعى لتحديد المرشيح الأفضل لجذب دعم الإجماع، في مدة

زمنية تستمر شهرين. وتجري منظمة التحارة العالمية في هذه الأيام سلسلة أولى من المشاورات مع كل من الدول الأعضاء لحذف ثلاثة مرشحين من بين الثمانية، حنث، وفقا لبروتوكولات الترشيح، تجرى سلسلتان أخريان من المشاورات في أكتوبر (تشرين الأول)

وأطلق مرشىح السعودية موقعا إلكترونيا بأربع لغات أوضح فيه ملامح خطة عمل رئيسية لانطلاقة أعماله التي تُستهدف إصلاحا شاملا في دهاليز منظمة التحارية، أخذا في الاعتبار تغيرات خريطة القوى العظمى وتسارع المستجدات التقنية العالمية وتطورات الظروف الدولية التى تجعل من عملية إصلاح المنظمة ضرورة لا

مناص منها. وكان التويجري أفصح عن خطة أولية ترتكز على 6 محاور تستند إلى الاستفادة من مُنَّافع العولمَة، والسعى للحيادية وعدم الانحياز، والشروع في تقييم شامل وشيفاف لوضع المنظمة، وعمل تحليل تفصيلي لتقديرات الموقف، واعتماد مبدأ الثقة، واعتماد الحلول الفاعلة، ودعم الاستكار

#### لُّح إلى مباركة صفقة «أوراكل» مع «تيك توك»

# «الولايات المتحدة هي التي تنتهك حداً»، معرباً عن تقديره لرئيس

واشنطن: «الشرق الأوسط»

في نزاع تجاري مع الصين؛ لكنه ستنظر فيه.

التجارة التى خاضها ترمب ضد

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفع مخرون نواتج التقطير

محدداً، حسيما ذكرته إدارة

غرينتش، ارتفع خام القياس العالمي

برنت 2,5 في المائلة، إلى 42,16

وبحلول الساعة 1600 بتوقيت

معلومات الطاقة الأميركية أمس.

للصين بأن تفلت بحريمتها.

على السلع الصينية في 2018 كانت «غير متوافقة» مع قواعد

إنه لم يطلع عليه. وتابع: «سيتعين والعادل»، وأن القرار يظهر أنَّ

بوسعى أن أقول هذا من الآن. لعلهم

ووفقاً لشبكة «سي إن بي سي»، كان من المتوقع أنّ توقع أوراكل خلال ساعات أتفاقاً مع المتّحدة تحت إشراف أميركي. وقال ترمب أمام الصحافيين في البيت تيك توك تصبح بموجبه المجموعة الأبيض: «سنتّخذ قراراً قريباً

وهو أحد المقرّبين منه.

الذي يحظى بشعبية كبيرة في

أوساط المراهقين أن يواصل عملة

في الولايات المتّحدة حيث بهدّد ترمب بحظره بتهمة التجسّس على الأميركيين لحساب الحكومة لولايات المتحدة.

ستيفن منوتشين قال الاثنين إنَّهُ اطلع خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي على مشروع اتفاق ينصّ على شراكة بين تيك توك وأوراكل،

التي سترعى هذه الشراكة. وأكَّد كلّ من تيك توك وأوراكل وجود مثل هذا المشروع، من دون أن يقدّم أي منهما أي تفصيل عن فحواه. وفقاً للعديد من وسائل الإعلام الأميركية، فإنّ المجموعة الصينية ليست بتاتاً في وارد بيع تطبيقها

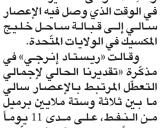
لكنها تشكل فرصة أيضا والتعاون.

#### أسعار النفط ترتفع بدعم من «سالي» وتراجع المخزونات الأميركية وتوقعات التزام «أوبك بلس» وانخفضت مخزونات البنزين

النفط والغاز البحري الأميركي، وأُغلِقت موانئ تصدير، الثلاثاء، ارتفعت أسعار النفط، الأربعاء، في الوقت الذي وصل فيه الإعصار للحلسة الثانية على التوالي، مع ستالى إلى قبالة ساحل خليج اقتراب إعصار «سالى» من خليج

المكسيك، الـذي أوقف جـزءاً كبيراً من إنتاج النفط والغاز، وسط توقعات بالتزام فوق 100 في المائة لدول «أوبك بلس» بشأن تخفيض وساهم فى دعم الأسعار تراجع تقريباً». ومن المرجّح أن يقلّص ذلك المخزونات، على الرغم من أن مخزونات النقط الأميركي على غير مصافى التكرير مغلقة أيضاً؛ مما المتوقع في أحدث أسبوع، بينما

يخفض الطلب على النفط. وتراجعت على غير المتوقع مخزونات النفط الخام بالولايات المتحدة في أحدث أسبوع، ببنما ارتفع مخرون نواتج التقطير مجدداً، حسبما ذكرته إدارة معلومات الطاقة الأمدركدة.



دولار للبرميل، بينما صعد الخام ونزل مخزون الخام 4,4 مليون الأميركي (خام غرب تكساس) 3,10 برميل على مدار الأسبوع المنتهي في في المائة إلى 39,52 دولار للبرميل. وصعد الخامان القياسيان بأكثر 11 سبتمبر (أيلول) إلى 496 مليون برميل، في حين توقع المحللون في من 2 في إلمائة، في جلسة الثلاثاء. استطلاع أجرته «رويترز» ارتفاعة وتوقّف أكثر من ربع إنتاج

1,3 مليون برميل.

وانخفضت مخزونات الخام



الأسعار ترتفع رغم التوقعات المتشائمة في قطاع النفط (رويترز)

أوكلاهوما 74 ألف برميل في يومياً الأسبوع الماضي، وارتفع أحدث أسبوع. وزاد استهلاك الخام معدل استغلال طاقة المصافى أربع بنقطة التسليم في كاشينج بولاية بمصافى التكرير 709 آلاف برميل نقاط مئوية.

الأميركية 0,4 مليون برميل إلى 231,5 مليون برميل، بينما توقع المحللون في استطلاع «رويترز» تراجعها 160 ألف برميل. . وارتفعت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 3,5 مليون برميل على مدار

فى حين كان من المتوقع صعودها 600 ألف برميل. وهبط صافى واردات الولايات المتحدة من الخام 66 ألف برميل يومياً الأسبوع الماضي، حسبما ذكرته إدارة معلومات الطَّاقة.

الأسبوع إلى 179,3 مليون برميل،

توقعات بالتزام «أوبك بلس» 101 %

قال ثلاثة مصادر بـ «أوبك بلس»، وفق «رويترز»، إنه من المتوقع أن يبلغ التزام أعضاء مجموعة «أوبك بلس» بتخفيضات إنتَّاجَ النفطُّ فَي أغسطس (أب) نحو

101 فَي المَائة. " واجتمعت لجنة فنية للتحالف

الذي يضم منظمة العلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها، فيما يُعرف باسم «أوبك بلس»، أمس لناقشة العوامل الرئيسية في السوق والامتشال. وقال أحد المصادر، إن نسبة الامتثال قد تُعدل خلال اجتماع اللحنة.

وتجتمع لجنة المراقعة الوزارعة للمجموعة أليوم، ومن المستبعد أن تعلن عن توصيات لتوسعة تخفيضات الإنتاج، حسبما ذكرت مصادر لـ«رويـتـرز» الأسبوع

ولكن الاجتماع سيمدد مهلة لدول مثل العراق ونيجيريا للتعويض عن زيادات في الإنتاج في السابق. ويُعقد الاجتماع في ظل تراجع التوقعات للطلب، لا سىما توقعات «أوبك».

وفى تقريرها الشهري، توقعت «أويك» انخفاض الطلب العالمي على النفط إلى 9,46 مليون برميل يومياً هذا العام، ارتفاعاً من توقعها قبل شهر لانخفاض قدره 9,06 مليون برميل يومياً. السابق 10819,30

النفط	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
، (برنت	2,73	1508	9,21	15,74	0,71	0,31	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
ربرت	3,54	1957	11,96	20,44	0,92	0,40	0,49	4,77	0,50	4,73	4,87	ج.استرايني £
	3,23	1789	10,93	18,68	0,84	0,36	0,45	4,36	0,46	4,32	4,45	يورو €

الاستيراد الخارجي يمثل 70 % من استهلاك اللحوم الحمراء في المملكة

## «سالك» السعودية تزيد حصتها في شركة أغذية برازيلية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أفصحت «الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني (سالك)"، المملوكة لـ «صندوق الاستثمارات العامة»، أمس، عن أنها رفعت حصتها في شركة «منيرفا فودز» البرازيلية من 25,5 في المائة إلى 33,8 في المائة، وذلك في إطار المساهمة فى تحقيق المستهدفات المنوطة بها ضمن استراتيجية الأمن الغذائي بالملكة.

وقالت الشركة في بيان لها إن «منيرفا فودز» تعدّ «واحدة من كبرى الشركات لإنتاج اللحوم في أميركا الجنوبية، وثاني أكبر مصدر أغذية في البرازيل؛إذ تنتج أكثر من مليون طن من اللحوم تلبي بشكل أساسي الطلب من الأسواق الخارجية؛ حيث قامت خلال العام الحالي 2020 بتصدير 750 ألف طن من اللحوم الحمراء إلى أكثر من 100 دولة حول العالم». وأضَّافَّت «سَالَك» أن شريكها الاستراتيجي شركة «في دي كيو» في «منيرفا فودز»، يدعم هذا التوجه من الاستثمار ويعده إضافة لتقدم أعمالها ونتائجها. تأتى هنده التحركات في

وقت تستهلك فيه السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

فى وقت كشفت فيه مدينة

الملك عُبِد الله الاقتصادية

أمس عن استئناف استمرارية

رحلات السفن البحرية «كروز»

من المدينة خلال شهرى سبتمبر

(أبلول) الحالي وأكتوبر

(تشرين الأول) المقبل، وذلك

بعد عودة رحلات الكروز على

متن السفينة السياحية الفاخرة

«سيلفر سبيريت» إلى الانطلاق

من المدينة مجددا مطلع هذا

الأسبوع، شدد مختصون

لـ«الشرق الأوسط» على ضرورة

نقل التقنية ذات العلاقة

وتوطينها، في ظل توقعات تتدفق الاستثمار الأجنبي

. وزيـــادة الإقــبــال الـخــارجــي

على هذا النوع من السياحةً،

وبالتالى ازدهار الاقتصاد

الله الاقتصادية في بيان أمس تحصلت «الشرق ألأوسط»

على نسخة منه أن الرحلات

ستتم عبر مسارين، الأول

يستغرق 3 ليال مروراً بينبع

ثم العودة للمدينة، أما المسار

الثاني فيستغرق 4 ليال تبدأ

من المدينة مرورا بمدينة ينبع

ثم مدينة نيوم - شمال ساحل

البحر الأحمر - والعودة إلى

المدىنة محددا، مشيرة إلى

أنها وفرت عروض الإقامة في الفنادق المختلفة داخلها قبل

وأوضّحت مدينة الملك عيد

السياحي.

SAUK () culu الذراع الاستثمارية الزراعية للسعودية «سالك» تكثف جهودها في الأمن الغذائي (الشرق الأوسط)

550 ألف طن سنوياً من اللحوم نسبية للمساهمة في تحقيق الحمراء، حيث يمثل الاستيراد الخارجي ما نسبته 70 في المائة.

وكاتت شركة «سالك» قد

بدأت عملياتها عام 2012،

وتعمل في مجال الاستثمار

مستهدفات برنامتج الأمن الغذائي من خلال الاستثمار الخارجي وتوفير المنتجات الغذائية والعمل مع الجهات الحكومية المعنية لاستقرار

مجموعة محددة من السلع الغذائدة الأساسدة.

وتأسست الشركة الدرازيلية «منيرفا فودز» في عام 1992؛ حيث تدير 25 مصنعاً للسلخ الزراعي والإنتاج الحيواني أسعار السلع الغذائية في في الدول التي تتمتع بمزايا المملكة، وتتمثل أهدافها في أميركا الجنوبية، و3 مصانع

استئناف رحلات «الكروز» على ضفاف ساحل البحر الأحمر شمالاً حتى مدينة نيوم

توقعات بازدهار سياحة السفن البحرية في السعودية

الاستراتيجية في ضمان واردات مليار ريال برازيلي خلال 12 شهراً حتى يونيو (حزيران) الماضي، وهي شركة مساهمة عامة منَّذ عام 2007 ومدرجة في سوق الأسهم البرازيلية.

وكان «صندوق الاستثمارات أسعار السلع الغذائية في العامة» السعودي، مالك للمعالجة، بإيرادات بلغت 19 «سالك»، أعلن في مايو (أيار) المملكة.

الماضي عن توسع جديد بتمدد نشاطه الرراعي من خلال الاستحواذ على حصَّة معتبرة في واحدة من كبريات شركات الأغذَّ به الهندية المعروفة، في صفقة للاستحواذ على 29,9 في المائة من «شركة دعوات للأغذية المحدودة» الهندية.

وأنطلقت الأسبوع الماضي من أوكرانيا شحنة قمح تزن 60 ألف طن من إنتاج شركة «كونتنيتال فارمز» المملوكة لـ«سيالك» لأول مرة منذ أكثر من عقد، في إطار تكثيف جهودها لتعزيز آلأمن الغذائي السعودى؛ حيث استحوذت على شركتين زراعيتين أوكرانيتين على مراحل متعددةً في عام 2018 ونجحت فى دمجهمًا.

ومعلوم أن شيركة «سيالك» تأسست بمرسوم ملكي في أبريل (نيسان) 2009 بوصفها شركة مساهمة سعودية مملوكة بالكامل لـ «صندوق الاستثمارات العامة»، وتعمل في مجال الاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني في الدول التي تتمتع بمزابًا تستية، للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي وتوفير المنتجات الغذائية وأستقرار



#### خطة من خمس نقاط وحياد... لننقذ لبنان

في العادة أتجنب التنظير في الأمور السياسية خصوصاً في لنناً. إلا أننا وصلنا اليوم إلى نقطة أصبح فيها الوضع السياسى الداخلي والإقليمي منأهم العوامل المؤثرة في التوحهات الاقتصادية والمالية للبنان في المدى القريب والمتوسط والبعيد. لم يحصل في تاريخنا الحديث أن يكون تموضع لبنان تجاه الغُرب والدولَّة العُربية الداعمة تاريخياً له ولا سيما دول الخليج العربي كما هو اليوم، ولطالما كانت دول الخليج العربي تمد لبنان واللبنانيين بجميع فئاتهم بالدعم المادى عندما تدعق الحاحة. كما أنها وفَرَت فرص عمل لمئات ألاف اللينانيين من رجال أعمال ومستشارين ومصرفيين ورجال إعلام وإعلان، وتُقنيين... ومن مختلف الفئات الاجتماعية والطّائفية.

أما تنوعنا الثقافي وتميزنا في العالم فهو مرتبط بعلاقتنا الوثيقة مع الدول الغربية وليست الإرساليات الأوروبية والأميركية سوى المثال الأوضح لذلك، فهذا التميُّز كان دافعاً

أساسياً لنجاحنا في عالم الأعمال في لبنان والخارج. إذ كيف لبلد وشعب مرتبط ارتباطاً عضوياً بالغرب والخليج العربي أن ينجر إلى ما انجرّ إليه بلدنا؟ ألّا يستوحُّ اعتماد أي سياسة خارجية تأمين توافق عام وطنى حولها؟

إن معالجة هذا الوضع الشاذ يشكل شرطاً أساسياً لنجاح أي خُطة اقتصادية ومالية تهدف لمعالجة الوضع القائم. أما العُّناصر الأساسية لهكذا خطة فتتلخص بالآتى:

1. وضع إطار عادل لتوزيع الخسائر المالية يشمل الدولة للبنانية ومصرف لبنان والمصارف اللبنانية وفئة محدودة

ولا يمكن في هذا المجال إلا أن تتحمّل الدولة اللبنانية جزءاً من المُسوَّةِ للله ، فالحكومات المتعاقبة هي التي استدانت وهي

2. تأسيس صندوق سيادي بإدارة فعالة ومستقلة مع تبنى مطلق لقواعد الحوكمة والشفاقية لكى يقوم بتملك أجزاء منَّ أصول الدولة التي تدار بطريقة غير قعالة بهدف خلق قيمة مضافة لهذه الأصول وزيادة إنتاجيتها، وتساهم الدولة عبر المردود المستقبلي لهذا الصندوق في تحمل الجزء العائد لها

3. وضع خطة اقتصادية جدية للبنان بهدف خلق نموذج اقتصادي جديد مبنى على تفعيل قطاعات الإنتاج بهدف تخفيف العجز التجاريُّ والحد من الاعتماد المطلِّق على تدفق الدولارات إلى البلد؛ يمكن أن تشكل رؤية لبنان الاقتصادية أو ما تُعرّف بـ «خطة ماكنزي» منطلقاً في هذا المجال.

4. بناءً على وضوح التوجه في مسألة توزيع الخسائر كما في الخطة الاقتصادية المرتقبة يجب وضع تصور واضح وعملي لإعادة هيكلة ورسملة القطاع المصرفي. وفي هذا المجال بحب تعزيز القيمة التفاضلية للقطاع المصرفي اللبناني لاسيما

السرية المصرفية واحترام أحكام قانون النقد والتسليف 5. الشروع فوراً بوضع الأطر القانونية والتنفيذية للإصلاحات السياسية، والإدارية والاقتصادية المرتقبة على

• حلاً دائماً وفعالاً لقطاع الكهرباء.

• محاربة التهرب الجمركي بدءاً من إعادة النظر بكل الإجراءات القائمة واعتماد المكننة والاستعانة بالخبرات الدولية

• وضع نظام ضرائبي جديد يأخذ بعين الاعتبار مجمل لدخل، والعدالة الاجتماعية وتحفيز بيئة الأعمال وتنمية قطاعات الإنتاج.

• تطوير البنى التحتية لا سيما التكنولوجية منها. • تفعيل الموانئ والمناطق الحرة.

• إعادة النظر بكل القوانين البائدة والتي تقيّد بيئة الأعمال: قانون التجارة، قانون المحاكمات الجزائية، القوانين المالية ذات

• إنشاء الهيئات الناظمة لا سيما في قطاعات الاتصالات والكهرباء والنقل البحري والجوي على أن تُعطى كل الصلاحيات اللازمة وأن تتمتع باستقلالية العمل.

أما الإصلاح الأبرز فهو الإصلاح السياسي عبر إعلان «حياد» لبنان الإيجابي والفاعل واعتماد اللامركزية الإدارية التي نص عليها اتفاق الطَّائف من أحل تطوير و تفعيل أنظمة و أدوات الَّحكم. وفي هذا الإطار ألف تحيّة لبكركي وسيّدها، وليس عن عبث

ن أعطى محد لبنان لها وله! أخَدراً وليس آخراً، أشهد أننى حاولت، وعبر كل المواقع لتي استطعت الوصول إليها أن أدفع باتجاه تبني هذه الأفكار

\* مصرفي وخبير اقتصادي



سياحة الرحلات البحرية «كروز» مرشحة للازدهار في السعودية (الشرق الأوسط)

وبعد رحلات الكروز. وشددت على أن رحلات الكروز، ستوفر تجارب سياحية متكاملة للزوار وتحقيق الرفاهية من خلال الاستمتاع بفعاليات موسم صيف «تنفس التركواز» ضمن موسم السعودية «تنفّس

العديد من الأنشطة والفعاليات الأحمر في الملكة لأول مرة، وذلك السياحية والترفيهية شاطئ البحر الأحمر.

لفائض التجاري لمنطقة اليورو ارتفع على أساس سنوي في يوليو

السعودية، سبق أن وجهت الدعوة لأشبهر شبركات السفن السياحية في العالم، لتسيير السفن الفاخرة في سواحل البحر روح السعودية»، الذي يشهد

والاسترخاء والاستجمام على صىفالسعودية «تنفس». وكانت وزارة السياحة

وأكدت الوزارة أنها أتمت التنسيق مع وزارة الصحة والحهات المعنية كافة، لإعتماد الإجسراءات والبروتوكولات مع مختلف الجهات الحكومية أفضل العام المقبل.

الحاجة وذلك لضمان سلامة بمسارات متنوعة ومحطات توقف مختلفة، لتلبية حميع حميع السياح، والاستمتاع بتحارب سياحية ممتعة وأمنة. متطلبات وتطلعات سياح موسم قطاع السياحة والترفيه بمدينة

الصحية واتخاذ البلازم عند وأكد مازن باحمدين، رئيس الملك عبد الله الاقتصادية، أهمية التعاون المتواصل والمشترك

المعنية، ما عزز ثقة القائمين على

تشغيل هذه الرجلات السياحية في المقومات السياحية للمدينة

وبُّنيتها التحتية المتقدمة. من ناحيته، قال ماحد الحكير رئيس اللجنة السباحة بالغرفة التجارية الصناعية . بالرياض لـ«الشرق الأوسط» إن . السعودية تتجه لتكون إحدى أهم محطات سياحة (الكروز)في العالم من خلال هذه الخطوات التى بدأت فعليا برحلات السفن البحرية من مدينة الملك عبد الله

ولفت الحكير، إلى أن «الكروز» تعد مدينة متحولة، تشتمل على كل مقومات الترفيه والسكن والإعاشية، الأمر الذي سيعزز جميع أنواع السياحة البحرية والتى ستكون إضافة حقيقية للقطاع وستجلب العديد من الاستثمار الأجنبي وستحقق أكبر قدر من الإقبال الخارجي عليها.

الاقتصادية.

وأوضّح الحكير أن المجال أمام هذا النوع أصبح مهما وحيويا ما يعنى أهمية نقل التقنية المتعلقة به للداخل لتفوق مثيلاتها في الخارج، مشيرا إلى أن هذا النوع من السياحة سبب رئيسى فى ازدھار سياحة السواحل على شاطئ البحر الأبيض المتوسط والبحر الكاريبي، متوقعا ازدهار قطاع السياحة في هذا المجال بشكل

### كشف غاز جديد في مصر

بروكسل: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات، الأربعاء، أن الفائض التجاري غير المعدل لمنطقة اليورو قفز على أساس سنوي في يوليو (تموز) الماضي؛ إذ تراجعت الواردات أكثر مع الصادرات في ظل تباطؤ اقتصادي ناجم عن جائحة

الصادرات 10,4 فتى المائة فقط.

في ضُوء التقلبات الموسمية في

وقال «مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات)» إن الفائض التجاري لدول منطقة اليورو، التي تضم 19 دولة، مع بقية العالم بلغ 27,9 مليار يورو (33,1 مليار دولار) في يوليو الماضي، ارتفاعاً من 2,33 مليار دولار قبل عام. وتراجعت واردات منطقة اليورو 14,3 في المائة خلال يوليو مقارنة مع القترة نفسها منّ العام الماضي، بينما هبطت

وبلغ الفائض التجاري المعدل يوليو 20,3 مليار يورو ارتفاعاً

(حـزيـران) الماضـي؛ إذ زادت التصادرات المعدلة في ضوء العوامل الموسمية 6,5 في المائة على أساس شهري، وارتفعت الواردات 4,2 في المائة فقط. ونما العجز التجارى للاتحاد

الأوروبي مع الصين في الفترة من يناير (كَانون الثاني) إلى يوليو الماضيين ليبلغ 104,8 مليار يورو من 92,5 مليار في الفترة نفسها من 2019، لكن العجز في التجارة مع روسيا ، المورد الرئيسي للنفط والغاز لأوروبا، انخفض بشدة إلى 12,4 مليار يورو من 38,3

وتراجع فائض تجارة الاتحاد الأوروبى مع الولايات المتحدة في أول 7 أشبهر من العام إلى 82,7 مليار من 89,1 مليار ومع بريطانيا إلى 55,7 مليار بورو من 75,8 مليار. (الدولار = 0,8425 يورو).

وتحول معدل التضخم في منطقة اليورو سلبأ الشهر الماضى والأغذية غير المصنعة الأكثر تقلبأ

من 16 ملياريورو في يونيو الأول مرة منذ مايو (أيار) 2016 ليزيد فرص ضخ البنك المركزي الأوروبي مزيداً من التحفيز من أجل صعود الأسعار التى لم تبلغ الهدف الموضوع لما يزيد على 7

وهبط معدل التضخم السنوي في 19 دولة تتعامل باليورو إلى «- 0,2» في أغسطس (آب) الماضي من 0,4 قبي يوليو الذي سبقه، ليأتي أقل من توقعات المحللين بقراءة 0,2 في المائة، وينخفض كثيراً عن هدف البنك المركزي الأوروبي بانخفاض طفيف عن اثنين في المائة. ويثيرقلقواضعىالسياسات

تهاوي معدل التضخم الأساسي، مما يشير إلى أن أعمق ركود في الذاكرة الحية للكتلة ليس صدمة مؤقتة فحسب؛ بل قد بثبت أن تأثيره على أسعار المستهلكين سيكون أكبر ويمتد لفترة أطول. كمًا هبط معدل التضخم،

الندى يستبعد أسعار الوقود

ويتابعه البنك من كثب، إلى 0,6 في المائة من 1,3 في المائة، بينما هبط مقياس أضيق يستبعد الخمور والتبغ، إلى 0,4 في المائة من 1,2 في المائة. ويبعد الاثنان كثيراً عن توقعات المحللين. وقال فريدريك دوكروزيت

من «بيستيت ولث مانجمنت»: «لا يمكن تفادى التأثيرات الانكماشية للأزمة؛ على الأقل خلال الفصول المقيلة». وتابع: «نتمسك بتوقعنا لأن يرفع البنك المركزي الأوروبيي ... برنامج المشتريات الطارئ للجائحة مجدداً بواقع 500 مليار يورو على الأرجح في ديسمبر (كانون الأول) المقبل».

وهوت أسعار الطاقة 7,8 في المائة على أساس سنوي خلال أغسطس الماضي بعد هبوط 8,4 في المائة في يوليو الذي سبقه. كمًّا تراجعت أسعار السلع غير الصناعية بنسبة 0,1 في المائة عقب زيادة 1,6 في المائلة خلال ىوليو الماضى.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

توصلت شركة إينى الإيطالية، الأربعاء، لكشف غاز جديد في المياه المصربة بالبحر المتوسّط، مشيّرة إلى أن التقييم الأوّلى لنتائج البئر، يشير إلى أنَّه يمكن تقديّر غاز «منطقة نورس الكبرى» بما يزيد على أربعة تريليونات قدم مكعّبة.

وذكرت الشركة، في بيان أمس، أن الكشف الجديد يقع على عمق 16 مترا من المياه، وعلى مسافة خمسة كيلومترات من الساحل، وأربعة كيلومترات شمال حقّل نورس، الذي اكتُشِف في يوليو (تموز) من عام 2015. كانت إيني قد أعلنت في 2015 عن

أكبر اكتشاف غاز في مياة المتوسط التابعة لمصر، بحقل ظهر، الذي تبلغ احتياطاته 30 تريليون قدم مكعبة.

واستأنفت مصر تصدير الغاز المسال، منذ مطلع شهر يوليو الحالى، وذلك بعد توقّف دام لعدّة أشهر، نتيجة هُدوط الأسعار العالمية للغان، بعد تفشّي فيروس كورونا المستجدّ (كوفيد - 19)." وبلغ حجم الصادرات المصرية نحو

270 مليون قدم مكعّبة يوميا من الغاز الطبيعي، عبر الشركة المصرية، لإسالة وتصدير الغاز بمدينة إدكو بمحافظة

البحيرة، على ساحل البحر المتوسّط. وقالت إيني، إنها ستبدأ مع شريكتها بي بي، بالتنسيق مع قطاع البترول المصري، في مراجعة خيارات التطوير لهذا الاكتشاف الجديد، بهدف الإسراع في بدء الإنتاج، بالاستفادة من البُّني التحتيَّة الحاليَّة في المنطقة.

تبلغ متوسط الإنتاج المصري من الغاز الطبيعى نحو 7,2 مليار قدم مكعّبة يوميا، وفقاً لبيانات وزارة البترول المصرية، التي قدرت متوسّط استهلاك السوق المحلّية من الغاز الطبيعي بنحو 6,5 مليار قدم مكعّبة غاز يوميا.

وفي نهاية عام 2018، تحوّلت مصر من مستورد للغاز الطبيعي إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتصدير الغاز الطبيعي إلى مختلف دول العالم.

وحتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، استحوذت مناطق البحر المتوسّط على نحو 62 في المائة من إجمالي إنتاج الغاز في مصر، في حين استحوذت مناطق الإنتاج الواقعة بدلتا النيل على

نحو 19 في المائة من إجمالي الإنتاج، و18 في المائة للصحراء الغربيّة، و1 في المائة من إجمالي إنتاج مصر من الغاز يأتى من حقول خليج السويس. كانت مصر أعلنت في 28 يوليو الماضي، من خلال شركات حفر أحنية،

عن كشف غازى جديد قبالة ساحل مصر.

وقالت توتال الفرنسية، وقتها،

إنها توصّلت لكشف غازي في بئر قبالة ساحل مصر مع شريكتيها بي بي وإينى. وذكرت أن الأكتشاف في بئر بشروش في امتياز شمال الحماد على بعد 11 كيلومتراً من الساحل المصري. ولكل من إيني وبي بي حصّة 37,5 في المائة في امتياز شمال الحماد، بينماً تبلغ حصَّة توتال 25 في المائة.

وفى العاصمة رومًا، أكّدت شركة إينى الإيطاليّة، في بيان منفصل، الكشف الجديد في منطقة امتياز جنوب غربي ملىحة بالصحراء الغربية في مصر. وأوضحت الشركة في بيان، أن الإنتاج في منطقة الامتياز بدأ قبل عام، وأنَّه يتجاوز الآن 12 ألف برميل يومياً. وإيني موجودة في مصر منذ عام 1954، وتعدُّ أكبر منتج غاز في البلاد.

#### أمجاد الحجي سجلت اسمها أول امرأة تدخل القطاع مستفيدة من «رؤية المملكة 2030»

## الرياض تشهد ميلاد أول مكتب عقاري نسائى في السعودية

الرياض: بدر الخريف

الرياض تدشين أول مكتب عقاري نسائى يدير جميع الأنشطة العقارية، وهو ما يمثل تحولاً غير مسبوق في تاريخ القطاع، إذ غاب العنصر التسائي عن دخوله منذ عرفت البلاد هذا النشاط قبل عدة عقود، وكان قصراً على الرجال. ودخلت امرأة سعودية مؤخرا

القطاع العقاري مالكة مستثمرة فيه، مسحلة اسمها يصفتها أول امرأة تملك مكتباً عقارياً يدار بأيد نسائية عائلية، وفق أحدث أنظمة الإدارة ه التخطيط، استفادة من تجربة طويلة في رصد ومتابعة القطاع، ودورات تأهيل تدرييية منظمة عن ثقافة العقار، وتوثيق العقود العقارية، ومتابعة التحولات في هذه السوق الكبيرة المجزية.

وتم تفعيل هذا التوجه النسائى انطلاقاً من «خطة التحول الوطني» و «رؤية المملكة 2030» التي كأن أحد أهدافها تمكين المرأة، وتسجيل حضور لها في برامج التنمية المختلفة في البلاد.

واختارت سيدة الأعمال السعودية أمجاد بنت إبراهيم الحجى النشاط العقاري خياراً أولياً لها، استفادة من التسهيلات التي قدمتها الدولة للنساء في السعودية للاستثمار والعمل في مختلف المجالات والأنشطة، ومنها السوق العقارية، إضافة إلى تُجربة شخصية لها من خيلال مرافقة والدها الراحل منذ صغرها في أكثر أُعماله العقارية. وإلى تفاصيلٌ هذه

#### أول مكتب نسائي

تقول الحجى لـ «الشرق الأوسط» وهى تغالب دموعها ومشاعرها فى أثناء إنجازها تجهيز مكتبها العقاري الذي حمل اسمها، ويقع في حي ٱلملقا (أحد الأحياء الحديثة شيمال العاصمة السعودية): «إنه أسعد يوم في حياتي، لقد تحقق الحلم الذي لازمنى منذ الصغر؛ أن أكون مستثمرة عقارية مثل الرجال»، مضيفة: «عشت في بيت عريق في مجال العقار، حيث كان والدي

الراحل يعمل في شراء وبيع العقار في مدينة الرياض وما حولها، مما تم في العاصمة السعودية ولَّد لدي عشقاً للدخول في هذا القطاع الأستثماري الكبير».

ولفتت إلى أن هذا الحلم «تحقق في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عيد العزيز، وولى عهده الأمير محمد ىن سلمان، من خلال (رؤية 2030) . التّي أتاحت للمرأة المشاركة في برامَّج التنمية. وقد استفدت منَّ هذه الأجواء بترجمة الفكرة التي كانت تراودني إلى واقع عملي، عبر الالتحاق بدورات تدريبية طرحها المستثمر العقاري يحيى بن عبد الله الجريفاني في شركته، وتعلمت من خلالها ثقافة العقار ».

وذكرت الحجى أن تدشين

المكتب العقاري تم بعد أن «عرضت على عائلتي فكرته، ووحدت منهم القبول والتشجيع والدعم، من خلال شقيقتي نائلة التي وضعت أسس الإدارة والتخطيط للمكتب، وشاركني فريق العمل، ممثلاً بشقيقتى سارة والمهندس محمد المحارب وفهد الحجى، وتمكنت خلال فترة وجيزة من إنجاز هذا الحلم»، مشددة على أنه في يوم تدشين المكتب، زارها عدد كبير من مستثمري العقار ورموزه في الرياض، وأبدوا استعدادهم للتعاون معها في هذا المجال، بعرض ما لديهم من مشاريع عقارية لتسويقها، عن طريق مكتبها الأحدث والأول من نوعه، معتبرة أن هذا الاستحسان لدخول امرأة في هذا القطاع من رموز العقار في البلاد يلقى مباركة وقبولاً وتشجيعاً من المجتمع السعودي، لتمكين المرأة من المشاركة في برامج التنمية في

البلاد، جنباً إلى جنب مع الرجل. صاحب المبادرات

ولم تكن تجربة أمجاد الحجى في الأستفادة من التدريب هي الوحيدة، وإن كانت هي الأشهر، حيث طرح المستثمر العقاري يحيى الجريفاني مبادرات وتجارب لتمكين الشباب من الجنسين وتأهيلهم ونشر المعرفة والاحتباحات التدريبية لإتاحة الفرصة لهم لدخول سوق العمل في القطاع العقاري، وما يرتبط به، موجهاً بذلك رسألة مفادها أن الوطن بحاجة

للعمل والتدريب مع المكافأة. وطوال

على اختلاف أنشطته لخلق فرص وظيفية لأينائه، استجابة لـ«خطة التحول الوطنى» وتحقيقاً لـ«رؤية المملكة 2030». وتمثلت المبادرات التي بدأت منذ سنوات في تشغيل وتدريب كثير من طلبة الجامعات من الجنسين في مكتبه العقاري الصغير بالريأض الذي تحول اليوم إلى شركة كبرى، ووجد في طلاب الحامعات ضالته، من خلال مجموعة منهم يسكنون في العمارة ذاتها التى يوجد بها مكتبة الصغير في الرياض، حيث فتح المجال لهم

أمجاد الحجى صاحبة أول مكتب عقار نسائي في السعودية... وفي الإطار يحيى الجريفاني (الشرق الأوسط)

إلى مسادرات من القطاع الخاص

الأعوام الماضية، أتاح الجريفاني لعشرات من الطلاب من الحنسين العمل بنظام الساعات، وفق أجر يصل إلى ألف ريال شهرياً. ومع تطور التقنية، فتح برامج تدريبية داخُل المكتب، وألحق العشرات منهم في المعاهد التدريسة التابعة للدولة، دافعاً الرسوم عن المتدربين الذين عملوا معه لاحقاً، وخصص لهم نسباً من عمليات البيع والشراء.

#### من متدرب لهندس

وتعد تجربة طالب في جامعة الملك سعود الذي كان أحد المتدربين

وتطييق تصميم فيلا سكنية تلبي احتياجات الأسر السعودية في ويستطرد: «قررت البحث عن أرض لها السمات المطلوبة نفسها، وبدأت في البحث من خلال مكاتب

العقار. وكانت سوق العقار في تلك الفترة تعج بالعمالة الأجنبية التي تعمل في مكاتب العقارات، ولمست منهم عدم اهتمام بما كنت أنشده لإتمام مشروعي الدراسي في الحامعة، ورفضهم تزويدي بمعلومات عن الأراضي المعروضة . لديهم، خصوصاً عندما يعلمون أنتى طالب، حتى وصلت لمكتب الجريفاني الذي كآن يباشر أعمال مكتبه العقاري بنفسه، وعرضت طلبى عليه فأبدى تعاونه وتفاعله مع طّلبي، وأبلغني أن الطلب في السوق على الأراضي المنتظمة (المربعة والمستطيلة)، وقام يتزويدي بأكثر من بديل من الأراضى غير

بالدراسة التصميمية لهاً». وزاد المهندس الشريف: «قمت بتصميم إحدى القطع ضمن المتطلب الدراسي، وعرضت المُخرجات عليه، فطلب مني التعاون معهم في عمل تصاميم للأراضى السكنية غير المنتظمة لتسويقها، مقابل مبلغ مقطوع من السعى لكل قطعه يتم ببعها. وبالفعل تم ذلك، وباشرت العمل مع فريق المكتب»، مبرزاً في هذا الصدد الإيجابيات والدروس المستفادة من هذه التجربة، اجتماعياً بزيادة قاعدة العلاقات

المنتظمة، وطلب مني أن أزوده

التجارب في التصاميم الهندسية مشكلة التصميمية أن تكون قطعة وتفهم احتياجات السكان في تلك الأرض غير متساوية الأضلاع، بها طبوغرافية طبيعية يتم دراستها

من الجامعة، طرح الجريفاني فكرة إنشاء مؤسسة مقاولات وتصميم وتنفيذ أعمال الديكورات للمباني، وتم إقرار ذلك من خلال عمل حزمة من المشاريع مختلفة الأنشطة، داخل وخارج مدينة الرياض».

#### جيل نسائي عقاري

وفي السياق ذاته، قالت عبير التي منحت النساء اهتماماً خاصاً،

ومن جانبها، قالت شهد سالم عن تجربتها التدربيية في الشركة: «بداية دخولي مجال العقار جاءت عندما كنت أتحث عن منزل لجدتي من خلال أحد التطبيقات، فوحدت شركة الجريفاني التي اتصلت بها وتم قبولي للعمل والتدريب بالشركة، وتحويلي للقسم النسائي والالتحاق به»، معبرة عن بهجتها بالحضور النسائي المميز في هذا المحال الذي كان قصراً على الرجال.

تجربتها في مجال العقار تعد من أهم المحطأت في حياتها، ونقله نوعية بالنسبة لها، خصوصاً أن هذا المحال بعد حديداً عليها، لافتة إلى أن العمل في شركة الجريفاني العقارية جعل الأمر بالنسبة لها ممتعاً، واكتشفت فيه ذاتها.

#### إتمام تصفية أضخم صفقة أرض عقارية سعودية (تصفية)»؛ (فريق عمل حكومي معني الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت السعودية رسمياً إتمام تصفية أضخم صفقة أرض عقارية على مستوى المملكة العام الحالي، من خلال المزاد العلنى بقيمة إجمالية بلغت نحو ملياري ريال (533 مليون دولار). وكشفت «لحنة المساهمات العقارية

تتصفية المساهمات العقارية)، أمس، عن الانتهاء من تصفية أضخم صفقة عقارية على مستوى المملكة خلال العام

الحالى، وذلك بالمزاد العلني الذي أقدم بمدينة الدمام (شيرق السعودية) ليبع أرض «مساهمة مخطط جوهرة المطار» بالكامل بمبلغ يقارب ملياري ريال.

تمهيداً لصرف حقوق المساهمين في «المساهمة»، حيث تربد مساحة «مخطط جوهرة المطار» على 10 ملايين متر مربع، ويعدّ من أهم المخططات في المنطقة الشرقية للاستثمار السكني هو وزير التجارة والاستثمار، ومن والتجاري ومعلوم أن «تصفية» طرحت عضوية ممثلين بدرجة وكيل وزارة من

وأكدت «تصفية» أن إجراءات في النصف الثاني من عام 2020 كثيراً الإفراغ ستُنجز في أسرع وقُتُ؛ وذلك منَّ أراضي المساهَّمات العُقارية للبيُّع بطريق المزّاد العلني أو بطريق البيع المباشر، وذلك بمساحة نحو 20 مليون متر مربع.

في مكتب الجريفاني للعقار،

وأصبح اليوم مهندساً معمارياً

منتجاً، هي الأخرى لافته. وعن

هذه التجربة، يقول المهندس نامي

الشريف، مسؤول برنامج مشاريع

إعادة التدوير في وكالة الاستثمار

ىأمانة محافظة جدة: «كانت

البدايات في عام 1995، عندما كنت

طالباً بكلية العمارة والتخطيط

(جامعة الملك سعود) في أول مشروع

دراسي، حيث كانت أبرز التحديات

وتتشكل لجنة «تصفية» من رئيس

وزارات؛ الداخلية، والشؤون البلدية والقروية، والعدل، والمالية، وكذلك من اثنين من ذوي الخبرة والاختصاص يختارهما وزير التجارة والاستثمار، وتكمن مهمتها في النظر في جميع المساهمات العقارتة القائمة وإعادة حقوق المساهمات العقارية بأفضل عائد

# العامة، وعملياً باكتساب مزيد من

# في بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

مصادر طاقة أقل تكلفة.

وجمدت «هیتاشی» فی بنایر (کانون

المائة من حاجة بريطانيا للكهرباء، وتريد السلطات الحفاظ على هذه النسبة؛ لا سيما بهدف تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050.

مشروع بناء المحطة النووية في وبلز. وقال متحدث باسم «هورايزون نيوكلير باور»، فرع الشركة في بريطانيا: «منَّذُ اتخاذ القرآر الصعب بتعليق العمليات، واصلنا النقاش مع الحكومة البريطانية وأخرين حول شروط احتمال استئناف العمل في محطة (ويلفا نيويد)... ما زلنا جاهزين لبذل كل ما في وسعنا لضمان استمرار هذا المشروع»."

وجاء بيان الشركة بعد أن نشرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية تقريراً قالت فيه إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب حذرت «هیتاشی» من بیع موقعها النووي في أنجليسيّ بمقاطعة ويلز إلى الصين. ولكن «هيتاشي» أكدت أنه «ليس لدينا علم بأي خطط لبيع المشروع للصين».

المخاوف إزاء تغير المناخ. قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الأربعاء، إن الاقتصاد العالمي ومع التكاليف الكبيرة للطاقة النووية والمنافسة الأقبل تكلفة التي تخنق المشروعات والمطورين في اليابان والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، تبرز الصين كرائدة في تطوير وبناء وتعزيز للصين والولايات المتحدة. المفاعلات في الداخل والخارج.

وكانت هيتاشي قد أعلنت منتصف الشهر الماضي أنها مستعدة لاستئناف

> لكن يبدو أن المفاوضات مع الحكومة البريطانية لم تصل إلى اتفاق منذ ذلك الحين. وفي مطلع الشهر الجاري، قالت «هيتاشي» إنها ليست لديها خطط لبيع مشروع ويلز للطاقة النووية للصين.

وذكر التقرير أن المؤسسة العامة الصينية للطاقة النووية تحرص على شراء المشروع في إطار خطط بناء أسطول من المفاعلات النووية.

يتعافى على ما يبدو من التراجع الناجم عن جائحة فيروس «كورونا» بسرعة أكس مما كان نُعتقد قبل شبهور قليلة، وذلك بفضل تحسن الآفاق بالنسبة ورجّعت المنظمة أن يكون الركود

العالمي هذا العام أقل من المتوقع؛ لكن الانتعاش العام القادم سيكون أيضاً أقل من المتوقع، بحسب المنظمة التي قدرت أنّ انكماش الناتج الاقتصادي العالمي سيبلغ 4,5 في المائة، وهي تتوقع عودةً إلى نمو بنسبة 5,0 في المائة في 2021. وفي توقعاتها السابقة في يونيو (حزيران) الماضي، قالت المنظمة ومقرها باريس إنها تتوقع أن يبلغ الركود الاقتصادى نسبة 6,0 في المائة على

الأقل في 2020، وعودة إلى نمو بنسبة 5,2 في أَلمائة العام الْلقبلُ. وحذرت حينها من أن هذا الركود قد يقف على المدى البعيد حاجزاً أمام

موجات الهجرة، وخصوصاً الهجرة الاقتصادية نحو الدول الغنية التي قد تشهد في المقابل ارتفاعاً في طلباتُّ اللجوء. وقالت المنظمة الأربعاء إنه «بعد الانتعاش الأولى في عديد من الأنشطة عقب تخفيف تداتير الإغلاق، تظهر بعض المؤشرات من دراسات لأنشطة تجارية على أن وتيرة الانتعاش العالمي فقدت الزخم منذ يونيو، ولا سيما في

عديد من الاقتصادات المتطورة». غير أنها أشارت إلى أن «الآفاق الاقتصادية تبقى ملتبسة بشكل استثنائي، بينما جائحة (كوفيد-

19) تستمر في إلحاق خسائر كبيرة

وفي الفصل الثاني من 2020،

في المائة مقارنة بنهاية 2019. وهي «صدمة مفاجئة غير مسبوقة في العصر الحديث». وتباين حجم الأزمة وتوقيتها في مختلف الاقتصادات الكبيرة؛ لكن جميعها شهدت انكماشاً

كبيراً في الأنشطة وسط فرض تدابير ضرورية للحد من العدوى. وانهارت التحارة العالمية وتراجعت بأكثر من 15 في المائة في النصف الأول من 2020، وأضطربت أسواق العمل بشكل كبير بسبب خفض ساعات العمل، وخسارة وظائف، والإغلاق القسرى لأنشطة تحارية. وقالت المنظمة إنه «لولا الدعم الفوري

في جميع الاقتصادات بهدف التخفيف من تأثير الصدمة على دخل الأسرة والشركات، لكان الإنكماش في الإنتاج والوظائف أكبر بكثير». وحول كل اقتصاد على حدة، يرجح

مقر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في باريس (الشرق الأوسط)

أن تكون الصين الدولة الوحيدة التي تسجل نمواً في 2020 يتوقع أن يبلغ 1,8 في المائة. ومن ناحية أخرى فإن اقتصاد الهند سيشهد انكماشا بنسبة 10,2 في المائة. أما الولايات المتحدة، أكبر اقتصاد في العالم، فستحقق نتيجة أفضل من المعدل العالمي، وسط توقعات بانكماش بنسبة 3,8 في المائة هذا العام.

وستسجل ألمانيا أرقاماً أفضل

الفترة، واقتصادياً بتحسين دخلي الشهرى بمتوسط 2000 ريال (533 دولاراً) شهرياً، وهو ضعف مكافأة الحامعة أنذاك. وأضاف الشريف: «بعد تخرجي

عبد الله: «التحقَّت في الشركة متدربة، واستفدت من الدورات التي عقدت بإشراف الشيخ يحيى الجريفاني. ومع دعمه المتواصل، خرجت بتجربة ثربة تعلمت منها أشبياء نقلتني من متدربة إلى موظفة، ثم مسؤولة عن المتدربات بالقسم النسائي في الشركة»، معتبرة أنه مع «رؤيّة المّملكة 2030» لتمكينهن وتوظيفيهن في مجالات كثيرة، أصبحت الكوادر النسائية مؤهلة تمتلك مهارات عالية وقدرات على الدخول في مجالات مختلفة، كالمحال العقاري الذي كان حصراً في الماضي -وإلى وقت قريب- على

وعدت نوف القحطاني أن

#### قللت من توقعات الركود جراء «كورونا» «هيتاشي» تنسحب من مشروع نووي «التعاون والتنمية» تحسن رؤيتها لتعافى الاقتصاد العالمي

باريس: «الشرق الأوسط»

المؤيدون كحلُّ خالِ من الكربون، للحصول على طاقة مأمونّة، في وقت ترداد فيه

انسحبت شركة «هيتاشي» المحدودة من مشروع محطة طاقة نووية فى المملكة المتحدة مخطط له منذ فترة طويلة، في أحدث ضربة لقطاع الطاقة النووية الذي يسعى حاهداً من أحل التنافس عالمياً مع

وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن الشركة العانانية أعلنت الأربعاء أنها قررت الانسحاب من مشروع «ويلفا» للطاقة في ويلز، مشيرة إلى تدهور بيئة الاستثمار بسبب جائحة «كورونا».

الثاني) من العام الماضِّي المُشروع الذي تبلغ تكلفته ثلاثة تريليونات ين (28 مليار دولار) عقب إخفاق المشروع في العثور على مستثمرين من القطاع الخاص. وذكرت مصادر في ذلك الوقت أن «هيتاشي» حثت الحكومة البريطانية على تعزيز ألدعم المالى للمشروع لتهدئة قلق المستثمرين الكن حالة الأضطراب بشأن خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي أنذاك حدت من قدرة الحكومة على تحقيقً

وكان من المقرر أن تبلغ الطاقة الانتّاحية للمحطة ما يقرب من 3 غيغاواط، أي 6 في المائة من احتياجات البلاد الحالية من الكهرباء. واعتبرت «هيتاشي» أن المشروع لم يكن مجدياً. وتزود الطاقة النووية نحو 20 في

ويمثل القرار أحدث انتكاسة لإنعاش قطاع الطاقة النووية، التي يروج لها

بالاقتصادات والمجتمعات».

وقالت المنظمة إن توقعاتها تفترض أن يستمر تفشى الفيروس بشكل محلى متفرق؛ لكن مع مواجهة ذلك من خلال تدابير محلية محددة وليس عمليات إغلاق وطنية، مثل تُلك التي أدت إلى انخفاض قياسي في الناتج المحلى الإجمالي لعديد من البلدان في الربع الثاني من عام 2020. كما تفترض التوقعات أنه لن يتوفر لقاح للفيروس على نطاق واسع حتى

أواخر عام 2021. انخفض الناتج العالمي أكثر من 10 ٪ والفعال للإجراءات التي تم تطبيقها

المائة لمنطقة العملة الموحدة. ويتوقع أن يسجل الاقتصاد الفرنسي انكماشاً بنسبة 9,5 في المائة، والاقتصاد الإيطالي 10,5 قي المائة، والبريطاني 10,1 في المائة، بحسب منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وقالت المنظمة إن أفاق النمو في المستقبل ستعتمد على عوامل تشمل

من منطقة اليورو كلها، مع توقعات

بانكماش الاقتصاد بنسبة 5,4 في

. المائة، مقارنة بانكماش بنسبة 7,9 في

شدة تفشى فيروسات جديدة، ونوع القيود المقروضة، وتوزيع اللقاح، وانعكاسات إجراءات السياسات المالية والنقدية على الطلب.

### تباطؤ الإنفاق الاستهلاكي والنمو الصناعي في أميركا

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تباطأ الإنفاق الاستهلاكي في الولايات المتحدة على ما يبدو في أغسطس (آب) الماضي بالتزامن مع خفض إعانات العطالة لملايين الأميركيين، مما يعطى أدلة إضافية على تعثر التعافى الآقتصادي من الركود الناتج عن «كوفيد19»." وهيطت مييعات التحزئة

الأساسية، المتوافقة بدرجة كبيرة

أغسطس. أما مبتعات التجزئة معدلة 0,9 في المائة خلال يوليو عموماً فزادت 0,6 في المائة خلالا (تموز) الماضي، وفقاً لما أعلنته وزارة التجارة الأميركية الأربعاء. أغسطس، مما يرجع جزئياً إلى زيادة أسعار البنزين. وفى وقت سابق، أعلنت الوزارة أرتفاع تلك المبيعات؛ التي تستثني السيارات والبنزين ومواد البناء وخدمات الغذاء، 1,4

مع مكون الإنفاق الاستهلاكي في الناتج المحلي الإجمالي، 0,1 في

المائة الشهر الماضى بعد زيادة

في المائة خلال يوليو الماضي.

وقالت «بلومبرغ» إنه مع فتح كثير من المتاجر والمطاعم الآن، فإن ارتفاع حجم الإنفاق الناجم عن إعادة فتح هذه المنشأت كان

وتوقع الاقتصاديون في استطلاع

أجرته «رويترز» أن ترتقّع مبيعات

التجزئة 0,5 في المائلة خلال

أثرا بصورة سلبية على نشاط

التحزئة خُلال الشهر الماضي. الحادة في الناتج الصناعي

الاحتياطي الفيدرالي (البنك

متوسطاً. كما أن انتهاء برنامج

إعانة البطالة الإضافي في نهاية

يوليو الماضي، بالإضاقة إلى بطء

الإنفاق المتعلق بالعودة للمدارس،

من جهة أخرى، وبعد الزيادة الأميركى خلال الأسهر الثلاثة للسانات المعدلة. وكان المحللون السابقة، أظهرت بيانات «مجلس

أن النَّاتج الصناعي ارتفع خلال الشهر اللاضي بنسبة 0,4 في المائة، بعد ارتفاعه بنسبة 3,5 في المائة خلال يوليو الماضي وفقاً

المركزي الأميركي)»، الصادرة

مساء الثلاثاء، تباطَّؤُ نمو الناتج

الصناعى بأكثر من التوقعات خلال

يتوقعون ارتفاع الناتج الصناعي

وذكر «مجلس الفيدرالي»

أغسطس الماضي.

التوالى، لكنه ما زال أقل بنسبة 7,3 في المائنة عن مستواه في فبراير (شُعاط) الماضي قبل تفجر جائحة فيروس «كوروتا» المستجد.

في الوقت نفسه، واصل الناتج

خلال الشهر الماضي بنسبة واحد

في المائة بعد ارتفاعه بنسبة 3 في

المائة وفقاً للبيانات الأولية في

الشهر السابق.

الصناعى نموه للشهر الرابع على وقال أورين كلاشكين، كبير

إيكونوميكس» للاستشارات الاقتصادية: «نحن مدركون أن التقدم المستقبلي نحو التعافي الكامل في القطّاع الصناعجّ سيكون بطيِّئاً ومتذبذباً، ما دام الحل الصحى لأزمة (كورونا) ما زال بعيد المنال مع تراجع إجراءات

محللي الاقتصاد الأميركي

الدعم المالي». وأضاف: «في حين (حزيران) الماضي. أن المعاناة أقل حدة نسبياً مقارنة

المخاطر الكامنة التي تهدد الناتج الصناعي ما زالت مأتلة بشدة».

فى الوقت نفسه، استمر تحسن أداء قطاع الصناعات التحويلية خلال الشّهر الماضي، حدث زاد ناتج القطاع بنسبة واحد في المائة، رغم إشارة «مجلس الاحتياطي» إلى تباطؤ أداء أغلب الصناعات التحويلية تدريجيا منذ يونيو

سعض قطاعات الخدمات، فإن

الننرق كالأوسط



#### كايل هابر يقدم رؤية مغايرة لأسباب سقوط الإمبراطورية الرومانية

### «مصير روما»... دور مهيمن لعوامل غير بشرية في تدوير عجلة التاريخ

لندن: ندى حطيط

جاء على روما وقت، كانت فيه عاصمة إمبراطوريّة حكمت أراضي ولأوقات ممتدة أكثر من أي دولّ العالم القديم، وخضع لها ربع سكان الكوكب من شمال بريطانيا إلى حوض الفرات، ومن محيط الراين إلى أطراف الصحراء الأفريقيّة. العاصمة التي كان يقطنها في حدود عام 400 نحو ثلاثة أرباع المليون من البشر وتتوفر على 28 مكتبة، و856 حماماً عامّاً، و47 ألف عمارة سكنية ما لبثت وخلال عقود قليلة من الزمن أن تحوّلت إلى خرابة لا تشبه تاريخها، بعدما فرطعقد الامتراطورية الرومانية وتقاسمت أراضيها الممالك الجرمانية شمالأ وجيوش الفتح الإسلامي شرقاً، فى حين ورثت الإمبراطورية التنزنطنة نقية المناطق بينهما متخذة من القسطنطينية عاصمة جديدة.

أذهل هنذا السقوط المدوي غير المسبوق سرعة واتساعاً، مقارنة بكل الحضارات البشرية السابقة، المؤرخين وعلماء الأثار، فاجتهدوا لتفسيره وتشريح جثته، حتى أن أستَّاذًا ألمانداً في الكلاسيكيّات وضع عام 1984 قائمة بأكثر من 200 سبب سجلها هؤلاء عبر القرون بوصفها عوامل تسببت في انحدار وسقوط الإمبراطورية الرومانيّة، من استنفاد القدرة العسكرية على خطوط جيهات طويلة ومتباعدة، إلى تزايد ر.. الاعتماد اقتصادياً على عمالة

تأبيد الكتل الشعييّة الحمقاء -، إلى صعود نجم المسيحيّة من الشرق، وغيرها. ومن غير شك، فإن الإمبراطوريّة الرومانيّة لم تسقط في ليلة وضحاها، وبالضرورة تضافرت عوامل عدة معا لتنسج قدرها عبر عقود،لكنّ هذه القائمة المديدة التي وصفها مؤرخو العصور الكلاَّسيكتة لا تكفى وفق البروفسور كايل هابر في كتابه «مصير روما: مناخ، وباء، ونهاية إمبراطورية» لتفسير ما وقع بالفعل، معتبراً إياها بجملتها منصرفة إلى أوصف تدخلات البشر في حين كانت العوامل الحاسمة مرتبطة أكثر بالطبيعة: تحولات المناخ، وتقلبات الطقس كما السهولة الفائقة في انتشار أنواع الأوبئة من أقصى الإمبراطورية إلى أقصاها عبر شبكة الطرق العبقرية التى أنجزها المهندسون الرومانيون ومخازن الطعام المركزية التي أنشأوها

على سياسة «الخبز والسيركات»

لإبهاج المواطنين - من قبل

سياسيين شعبويين أرادوا كسب

وللحقيقة، فإن البروفسور هارير - أستاذ الكلاسيكيّات في جامعة أكلاهوما بالولايات المتحدة - عبر رؤيته المغايرة لأسباب سقوط الإمبراطورية إنما يكرّس اتجاهاً متعاظماً فى علم السيكولوجيا يميل العبيد، ومن إنفاق ماليّة الدّولة إلى اعتبار القدرات العقليّة

لإطعام مواطنيهم عبر مختلف

مراكزها الحضريّة، وأصبحت

أهدافاً مفضّلة للقوارض النّاقلة

للطاعون، وغيره من الأوبئة

وبالتالي هم انصرفوا في مدوناتهم التأريخية القديمة عن التهديدات الحاسمة لوجودهم - كتغييرات المناخ المتراكمة بيطء، وانحطاط إنتاحيّة الأرض وانتشار الأوبئة - إلى عوامل ثانوية، لكنها مباشرة رأوها رأي العين، وتتعلق بأحداث أبطَّالها البشر أفراداً وجماعات. هذا الاتجاه بدين بشكل أو بأخر علم التأريخ وحفريات الآثار التقليدية المعنيين أساسا بالسرديّات الموثقة وشهادات معاصرى الأحداث وما تركه الراحلون من منتجات مادّتة توثّق حضاراتهم المحليّة دون منح اهتمام كافٍ بالإطار الطبيعي الكلي الشامل الذي لم تكن تلك السرديّات واللقي سوى هوامش على أطرافه. على أن هجوم السيكولوجيين القاسى هذا يكاد يقتصر على التاريخ الكلاسيكي؛ إذ إن العشرين سنة أخيرة شهدت تقدماً هائلاً لناحبة قدرة العلماء على تفكيك مسائل معقدة، كالتغييرات التي تمس مناخ كوكب الأرض وطرائق انتقال الأمراض والأوبئة، والسجلات الجيولوجيّة التي تسجّل تاريخ الجغرافيا والعمرآن البشري دون هوى المسجلين وفساد أرائهم أو قصر نظرهم، وهو ما يمنح

المؤرخين المعاصرين أدوات فائقة القدرة لم تكن تتوفر لأسلافهم في العصور السابقة.

للبشر غير مؤهلة كفاية لقراءة التحولات البطيئة المتراكمة، أو تلك التي لا تمسّهم مباشرة أو تخرج عن إطار تجاربهم المعاشة،

كايل هاربر

عربياً... يُلقى «مصير روما» المغاير حجراً في المياه الراكدة للدراسات التاريخية عن بلادنا التي لطالما تجنبت الخروج من دائرة النصوص الكلاسيكية والسرديات المؤدلجة

روما»، فإن القراءات الكلاسيكيّة للتاريخ الروماني لم تهمل تأثيرات العوامل ألطسعتة الحاسمة في سقوط الحضارات والإمبراطوريّات فحسب، بل وفشلت في ربط مصادر قوّة الإمدراطورية الرومانية وعيقرية ناسها في تسهيل مهمّة الطبيعة تنفيذها لحكم القدر. فالهندسة الرومانية التى أعادت تشكيل وبحسب هاربر عن «مصير وجه الأرض من خلال المشاريع

الضخمة لاستصلاح الأراضى وإزالة الغايات ونقل المياه خلقت فضاءات طبيعية متسعة صديقة للبعوض والحشرات الناقلة للأمراض، وكذلك قدّمت شبكات

دامت قروناً عدة قبل أن يقطعها عصر جلیدی قصیر (دام لحدود 125 عاماً بداية من عصر الإمبراطور جستنيان في القرن السادس الميلادي) تستب في اضطراب دورة الفصول وفشل الطرق المعبدة مع إمكانات مواسم الزراعة عين عمن أجيال التجارة عبر الإمبراطورية فرصأ عدة؛ مما تسبب في المجاعات لانتقال الأمراض من الشرق إلى والقلاقل الأمنيّة، وتَّغياب شبه الغرب وبالعكس؛ الأمر الذي كثيراً ما تسبب بفناء مجموعات كلى للسلطة المركزية على السكان المحليين الذين لم الأطراف.

المثيرة للتاريخ الروماني بين التحولات الثقافيّة الكبرى في الإمبراطورية وبين ضربات الطبيعة، ومنها مثلاً انتشار وباء الطاعون منتصف القرن الثالث الميلادي، الذي تسبب إلى جانب ملايين الوفيّات المؤلمة في غلبة نظرة متشائمة للحياة بين من نجا على نحو أفقد السكان ثقتهم بدين الدولة الوثنى، ومنح فرصلة - كان يمكن ألّا تتكرر

تتوافر لديهم المناعة لمواحهة

فيروسات وأفات مستوردة من

أقاصى الأرض. ويضيف هاربر،

أن الإمبراطورية بلغت أقصى

مجدها في فترة اعتدال مناخي

مصير روما: المناخ والوباء

ونهاية إمبراطورية

The Fate of Rome: Climate,

Disease and the End of An

Empire

المؤلف: كايل هابر

الناشر: مطبعة جامعة برنستون -

ُ قُد ئستشفٌ من «مصبر روما»، أنَّ سقوط الإمبراطوريَّة لم بكن ممكناً تحنيه مهما اتسم الرومان بالحصافة والحكمة، ومن الواضح أنهم إنما يخلقون في أن الوقت بيئة مثالتة لانتشآر الأوبئة التي ليتسنى لهم حينها فهم طبيعة التحو لأت المناخنة العميقة التى تلمّ ببيئتهم وتتحفّز تدريجياً

أو انحطاطها.

الحالة الجديدة، سواء صعود

إمبراطوريّات كبرى أو دوامها

ويربط هاربر فى قراءته للمسيحيّة بالانتشار، ومن ثمّ تبنيها لاحقاً دبناً رسمياً.

كانوا وهم ينجزون مأثرهم المعمارية والهندسية المبهرة ستضعضع دولتهم، ولم يكنّ للقضاء على عالمهم. ومع ذلك، فإن هاربر يميل في النهاية إلى تصوّر تاريخ البشر والحضارات نوعاً من بناء جدلي ديالكتيكي الطابع ينشأ عن تقاطع بين العوامل البشريّة وغير البشريّة، وأن هذه العوامل تتغذى على بعضها وتتفاعل بطرق غير متوقعة المسارات وغير مفهومة على المدى القصير لتنتج

على الصعيد النظريّ،

فإن نصّ هاربر يعدّ بحق أوّل إضافة نوعيّة جذريّة في استعادة العصر الكلاسيكي الروماني بأدوات جديدة منذ العمل الموسوعي للسير إدوارد جيبون عن «انحطاط وسقوط الإمبراطورية الرومانية» الذي نشره عام 1776 وبقى المؤرخون عيالاً عليه إلى وقت قريب. وهو اكتسب مزيداً من القبول (والمبيعات) بحكم ترافق ظهوره مع تزايد الوعى بمظاهر عطن عام لاتخفى تتعرض لها الحضارة البشرية في عصر الرأسمالية المتأخرة بما فيها تصاعد فرص حدوث الكوارث المناخية نتيجة تراكم استهلاك الموارد والإساءة إلى الطبيعة، كما انتشار وباء «كوفيد - 19 المستجد» الذي قضى إلى الآن على ما يقرب من نصف مليون

. غير مألوفة. عربيّاً، يُلقى «مصير روما» المغاير حجراً في المياه الراكدة للدراسات التاريخية عن بلادنا، والتى لطالما تجنبت الخروج من دائرة النّصوص الكلاسيكيّة والسرديّات المؤدلجة المنسوجة غالباً حول أدوار الحكام والأفراد الأفذاذ في تدوير عجلة التاريخ، وربما يدقع باتجاه وضع سياق كلِّي شيامل لتلك الدراسيات يأخذ بعين الاعتبار دور العوامل الطبيعيّة - على تعددها - في تشكيل بيئة المنطقة الحضارية وصوغ التحولات فيهابين الحقب، ومدى تفاعلها مع العوامل الأخرى المتعلقة بكيد

إنسان وأصاب ملاسن عدّة

أخرى، وتسبب في إجراءات عزل

#### ترجمة عربية لخمس محاضرات ألقتها حاملة «نوبل» البريطانية في الإذاعة الكندية

### دوريس ليسنغ تحذر من «سجون نختار أن نحيا فيها»

القاهرة: رشا أحمد

صرخة تحذير من عصر أتٍ تفرز فيه البشرية أسوأ غرائزها في العنف، ومصادرة الآخر، وسحق خصوصية الأفراد لصالح الحماعة، أطلقتها الكاتبة البريطانية دوريس ليسنغ (2013-1919)، الحاصلة على جائزة عاشوها، فما نعيشه في أي عصر هو نوبل في الآداب 2007، التي عاشت طيلة عمرها تناضل ضد التميين العنصرى والظلم الاجتماعي والقهر السياسي، ولمست عن قرب صوره البشعة، حيث ولدت في إيران، وعاشت طُفُولِتها في أفريقيا، قُبل أن تستقر

> تطالعنا أصداء تلك الصرخة في كتاب «سجون نختار أن نحيا فيها» الصادر في القاهرة عن «دار العين للنشر» و«المركز القومى للترجمة»، متضمناً خمس محاضرات، قامت بترجمتها سهير صبري، كانت «ليسنغ» ألقتها برعاية «هيئة الإذاعة الكندية »، في تقليد لا يزال قائماً حتى البوم، حيث تدعو الإذاعية شخصية دولية عامة مرموقة لالقاء عدد من المحاضرات حول قضية عالمية تصدر لاحقاً بين دفتي كتاب.

#### أسئلة حيري

فى لندن.

«إلىي أي مدى -وباي تواتر يهيمنَ عليناً ماضينا الهمجي، أفراداً . وحماعات؟»، هذا هو السؤال المركزي الذى تطرحه المؤلفة عبر محاضراتها فرغم أننا نبدو أحياناً بلا حول ولا قوة، فإننا نجمع بسرعة كبيرة المعرفة عن أنفسناً، ليس بصفتنا أفراداً فحسب بل بصفتنا جماعات وأممأ وأعضاء في المجتمع، نجمعها بسرعة أكبر من قدراتنا على استيعابها.

تَوَكد صاحبةً نوبل أننا «في

زمن المُخدف فده أن نكون أحياء، حيث يصعب أن تفكر في بني البشر بصفتهم مخلوقات عاقلة، فأينما نولى وجوهنا نرى الوحشية والغباء، حتى لىندو أنه لا يوجد عداهما شيء نراه. وثمة انحدار نحو الهمجية في كل مكان، ونحن عاجزون عن كبحه، ولكن رغم حقيقة وجود تدهور عام، وتحديداً لأن الأمور مخيفة لهذه الدرحة، فقد أصبحنا منومين مغناطيسياً، فلا نلاحظ القوى المماثلة فى الشدة الموجودة على الجانب الآخر، وهى باختصار قوى العقل والرشد والتحضر. وإذا لاحظناها، فإننا

ثمتطرح ليسنغ سؤالاً آخر يؤرقها پشغل بالها: «کیف یا تری سنبدو ... للقادمين من بعدنا؟». وتذكر أن «هذا السؤال لا يأتى من باب تزجية الفراغ، إنما هو محاوّلة متعمدة لدعم قدرات الاختلاف معها، وكل من فعل جوبه

من يقرأ التاريخ يدرك أن القناعات القوية المتقدة في قرن من الزمان عادة ما تبدو سخَّيفة عجبية للقرن التالي». وتلفت إلى أنه لا توجد حقبة في التاريخ تتراءي لنا كما تراءت لمن وقع العواطف الجماعية والظروف

الاحتماعية علينا، ومن المتعذر تقريباً أن نفصل أنفسنا عنها، وغالباً ما تلوح العواطف الجماعية تلك لنا بصفتها الأنبل والأفضل والأجمل. ولكن في غضون عام أو خمسة أعوام، أو عقد أو خمسة عقود ، سيتساءل النّاس: «كيف اعتقدوا في ذلك؟ لأن أحداثاً ستكون قد وقعت أو أقصت تلك العواطف الجماعية إلى مزبلة التاريخ».

تلك (العس الأخرى) التي يمكننا

هنا أم لا! ولكن ما حدث قطعاً كان

وتروي المؤلفة واقعة أخرى ذات دلالة في هذا السياق، قائلة: «عندما كنت في زيمبابوي عام 1982 ، أي بعد عامين من الاستقلال، ونهاية تلك الحرب المروعة التى فاق قبحها ووحشتيها مرات ما قيلً لنا عنها، قابلت جنوداً من كلا الجانبين، من البيض والسود. لمتكن الحرب البطولية المجيدة حتمية أبداً، فقد كان يمكن تفاديها في المقام الأول باستخدام أقل قدر من التفكير السليم من حانب البيض، غير أن كل الإنفعالات البدائية استحوذت عليهم، وصار شعار الجميع: سأحمل بندقيتي، وأقاتل حتى أخر قطرة في

#### بيضاء تناضل مع السود

نشأت دوريس ليسنغ ذات البشرة البيضاءفى بلد تهيمن فيه أقلية بيضاء ضئيلة على الأغلبية السوداء، هي روديسيا الجنوبية القديمة (زيمبابوي)، حيث كانت مواقف البيض إزاء السود جامحة: متعصبة بغيضة جاهلة، على حد تعبيرها. والأهم كان افتراض أن تلك المواقف غير قابلة للمنازعة أو التغيير، رغم أن نظرة بسيطة على التاريخ كانت ستنبئهم أن حكمهم حتماً سيمضى، وأن يقينهم مؤقت. وتؤكد أنه لم يكن مباحاً لأي عضو في هذه الأقلية البيضاء

اللجوء إليها للحكم على أنفسنا. فكل

وتذكر المؤلفة مثالاً على هذا بإحدى وقائع التعصب الكروى المقُنتة، عندما قام مشجعو كرة القدم البريطانيون والإيطاليون بأعمال شغب في بروكسل، تحولوا فيها إلى مجرد حيوانات، كما ردد المتفرجون والمعلقون مراراً. كان البريطانيون يقضون حاجتهم فوق جثث من قتلوهم، ولا تعرف دوريس ليسنغ إن كان استخدام كلمة «حيوان» مجدياً



إلى أي مدى وبأي تواتر يهيمن علينا ماضينا الهمجي أفرادأ وجماعات؟ هذا هو السؤال المركزي الذي تطرحه المؤلفة عبر محاضراتها

سجون نختار أن نحيا فيها

ترجمة: سهير صبري

بالنبذ الفوري، ويأنهم لا بد أن يعدلوا عن رأيهم أو يخرسوا أو يرحلوا في أثناء نظام البيض الذي استمر تسعين عامأ لا تعد شيئاً في حسابات التاريخ؛ كان الخارج عليهم كَّافراً خائناً!

وخلصت ليسنغ إلى حقيقة مفادها أننا نتعرض جميعاً، بدرجة أو بأخرى، لغسل الدماغ من قبل المجتمع الذي نحيا فيه، ويمكننا ملاحظة ذلك عند سفرنا لبلاد أُخرى، والتقاط لمحة عن بلدنا بعبون أجنبية، فلكل منا جزء من الأوهام المريحة الكبرى، مشيرة إلى أنها لا تنفصل عن الأوهام التي يلجأ إليها كل مجتمع للحفاظ على ثقته في ذاته. وهذه الأوهام يتعذر فحصها ودراستها، وأفضل ما نأمله هو أن يمكننا صديق طيب من ثقافة أخرى من النظر إلى ثقافتنا بعيون مجردة.

وتشير صاحبة «الدفتر الذهبي» إلى أن التكنولوجيا عموماً، والتلفزيون والسينما بشكل خاص، باتت تعرض المواطن العادي لدرجة من القسوة الوحشية من كل نوع، حتى أنه بدأ يفقد إحساسه إزاءها، وتتساءل: «هل يمكن أن يحتج أى شخص الآن بوتيرة سريعة لأسباب تخص الضمير العالمي؟». وفي معرض إجابتها، تبدي تشاؤمًا كبيراً، قائلة: «أصبحنا بلداء، فقدنا حساسيتنا بعد مشاهدتنا لبلة بعد لبلة، وبوماً بعد يوم، وعاماً بعد عام، للأهوال الجارية في العالم. فقدنا حساسيتنا تماماً مثل أولَّنك الحنود الذين تحولوا عمداً إلى قساة وحشين. نعم، لا أحد بخطط

لتجريدنا من إنسانيتنا، وتحويلنا إلى يمكن النقاش حولها»!

تفكيك النموذج الغربي وحول رؤيتها للنموذج الغربي، ترى

عليه أكثر فأكثر».

أفظاظ حفاة القلب، ولكن هذا ما نصير

ليسنغ أنه في الغرب، أو في المجتمعات التي توصفُّ بالغُربية أو العالم الحر، قد يكون الناس متعلمين بصورة أو بأخرى، ولكنهم حميعاً يطلون علينا بفكرة عن ذاتهم تصب في هذا المعنى: «أنا مواطن في مجتمع حرّ، وهذا يعني أن لى شخصيتى الفردية، وأنى أقوم . بأختبارات فرديةً، وعقلى ملكي، وأرائي من اختياري، ولي حريةً فعل مّا أشاءً، والضغوط على في أسوأ الأحوال ضغوط اقتصادية، مما يعنى أننى أفعل ما أريد». وبمسحة لا تخلو من السخرية، تعلق قائلة: «قد تعدو هذه الأفكار كاريكاتورية، ولكنها لا تنأى كثيراً عن الكيفية التي نرى بها أنفسنا، وهنذه الصورة لم نكسبها بوعى، بلهى جزء من مناخ عام، أو مجموعة من الافتراضات تؤثر على أَفْكَارِنَا عَنِ أَنْفُسِنَا». وتَضْيَفُ: «يَعِيشُ الناس في الغرب طيلة حياتهم، وربما لا يفكرون أبداً في تحليل هذه الصورة التي ترضُّعهم تماُّماً، وبالتالي نحدهم عاجزين أمام جميع أشكال وسيل الضغط عليهم من أجل الامتثال والتوافق».

ولا تفصل ليسنغ هذه الصورة عن

واقع العلاقة بين الفرد والجماعة، فترى أننا نعيش حياتنا جميعاً في جماعات الأسرة وحماعات العمل وجماعات دينية وجماعات اجتماعية وسياسية، ولا يشعر بالسعادة في العزلة سوى قلة ضْئَيْلة من البشر، يظنهم بعضهم غريبي الأطوار أو أنانيين، أو ربما أسوأ من ذلك، حيث لا يحتمل أغلب الناس البقاء بمفردهم لفترة طويلة، بل يبحثون دائماً عن جماعات للانتماء إليها. وحين تنفض واحدة، يبحثون عن أخرى: «فنحن ما زلنا حيوانات جماعية، ولا ضرر في ذلك، فالخطر ليس في الانتماء إلى جماعة أو جماعات، بل فَي عدم إدراك القوانين الاجتماعية التى تحكم الجماعات وتحكمنا»، لافتة إلى أن ثمة شروطاً لهذا الانتماء، لكن لا تعنى آلية الإذعان للجماعة الانقياد أو الخضوع لجماعة صغيرة أو شديدة التحديد، كديانة أو حزب سیاسی فحسب، بل تعنی أیضا الامتثال لقوانين غير قابلة للمناقشة لدى مجموعات عريضة مبهمة غير محددة المعالم من البشر. وتخلص صاحبة نوبل من رؤيتها بشكل يدعو للتشاؤم، فالفرضيات والمؤكدات الأساسية للجماعة -حسيما تقول- لا تناقش مطلقاً ولا تعارض، بل من المحتمل ألا تلاحظ أصلاً، والفرضية الأساسية تكون تحديداً: «هذا عقل جماعي مقاوم بشدة

للتغيير، مجهز بفرضيات مقدسة لا

#### حواس محمود

ىىحث مؤلف كتاب «مستقبل العقل» لميشو كاكو (عالم المعرفة، الكويت) موضوعا معقداً ومثيراً للنقاش العلمي والفلسفي ألا وهو العقل البشري، من خلال مسوحات دماغية عالية التقنية صُمَّمت من قِبَل فيزيائيين، وتُظهر -لأول مرة في التاريخ– أسرار العقل الحي، ومّا كان يعد سابقاً من قبيل الخيال العلمي، أصبح الآن واقعاً مدهشاً، فلم يعد تسجيل الذكريات والتخاطر من بُعد وتصوير الأحلام والتحكم فى العقل والتحريك بالدماغ أمورأ ممَّكنة وحسب، بل إنها تتحقق

تقدم الكتاب الحالى نظرة موثقة ومحفزة على التحوث المُذْهلة التي تجري في أرقى المختبرات في العالم، وقد بُنيت على أحدث التطورات في علم الأعصابوالفيزياء،وربما سيكون لدينا يوماً «حية ذكية» بمكنها أن تزيد من قدراتنا الإدراكية، وربما سنستطيع تحميل مخزون عقولنا على حاسوب، وإرسال أفكارنا وعواطفنا حول العالم على «شبيكة دماغية» والتحكم في الحواسب والروبوتات بواسطة عقولنا وتوسيع حدود بقائنا وربما حتى إرسال وعينا عبر

#### ما الوعي؟

يرى المؤلف أن الوعى يتألف من خليط من الحوادث المتوزعة خــلال الــدمــاغ، تـتـنــافس هــذه الحوادث لنيل الانتباه، وعندما يتفوق حدث على أخر، يعقلن الدماغ النتيجة بعد الحقيقة، ويخترع الانطباع بأن ذاتأ واحدة تتحكم في العملية طوال الوقت. لقد أُهمُلتَ معظم القرن العشرين، إحدى النظريات المهمة في علم النفس، وهي النظرية السلُّوكية التي بُنيت عَلى فكرة أن السلوك الموضوعي للحيوان والإنسان هو فقط الجدير بالدراسة لا الحالات الداخلية والذاتية للعقل، كما أن العلماء تخلّوا عن محاولة تعريف الوعي، وحاولوا ببساطة

بقول الطبيب النفساني جوليو تونونى: «يعلم الجميع ما الوعى: إنه ذَّلك الذِّي يتخليُّ عنك كل ليلة عندما ترقد للنوم بلا أحلام، ثم يعود في الصباح التالي عندما تستيقظ»، وعلى الرغم من أن طبيعة الوعى نوقشت

هل يمكن تعلم العبقرية؟

تسجيل الذكريات والتخاطر عن بُعد وتصوير الأحلام تتحقق عملياً

مستقبل العقل

لقرون، فإنه كان هناك اتفاق قليل حوله، ولأن الفيزيائيين صنعوا العديد من الاختراعات التي حعلت تطورات هائلة في علم الدماغ ممكنة، ربما سيكون من المفيد تتبع مثال من الفيزياء في محاولة تفحص هذا السؤال القَّديم. ويشير المؤلف إلى نظرية الزمكان التي تقول إن «الوعي مركّب من عدد من الوحدات الفرعية للدماغ تتنافس كل منها مع الأخرى لتخلق نموذجاً للعالم، ومع ذلك يشعر وعينا بالنعومة والاستمرارية، كيف يمكن ذلك؟ عندما نمتلك جميعاً الشعور بأن «ذاتنا» غير متقطعة وأنها دائماً فى موقع السيطرة.

#### التخاطر وقراءة الأفكار

وحول التخاطر وقراءة أفكار الآخرين، يقول المؤلف: «ستتطلب مسوحات الدماغ على المدى المنظور شروطأ مخبرية إلى الدماغ البشري، لكن في الحالة غير المحتملة جداً، وهي أن يتمكن شخص ما في المستقبل من إيجاد طريقة لقراءة الأفكار من بُعد، فما زالت هناك إجراءات مضادة بمكنك أخذها للحفاظ على سرية أكثر أفكارك أهمية.

يمكنك أن تستخدم درعاً لمنع موجات الدماغ من الدخول إلى الأيدي الخطأ، يمكن فعل هذا بشىء يدعى «قفص فارادي» الذي اخترعه الفيزيائى البريطاني العظيم مايكل فارادى في عام 1836، رغم أن هذا التأثير لوحظ لأول مرة من قِبل بنجامين فرانكلين بشكل مبسط، ستنتشر الشحنات الكهربائية يسرعة حول قفص معدني، بحيث إن الحقل الكهربائي ضمن القفص يساوي الصفر، كمّا أن بعض كتّاب الخيال العلمى تنبأوا بأن أطفال المستقبل

بواسطة حراجة مبكروية من دون ألم، بحيث يصبح التخاطر أسلوباً في الحياة بالنسبة إليهم. فى مسلسل «ستار ترك) على سبعل المثال، تُحشر مجسات بشكل روتيني في أدمغة أطفال عند ولادتهم بحيث يستطيعون التخاطر مع الأخرين. لا يمكن له ولاء الأطفال أن يتصوروا عالماً ليس فيه تخاطر ، سوف يفترضون أن التخاطر هو أمر عادى، وباعتبار أن هذه المحسات الناتوية ضئيلة جداً، فستكون غير مرئية بالنسية إلى العالم الخارجي، وبالتالي لن يكون هناك عزل أجتماعي على الرغم من أن المجتمع قد يأنف من فكرة حشر مجسات بشكل دائم في الدماغ» يرى المؤلف أنه نظراً لصعوبة

تنمية خلايا الدماغ، فقد اعتقد

أدمغتهم بمحسات نانوية

مرة أن الذكاء يتحدد في الوقت الذي نصبح فيه بالغين، لكن شيئاً واحداً يتضع بازدياد مع بحوث الدماغ الحديدة، يمكن للدماغ نفسه أن يتغير عندما يتعلم، على الرغم من أن خلايا الدماغ لا تضاف إلى قشرة الدماغ، فإن الصلات بأن العصبونات تتغير في كل مرة يتم فيها تعلم مهمة حديدة. تقول إبلينور ما غوير من شركة «ويلكم welcome trudt» التي موّلت الدراسة: «يبقى الدماغ البشري مرناً حتى في حياة البالغ، مما يسمح له بالتكيف، عندما يتعلم مهمات جديدة، ويشجع هذا البالغين الذين يتعلمون مهارات جديدة في أواخر حياتهم، بالمثل فإن أدمغة الفئران التى تعلمت مهمات حديدة تختلف قليلاً عن أدمغة الفئران الأخرى التي لم تتعلم هذه المهمات. بكلمات أخرى، يغير التعلم حقيقة بنية الدماغ».

وباعتبار أن الدماغ معقد جداً، لذا فهناك على الأقل ثلاث طرق محددة، يمكن بواسطتها فكه عصدوناً عصبوناً: الأولى هي تمثيل الدماغ إلكترونيا بحواسب فائقة وهو المنحى الذي اختاره الأوروبيون، والثانية هي مسح الممرات العصبونية للدماغ الحي، كما في «مشروع برين»، إذ يمكن تقسيم هذه المهمة أكثر حسب كيفية تحليل هذه العصيونات إما آلياً، وإما حسب الوظيفة أو

وفى الثالثة يمكن للمرء أن يفك شفرة الجينات التي تتحكم فى تطور الدماغ، وهو منحى تعناه الملياردير بول ألن من عندماً يولدون، ربما ستحشر «مايكروسوفت».

ASHARQ AL-AWSAT

الرياض: فهد العيسى

يسعى فريق الهلال السعودى «حامل اللّقب» إلى حسم تأهله لثمن نهائى دوري أبطال آسيا ، عندما يعود مجدداً لملاقاة نظيره فريق باختاكور الأوزبكي على استاد الجنوب في العاصمة القطرية الدوحة ضمن منافسات الحولة الرابعة لدور المحموعات، فيمّا يبحث الأهلى السعودي عن زيادة رصيدة النقطى تعدما ضمن التأهل عقب فوره في الحولة الماضية على الشرطة العراقى بهدف وحید دون رد، حیث یلتقی الطرفان مجدداً على استاد خليفة الدولي. وتقام مباريات بطولة دوري

أبطال آسيا ينظام التجمع بعد توقفها في مارس (اَذار) الماضي بسبب تقشى وباء «فيروس» كورونا المستّحد الذيّ ساهم بتعطيل الحركة الرباضية من حول العالم، حيث تقام المباريات بصورة متقاربة وخلال أيام قليلة من أجل إنهاء البطولة بصورة سريعة.

وعمل الاتحاد الأسيوى لكرة القدم على استئناف النظولة من خلال احتيار أفضل الحلول والتي أفضت إلى إقامتها بنظام التجمع حتى المباراة النهائية التى ستقام على أرض الفريق المتأهل من فرق غرب القارة يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتسير الأندية السعودية المشاركة في النسخة الحالية من

البطولة بصورة مطمئنة، حيث ضُمنَ فريق الأهلى تأهله لدور ثمن النهائي، فيما يتطلع الهلال

حمد الله

سجل هدفين

في مباراة

سباهان

الأخيرة

(الشرق الأوسط)

الدمام: على القطان

كثفت إدارة نادى الباطن،

برئاسة ناصر الهويدي، مساعيها

لدعم صفوف الفريق الأول لكرة

القدم العائد لدوري كأس الأمير

محمد بن سلمان للمحترفين، في

النسخة المقبلة، من خلال عقد

الاتفاقيات مع عدد من اللاعيين الموجودين في المملكة، ولهم تجربة

في الموسم المنصرم مع أندية في

وبعد الاتفاق مع الثنائي

يوسف الجبلى صاحب الأرقام

المميزة في صناعة الأهداف في

دوري الموسم المنصرم، وكذلكُ

هابلاند، تتحه النبة لحسم التعاقد

مع مهاجم متميز من أحل تقوية

هذا الخطيما يتناسب مع المشاركة

الإدارة على عقد صفقات مؤثرة

لدعم صفوف الفريق يشكل عاجل

من أجل الاعداد المبكر، تتواصل

في الجانب الآخر الجهود المكثفة

والدعم من أجل تحقيق الهدف

النهائي من المشاركة في دوري

الدرجة الأولى، وهو حصد الدرع،

وفى الوقت الذي تعمل فيه

المقبلة بدوري المحترفين.



جانب من تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

لحسم التأهل هذا المساء، في الوقت الذي يتصدر فيه النصر مجموعته حتى الآن، وذات الحال بدأ عليه فريق التعاون رغم خسارته الجولة الماضية بهدف وحید دون رد من أمام فريق بيرسبوليس الإيراني.

الثانية التي يوجد فيها فريق الهلال السعودي، يسعى فريق شباب أهلى دبى الإماراتي إلى زيادة حظوظة بالتأهل عن المحموعة عندما يلتقى مجدداً

في الجولة الماضية من أمام

نظيره فريق باختاكور الأوزبكي بعدما سجل هتان باهبري وضمن منافسات المجموعة هدفاً قاتلاً في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع لبنجح الفريق الأزرق بتحقيق العلامة الكاملة وزيادة رصيده إلى تسع نقاط في صدارة هذه المجموعة.

ويحضر الفريق الأوزبكي مع نظيره فريق شاهر خودرو فى المركز الثانى خلفاً للمتصدر الإيراني، حيث كسب الفريق الهّلال برصيد ست نقاط، فيما الإماراتي المواجهة السابقة يحل فريق شبباب أهلى دبى بهدف وحيد دون رد. آلإماراتي ثالثاً بثلاث نقاط واقتنص الهلال فوزأ ثمينأ

المجموعة دون أي رصيد نقطي. ويتطلع الهالال حامل لقب

النسخة الماضية من البطولة إلى إعلان تأهله رسمياً عن المجموعة قبل نهاية دور المجموعات بجولتين، حيث

جاءت من قوزه الأخير، في الوقت

الذي يتذيل فيه الفريق الإيراني

يبحث عن تحقيق الفوز مجدداً على فريق باختاكور الأوزبكي الذي سيدخل اللقاء دون حارسة مرماه الأساسي سوينوف بعد طرده بالبطاقة الحمراء في الجولة الماضية إثر تصدية الكرة بيده خارج منطقة الجزاء لإداري الفريق سعود كريري. في الهجمة الانفرادية للمهاجم غوميز لاعب فريق الهلال.

وبواصل الهلال افتقاده لجملة من لاعبيه الذين تعرضوا للإصابة بفيروس «كورونا» المستجد، حيث يخضع ستة

من استعدادات الأهلى لمواجهة الشرطة العراقي (الشرق الأوسط) عن محمد البريك قبل إصابته من لاعبى الفريق الأزرق للحجر بالعضلة الضامة ليدفع بأمير الصحي حتى الآن، وهم قائد كردي كلاعب أساسى. الفريق سلمان الفرج ومحمد وستمنح عودة العليان قوة البريك وصالح الشهري ونواف إضافية لفريق الهلال الذي بدأ العابد وحمد العبدان وحارس المرمى محمد الواكد بالإضافة

تأثره بغياب الثنائى البريك والعليان في الجولة المأضية في وسيعود مد الله العلبان ظل تواضع المستويات الفنية للمشاركة كلاعب أساسى في التى يقدمها اللاعب البديل مباراة باختاكور عقب غيابة عن المباراة الماضية بسبب الإصابة، ويتوقع أن يستمر الروماني رازفان على ذات النهج الذي بدأ وكان المدرب رازفان ينوي

مع توقعات بدخول الثنائي علي التلبهي ومد الله العليان إلى القَاتَّمةُ الأساسية للفريق الذي يبحث عن تحقيق الفوز لضمان ... التأهل نحو الدور المقبل. فى المقابل يحاول فريق

باختاكور الأوزبكي تعطيل فريق . الهلال وكسب نقاطً اللقاء أو في أقل الأحوال خطف نقطة التعادل من أجل زيادة حظوظه بالتأهل نحو دور ثمن نهائى البطولة.

وضمن منافسات المحموعة الأولى التي تضم ثلاثة فرق بعد قرار الاتحاد الأسيوي لكرة القدم بأعتبار فريق الوحدة الإماراتي منسحباً من البطولة لعدم قدرته على السفر إلى قطر، حيث تقام النطولة بنظام التجمع لتفشى فيروس «كورونا» بين عدد من لاعبيه، وسحب نتائجه في الجولتين الأولى والثانية لاستمرار العدالة في حسابات هذه المجموعة.

بسعى فريق الأهلى الذي أعلن تأهله إلى دور ثمن تهائي البطولة بعد فوزه الصعب على نظيره فريق الشرطة الغراقي إلى تكرار تفوقه على الفريق العراقى من أجل زيادة رصيده النقطى والاستمرار في دائرة الانتصارات قبل بدء مباريات دور الثمانية التي ستظهر بصعوبة أكثر.

ولمح الصربى فلادان مدرب فريق الأهلى إلى الزج بأكثر من لاعب شاب قي مباراة الفريق هذا المساء، وتأتي هذه الخطوة من المدرب رغبة في تجهيز لاعبيه للوقوف على مستوياتهم قبل خوض مباريات الأدوار المتقدمة

#### تألق بشكل لافت في مواجهة سباهان الأخيرة

### حمد الله يقتحم سجلات «آسيا» التهديفية من بوابة النصر

اختارت شركة «أوبتا» للإحصائدات، النجم المغربي عبد الرزاق حمد الله، مهاجم نادي النصر السعودي، كأفضل لاعب في الحولة الثالثة من تطولة دوري أبطال أسيابعد تألقه في مواجهة 2020 سباهان الإيراني، مساء، أول من أمس (الثلاثاء)، بتسجيله هدفي إلى صدارة المجموعة الرابعة. القطرى، وتعادل مع العين الإماراتي 3 الموجودة فيها.

الرياض: عبد الرحمن العمار

فريقه النصر في المباراة، ليقود الفريق وتفوق المهاجم المغربى بفارق ضئيل على الإسباني سانتي كازورلا، الذي شارك في مباراته الآسيوية الأولى برفقة نادي السد 3. وقدم أداء مميزاً وسجل هدفاً جميلاً في مجموعة النصر ذاتها، التي تسمي بالحديدية لقوة الفرق الأربعة وقاد حمد الله فريق النصر لرفع رصيده إلى 7 نقاط في

المركز الأول بجدول ترتيب المجموعة الرابعة، فيما تجمد رصيد سياهان أصفهان عند 3 نقاط فى المركز الثالث. ونشر الحساب الرسمي لحدوري أبطال

معلقاً عليها: «أوبتا تختار المغربي عبد الرزاق حمد الله، كأفضل لاعب في الجولة الثالثة من دوري أبطال أسبا، بتقبيم 8,7 من 10 متفوقاً على الإسباني كازورلا لاعب السد، والإيطالي جيوفينكو، نجم الهلال السعودي».

وأصبح حمد الله الهداف التاريخي للنصر في دوري أبطال آسيا، برصيد 8 أهداف، كما وصل النَّجم المغربي الكبير، إلى هدفه رقم 91، مع أصفر الرياض، في مختلف البطولات، وذلك خلال موسمين فقط قضاها مع الفريق.

وبدأ حمد الله أهدافه بالنسخة الأسيوية الحالية في شباك السد القطري، ضمن الجولة الأولى من البطولة في نسختها الحالية، وأتبع ذلك بهدف في مرمى العين الإماراتي بالجولة الثانية، وأخيراً أحرز ثنائية في شياك سياهان

ويتصدر حمد الله قائمة هدافي دوري أبطالُ أسبا للنسخة الحالية 0 بـ4 أهدافُ.202 ونفَّذَ حمد الله 5 تسديدات على المرمى في دوري أبطال آسيا هذا العام ونجح في تسجيلً

وفى السياق ذاته، تألقت الفرق السعودية الأربعة المشاركة في بطولة دوري أبطال أسيا للنسخة الحالية، بعد تصدرها لحميع مجموعات منطقة الغرب في آسيا، حيث بدأ الأهلى أولى مباريات الفرق السعودية، أول من أمس (الاثنين)، وتمكن من الفوز على الشرطة

آسيا على موقع «تويتر»، صورة لحمد الله العراقي بهدف ماركو مارين الذي فاز بجائزة أفضل لاعب في المباراة، مانحاً فريقه الصدارة وتأهل الفريق الفريق إلى دور الستة عشر من المجموعة الأولى بعد حصده 6 نقاط مع خصم النقطة التي حصل عليها أمام الوحدة الإماراتي، الذي انسحُّ من البطولة بسبب إصابة لاعبيُّه بفيروس «كورونا» لتلغى اللحنة المنظمة نتائج

على ظروف غيابات 6 من عناصره تسب هتان باهبري من إحراز هدف الفوز في الوقت بدل الضائع بالدقيقة 97، ليعتلى صدارة المحموعة برصيد 9 نقاط حاصداً العلامّة الكاملة في مرحلة المجموعات، وحصد نجم الفريق سالم

ورغم خسارته بهدف دون رد أمام بيرسبوليس الإيراني، بقى فريق التعاون في صدارة مجموعته الثالثة برصيد 6 نقاط متفوقاً على الدحيل القطري بفارق الأهداف.

وفى اليوم ذاته، استطاع الهلال أن يتغلب صابتهم بـ«كورونا»، وحقق فوزاً صُعباً (2 -1) على باختاكور الأوزبكي، حيث تمكّن البديل

لدوسرى جائزة أفضل لاعب في المباراة. وبعد 24 ساعة من صدارة الأهلى والهلال، جاء النصر ليكمل اللوحة بفوز مهم أمام سباهان الإيراني، بهدفين دون مقابل، عن طريق هدافه المغربي عبد الرزاق حمد الله الذي حصد جائزة أفضل لاعب في المباراة، وهو الفور الذي كفل للأصفر صدارة مجموعته الرابعة برصيد

وفلادان يشكو من الإصابات الرياض: فهد العيسي

عليه في مباراة الاثنين الماضي،

رازفان ينتعش بعودة العليان

انتعش الروماني رازفان لوشيسكو مدرب فريق الهلال السعودي بعودة لاعبه مد الله العليان للتدريبات الجماعية وتماثله للشفاء بعد الإصابة التى لحقت بالعضلة الضامة وغيبته عن مباراة فريقه الماضية أمام باختاكور الأوزبكي، وشارك العليان في تدريبات قريقه في إشبارة لجاهزيته للمشاركة هذآ

الساء أمام باختاكور. ويتوقع أن يعيد رازفان لاعبه العليان إلى قائمة الفريق الأساسية بعد أن أشرك أمير كردي فى الجولة الماضية بسبب ظروف الغيابات الكبيرة بالفريق، ويعودة العليان للقائمة الأساسية من المتوقع أيضا أن يعيد رازفان على البليهي للقائمة الأساسية على حساب عبد الله الحافظ،

الاعتماد على اللاعب بديلاً

الكوري جانغ هيون سو. ويواصل الهلال افتقاده لعدد من العناصر الأساسية بسبب إصابتهم بفيروس «كورونا» المستحد وخضوعهم للعزل الصحى حتى الآن، حيث من المتوقع عودة السداسي سلمان الفرج ومحمد البريك ونواف

وكشف الروماني رازفان أن تحقيقه لتسع نقاط حتى الآن في دور المجموعات بدوري أبطال أسبا بتطلب من الفريق أيضاً القيام بمزيد من العمل، من أجل التأهل للمرحلة التالية من

البطولة. وقال رازفان فى المؤتمر الصحافي: «قرأنا المنافَّس بَشكلٌ مميز بعد أول مباراة، ولن يتغير كثير من الأشساء الفنية بين الفريقين»، مضيفاً علينا التركيز لمواصلة حصد النقاط، وباختاكور فريق جيد، وقدم

وختم مدرب فريق الهلال الذي نجح في كسب مواجهته أمام باختاكور الجولة الماضية حديثه: علينا العمل ثم العمل لتجاوز هذه المرحلة من الظروف

المطلوب. من جانبه، قال سالم الدوسري لاعب فريق الهلال: ندرك جيداً أهمية مواجهة الغد، وعلينا كلاعبين التركيز بشكل كبير لحصد النقاط، مضيفاً أن



مدرب الأهلى يتحدث إلى الصحافيين (الشرق الأوسط)

واثق بأنتى سأقدم الأفضل لأنني

سأكون في حال أفضل بعد لعت

مدرب فريق الشّرطة العراقي أن

مباراة فريقه أمام الاستقلال

الإيراني يوم الأحد المقبل تبدو

أكثر أهمية من مواجهة اليوم

أمام الأهلى السعودي، مضيفاً في

المؤتمر الصَّحافي: الفائز من تلكُّ

المواجهة سيتأهل يرفقة الأهلي

إلى دور ثمن النهائي، لكن هذا لله

يعنى أننا سنتجاهل مباراتنا،

بل سنسعى لتقديم

مباراة جيدة.

رازفان

يوجه لاعبي

. الهلال في

التدريبات

(الشىرق

الأوسط)

فيما أوضح عبد الغنى شهد

المزيد من المياريات.

وأعتقد أننا حاهزون أكثر من فريق الشرطة خاصة بعد المباراة وختم الدوسري الذي توج بحائزة أفضل لاعب في المباراة الماضية، حديثه: نملك ثقة عالمة وختم اللاعب الذي منح فريقه الأهلى نقاط المياراة بعد تسجيله الهدفُّ الوحيد: مباراتنا الأولى كلاعين، ولأننا نلعب في الهلال أمام الشرطة كانت أول مشاركة رسمية لى خلال 6 أشبهر ، لذلك أنا

> فسلادان مسدرب فريسق الأهلسي السعودي أن فلسفته التدرييية قائمة على التعامل مع كل مباراة بشكل منفصل، موضحاً في المؤتمر الصحافى الذي يسبق موآحهة الشرطة العراقى فى دوري أبطال أسيا: مباراتنا ستكون صعبة، حققنا 6 نقاط وتصدرنا

وأشار فلادان إلى أنه سيمنح عدداً من اللاعبين الشباب فرصة المشاركة مع الفريق في مباراة الغد أمام الفريق العراقي بالإضافة لبعض اللاعبين العائدين من

وختم مدرب فريق الأهلى الذي ضمن التأهل نحو دور ثمن نهائى البطولة: لا يهمني إذا كنا سنواته الهلال أو أي فريق آخر فى ثمن النهائى، أنا أركز على فريقي ويهمني الفوز فقط دون النَّظر للفريق الآخر. منجهتهقال

الألماني ماركو مارين لاعب قريق الأهلي بأنهم كلاعبين . يسعون دائماً لتحقيق الفوز،

علىتحقيق الفوز في مباراة الشرطة،

استعدادات الفريق كانت

معه قبل يومين، وعلينا مواصلة من أجل أن نظهر بشكل مميز العمل للفوز في المباراة.

ليشارك في قلب الدفاع بجوار في أنفسنا، ونعرف قيمتنا نطمح في الوصول إلى النهاية وتحقيق البطولة. ومن جهته أوضح الصربى

العابد وصالح الشهري وحمد العبدان ومحمد الواكد. المجموعة، ولكن واجهنا مشاكل بسبب الإصابات بالفريق.

> مباراة جيدة وكان منافساً لناً. وضغط المباريات، لتحقيق الهدف

باختاكور فريق متميز ولعبنا

الاتحاد السعودي لكّرة القدم. وشدد الظفيري على الاستفادة من كافة الدروس التى تلقاها الفريق في مشاركته وسيظهر الباطن كما يتمنى

وأشيار الظفيري إلى أن العمل لدورى المحترفين بدأ منذ الساعات الأولى من ضمان الصعود ؛ حيث إن الوقت ضيق ولا يحتمل الانتظار والتأخير في العمل، من أجل أن يكون الفريق في كامل جاهزيته وهو يخوض أوتى مبارياته في

بقيت الإشارة إلى أن فريق الباطن سيخوض مبارياته في الدوري على ملعب النادي الذي تم استبدال أرضيته، حيث تمت زراعة العشب الطبيعي وإزالة العشب الصناعي الذي كآن يمثل تخوفاً كبيراً للفَّرق التَّى تخوض

وسيحصل الباطن على مكافأة مقررة بخمسة ملايين ريال في حال الفوز بالدرع، بينما سيحصل ثانى الترتيب على ثلاثة ملايين، والثالث على مليونى ريال من قبل

تابقة بدورى المتحترفين، محبوه في دوري الكبار.

هذا الدوري الكبير.

مبارياتها في حفر الباطن.

# الباطن يبحث عن مهاجم جديد لـ«دوري المحترفين»



من احتفالات الباطن بالصعود إلى دوري المحترفين (الشرق الأوسط)

المكافأة في حال حصد الدرع عنها

وكان الساطن قد حاقظ

في حال التراجع للمركز الثَّاني.

على حظوظه القوية في حصد

الدرع، بعد أن حقق فوزاً على

نظيره التقدم بهدف وحيد قرَّب

الأخير من دوري «الثانية»؛

حيث جاء الهدف في الوقت بدل

الضائع من المباراة.

من جانبه أكد مبارك الظفيري

نائب رئيس نادى الباطن لـ «الشرق

الأوسط» أن فريقه يسعى لحصد

الدرع، وأن هناك توافقاً حتى بعد

حسم الصعود مبكراً على أن المهمة

لم تنتهِ، وأن الصعود بالترتيب

بات الباطن الفريق الوحيد الذي

لم يخسر على أرضه في دوري

«الأولى»، وتتبقى علية جولة

واحدة سيخوضها الفريق في

وبالفوز الأخير على التقدم،

الأول هو الهدف النهائي.

القياسية المتعلقة بعدد النقاط التي جمعها.

أربع جولات، وكذلك حطم الأرقام وبات الباطن على بعد

60 ألف ريال في حفل مبسط، بعد أن حسم الفريق تأهله قبل قد يتم بعد ساعات من المباراة الأخيرة، في ظل ضيق الوقت ورغبة بعض اللاعبين في زيارة ذويهم، سواء داخل المملكة أو خارجها؛ حيث ستختلف قيمة

نقطة وحيدة لتحقيق الهدف الأخير؛ حيث تبقت له مباراة ضد البكيرية، أحد أفضل فرق دوري «الأولى» لهذا الموسيم، والذي فقد بشكل مفاجئ فرصة الصعود التاريخية، نتيجة التعثر في مباريات كانت قريبة منه.

ومن المتوقع أن تبلغ مكافأت الصعود للاعبى الباطن أكثر من



#### فرنسا فتحت جزئياً للمشجعين... وألمانيا توافق على حضور 20 % من سعة المدرجات... وإنجلترا وإسبانيا وإيطاليا بانتظار الموافقة الحكومية

## عودة الجماهير للملاعب مطلب ملح لأندية أوروبا الكبرى خشية الإفلاس

لندن: «الشرق الأوسط»

عودة الجماهير للملاعب أصبح مطلبا ملحا لأندبة كرة القدم في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى التي باتت مهددة بالإفلاس بعد نهاية موسم وراء أبواب مؤصدة بسبب تفشى فيروس «كورونا» المستحد. وفي الوقت الذي سمحت فيه

فرنسا بعودة جزئية للجماهير مع استئناف البطولة المحلية قبل أسبوعين، اتفق الألمان على تجربة فتح الأسواب للمشحعين بحد أقصى 20 في المائة من سعة الاستادات، فيما رقضت السلطات واتحادات الرباضات الأخرى تشعر في إنجلترا وإسبانيا وإبطاليا اتخاذ أي قرار مماثل بعد إنذارات من موحة ثانية لفيروس «كورونا». وكانت البطولة الفرنسية هي أول البطولات الكبرى استئنافا

لنشاطها في 21 أغسطس (آب) في المائة من سعة الملاعب. الماضي وفي حضور جماهير، لكن بحد أقصى 5 ألاف متفرج كتحربة أولية لمدة شهرين من المكن بعدها زيادة العدد. فيما ستمنح الدوندسليغا الألمانية سياسة إقامة الفعاليات دون فرصة أكبر للأندية للاستفادة من 20 في المائة من طاقة ملاعدها عند انطلاق الموسم الجديد غدا، بعد تجارب جيدة في المباريات الودية، ومن الممكن زيادة هذه النسية يعد 6 أسابيع حال نجحت التجارب

> أما في إنجلترا وإسبانيا فقد افتتح الموسم الجديد السبت الماضي في غياب الجماهير ، وسط رفض المسؤولين بالحكومتين اتخاذ أي قرار بعودة المشجعين. كما يستعد الدوري الإيطالي للانطلاق السبت المقبل في غيابً الجماهير أيضا رغمدعوات الأندية لفتح جزئى للملاعب لتفادى إفلاس أنديةً تشكوا بالفعل من تراكم ديونها.

> واتفقت أمس المناطق الألمانية على نموذج تجريبي لمدة ستة أسابيع يقضى بعودة جزئية للجماهير إلى الملاعب (20 في المائية) بيدءاً من الجمعة موعدً إطلاق الموسم الحديد بمياراة بايرن ميونيخ حامل اللقب وبطل أوروبا مع شالكه، ويستمر العمل بذلك حتى نهاية أكتوبر (تشرين

ووافقت 16 ولاسة اتحادية في ألمانيا على القواعد الصحية لتنظيم عودة الجماهير إلى المدرجات، وأكد فريتز كيلر رئيس

الأول) عندما سيتم دراسة الوضع

اتحاد الكرة أنه «سعيد للغاية

وممتن جدا لاستجابة الحكومة

لرفع سعة الحضور من 10 آلاف

متفرج إلى 20 في المائة من الطاقة الاستىعانية للملاعب». من جانبه قال هانز يواخيم فاتسكه الرئيس التنفيذي لبوروسيا دورتموند: «أندية البوندسليغا وكنذلك أندية

ىسعادة كبيرة». ورغم أن القواعد الحديدة ملزمة للدولة بأكملها، فإن ولاية شليسفيغ هولشتان تخطط للسماح بحضور ما يصل إلى 25

وجاء القرار في الوقت المناسب بالنسبة للبوتدسليغا وباقى الدوريات الرياضية الأخرى للمحترفين في ألمانيا، لإنهاء حضور جماهير.

وأعلن رئيس مقاطعة بافاريا ماركوس سودر بعد اجتماع بين ممثلين عن الأقاليم: «هذا التوجه بفتح الملاعب سيكون نوعا من التجربة، بالون اختبار».

وينطوى هذا القرار على عدة قيود: لن يتم قبول أي متفرج في الملاعب إذا تُجاوزتُ الإصابات المحلية بفيروس «كورونا» المستجد 35 من أصل مائة ألف نسمة على مدى آخر سبعة أيام.

وسيعتمد مبدأ التباعد على المدرحات (1,5 متر) مع ارتداء كمامات ومنع بيع المشروبات داخل الاستاد، وتكون تذاكر المباريات اسمية. ولن يتم قبول جماهير النادى الزائر.

عمليا، يعنى هذا الأمر على سبيل المثال أن تادي بوروسيا دورتموند يمكنه استقبال 16200 متفرج على ملعبه سيغنال إيدونا سارك. وإذا كان هذا القرار تمنح القليل من الوقت للأندية قبل أيام من انطلاق البوندسليغا، فإنه يشكل ارتياحا كبيرا لها.

وتتمتع الأندية الألمانية بأكبر



ليفربول افتتح الموسم الإنجليزي بمباراة مثيرة أمام ليدر كان ينقصها الجمهور (إ.ب.أ)

معدلات الحضور في أوروبا، مع 44 ألف متفرج في المباراة الواحدة، وبالتالى تحصد عائدات مالية

التطبيق في إنجلترا وإسبانيا

وأشسارت رابطة السدوري

وكانت مباريات الدور الأول

من الكأس نهاية الأسبوع الماضي، بمثابة تجربة لبعض الأندية فحضر مباراة في دريسدن عشرة آلاف متفرج وخمسة آلاف في لكن ما سمح به في فرنسا

وإيطاليا. فَفَى إنجِلتُرا ورغم أنَّ بعض الأندية أجرت بعض المباريات التجريبية (قبل افتتاح الموسم السبت الماضي) بحضور عدد محدود من الجماهير ووفقاً لقواعد التباعد الاجتماعي، فإن المسؤولين بالحكومة ما زالوا متحفظين في إقرار فتح الملاعب بالدوري الممتاز، إلا بعد إجراء تجارب بالدوريات الأدني.

وألمانيا ما زال غير قادر على الإنجليزى إلى أنها تلقت موافقة من

> الحكومة لتنظيم مباريات تجريبية تسمح بحضور ألف متفرج، لكن الأندنة ترفض هذا الاقتراح لأن تجنيد موظفين لتنظيم دخول ألف مشجع فقط سيزيد من خسائرها، وأنها ستقبل بالأمر لو كان على الطريقة الألمانية والسماح بـ20 في المائة من طاقة الاستبعاب للملاعب. وكانت عودة الحماهير

للمدرجات على رأس جدول أعمال الأندية الإنجليزية في جميع أنحاء

الناجمة عن عدم وجود دخل من بيع التذاكر.

وقال المتحدث باسم الرابطة: «لا نزال في مناقشات مع الحكومة بشأن برتامج تجريبي ربما يتضمن عددا محدودا من المتاربات التجريبية الأخرى خلال سبتمبر (أيلول) الحالي بوجود محدود للجماهير... وجود المشجعين جزء أساسى لصون الشؤون المالية للأندية التي لا تزال تعانى من

ضغط شدید». وتوقع ریتشارد ماسترز رئيس رابطة الدوري الممتاز أن يخسر 20 ناديا مشاركا في البطولة 700 مليون جنيه إسترليني (899,29 مليون دولار)

في حال استمر غياب الجماهير عن

الملاعب

الفرنسية

فتحت الباب

أمام 5 آلاف

الملّاعب هذا الموسم. وكشف تقرير اقتصادى أن حرمان الحماهير من حضور المباريات أثر على مبيعات قمصان الفرق الإنجليزية. ومع اضطرار المشجعين لمشاهدة المباريات عبر

فرنسا: السجن 4 سنوات للرئيس السابق للاتحاد الدولي للقوى

التلفزيون بسبب وباء (كوفيد - 19) أوضيح موقع (لاف ذا سيلز) على الإنترنت أن مبيعات القمصان الرياضية سجلت انخفاضا بنسبة 63 في المائة مقارنة بعام 2019، وأضاف الموقع أن الجماهس في بريطانيا أنفقت 23,9 ملبون جنَّيهُ إسترليني (30,85 مليُّون دولار) لشراء قمصان فرق الدوري المُمتاز الموسم الماضي، والمتوقع أن ينخفض هذا الرقم إلى 15 مليون جنيه إسترليني هذا العام.

ولم يختلف الحال في الدوري الإسباني عن نظيره الإنجليزي، حيث استأنف نشاطه السبت خلفَ أبواب مؤصدة خشية تحدد موحة ... ثانية من جائحة فيروس «كورونا»

وأمام ارتفاع أعداد الإصابات ب«كوفيد - 19» في إسبانيا خلال الأسبوعين الماضيين وبمعدل ما بين 7 ألاف إلى 8 ألاف حالة يوميا من بينها لاعبون ومدربون بالدوري، لم تستطع رابطة كرة القدم المطالبة بعودة الجماهير. وفرضت الرابطة إحراءات احترازية مشدّدة أجبرت من خلالها الفرق على الخضوع لفحوصات الـ«بي

سى آر» أسبوعيا قبل كل مباراة. وفى إيطاليا وقبل أيام معدودة على انطَّلاً ق الموسم الجديد تسعى الأندية جاهدة إلى إقناع المسؤولين بعودة الجمهور إلى الملاعب ولو جزئيا، في بطولة تعانى أصلاً من تدني المضور في المدرجات حتى قبل تفشى فيروس «كورونا» المستجد وما ترتب عنه من توقف ثم الاستئناف خلف أبواب مؤصدة.

ومن المقرر أن ينطلق الموسم الإيطالي الجديد السبت على أن يصل إلى نهايته في 23 مايو (أبار) 2021 من أجل إفساح المجال أمام المنتخب لكي يتحضر لنهائيات كأس أوروبا التي أرجئت من هذا الصيف لعام 2021 بسبب «كوفيد

وكان الموعد المبدئي لانطلاق الموسم الجديد في 12 سبتمبر لكن تم تأخيره لأستبوع، على أن يتم تعويض هذا التأخير بخوض مرحلة في الثالث من يناير (كانون الثاني) المقبل، أي بتقصير فرصة عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة. واختتم الموسم المنصرم من

الدوري الإيطالي الذي توج بلقبه يوفنتوس للمرة التاسعة تواليا، في الثاني من أغسطس بعد قرابة عام على أنطلاقه في 28 أغسطس 2019 وذلك نتبجة توقفه لأكثر من ثلاثة أشهر بسبب تفشى فيروس «كورونا» المستحد.

ولن يكون الجمهور حاضرا في المدرجات حين يفتتح الموسم السبت، ولم يحدد أي موعد لامكانية العودة حتى وإن كانت

وحسب موقع «كالتشيو إي

فينانتسا» المتخصص بالناحية الاقتصادية لكرة القدم، شهد الموسم المنصرم ارتفاعا في حضور الحماهير الإيطالية للملاعب، قبل أن تعلق البطولة في مارس (آذار) ىسىپ حائجة «كوقىد - 19» لكن معدل الحضور في مدرجات الملاعب الإبطالية في مباريات الدوري، والبالغ 70 قي المائة من قدرة الاستدعاب كمعدل وسطى، لا بزال بعيدا عن الدوري الإنجليزي الممتاز والدوري الألماني (أكثر من 90 في الْمَائَة )، أو الدوري الإسباني (76 في المائة)، وعلى نفس مستوى الدوري الفرنسي بحسب هذا الموقع.

وكآن الموقع ساخرا إلى حد ما في مقالته حين قال: «إذا أردنا المزاحَّ، فيمكننا القُّول إنه في العديد من الملاعب الإيطالية، كان التباعد الاجتماعي بين المشجعين ممكنا أصلا قبل التوقف بسبب فيروس (كورونا)»، بسبب المدرجات شبه

وتشكو الأندية الإيطالية من تراجع إيراداتها بسبب حرمانها من المردود المالي للتذاكر.

ويقول مدربالمنتخب الإيطالي روبرتو مانشینی: «تابعت بعض المباريات في ملاعب فارغة، لكنى أحجمت عن ذلك لأن الأمر كان محزنا». ولا يختلف شعور قائد يوفنتوس جورجيو كيليني عن مانشینی، إذ رأى أنه «من دون الجماهير، يبدو الأمر كأننا في مباريات تدريبية، حتى وإن كنت تلعب من أجل أهداف مهمةً».

ورغم القرار باللعب خلف أبواب مؤصدة، بأمل بوفنتوس بافتتاح جزئى لملعبه في المرحلة الأولى التي تجمعه الأحد بضيفه سامىدورياً.

### «فيفا»: جائحة «كوفيد ـ 19» ستكلف كرة القدم 14 مليار دولار هذا العام

زيوريخ: «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا)، أمس، أن جائحة «كوفيد - 19» من المرجح أن تكلف اللعبة حول العالم 14 مليار دولار هذا العام وهو ما يقترب

وأكد الفنلندي أولى رين، الذي على أساس السيناريو الحالي، حيث وعضو سابق بالبرلمان الأوروبي يتولى رئاسة لجنة «فيفا» لمكافحة أثار الوباء،أن الاتحاد الدولي وبالتعاون مع مستشارين ماليين قدروا قيمة منافسات كرة القدم للأندية بمبلغ يتراوح بين 40 و45 مليار دولار. وأشار رين إلى

تتعافى كرة القدم ببطء بعد توقف ثلاثة الجماهير للملاعب كما كانت. أن تحديد مبلغ 14 مليار دولار بني

أشهر بسبب الجائحة هذا العام، لكنه أكد أنها ستصيح «مشكلة حديدة» إذا لم يتم التخلص من هذا الوباء وتعود

وقال رين، وهو محافظ بنك فنلندا

«كرة القدم تضررت بشدة من جائحاً فيروس كورونا... لقد تسبب ذلك في أزمات كثيرة على مستويات مختلفة مع مواجهة بعض أندية المحترفين صُعوبات خطيرة جداً. أنا أيضاً أشعر بقلق كبير على أكاديميات الشباب

والأندية في الدرجات الأدنى». وأشار رين إلى أن «فيفا» خصص 1,5 مليار دولار لمساعدة الاتحادات على تجاوز آثار الجائحة، وأن 150 اتحاداً من 211 عضواً في الاتحاد الدولي تقدموا بالفعل بطلبات للحصول على إعانات، ومؤكداً أنه رغم بدء عبودة النشاط

الكروي ببطء، فإنه لا يمكن استبعاد حدوث انتكاسة جديدة. ويمكن لكل اتحاد الحصول على منحة قيمتها 1.5 مليون دولار، على أن يخصص 500 ألف دولار منها لكرة القدم للسيدات، وذلك

قبل يناير (كانون الثاني) 2021. وأكد رين أن كرة القدم في أميركا والحفاظ على التطوير الذي حدث».

الجنوبية تضررت بشكل خاص، كما أن هناك مخاوف بشأن أفريقيا وآسيا، وأوضح «هناك خطر حقيقى بأن العمل المميز في تطوير كرة القدم في اَسيا وأفريقيا يُمكن أن يتراجع بشدةً؛ لذا نحن نربد تخفيف آثار الصدمة

### نتصار تاريخي لناغتس على كليبرز في نهائيات «السلة» الأميركي

أور لاندو (الولايات المتحدة): «الشرق الأوسط»

حجز دنفر ناغتس مقعده في نهائى المنطقة الغربية للمرة الأولى منذ عام 2009، بعدما حسم سلسلة نصف النهائي مع لوس أنجليس كليبرز 4 - 3 يفوزه تالمياراة السابعة الحاسمة 104 -.89 تينما تقدَّم ميامي هيت في نهائي المنطقة الشرقية على بوسطن سلتيكس بفوزه عليه في المباراة الأولى 117 - 114 بعد وقت إضافي في مرحلة الحسم «بلاي أوف» بدوريّ كرّة السلة الأميركي

وبعد أن أصبح أول فريق في تاريخ الدوري ينجح في تحويل تخلفه أ - 3 في سلسلتين من الـ «بلاي أوف» خلال موسم واحد، أكمل ناغتس الإنجاز، وحسم السلسلة بفضل جهود الثنائي جمال موراي والصربي نيكولا يوكيتشّ.

وبات ناغتس الذي يلتقي في نهائم المنطقة لوس أنجليس ليكرزّ في إعادةً لنهائى 2009 حين خسر 2 - 4 وخُرمَ من اللقب آلأول في تاريخه، ثالث فريقَ فقط فى تاريخ الرياضة الأميركية المحترفة الذي يعوض تخلفه 1 - 3 مرتين في الأدوار الإقصائية خلال الموسم نفسة، بعد كانساس سيتي روييلز عام 1985 (بيسبول) ومينيسوتا وايلد عام 2003

وعلى غرار ما حصل في الدور الأول ضد يوتا جاز حين تخلف 1 - 3 قبل الفوز 4 - 3. لعب موراي ويوكيتش الدور الأساسي في عودة فريق المدرب مايك مالون خلال هذه السلسلة ضد كليبرز الذي حُرِمَ من بلوغ نهائى المنطقة للمرة الأولى خُلال 50 عاماً من تاريخه في الدوري. وتألق موراي ويوكيتش في المباراة الحاسمة، بعد أن سجل الأول 40 نقطة مع 5 متابعات، فيما حقق الثاني



الصربي نيكولا يوكيتش نجم ناغتس (يمين) في محاولة للتسجيل في سلة كليبرز (إبأ)

متابعة و13 تمريرة حاسمة، وأضافٌ كل من جيرامي غرانت وغاري هاريس 14 نقطة. وفي المنطقة الشرقية، انطلق الدور النهائى بأفضل طريقة ممكنة بعد الفوز المثير الذي حققه ميامي على بوسطن 117 114 بعد وقت إضافي، بفضل ثلاث نقاط لجيمي باتلر في آخر 12 ثانية من الشوط الإضافي، واعتراض دفاعي «بلوك» لبام أديبايو على جايسون تاتوم في آخر استحواذ لسلتيكس.

وكان هيت الذي يخوض نهائى المنطقة للمرة الأولى منذ عام 2014 حينًّ فازعلى إنديانا بيسرز وبلغ نهائي الدوري قبل أن يتنازل عن اللقب الذي أحرزه لموسمين توالياً، بخسارته أمام سان أنتونيو سبيرز، متخلفاً بفارق 13

«تريبل دابل»، بتسجيله 16 نقطة مع 22 نقطة في الدقائق الأولى من اللقاء أمام سلتيكس، و14 في الربع الرابع، وبفارق نقطة في أخر 23 ثانية من الشوط الإضافي بعد سلة لكمبا ووكر. لكنة حافظ على رباطة جأشه في كل

مرة، وبقي في أجواء اللقاء حتى سُجِّل باتلر نقطتين مع رمية حرة بعد خطأ ارتُكِب عليه خلال التسديد من تاتوم، واضعاً فريقه في المقدمة 117 - 114 قبل 12 ثانية على صافرة النهاية. وحاول سلتيكس أن يجر اللقاء إلى شوط إضافي ثان، لكن أدىيايو قال كلمته باعتراض محاًولة تاتوم الذي كان أفضل لاعبى الفريق الأخضر الأسطوري الباحث عن لقبه الثامن عشر، وذلك بتسجيله 30 نقطة مع 14 متابعة و5 تمريرات حاسمة، مقابل 26 نقطة لماركوس سمارت و19 لووكر.

أدانت محكمة فرنسية أمس الرئيس السابق للاتحاد الدولي لألعاب القوى السنغالي لامين دياك، ىتهم فساد والتستر على فضيحة التنشط الروسي المنهج، وحكمت عليه بالسجن 4 سنوات، بينها سنتانِ مع وقف التنفيذ.

باريس: «الشرق الأوسط»

وغُـرَّم دياك (87 عاماً)، الذي هيمن على الاتحاد الدولي بين 1999 و 2015، بمبلغ 500 ألف يُورو (نحو 600 ألف دولار)، بعد إدانته بتهمة الرشوة وإساءة الأمانة.

وأطلق سراحه بعد قراءة الحكم، وأعلن على لسان محاميه أنه سيستأنف القرار.

ويتهم دياك بأنه سمح اعتباراً من 2011 بتأخير فرض عقوبات تأدىسة ضد رياضيين روس مشتبه في تعاطيهم المنشطات، مقابل الحصول على رشى بملايين

ومن بين المتهمين الستة المدانين، جاء الحكم الأشيد بحق نجله بايا ماساتا دياك (55 عاماً)، الذي بقى فى داكار بعد رفضه المثول أمام المحكمة في يونيو (حزيران)، إذ حُكم عليه بالسَّجن 5 سنوات مع غُرامة قدرها مليون يورو، وأبقت المحكمة على مذكرة توقيفه. وشبغل نحله منصب مستشار التسويق النافذ في الاتحاد الدولي لألعاب القوى. وصدرت أحكام بالسحن ضد أخرين؛ سنتان مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها 140 ألف يورو لمسؤول التنشط السابق في الاتحاد الدولي غابريال دوليه، 3 سنوات بينها اثنتان مع وقف التنفيذ وغرامة

100 ألف يـورو للمحامى حبيب

سيسيه مستشار دياك. كما حكم على مسؤولين روسيين غيابياً، هما رئيس اتحاد ألعاب القوى السابق فالنتين بالاخنيتشيف (3 سنوات) والمدرب السابق أليكسى ميلينكوف

وفُتِحت القضية في نوفمبر (تشرير الثاني) 2015 من قبل السلطات القضائية الفرنسية بعد إشارة من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «وادا»، وأوقف دياك على خلفية تلقيه أموالاً روسية من أجل استخدامها في حملات سياسية في السنغال وتسهيل خدمات المنشطات في الاتحاد الدولي.

ومنذ حينة، برزت ملفات نارية أخرى على غرار اتهام روسيا

بتنشط ممنهج على نطاق واسع، ويتابع القضاء الفرنسي شبهات فساد في منح حق استضافة أولمبيادي ريو 2016 وطوكيو 2020 ومونديال الدوحة 2019.

لامين دياك يتحدث لهيئة المحكمة قبل صدور قرار إدانته وسجنه (أ.ف.ب)

ويتهم القضاء في فرنسا دياك بتلقي مبلغ 1,5 مليون دولار من الروس للمساعدة في دعم الحملة الانتخابية الرئاسية لماكى سال الذي نجح في الوصول إلى سدة الرئاسة في السنّغال عام 2012. مقابل تستر لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد الدولى أو تأخير صدور قرارات بحق 23 رياضياً من روسيا.

ورأى الادعاء العام الفرنسي أن الهدف من ذلك هو السماح للروس بالتنافس في أولمبياد لندن 2012 للاتحاد الدولي.

وبطولة العالم لألعاب القوى 2013

المائة، وذلك على الرغم من أنه كان يتقاضى 900 ثم 1200 دولار يومياً من وظيفته كمستشار تسويقي

فى موسكو. واتُهمَ لامين دياك أيضاً بالسماح لابنه الذي بحاكم بالتستر على خيانة الأمانة والفساد وغسل الأموال ضمن عصابة منظمة، بنيل ملايين عدة جراء مفاوضات مع الرعاة؛ البنك الروسي «في تي بي»، وصانع الإلكترونيات الكوري «سّامسونغ»، وشبكة «سي سي تي فى»الصينية،سواءعن طريق فرض شركاته كوسيطة في المفاوضات، أو من خلال نبل عمولات «باهظة» وصلت أحياناً إلى أكثر من 20 في

لكنه اتخذ قراره بالانضمام إلى

النادى الملكي بعد الحديث مع

مارسيلو وكأسيميرو. وعلاوة

على ذلك، فإن وجوده في ريال

مدريد مع لاعبين أخرين من

اللاعبين البرازيليين الواعدين،

وهما رودريغو ورينير،قد

ساعده على التكيف سريعا

مع الأجواء في «سانتياغو

مجموعة من اللاعبين الكبار الذين

يمتلكون خبرات هائلة يوجهونه

ويحمسونه في الحصص

التدريبية وأثناء المباربات.

يقول اللاعب البرازيلي: «أحظى

بالكثير من الدعم هناً. بمكننا

أن نرى أنهم قلقون علينا نحن

اللاعبين الشياب، لأنتا نمثل

حاضر ومستقبل ريال مدريد.

وفي سن العشرين، فإن اللاعبين الوحيدين اللذين لعبا عددا من

المباريات أكبر من عدد المباريات

التى لعبتها مع ريال مدريد هما كاسياس وراؤول، وهما اللذان

أصبحا أسطورتين في تاريخ

النادى بعد ذلك. لقد فازا بالعديد

من الألقاب والبطولات، وأمل أن

أفعل ذلك أنضاً. سيرخيو راموس

وكاسيميرو هما المثل الأعلى بالنسبة لي هنا، وأراهما وهما

يتدربان بكل قوة، وأريد أن أفعل

ذلك أيضاً. كل زملائي يلعبون

بتركيز شديد، لكن الطريقة التي

يعمل بها راموس وكاسيميرو

وقد حصل فينيسيوس

البرازيل، ويسعى لأن يكون لاعبا

أساسيا في تشكيلة راقصي

السامبا. يقول فينيسيوس:

«أتمنى أن ألعب مع منتخب

السملمساو مرة أخرى، إلى

جانب عدد من اللاعبين الذين

يشكلون المثل الأعلى بالنسبة

لى، مثل نيمار الذي يعد مصدر

إلهامي الحقيقي، لذا سيكون

من الرائع أن ألعب إلى جواره

بقميص المنتخب البرازيلي. أنا

أبذل قصارى جهدي من أجل

الانضمام لصفوف المنتخب

البرازيلي وإسعاد شعبنا. أريد

أن ألعب في كأس العالم المقبلة،

وأتمنى أن نفوز بها. لكن هناك

الكثير من اللاعدين الحيدين

الذين يمكن اختيارهم، لذلك

فأنا أركز على تطوير وتحسين

مستواي والحصول على مزيد

من الخبرات داخس الملعب

وبالطبع، يجب أن أكون مستعداً

لتقديم أفضل شهر في حياتي

إذا حدث ذلك ولعبت معٌ منتخبّ

البرازيل في نهائيات كأس

وبلعب فينيسيوس مع

برنابيو».

الخميس Thursday 2020/9/17 - العدد 15269 Issue 15269 - العدد 15269 ASHARQ AL-AWSAT

### اللاعب البرازيلي يتحدث عن فضل كرة القدم في انتشال أسرته من الفقر... وآماله في التألق مع ريال مدريد

# جونيور؛ أتمنى نسيان البعض لون بشرتي وأن يشجعني الجميع يوماً ما

لندن: خوسیه سیکساس

كان النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور يلعب كرة القدم بشكل مستمر عندما كان طفلاً، ولا يزال يفعل ذلك حتى الآن. وفي بداية هذه المقابلة الشخصية، وقبل أن يجلس على كرسيه للحديث، كان جونيور يستعرض مهاراته بنقل الكرة بين قدميه في الهواء دون أن تسقط على الأرض، ويضحك. وقبل بضع سنوات، كان جونيور للعب كرة القدم ويستعرض مهاراته في شوارع مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، لكنه الآن بمتعنا بإبداعاته الكروبة على ... ملعب «سأنتباغو برنابيو» مع نادي ريال مدريد.

يقول جونيور: «لدى الكثير من الذكريات الجميلة مع أصدقائي في ريو دي جانيرو. كنت كل يوم أقضى جزءا من وقتى فى لعب كرة القدم ثم اللعبّ بالطّائرات الورقية. وكان والدي دائما ما يأتى ليأخذني من الملعب. وحتى عندما كبرت، كنت ألعب كرة القدم داخل منزلي، خاصة في الأيام المطرة. ودائماً ما كنت أتسبب في كسر المصابيح الكهربائية وأتلاف أثاث المنزل. وعندما كنت في الرابعة من عمري، سقطت على الأرض أثناء اللُّعب، وأُجريت ليّ ثلاث غرز في مؤخرة رأسى».

ورغم أن عائلة جوتيور، بايكساو دي أوليفيرا، كانت تُقْدم في ريو دي جانيرو، كان والدُ فينيسيوس بسافر لمسافة 400 كيلومتر إلى ساو باولو من أحل العثور على عمل وإعالة أسرته. ومع تطور مهارات فينيسيوس، عرف الأب أن ابنه الصغير ستتاح أمامه العديد من الفرص لمساعدة عائلته من خلال ممارسة كرة القدم. بقول فينيسيوس: «منذ أن بدأت لعب كرة القدم، كنت دائما محط تركين واهتمام الجميع. وحتى عندما كنت أفوز بالمشروب السغسازى بعد الفوز بإحدى المساريات في الشارع، كانَّ

كسر يما أقدمه. والأن وبعد أن أصبحت أعول عائلتي بسبب لعدى لكرة القدم، يتعين على أن أستثمر بشكل أكبر في هذه اللعبة حتى أصل إلى مستويات أعلى. كنت أتخيلُ دائماً أنُ كرة القدم

انضم فينيسيوس إلى نادي فلامنغو البرازيلي وهو فى العاشرة من عمره، وكان يتميز بالمهارة الشديدة والسرعة الفائقة ويلعب في مركز الجناح وهو يرتدي القميص رقم ثمانية، وكان يستعرض مهاراته في كل مرة تصل فيها الكرة إلى قدميه. وسرعان ما أصبح معروفاً كواحد من أكثر اللاعبين الشباب الواعدين في ريو دي جانيرو، وتجاوزت شهرته حدود البرازيل في عام 2017 عندما تألق بشكل لاقت للأنظار مع فريق فلأمنغو تحت 20 عاما في بطولة كأس -ساو باولو للناشئين - وهي البطولة التي شهدت أيضاً بداية تألق العديد من اللاعبين البرازيلين الكبار مثل نيمار، وغابرييل جيسوس وكاكا. وكان فينيسيوس أصغر بثلاث سنوات من العديد من اللاعبين الآخرين في تلك البطولة. وكان مسؤولو ريال مدريد يتابعون هذا اللاعب عن كثب ومعجبين كثيرا بقدراته وإمكانياته، واتفقوا مع نادي . فُلامنغو على ضم اللاعب

مقابل 39,6

ستساعدني على أن أعول

عائلتي، ولا أُعرف ماذا كنت

سأفعل لو لم أكن لاعب كرة قدم».

مليون إسترلينى مايو (أيار) عام 2017 مدافعو الأندية المنافسة يركزون وكان جونيور يبلغ من العمر 16 عاماً علی مستوی الفريق الأول. وسمح ريسال مىدريىد بالبقاء مع فلامنغو لعام أخسر حتى ويكتشف المزيد من وداخـــل

فُقط أنذاك، ولم ىلعىسوى 17 دقىقة

تجاوزت شهرة

جونيور حدود

البرازيل عندما

تألق مع فريق

فلامنَعو (غيتي)

يشجعني يوماً ما». التواصل

على فرض رقابة لصيقة عليه لأنه مصدر الخطورة الأكبر. أما خارج الملعب، فكان يواجه مشكلة أكبر، حيث كان المشجعون البرازيليون يتعاملون معه بقسوة شديدة، نظرا لأنه طفل أسود قادم من أحد الأحساء الفقيرة. بقول جونيور عن ذلك: «لم أكن أنا الوحيد المستهدف بهذا الشكل، حيث كان بعض المشجعين البرازيليين لديهم مشكلة مع نجاح الناس في مجالات أخرى يتطور مستواه من الحياة. إنهم يكرهون نيمار أيضا، على سبيل المثال. لقد الخبرات. كنت سعيداً جداً عندما رأيت أن العديد من البرازيليين يشجعون الملعب، نيمار وباريس سان جيرمان كان ويتمنون فوزهما بدوري أبطال أوروباً. في الحقيقة، لا أحب أن . أفكر في هـده اللحظات السيئة فى مسيرتى، لكننى أتمنى بالتأكيد أن أجعل كل برازيلي

وكان هناك حانب «عنصري» في الإساءات التى كان يتعرض لها. وكان مشجعو الفرق المنافسة يعلقون على منشوراته على مواقع

الاجتماعي بإهانات عنصرية. وفي عام 2018 حصل جونتور على بطاقة حمراء في مباراة فريقه أمام بوتافوغو، وأطلقت عليه سيدة في المدرجات وابلا من الإساءات العنصرية أثناء وغالباً ما كان يطلق عليه جمهور الأندية المنافسة في لاعب أسود أظهر قدرات وفنيات كبيرة جدا في بداية مسيرته تُستخدّم لتُقسمنا».

الكروية لكنه لم ينجح أبدا في

إعجابه بالرياضيين الآخرين

الذين دعموا هذه الحملة،

ويقول عن ذلك: «هناك اهتمام

كىبرىدىم قضيتنا،

بقيادة رجال مهمين مثل ليبرون جيمس ولويس هاميلتون، وهما قدوتي في

جونيور يحتفل بهز شباك برشلونة في الكلاسيكو الإسباني مطلع الموسم الماضي (الشرق الأوسط)

الحياة. لقد كانت تلك اللحظة التى رفض فيها لاعبو الدورى الأميركي لكرة السلة للمحترفين الاستمرار في الملعب، قوية للغابة. إنها تجعل الناس يرون مدى اهتمامنا بهذه القضية. خروجه من ملعب المباراة. مثل هذه الأمور تجعلني أشعر بالسعادة والحزن في نفس الوقت، لأننا في عام 2020 البرازيل اسم «نيغويبا»، وهو ولا يزال يتعين علينا محاربة العنصرية والأشياء الأخرى التي

في إسبانيا، حقق ريال مدريد

### المشجعون البرازيليون كانوا يتعاملون مع جونيور بقسوة شديدة لأنه طفل أسود

قادم من أحد الأحياء الفقيرة

ويتطور فينيسيوس، البالغ من العمر الآن 20 عاماً، بشكل الوصول إلى مستويات تناسب القدرات التي بملكها. والآن، كبير على المستوى الكروي والشخصى. وسجل اللاعب يعد جونيور جزءً من حركة البرازيلي هدفا في مرمى «حياة السود مهمة»، ودائما ما يدعم هذه الحركة على وسائل برشلونة في مباراة الكّلاسيكو على ملعب «سانتياغو برنابيو» فى بداية شهر مارس (آذار) وأعرب النجم البرازيلي عن أمام 78 ألفا و237 متفرجا، ثم قضى شهرين في منزله بسبب إجراءات الإغلاق نتبجة تفشر فيروس «كورونا»، ولم ير أحداً

أو يخرج من المنزل ولو مرة

واحدة خلال تلك الفترة. وبمجرد

استئناف منافسات كرة القدم

نتَّائُج مميزة للغايَّة وحصَّل على لقب الدوري الإسباني الممتّاز، لكنه ودع دوري أبطال أوروبا من دور الستة عشر بعد الخسارة أمام مانشستر سيتم في مباراة شهدت أداء متواضعاً

وترك المدير الفنى للفريق الذي أثار إحباط الجماهير كل مباراة، ودائما ما بختار ويتعين علينا أن نتفهم الأسباب معينة من اللاعبين لخوض

ورغم أن فينيسيوس كان محط أنظار الكثير من الأندية الكبرى، فإنه لم يتردد في الانتقال إلى ريال مدريد. وكانّ لديه خيار التوقيع لبرشلونة،

الفتى القادم من مادسرا الذي

وصفه جوزته مورينيو ذات

مرة بأنه من طبقة اجتماعية

متّدنية، والـذي حـرص على

تحميل أسنانه وإعادة صياغة

شكل جسده ولم يتوقف يوماً عن

الجري، وتحول بمرور الأيام إلى

الوجه المميز للعصر الذهبي لكرة

القدم البرتغالية. وتبدو قصته

مصدر إلهام لأي شخص يرى

العالم منهماً أو معلقاً في وجهه،

ويرغب في أن يؤمن بموهبته

وقدرته على خلق أحلامه بيده

أما الفترة الوسطى في

مسيرة أهداف رونالدو الدولية،

الأهداف 30 - 70، فتعكس فترة

السذروة في مسيرته وتألقه

كمهاجم ورأس حربة من الطراز

وتحويلها إلى واقع.

تجعلني أرغب في بذل مجهود على لقب الدوري الإسباني الممتاز مع ريال مدريد، ويتطور مستواه بشكل ملحوظ مع أحد أكدر الأندية في العالم، لكن ما زال هناك شيء مفقود، حيث من جانب ريال مدريد على ملعب لت ملعب فتتبسوس سوى مباراة دولية واحدة مع منتخب

الملكى، زين الدين زيدان، فينيسيوس على مقاعد البدلاء في تلك المباراة، وهو القرار في إسمانيا والسرازيل، لكنه لم يزعج فينيسيوس نفسه كثيراً. يقول اللاعب البرازيلي الشاب: «بالطبع كنت أرغب في المشاركة ومساعدة ريال مدريد على التأهل للدور التالي، لكني ألعب في أعظم ناد في العالم، حيث يوجد الكثير من اللاعدين الموهوبين. المدير الفنى للفريق لديه الكثير من الخيارات في العناصر التي يرى أنها مناسعة للقاء، وهذا جزء من كرة القدم، التي تجعله يختار مجموعة

النجم البرتغالي نجح في بناء إرث له ربما يعجز كثيرون عن تجاوزه

التواصل الاحتماعي.

### انضمام رونالدو إلى «نادي المائة» نتاج شغف لا ينطفئ

لندن: بارني روناي

تناول الطعام ونال قسطأ من النوم وسجل هدفاً في مرمي أرمينيا، وبعد ذلك كرر الأمر، ثم عكف على تكراره مرة بعد مرة طوال الأعوام الـ13 التالية حتى لم يبق أمامه قمم لصعودها، وأصبح عالم «الفيفا» بأكمله، من أوقيانوسياً إلى «كونكاكاف»، تحمل تضمة كريستنانو. نعم، لقد شاهدت جميع الأهداف الدولية الـ101 التي أحرزها كريستيانو رونالدو. كانت مشاهدة رائعة توحز مسبرة طويلة ومزهرة. كان رونالدو قد دخل نادي الـ100 الدولي بإحرازه هدفين في استوكهولم أمام منتخب السويّد، والذي بدا الخصم المناسب في تلك اللحظة. وعند النظر إلى الوراء نجد رونالدو في مواجهة زلاتان

إبراهيموفيتش خلال التصفيات أقيمت في البرازيل. مواجهة الإياب أمام السويد شكلت نقطة الأنطلاق الحقيقية لرونالدو. وسجل رونالدو في هذه المباراة ثلاثية رائعة. وأعلن رونالدو في هذا اليوم افتتاحه متحفاً له. وفى خضّم ذلك، دشين رونالدو حقبة الهيمنة في مسيرته كلاعب دولي. وبعد سبع سنوات، ومع هذا، فإنه داخل عالم كرة سجل رونالدو 64 هدفاً خلال



مبارباته الـ65 الأخيرة. ويقف

على بعد ثمانية أهداف فقط من التفوق على الرقم القياسي

خارج الملاعب بحاجة لإجابة.



القدم، يبدو رونالدو على



رونالدو تخطى مائة هدف مع البرتغال بعد فوزه بثنائية على السويد في بطولة دوري أمم أوروبا (أب) النقيض تماماً مما سبق، فهو يونايتد المباراة الودية الشهيرة الاستراحة. كان هذا منذ 17 عاماً ... كائن بشري تماماً نجح في صنع ماضية. واليوم، ما يزال رونالدو فى لشبونة قبل توقيع رونالدو للفريق الإنجليزي، اضطر

ويثير ضجة كبرى عبر شبكة الإنترنت، فإنه يعاود الوقوف يمضي في طريقه بثقة مطلقة على قدمه مرة بعد أخرى دون أن يكترث لما يدور حوله. أنه عندما خاص مانشستر لارتداء قناع ضخ أكسجين خلال أحياناً على أرض الملعب باكياً

الأول. وعبر هذه الأهداف، أثبت رونالدو قدرته على إنجاز أمور مذهلة. عبر هذه الأهداف، تبدو الفحوة هائلة بسر ونالدو وأقرانه لدرجة تدفعك بعض الأحيان إلى التساؤل عما يفعله، ومن أين يستقى كل هذه العزيمة والحافر . والآن، هل سيتمكن أي

لاعب آخر من تحقيق ما أنجزه رونالدو مرة أخرى؟ حسناً، ينبغى الانتباه هنا إلى أن 45 هدفاً من الـ101 الدولية التي وحتى يومنا هذا، ما يزال سجلها رونالدو جاءت في ربما لا يبلغها لاعب بعده.

رونالدو يحمل بداخله ذلك مواجهة خصوم صغار من المنظور الكروي، من جزر فارو إلى بنما إلى أندورا، وإن كان ذلك لا يعنى مطلقاً التقليل من قيمة ما حققه رونالدو. والسؤال هنا: هل من الممكن أن بخوض لاعب من دولة كبرى هذا الكم من المباريات أمام فرق صغيرة؟ في الحقيقة تشير التغييرات التي يجري إدخالها على جداول المنافسات الرباضية والضغوط على كاهل الأندية إلى الاتجاه المعاكس مع اقتراب رونالدو من القمة. الملاحظ أن الأهداف الأخيرة التي سجلها رونالدو، بدءا من الـ70 أو الـ80، جاءت في معظمها إما من تمريرة أو ركلة

جزاء أو كرة ثابتة. وكان من اللافت أن هدفه الـ100 جاء من ركلة حرة، وأعقبه أخر من كرة رائعة سددها رونالدو فى أقصى زاوية المرمى، ليذكرنا بأسلوبه الأساسي المدهش وقدرته المذهلة على التحكم في جسده وقدمه والجاذبية منّ حوله. واليوم، عند النظر إلى مسيرة أهداف رونالدو المتنوعة والثربة، بخالج المرء شعور أنه لاعب انهمك في بناء إرث خالد لنفسه. بالنسبة لرونالدو، فإنه ريما يوشك اليوم على بلوغ أخر علامة كبرى في مسيرته. علامة، بالنظر إلى مختلف الاعتبارات،

معرض قاهري يعالج فنيأ أحزان النساء

يوميات الشرق

### فريق دولي مشترك يعثر على آثار هي الأقدم في الجزيرة العربية آثار لوجود الإنسان منذ 120 ألف سنة شمال السعودية

الرياض: صالح الزيد

أعلنت السعودية عن اكتشاف أقدم آثار للإنسان في الجزيرة العربية، يعود تاريخها إلى أكثر من 120 ألف سنة. ويعتبر الاكتشاف الدليل العملي الأول على أقدم وجود للإنسان على أرض الجزيرة العربية حتى الأن. وكانت هيئة التراث التابعة لوزارة الثقافة، قد أعلنت أمس خلال مؤتمر صحافي عن عدد من الاكتشافات الأثرية، عثر عليها فريق سعودي دولي مشترك منها أثار لأقدام بشر وفيلة وحبوانات مفترسة حول بحبرة جافة قديمة على أطراف منطقة تبوك (شيمال غربى السعودية) يعود تاريخها

إلى أكثر من 120 ألف سنة. وهذا الكشف الأثرى، يقدم لمحة نادرة عن البيئة الحية في هذه المنطقة، فوققاً لنتائج المسح التي أعلنت عنها الهيئة، فإنه قد تم التعرف على طبعات أقدام سبعة أشخاص وأثار طبعات للجمال عددها 107 طبعات، والفيلة بواقع 43 طبعة، إضافة إلى أثار طبعات أخرى لحيوانات من فصيلة الوعول وفصيلة البقريات، والتي كانت

نيويورك: جيلان يغينسو\*

عندما تقدم زوج جينيل

غريفين لخطيتها في نوفمبر

(تشرین الثانی)، کانت تحلم

بإقامة حفل كبير ّفي الكنيسة في مسقط رأسها في لوس أنجليس

حيث تخيلت نفسها تسير في الممر

بثوب طويل ومحاطة بالعشرات

أن قلبت جائحة فيروس «كورونا»

خططها رأسا على عقب، وجدت

المسؤولة عن توظيف المواهب

البالغة من العمر 36 سنة، نفسها

تتبادل تعهدات الرواج في غرفة

احتماعات صغيرة في فندق على

ظهر يخت في شبه جزيرة «جبل

طأرق» البريطانية الصغيرة التي

تقع تحت صخرة شاهقة في الطرف

الجنوبي لشبه الجزيرة الأيبيرية.

تزوحواً هناك هذا الصيّف، لم

تسمع السيدة غريفين عن إقليم

«حيل طارق» أبداً إلى أن ظهرت في

الجزء العلوي من محرك البحث

«غوغل» كإعلان عن «أسهل وجهات

العالم إلى تقليص حفلات الزفاف

وفرضُ قُبُود صارمة على السفر

وقف انتشار «كورونا»، استقبل

«جبل طارق» الأزواج من مختلف

الجنسيات، يما في ذلك من

الأميركيين، الذين عقدوا العزم على

إقامة حفلات الزفاف رغم العقيات

التي سافرت إلى «جبل طارق» من

لوس أنجليس عبر مطار هيثرو بلندن، إنّ «الأمر كان مختلفاً تماماً

. عمّا حلمت به. لكن في النهاية، فإنّ

حقيقة الزواج من الشخص الذي

يجرى الاحتفال بها في «جبل

طارق»، مثل زيجة السيدة غريفين،

غالبا ما يكون أحد طرفيها مواطن

أميركي يتزوج من شريك من بلد

أخر يسبب العوائق العديدة التي

وضعتها إدارة ترمب على الهجرة

والسفر. وقالت غريفين: «لقد سئمنا من الشعور بخيبة الأمل

المستمرة من قيود الهجرة التي

ه قفت حائلا ضدنا»، في إشارة

إلَّى حظر السفر القاسى الَّذِي منع

خُطيبها البريطاني من زيارتها

في الولايات المتحدة. الأن وقد

تزوجا، فقد أعفى من الحظر لأنه

أصبح زوجها. أستطردت قائلة

إنّ «العيش في بلدان مختلفة

كُانت هي الطريّقة الوحيدة التي

يمكننا من خلالها ضُمان رؤيةً

. معضنا المعض». كما انتهز الأزواج

الآخرون الذين واجهوا قيودأ على

الزواج في بلدانهم الفرصة للزواج

في «جبل طارق» هذا الصيف قبل

مجىء الموجة الثانية المحتملة من

الفيروس. تفرض أبرلندا حالباً حدا أقصى للتجمعات لا يتخطى

50 شخصاً، لذلك تنزوج كريغ

بيرن (25 سنة) وأورلا مور (22

سنة)، وكلاهما من أيرلندا، في

«جبل طارق» أمام الموظف القائم

العديد من الريجات التي

اخترته تفوق بكثير أي حلم».

في هذا الصدد، قالت غريفين

التي أوجدها الوباء.

في الوقت الذي عمدت دول

الزواج في أوروبا».

شأن العديد من الأزواج الذين

لكن بعد ثمانية أشبهر وبعد

من الأصدقاء وأفراد العائلة.

جانب من الاكتشافات الأثرية في منطقة تبوك شمال السعودية

عن البيئة

الحيةً في هذه المنطقة

حتى قبل

الوباء، كان

«جبل طارق»

وجهة زفاف

شهيرة بسبب

قلة الإجراءات

البيروقراطية

حيث يُطلب من

الأزواج إبراز

جوازات سفرهم

وشمهادات

ميلادهم والبقاء

في المنطقة طوال

ألليل إما قيل

الزفاف وإما

هذا الكشف الأثري، يقدم لمحة نادرة

إضافة إلى ذلك، تم العثور على 233 أحفورة تمثل بقايا عظمية للفيلة والمها، ودلالات على وجود حيوانات مفترسة فى المنطقة من خلال التعرف على أثآر أنيابها على بعض القطع العظمية الحيوانية.

وخلال المؤتمر الصحافي،

فيه تزوج جون لينون من يوكو أونو عام 1969

«جبل طارق» بقعة ساخنة لحفلات الزفاف في زمن «كورونا»

جاسر الحريش، عن هذه الاكتشافات، قائلاً إن هذا الإكتشاف يمثل أقدم دليل علمي على وحود أثار طبعات للإنسانَ في الجزيرة العربية، مشيراً إلى أنها 7 طبعات للبشر والعديد من الطبعات لأنواع مختلفة من الحيوانات،مضيفاً أن هذا التنوع فى الحيوانات يعطى مؤشراً على نوعية تضاريس أرض الجزيرة العربية سابقاً.

وأكد الحريش أن هذا الاكتشاف وغيره من الاكتشافات دولية، من فرنسا وألمانيا تُبرز تطور السعودية في مجال الكشوفات الأثربة منّ خلال كفاءات سعودية ذات مستوى عال تعمل بالتعاون مع الجامعات والجهات الحكومية والمراكز البحثية على مستوى العالم في أعمال التنقيب عن الأثار في متحتلف مناطق الملكة، مستعرضاً في حديثه صوراً للاكتشاف الذي يعكس عمق

تاريخ الجزيرة العربية. وأشار رئيس الهيئة إلى أن الآثار بأشكالها المختلفة تعد جزءاً أصيلاً من أنشطة التراث الَّتِي تَشْمَل أَرْبِعَة مسارّات الوطّني والاحْتَفَاءُ بُهُ محلّياً هي: الأثار، والتراث العمراني، ودولياً.

تحدث رئيس الهيئة، الدكتور والحرف اليدوية، والتراث المادي، علَّى ما تحقَّق في مجَّال الأثار من نجاحات كبيرة وملموسة، وستعمل على تطوير أنشطة القطاع وتوسيع أنشطته العلمية والبحثية والتعريفية. وحول الفريق الدولى المشارك

في أعمال التنقيب والبحث، قال الدكتور الحربشإن الهيئة تعتمد على الشراكات الدولية في ذلك، حيث تتعاون الهيئة مع بعثات من معاهد ومراكز وجامعات وبربطانيا، والبايان والصين والنمسا، قائلاً إن تفاصيل الاكتشافات العلمية سوف تنشر في مجلات متخصصة عالمية خلال اليومين القادمين. وأضاف الحربش أن الهيئة

تعمل على تأهيل المواقع الأثرية وفتحها للزوار، إلى جانب تنظيم معارض متخصصة بالآثار داخل وخارج المملكة، وإعداد ونشر بحوث ودراسات متخص في الأثار، تشتمل على الأنشطة التّعريفية والتوعوية، وذلك في سياق جهود الهيئة لإبراز التراث

لا يزال القائمون على حفلات الزفاف يبلغون عن إقبال كبير،

حبث كانت الرجلات على مأتن

الخطوط الجوية البريطانية

و «إيزى جيت» محجوزة بالكامل

طُوال شهر أغسطس (أب)، وحُجزت

المواعيد في مكتب التسجيل، الذي يعد النظير البريطاني لمكتب

وفي هذا الصدد، قال شامين

كرور، موسس شركة «سويت جبرلتار ويدنغز» لحفلات الزفاف،

«كنا نتوقع فقط أن يلغى الناس

أو يؤجِّلوا أفراحهم، لكنَّ بمجرد

رفع قيود السفر في يوليو (تموز)،

لم تتوقف الهواتف عن الرنين»، مضيفًا «من المنطقي أن تكون

إحراءات الزواج سهلة هنا، فهي

رخيصة وهناك العديد من الرجلات

الجوية المباشرة ويعترف بشهادة

النزواج المقدمة في جميع أنحاء

لتنظيم حفلات الزفاف في «جبل

طارق» زيادة بنسبة 20 في المائة

بالحجوزات حتى نهاية شهر

يختارون المجيء إلى هنا عقدوا

العزم على ألّا يتركوا الفرصة للوباء

لكي بفسد حياتهم»، وأضاف

ريشام مهتنيم، منسق حفلات

الزفاف والمناسبات بالشركة أنهم

«يريدون فقط المضى قدماً في ذلك».

ويندهام ستيوارت، اختصاصية

حقوق الإنسان البريطانية البالغة

من العمر 34 سنة، التي تزوجت من

خُطيبها الأميركي في «حدائق جبل

طارق النباتية» ألأسيوع المأضي،

قائلة: «لقد كان هذا العام محبطاً

للآمال حيث اضطررنا إلى إرجاء

جميع خطط حياتنا، لذلك شُعرنا

براحة كبيرة لاختيار جبل طارق

وأدركنا أن هناك مكاناً بمكننا فيه

يصطف الأزواج خارج مكتب

الأحوال المدنية والتسجيل في

«جبل طارق» انتظارا لدورهم

في التسجيل لحفل الزفاف، وتتم

إجراءات التسجيل في غرفة رديئة

مضاءة بلوحة للملكة البزاييث

الثانية في سن الشباب، وعادة

ما تستغرق الإجراءات حوالي 15

مصاريع المبنى الزرقاء لالتقاط

الصور، بعضهم يرتدي ملابس الزفاف الكاملة، والبعض الآخر

يرتدي فساتين الصيف والسراويل.

ي. قطعة واحدة من الملابس إلزامية في

الحفل هي غطاء للوجه (حتى أثناء

من جميع أنحاء العالم وفي عطلةً

نهاية الأسبوع الأخيرة، وبعد نهائة الاحتفال، انضم الكثيرون

منهم إلى السكان المحليين والسياح

فى متنزه «أوشان فيلادج مارينا»،

وهو مكان شهير لاحتساء النبيذ

\* خدمة «نيويورك تايمز»

تجلب الظروف الطارئة الأزواج

القبلة الأولى).

يطل على الميناء.

بعد ذلك، يقف الأزواج أمام

على امتداد ساعات النهار،

الزواج بالفعل».

كررت السرأي ذاته أولَّيفيا

ووفق الشركة، «فالأزواج الذين

سحلت شركة «روك أوكيشنز»

الزفاف في نوفمبر.



القاهرة: رشا أحمد

تظل الأنثى الحزينة فكرة محرضة على الإبداع ومصدراً ملهماً لأعمال عظيمة على مرّ التاريخ، تبارى في وصفها الشعراء ودارت حولها القصص والأمثال الشعبية في مختلف الثقافات. من دون اتفاق مسبق، تشتغل معظم الأعمال المشاركة في معرض «اسكتش» الجماعي المقام حتى نهايةً سبتمبر (أيلول) الحاليّ فى «جاليري بهلر» بوسط القاهرة، وعلى هذه الثيمة من خلال خطوط سريعة تسعى لاصطياد الأسي الشفاف في العيون والغضب المتواري في الظلال البعيدة مع تجسيد لحظات الإحباطُ العالقة بين الكتلة والَّفراغ.

من أعمال الفنان أحمد الجنايني

يضمّ المعرض أكثر من ستين عملاً لعشرين فناناً، منهم جورج البهجوري، وعصمت داوستاشي، وعبد الرازق عكاشة، ورضا عبد السلام، وأحمد الجنايني، وإكرام عمر، فضلاً عن بعض الأعمال النادرة التي تعرض لأول مرة مثل عدد من اسكتشات الفنان الكبير الراحل صلاح طاهر، وممدوح عمار الذي يتم تكريم اسمه،

وكذلك عفت ناجي، ومحمد تاجي. ويعد ممدوح عمار (1928 - 2012) نموذجاً للموهبة الكبرى الّتي احتفى بها الغرب، واقتنت متاحف برلين وروماً وباريس الكثير من أعماله، ومع ذلك لم بأخذ حقه من الشهرة أو الاحتفاء النقدي في مصر. ومن المفارقات، أنه رحل قبل أن بشهد أول محاولة على المستوى الرسمي لرد الاعتبار له حين قرر قطاع الفنون التشكيلية التابع لوزارة الثقافة تكريمه ضمن معرض القاهرة الدولي للكتاب، لكن وافته المنية قبل التكريم المرتقب بفترة وجيزة.

وبينما تبدو الوجوه النسائية محمّلة بالتعب والإرهاق في أعمال فنان مثل أحمد الجنايني، تُفَاجئنا تلُّك الوجوه بعيون متسعة على نظرة أقرب ما تكون إلى الرعب لدى البهجوري، أمّا نساء صلاح طاهر فأدرن لنا ظهورهن في تعبير بليغ عن حالة من الاحتجاج الصامت ضد كل ما يحط من شأن حواء في مجتمعاتنا الذكورية. وتعد المذكرات المكتوبة بخط يد رائد الفن التشكيلي المصرى سنّف وانلى (1906 - 1979) مفاجأةً المعرض، وفيها بروي الأكاديمي والفنان الكبير يومياته في مدينة الإسكندرية وقصة إنشاء أول «أتيليه» يضم ورشية عمل لتعليم أسس الرسم؛ ليصبح ه و وشقيقه الفنان أدهم وانلى صاحبي أول

تجربة يقوم بها فنانون مصريون بتعليم الآخرين بعد أن كان الأمر مقتصراً على الأحانب المقيمين في مصر. ويشير مفهوم «الاسكتش» في الفن التشكيلي إلى مخطط أولى يستهل به الفنان لوحته، حيث يركز على الخطوط العريضة للعمل من دون الخوض في تفاصيله. وحسب الفنان عبد الرازق عكاشية، فإن هذا المعرض بكتسب أهمية خاصة، حيث يلقى الضوء على جانب مجهول لدى عدد من رواد التشكيل المصري، لا سيما من الرعيل الأول الذي سافر إلى باريس وأقام نوعاً من التواصل بين الشرق والغرب كآدم حنين والأخوين سيف وأدهم وانلي، مشيراً في تصريحات لـ «الشرق الأوسط" الي أن «التاريخ الثقافي احتفى بتجربة الأدباء الذين اشتبكوا مع الغرب، وتحديداً فرنسا كتوفيق



من أعمال ممدوح عمار

من أعمال الفنان عبد الرزاق عكاشة



من أعمال صلاح طاهر

التشكيليين في هذا الصدد». ويشدُّد عكاشة على أن هذا الحدث يعد

نوعاً من المصالحة بين المتلقى والمجتمع من ناحية وبين واحد من رواد التشكيل المصري، وهو الفنان ممدوح عمار الذي اختار العزلة في سنواته الأخدرة، مستشعراً نوعاً من الغين وعدم التقدير، موضحاً أن «هذا هو السب وراء اختياره وتكريم اسمه عبر عرض الكثير من أعماله التي تظهر للجمهور لأول مرة». ومن جانبه، پری سامح سعید، رئیس

مجلس إدارة «جاليري بهلر»، أن «تداعيات فيروس كورونا أصابت الحركة التشكيلية المصرية بشلل تام، وبالتالي كان لا بد من البحث عن عمل قوى وضخم يليق بمناسبة عودة النشاط بعد شهور من التوقف»، ومضيفاً أن «حفل الافتتاح حظى بتواجد الكثير من الشخصيات المهمة في هذاً السياق». ويدت الفنانة إكرام عمر، زوجة الفنان ممدوح عمار «متأثرة للغاية حين تحدثت إلينا عن شعورها في هذه المناسبة التي تُكرّم اسم زوجها، حين أشارت إلى أن الرائد الراحل حاول أن يعتصم بالفن في مواجهة التجاهل من المنظومة الإعلامية، وطلُّ يرسم حتى اللحظة الأخيرة في حياته»، مؤكدة أن «المعرض يعدّ



لتحنب خبية الأمل حال فشل أفراد العائلة والأصدقاء في الحضور. وتعليقا على اختيار الوجهة الحديدة لهذه المناسية، قال بايرن، محام تحت التمرين: «كما تعلم، فان العائلات الأبرلندية كبيرة العدد: لديك إخوتك وإخوانك وأبناء عمومتهم وجميع أطفالهم». وأضاف «لا توجد طريقة سهلة

حفلات الزفاف حيث تروج حون لينون، عضو فرقة «بيتلز» من يوكو أونو عام 1969 بعد أن واحه سلسلة من العقبات في بلدان أخرى. ونقل عن لينون قوله في كتاب «تاريخ موسيقي الروك أند رول البريطانية»: «لقد اخترنا جبل طارق لأنه هادئ وبريطاني الطابع وودود»، مضيفا «لقد حاولنا في أماكن أخرى قبل ذلك. فكرت في الزواج على متن عبارة لنصل إلى فرنسا وقد تزوجناً، لكن هذاً لم ىحدث». واستطرد، «لم نكن أكثر توفيقا مع الدواخر السياحية. فكرنا في إتمام الإجراءات في السفارات، لكنّ ذلك كان يتطلب الإقامة لمدة ثلاثة أسابيع في ألمانيا أو أسبوعين في فرنسا».

حتى قبل الوباء، كان «جبل

طارق» وجهة زفاف شهيرة بسبب

قلة الإجراءات البيروقراطية في

وشبهادات مبلادهم والبقاء في

المنطقة طوال الليل إمّا قيل الرفاف

وإما بعده، ويمكن تلقى شبهادة

الزواج عن طريق البريد في غضون

لجبل طارق تاريخ حافل مع

قلة من الأزواج الذين تزوجوا فى «جبل طارق» بعطلة نهاية الأسبوع الماضي كان لديهم مخاوف بشأن مخاطر السفر إلى هناك أثناء تفشى الوباء. لكنّ الإقليم تمكن من احتواء انتشار الفيروس، حيث سجل أقل من 350 حالة إصابة ولم تحدث وفيات حتى الآن. ومع ذلك، أدى ارتفاع الحالات في إسبانيا المجاورة، حسب بيان وزارة الصحة هناك الجمعة، في الأسابيع الأخيرة إلى 9000 حالة ووجود حدود مفتوحة للإقليم مع إسبانيا إلى جعل ويلز تزيل إقليم «جبل طارق» من قائمة البلدان المعفاة من متطلبات الحجر

• كُنف بمكن المساعدة على عيش حياة أفضل في المنزل

وأطفالهم ثم العمات والأعمام لاختيار المدعوين دون التسبب في

واستطرد بايرن قائلا: «في النهابة أبلغنا الحميع أنّنا سنرجئ الزفاف وسنقضى عطلة في إسبانيا وجبل طارق أضاف بضحكة خفيفة، «لم نخبر عائلاتنا



بريطانية وأميركي مرتاحان لعثورهما على مكان يمكنهما الزواج فيه

بريطاني وبرازيلية يلتقطان صورة الزواج في مارينا بجبل طارق على التسجيل وشاهدين محليين بأنّنا تزوجنا حتى عدنا لأنّنا لم نرغب بالتسبب في أي ضجة. مكنك أن تتخيل كيف كان وقع ذلك على الوالدين».

هذا الشأن هناك، حيث يُطلب من الأزواج إبراز جوازات سفرهم ضيق للياقين». ثلاثة أسابيع.

د. محمد النغيمش

#### «الضِلْع الأعوج»

عندما تهزم المرأة نظيراتها في ميادين الحياة ريما تنعتها الخاسرات بأي صفة، لكنَّ أنْ يتهمنها بأن فوزها كان يسيب «صفاتها الذكورية»؛ فهذا أخر ما يمكن تخيله! ولو قالها رجل ضد امرأة لقامت الدنيا ولم تقعد. غير أن هذا هو ما حدث مع العدّاءة الجنوب أفريقية كأستر سامينيا عندما فاجأت الجميع باختراق المركز الأول لمرات كثيرة أذهلت الناس؛ الأمر الذي دفع بكثير من الرياضيين إلى التحفظ على انضمام كاستر لبطولات عالمية، بعدما صارت تتفوق بصورة حيرت الجميع كما ذكرت «بي بي سي» في تقرير لها الأسبوع الماضي.

وبصرف النظر عن حقيقة مزاعم البعض بأن كأستر لديها هرمون ذكوري مرتفع عنِ المعدل الطبيعي، يبقى التساؤل الملَّح: لماذا نُشكك أصلاً في المرأة فور تُحقيقها إندازاً لم نالفه أو لم نتوقعه؟ ومثلما نبرر لمعشر الرجال إنجازاتهم «المذهلة»؛ فلماذا لا نفعل الأمر نفسه للمرأة ونقول إن فلانة موهوبة أو عيقرية؟

كل عام أنظر إلى نسبة خريجات الجامعات العربية لأجد النساء يناهُزنَ الرجال من ناحية عدد الخريجين، وهن ما زلن يشكلن في بلدان كثيرة نحو نصف القوى العاملة. غير أن المشكلة تبرز عندما يقتربن من المناصب القيادية؛ إذْ هَنَا تِبِدأَ أُسِمَاءَ النِسَاءَ في التِناقِص، وهي مشكلةً عألمية؛ وليست عربية فقط. قَما زالت النساءً يشكلن ما دون 12 في المائة من مجالس الإدارة العربية (بحسب ذاكرتي)، و30 في المائة عالمياً؛ بحسب منظمة العمل الدولية التي لاحظت أن النساء في مجالس الإدارة يعتبرن «الكتلة الحرجة» لما لها من آثار إيجابية على النتائج، كالتحاق عدد كبير من النساء بالإدارة العليا والوسطى بفضلهن، علاوة على المساهمة في تحقيق مُكاسِب في الابتكار والإبداع والسمعة.

ولا يتجاوز معدل النساء 25 في المائة من النواب في الْبِرِلْمَانِاتْ... هذا إذا كنّ جميعهنّ منتخبات أصلاً ولَّسن «كوتة» إجبارية محجوزة للنساء، بحسب تقرير الاتحاد البرلماني الدولي عام 2019. والدولة الوحيدة التي فيها أعلى تسبة من النساء (44 في المائة) من دون حصّة «الكوتة» القانونية هي السويد؛ بحسب تقرير البنك الدولي. وفي الكويت كتبت 4 نساء تاريخ العمل البرلماني بأحَّرف مَّن نور عندما اختارهن الناخُّبون من دوائر متعددة من دون «كوتة». غير أن المفارقة كانت عندما تراجع عددهن تدريجياً في الانتخابات التالية إلى مرشحة واحدة فقط من أصل 50 نائباً في مجلس الأمة! وهو تراجع يطرح علامات استفهام تستحق التأمل.

التحدي الآخر الذي يواجه النساء هو نظرة المجتمع الذي يحاول أن «يعفيها» من مهام محددة وإن كانت تحرص عليها. فما زلت أتذكر جيداً مداهمتين في لندن كانت فيهما «الشرطة النسائية» البريطانية في الصفوف الخلفية يرقبن عن بُعد لحظات المداهمة والَّاعتقالُ، وبعضهن اكتفين بدور المراقبة من دورية الشرطة. في محتمعنا، أتذكر قصة أخرى تلخص نظرة كثيرين للمرأة، وهي عن ذلك الراكب الذي فتح حزام المقعد استعداداً للنزول من الطائرة فور سماع قائدة الطائرة وهي تعلن عن تشرفها بالإقلاع في أول رحلة نسائية في تاريخ خطوط طيرانها. حاول طاقم الطائرة اقناعه بصعوبة بالنقاء وبعد هبوط الطائرة توجهت عدسات الإعلام إليه، وإلى ركاب آخرين، فسألته عن دوافع سلوكه، الذي برره بأنه لم يكن يتوقع أن للمرأة، عموماً، مقدرة على التحليق بطائرة بهذا الحجم! ولو أنه ركب مع النساء اللاتي التحقن بمقاتلات سلاح الجو العربى لريما باغتته سكتة قليبة!

أعوج» بحسب أهوائه، وينسى أو يتناسى أن هذه الاختلافات البيولوجية والنفسية إنما خلقت لتكمل الرجل لا أن يتخذُّها مسوِّعاً للتهكم أو مصادرة حقها

### «السياحة العالمية» توجه الأولوية باختيار الرياض مقرأ إقليمياً

الرياض: «الشرق الأوسط»

بعد القرارات التي انتهجتها السعودية في أعوامها الأخيرة في التوجه الجاد لنهضة جديدة فيُّ الاستثمار في قطاع السياحة، والعناية بتنظيمة وتنميته والترويج له، من خلال إنشاء وزارة مستقلة تُعنى بالقطاعُ السياحي بالدولة، انتهاءً بإنشاء هيئة السياحة في البحر الأحمر ومجلس التنمية السياحي، صدرت موافقة أعضاء المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية أمس (الأربعاء) بالإجماع على إنشاء مكتب إقليمي للمنظمة لـ«الشرق الأوسيط» في العاصمة الرياض، خُلال الدورة الـ112 للمجلس التنفيذي للمنظمة التي استضافتها العاصمة الجورجية تبليسي.

وفي هذا الصدد، ذكر وزير



وزير السياحة السعودي أحمد الخطيب خلال الاجتماع (الشرق الأوسط)

السياحة السعودي، أحمد الخطيب، الجمعية العامة لمنظمة السياحة أن المكتب الإقليمي سيعمل على العالمية، وتنفيذ أنشطتها في منطقة تأدية المنهمات التلَّى توكلها إليه الشرق الأوسط، وخدمة الدَّول الـ13

النوعية الخاصة بمنطقة الشرق إضافة، وفق تصريحه، إلى دعم المبادرات الأخرى التي تثري القطاع السياحي وترفع جودته عن طريق الإسهام في تنمية المهارات الحالبة وألمستقبلية في القطاع، وتقديم

بهدف تحقيق استدامة نمو القطاع السياحي وتنمية رأس المال البشري

وتنفيذ الإحصاءات السياحية

الدعم المعرفي فيما يتعلق بالقضايا الاستراتيجية ذات الأولوية للأعضاء ووصف الخطيب أن السعودية تواصل هدفها بتوفير مليون وظيفة للشباب، إضافة إلى زيادة

موارد السياحة في الدخل المحلي وتحقيق 100 مليون زيارة للمملكة تحلول 2030.

النقود، من دون ترك أي محال لتلك

من ميرفى وكون وكلارك إلى مانهاتن

على أمل تحقيق المزيد من المكاسب.

وعند استئجار شقة فوق سطح

«فندق کامبریدح هاوس» بشارع «ويست 86»، أقاموا حفلات لتعاطي

المخدرات طوال الليل. ولم يتوانوا عن

في خريف عام 1964، توجه كل

الشركات لطرح أي أسئلةً.

# عيد رأس السنة الفرعونية

زاهی حواس

ASHARQ AL-AWSAT

هناك قصص وحكايات عن الفراعنة يتحدث فيها بعض غير المتخصصين، بُل ومن المتخصصين في آثار الفراعنة. . و . وقد أعلن مؤخراً أن يـوم 11 سبتمبر (أيلول) الماضي هو يوم عيد رأس السنة الفُرعُونية. وقدُّ يكونُ هٰذَا الْرأي صحيحاً إذا ما قلنا إنه يتوافق مع التاريخ القبطى وليس الفرعوني. وقد لاحظ المصريون القدماء أن نجم الشعرى اليمانية يعتبر من ألمع النجوم وهو أيضاً النجم الذي بنسب للإلهة إيزيس.

وهذا النجم يظهر مرة كل عام وفي يوم معين، لذلك اعتبر رأس العام الجديد". وقد حدث ذلك نحو عام 4236 قبل المبلاد وقد سموا كل سنة جديدة بحادث مهم حدث في السنة نفسها. وقد قسم المصريون القدماء السنة إلى 360 يوماً وبعد ذلك عدلوا فصول السنة بإضافة 5 أيام وهي الأيام التى ولدت فيها الآلهة أوزوريس وإيزيس وست ونفتيس وحورس، وسميت هذه الأيام باسم أيام النسيء. ويعتقد أن الأيام الخمسة أضيفت

في العصر الروماني لذلك يصعب علينا أنَّ نحدد رأس السنةُ الفرعونية. وقسموا السنة إلى 12 شهراً ويعتقد البعض أنهم 13 شبهُراً وكل شبهر مكون من 30 يوماً والسنة قسمت إلى ثلاثة فصول نسبة لنهر النيل، فهناك فصل الفيضان وفصل البذور وفصل الحصاد. وكما قلت إن زيادة الأسام الخمسة حدثت بعد ذلك عندما حسبت الفترة بين ظهور نجم الشعرى العمانية مرتبن فقاموا بتعديلها إلى 365 يوماً، ولذلك عدلوا فصول السنة، وقد وجد أيضاً أن السنة بهذه الحالة تتأخر بوماً واحداً كل 4 أعوام ولذلك أضيف ربع يوم وتم إصلاح التقويم السنوي. كما يوجد نظام أخر أقدم يعتمد على التقويم القمري، حيثُ أضَّاف فيه المصريون القدماء شهراً إِضْافِياً كل ثلاث سنوات، مكوناً 13 شهراً

وقد اعتقد أبضاً أن السنة الزراعية تبدأ باليوم الأول من شهر توت وهذا اليوم يوافق يوم 11 سبتمبر أو يوم 12 سبتمبر، لذلك سمى المصريون القدماء خلال العصر القبطى أول توت برأس السنة، وبدأ الأقباط تاريخهم من أول توت عام 284 ميلادية وسموه في مصر تقويم الشهداء. وسوف نجد أن الأشهر القيطية

الزراعية 12 شهراً تبدأ بشهر توت الذي يبدأ في 11 سبتمبر إلى 10 أكتوبر (تشرين الأول) وبعد ذلك شهر بابة من 11 أكتوبر وهو نسبة إلى الإله أمون، الإله الأعظم وكذلك شبهر حتحور الذي يبدأ 10 نوفمبر (تشرين الثاني) نسبة للإلهة حتحور، إلهة الحب والجمّال... وهكذا تسير الشهور القبطية. لذلك أجد من الصعب أن نحدد أن يوم 11 في شهر سبتمبر هو عيد رأس السنة الفرعونية وذلك لأن فكر التقويم لم مكتمل إلا في العصر الروماني أو القبطي، لذلك فأن 11 سبتمبر هو أول أيام شهر توت وهو أول أيام السنة القبطية. ولذلك فإن العبد الذي احتُفل به ليس فرعونياً، بل عيد قبطي مصري.

### رحيل جاك ميرفي... لص جوهرة «نجمة الهند»

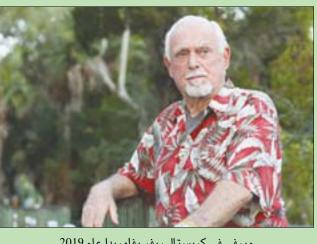
نيويورك: روبرت دي مكفادين\*

أطلق الفتى عاشيق الحفلات والشواطئ الذي كأن يعيش في ميامي على نفسه اسم «ميرف ذا سيرف»، أو ميرف راكب الأمواج، قبل أن يجعل الجميع يضرب كفا تكف عندما نفذ أكبر سرقة لحوهرة في مدينة نيويورك عام 1964. كانت الجوهرة «نحمة الهند» من الياقوت وحجمها أكبر قليلاً من كرة الغولف، بالإضافة إلى مجموعة من الأحجار الكريمة الأخرى سرقها من «المتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي».

لم يكن جاك رولاند ميرفي العالغ من العمر أنذاك 27 عاماً، وشريكاه ألان كون وروجر كلارك، لصوصاً خارقين للعادة مثل ماكسيميليان شيل، وميلينا ميركوري اللذين شاهدناهما في الفيلم الذي قام ببطولته جول داسين والذي حمل عنوان «توبكابي» وتناول مؤامرة سرقة خنجر مرصّع بالزمرد من قصر «توبكابي» في إسطنبول، وهو الفيلم الذي كان اللصوص قد شاهدوه للتوّ.

فى حديث لصحيفة «نبوبورك تاسمز) عام 2019، بعد 55 عاماً من الحادثة سبئة السمعة، قال مبرفي إنّ «ألان قال إنه كان يسمع المجوهرات تناديه: خُذنا إلى ميامي»، وهو ما

دعاه لاصطحابها إلى ميامي. توفي ميرفي، السبت الماضي، في منزله في كريستال ريفر بفلوريدا عن عمر ناهز 83 سنة. وقالت زوجته كيتن إن سبب الوفاة فشل في وظائف القُلبُ وَالأعضاءَ. نشر ميرفي مذكرات قصيرة تحت عنوان «جواهر الرحلة» (1989) التي لم يشر فيها إلى إدانته بجريمة قتل وقد وردت سيرته في عدد من الأفلام منها «ميرف ذا سيرف» للمخرج مارفن تشومسكى (1975) التي كانت سرداً مبهراً لسارق المتحف، ولعب دون ستراود دور البطولة فيه. قضى ميرفي ما يقرب من عقدين في السجن عقاباً على



ميرفى في كريستال ريفر بفلوريدا عام 2019

كان ميرفي طفلاً وحيداً لوالديه.

أمضى بعض

سنوات تكوينه

في بيت صارم

فيّ «كارلسباد»

بولاية

كاليفورنيا المطلة

على المحيط

بالقرب من سان

دييغو

سرقة المتحف وجريمة القتل الوحشية التّي ارتكبها في ميامي. وُلـد جـاك رونـالـد ميرفي ف

لوس أنجليس في 26 مايو (أياراً) 1937، وكان طفلاً وحيداً لوالديه. أمضى بعض سنوات تكوينه فى بيت صارم في «كارلسباد» بولاية كاليفورنيا المطلة على المحيط بالقرب من سان دييغو. وصرح جون بنرود، صديق الطّفولة، لموقع «سِبورتس أيلوستريتيد» عام 2020 بأنّه رأى أباه ذات مرة بصفعه لتباطئه في غسل الأطباق. في عام 1957، تزوج ميرفي من غلوريا سوستوك وأنحبا ولدبن هما شون ومايكل، قبل أن ينفصلا عام 1962. وفي عام 1963 تزوج من ليندا ليتش من ثمّ طلقها.

فى «كوكوا بيتش» بولاية

فلوريداً، افتتح ميرفي متجراً لألواح التزلج على الماء وبدأ ركوب الأمواج والمشاركة بالمنافسات. وفي ميامي بيتش، التقى ميرفى صديقاً يدعى كون، وهو غواص يعمل على زورق سريع، وكان سيباً لمعرفته بعالم الحريمة. وبعد سرقة العديد من الأعمال الفنية من المنازل المطلة على البحر، تواصلا مع شركات التأمين على الأعمال الفنية واستبدلا بالغنائم

سرقة رواد الحانات وغرف الفنادق في وسط المدينة.

فى قاعة «جيه بى مورغان» للأحجّار الكريمة والمعادن في «المتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي» بمنطقة «سنترال بارك ويست»، لاحظ ثلاثتهم تراخي الأمن ولفتت أنظارهم جوهرة «نجمة الهند»، الياقوتة بيضًاوية الشكل الزرقاء التي تزن 563 قيراطأ. كانت أكبر قليلاً من كرة الغولف، كان حجمها بوصتين

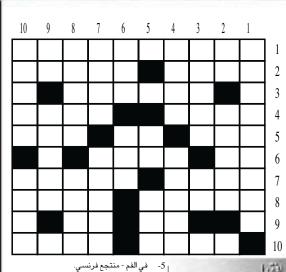
ونصف بوصة (كرة الحولف قطرها 1,68 بوصة) وتزن 100,32 قيراط، فيما يبلغ وزن جوهرة «ميدنايت ستار» الأكبر بين أحجار الياقوت الأسود في العالم 116 قيراطاً. وفى ليلة الخميس الموافق 29 أكتوبر (تشرين الأول)، تسلّل ميرفي

وكون وهما يحملان لفافة من الحدال، فيما كان كالارك يراقب الشارع، وتسلقا سياحاً حديدياً طويلاً خلف المتحف وصعدا إلى الطابق الخامس ببطء. ربطا الحبل بعمود فوق نافذة مفتوحة في الطابق الرابع وتأرجح ميرفى لأسفل واستخدم قدمه لتحريك

كأن الزجاج الذي يحمي الأحجار الكريمة بسمك ثلث بوصة، وكان قوياً حِداً بحيث لا يمكن كسره يمطرقة مطاطعة. وبدلاً من المخاطرة بإحداث ضجيج جراء الضربات القوية، استخدما قواطع لقص الزجاج بشكل دائري وشريطاً لاصقاً لتغطية الدوائر لمنع التحطيم وكتم الصوت، وكوبأً مطاطعاً لسحب القطع للخارج.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

#### على ال مات متقاطعة • نایف بن بندر السدیری، سفیر خادم • سيدي ولد سالم صباح، وزير التعليم العالي والبحَّث العلمي الموريَّتاني، زار أولُ الحرمين الشريفين لدى الأردن، أستقبل رئيس من أمس، مقر لجنة الخبراء التي انتدبها الجامعة الهاشمية الدكتور فواز الزبون،



6- قاص - مرض يصيب العين.

7- مذنب مشهور - دولة فارسية.

8- شاعر انجلو-ايرلندي - منتدى.

الزمل السابق

10- عاصمة بولندا - من انواع الاقمشة "معكوسة".

1/2

1- روائي فرنسي. 2- يضيء - متشابهات. 3- مدينة ايطالية. 9- لع وتوهج النجم "معكوسة" - أفعال. 4- من يبدع في مجال الادب - علم مؤنث 5- ساند وعاضد "معكوسة" - بين اثنير - عهد "معكوسة". 6- للنهى - من دول أمريكا الجنوبية. 7- صاحبة موهبة فنية - عملة عربية. 8- من سور القرآن الكريم - سباق السيارات.

> Lister. مدينة امريكية.

9- للتفسير - امر عظيم. 10- نصل الرمح "معكوسة" - شوق ١ ١ ا س ب ١ ن ي ١ "معكوسة". ظ ل ا م ن ق ا ل 2- عملة أسيوية - اميرة بريطانية. 3- دولة افريقية - قاعدة العدد. 4- رمل الشواطيء - أبنية وعمارات.

والوفد المرافق له، وأكد السفير على اعتزازه بالمستوى التعليمي العالي والأكاديمي للجامعات الأردنية، كما أعرب عن اعتزازه بالسمعة المرموقة التي تتمتع

بها الحامعة الهاشمية وما جهرب. حققته من تقدم ملموس في قطاع التعليم العالى في الأردن، معرباً عن شكره وتقديره لإدارة الحامعة لما تقدمه من دعم للطلبة السعوديين الدارسين فيها، ويحث الجانيان سيل تعزيز التعاون الأكاديمي

المشترك مع الجامعة. • زاید بن راشد الزیانی وزيس الصناعة والتجارة البحريني، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية كوريا لدى مملكة البحرين هاي كوان تشونغ، وذلك بمناسبة تعينه سفيراً جديداً لبلاده في مملكة البحرين، حيث تم استُعرِض العلاقات الثنائية التي تربط مملكة البحرين وجمهورية كوريا، والسبل الكفيلة

زايد بن راشد الزياني

نایف بن بندر

السديري

بتعزيز أليات التعاون بينهما فى كل المجالات وبالأخص المجالات الصناعية والتجارية والاستثمارية ذات العلاقة، إضافة إلى بحث القضايا موضع الاهتمام المشترك. • عمرو طلعت، وزير الاتحسالات وتكنولوجي المعلومات المصري، شبهد أول من أمس، توقيع اتفاقية تعاون بين وزارته

ممثلة في مركز الابتكار التطبيقي، وجامعة

الإسكندرية ممثلة في مركز أبحاث البنية

التُحتية الذكية، لتنُّفيذ مشاريع بحثية

تطبيقية تهدف إلى استخدام أحدث تقنيات

الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تطوير

حلول منتكرة لحل مسائل عملية هامة في

مجالات حيوية، مثل الصحة والزراعة.

مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الذاكرة الوطنية عبد المجيد شيخي. وجرى خلال اللقاء الاتفاق على الإعداد النهائي لنص مذكرة التفاهم بشأن التعاون مع مصلحة الأرشييف الوطنية الأوكرانية، حيث توفر هذه الوثيقة تبادل الخبرات في مجال تخزين لوثائق الأرشيفية، فضلاً عن المعلومات

العالى وتنويع عروض التدريب وافتتاح مسالك الدراسات العليا والدكتوراه في عدد من التخصصات، جعل من الضروري العمل على تعزيز القدرات المؤسسية من حيث زيادة طواقم التدريس واستقطاب الكفاءات الوطنية اللازمة

بن ضاوي المطيري

فوزي مهدي

هزاع بن زبن

المستوى بين البلدين. مکسیم صبح، سفیر أيمن كامل أوكرانيا بالجزائر، التقى أول من أمس، المدير العام للأرشيف الوطني

القطاع للإشراف على مسابقة اكتتاب 181 مدرساً لصالح مؤسسات التعليم العالى، وأكد الوزير أن زيادة مؤسسات التعليم

لتلبية الحاجة المتزايدة في

هذا المحال. • عادل إبراهيم، سفير مصر لدى أذربيجان، التقى أول من أمس، وزير الخارجية جيهون بيراموف، حيث تناول اللقاء استعراض مجالات التعاون الثنائي ومناقشة أهم القضايا ذات الاهتمام المُشترك، وقدم

السفير في مُستهل اللقاء التهنئة لوزير خارجية أذربيجان بمناسبة تولي المنصب الحديد ، مُثنياً عَلَى التطور الذي تشهده وتبرة العلاقات بين البلدين خلال العامين الماضيين، وبما انعكس على الزيارات رفيعة

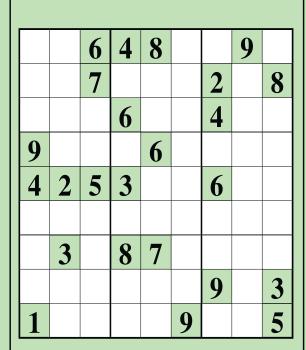
المتعلقة بالمواد الأرشيفية المتاحة، واقامة أبحاث مشتركة قد تكون ذات أهمية بالنسبة للأرشيفين الأوكراني والجزائري الوطنيين. • هزاع بن زبن بن ضاوي المطيري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، عثمان

مامودو كان، وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين الشقيقين والسيل الكفيلة بتعزيزه وتطويره، خاصة في المجال الاقتصادي. وشهد اللقاء الأمين العام بالوزارة إدومو ولد عبدي ولد الجيد، والمدير العام للتمويلات والاستثمارات العمومية والتعاون الاقتصادي محمد سالم ولد الناني.

• الدكتور فوزي مهدي، وزير الصحة التونسي، شارك أول من أمس، في جلسة عمل مع ایف سوتیران، مدیر مکتب منظمة الصحة العالمية في تونس، ووفد هام من خبراء المنظمة ، خصصت لدعم التعاون والشراكة القائمة بين تونس ومنظمة الصحة العالمية. وتركزت المناحثات حول برنامج التعاون بين الطرفين في إطار تحقيق تطلعات المواطن التونسي في

الحصول على خدمات صحية ذات جودة. ● أيمن كامل، سفير مصر فى طوكيو، شارك أول من أمس،

فى الاجتماع الذِّي دعاً له ناتسو ياماجوتشى رئيس حزب «كوميتو»، الشريك الائتالافي في الحكومة العابانية، وذلك لتبادل وجهات النَّظر مع عدد من سفراء الدول الأفريقية حول أفاق التعاون الثنائي، والإعداد لوضع أحندة القمة الثامنة لمؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الأفريقية «تيكاد»، المُقرر عقدها في تونس عام 2022.



لعدة «سودوكو»

هى عبارة عن شبكة من 9

مربعات كل مربع فيها يضم

9 خانات، لتشكل بمحملها 9

أعمدة أفقية وأخرى رأسية،

تملأ هذه الخانات بأرقام من

1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم

الواحد في المربع الواحد ولا

في العمود الواحد عموديا

أو أفقيا.

					ق	ساد	ل الأ	لح
7	9	4	5	8	1	3	2	6
1	3	8	6	4	2	7	9	5
5	2	6	9	7	3	1	8	4
6	1	5	7	9	4	8	3	2
4	7	3	8	2	6	5	1	9
9	8	2	1	3	5	4	6	7
3	4	7	2	1	9	6	5	8
2	5	1	4	6	8	9	7	3
8	6	9	3	5	7	2	4	1

الخميس 29 محرم 1442 - 17 سبتمبر (أيلول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15269

London - Thursday - 17 September 2020 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15269



#### موسم الهجرة التلفزيونية

تتحول بعض الوجوه التلفزيونية إلى جزء من حياتنا اليومية. يقرأون علينا الأخبار أو الافتتاحيات، ونتعرف منها إلى أخبارنا وأحوالنا. وهناك وجوه توحى بالثقة ولو كانت الأخبار التي تذيعها تنبئ أحياناً بالقلق. وهذه كثيرة في

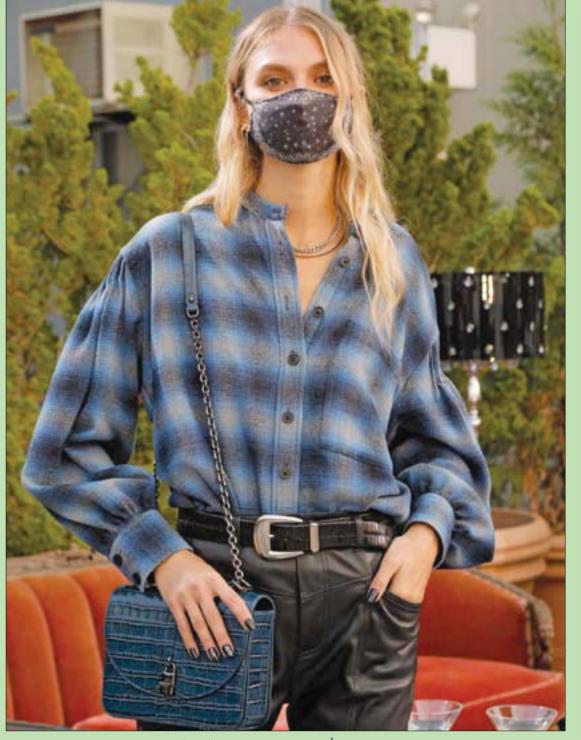
لا أتابع في بيروت محطات محددة، بل وجوهاً مختلفة وبرامج ذائعة الصيت مثل «صار الوقت»، الذي أعتقد أنه الأكثر شُعبيةً في البرامج السياسية، سواء تحت هذا الاسم، أو قبله «كلام الناس». لا يهم الاسم أو المحطة، ما دام المقدم هو مارسيل غانم، الذي أصبح في مكانة زعيم سياسي، يجمع من حوله المستقلين والحياديين والمثقفين من سائر الفئات اللبنانية،

في الآونة الأخيرة لاحظت أن بعض الزملاء يقومون بأكثر من عمل واحد خلال اليوم. يغطى واحدهم حدثاً ثم يقدم برنَّامجاً حوارياً، ثم يقرأ - أو نقرأ - نشرة الأخبار. هذا ليس دلدلاً على نقص في المهندة، فالجميع من الطبقة الأولى، لكنه دليل على الموازنات المتضائلة والوياء الاقتصادي الذي وصل حيث كنا لا نعتقد: أبراج النجوم.

والنتيجة الآن هجرة لبنانية كبرى إلى تلفزيونات مصر وبريطانيا والخليج، وربما لا تكون هذه الموجة الوحيدة. كان لبنان هو البلد الثاني الذي عرف التلفزيون بعد العراق. ومنه ذهب كثيرون بخبراتهم إلى الصناعة المستجدة يومها في الخليج، كما فعل الصحافيون من قبل.

لكن إذا انتقل العامل في التلفزيون فكأنه لم ينتقل. لقد صيحت ألشاشة العربية واحدة تقريباً. وكلما اشتدت المنافسة تطورت المهنة. وكمشاهد، أرى نفسي من دون أي قصد أو انتباه، مدمناً لثلاثة وجوه على ثلاث محطات متنَّاقضة سياسياً تناقضاً كلياً...سمر أبو خليل في «الجديد» وقد حولت استوديو الأخبار إلى «عرش» في أداء يمنّح الثقة المطلقة ويثير الإعجاب. ونبيلة عواد في «MTV» وتعطى الأخبار والافتتاحيات صدقية طفولية مضيئة. وفي البرامج تبدو داليا خليل مثل غريس كيلى، شكلاً وهدوءاً وحفاظاً على الكرامة المهنية والشخصية

لم أذكر أحداً من المذيعين الرجال خوفاً من الوقوع في آفة النسيان وغضب المفارقات، خصوصاً وقد بلغني أن بعضهم يجيد الملاكمة، والبعض الآخر خضع لدورة في الكاراتيه والكونغ فو. ولا أعرف ماذا تعنى الأخيرة. ربما تعنى صباح الخير. أو لائحة طعام. وهذا يذكرني بوجوب تعلم الصينية. هل تدري كم هو عدد الطلاب في الصين هذا العام؟ 200 مليون بشرى. ثلاثة أرباع سكان أميركاً. 200 مليون متخرج بعد بضع عنينّ. هل أدركت لماذا تخاف أميركا؟



عارضة تقدم زياً لخريف 2020 في نيويورك (غيتي)

#### صتنعلالسديري

#### كله بأتعابه

اللصوص عموماً فيهم الذكي وفيهم الغبي وفيهم البين بين، أبعدنا الله عن الثلاثة - خصوصاً الغبي منهم رغم أن هناك مثلاً مصرياً يقول: (إن عشقت اعشو وإن سرقت اسرق جمل)، وإذا كان لا بد من ارتباط الشرطين مع بعضهما البعض، فإننى أرفض في هذه الحالة أن أعشق حتى ملكة جمال الكون، وأرقض كذلك أن أسرق جملاً - والمشكلة لو أن الفرصة التي كانت أمامي ليست جملاً، ولكنها سيارة بنَّتلَّى - فأخشى مَّا أخشاه أن (أَذنى ساعتها سوف ترتخى)، وأقع بالمحظور (لا سمح الله). عموماً هناك رواية متداولة لا أعرفٌ صدقها من كذبهاً، ولكني سوف أطرحها وجاء فيها:

من أمواله عبر السنين، حتى وصل مجموع ما اختلسه مبلغ عشرة ملايين دولار، والمحاسب كان أصم أبكم، وهذا كان السبب الأوحد لاختياره، فهو لن يسمع شبيئاً قد يشهد به أمام المحاكم. وعندما قرر الزعيم أن يواجهه بما اكتشفه عنه، أخذ معه خبيراً في لغة الإشارة، فسأله الخبير عن طريق لغة الإشارة، فأجابه المُحاسبُ باللغة ذاتها أنه لا يُعرف عنها شيئاً، فأخبر الزعيم بما قاله، فأشهر الزعيم مسدسه وألصقه يجبهة المحاسب وقال للخبير: اسأله مرة أخرى، فقال الخبير للأصم: إنه سوف يقتلك إن لم تخبره عن مكان النقود، أجاب المحاسب

ان أحد زعماء المافيا اكتشفَّ أن المحاسب لديه كان يختلس

خلف مستودع السيارات الموجود في الّحي الخلفي فعاد الزعيم يسأل خبير اللغة: مآذا قالَّ لك؟، أجَّاب الخبير إنه يقول إنك جبان مجرد حشرة، ولا تملك الشجاعة لإطلاق النار عليه. حينها أطلق الزعيم النار عليه.

بلغة الإشارة: حسناً، النقود تجدها في حقيبة سوداء مدفونة

ومن سن هؤلاء اللصوص الثلاثة، يا عزيزي القارئ، أيهم: الذكّى، وأيهم الغبى، وأيهم البين بين؟! ولو أنه كانت لى صلات مع المافيا، لاقترحت على زعيم

أن يستعين بأول حارس آلي في العالم للمساعدة في عملية التأمين، هو عبارة عن جهاز أسطواني الشكل يجوب

أروقة المبنى، كما أنَّه بإمكانه تُدفيق الحسابات يومياً، ويعرف الصادر والوارد والتحدث للزملاء بالعمل. وبامكانه أيضاً الإحساس والكشف على الأشخاص الذين

يتحركون، والموظفين الذين يغلبهم النعاس، وكذلك الذين (يزوّغون)، وهو ليس أصم أبكم مثل المحاسب الذي سرقه، ولكنه أفصيح من (سحبان وائل).

طبعاً هو لا يأكل ولا يشرب ولا ينام، ومن أراد أحد من رحال الأعمال أن أدلّه عليه، فلا مانع عندي على الرحب والسعّة (وكلّه بأتعابه).

مادونا تشارك في كتابة

سيناريو فيلم عن حياتها

# مؤشر رياضي لتحديد النظام الميكروبي الصحي في الأمعاء

القاهرة: حازم بدر

ما الذي بجعل بعض الناس يصابون بأمراض مزمنة مثل التهاب المفاصل الروماتويدي والسرطان ومتلازمة التمثيل الغذائي، بينما بظل البعض الآخر بصحة جيدة؟ يمكن العثور على . دليل رئيسي في النظام الميكروبي بأمعائهم (الميكروبيوم) والذي دورية «نيتشر كومينيكيشن»،

يضم تريليونات الميكروبات التي تعيش داخـل الـجـهـاز الهضمـيّ وتنظم وظائف الحسم المختلفة.

الصحى وغير الصحى، طور باحثو مستشفى (مايو كلينيك) في أميركا، مؤشرا رياضيا لصحة متَّكروبيوم الأمعاء، وكشفوا في دراسة نُشُرت أول من أمس، في

وللتميزين النظام المبكرويي النظر عن التُشخيص السريري.

ويقول الدكتور جايون سونغ الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمستشفى «مايو كلينك» بالتزامن مع نشر الدراسة: «هذا الاكتشاف

ميكروبيوم الأمعاء الظروف الصحية أو غير الصحية». وخلال الدراسة حلل الدكتور سونغ وفريقه 4347 ميتاجينوم براز بشري، مما سمح للباحثين بتسلسل جميع الجينات في

ملف تعريف ميكروبيوم الأمعاء الأمعاء الصحى الذي تم البحث الموجودة في عينة البراز، وتم من عينة براز الشخص للكشف عن عنه منذ فترة طويلة، حيث يتنبأ تجميع العينات عبر 34 دراسة احتمالية الإصابة بمرض، بغض مؤشرنا إلى أي مدى تشبه عينة منشورة تغطى ظروفاً صحية و12 حالة مرضية غَير صحية. وكان ما يقرب من 1700 عينة من ميكروبيوم الأمعاء تخص أشخاصا غير أصحاء، أي أولئك الذين بعانون من مرض تم تشخيصه إكلينيكياً أو وزن جسم غير طبيعي بناء على

كيف يمكن لمؤشرهم، أن يأخذ يعزز فهمنا لتكوين ميكروبيوم جميع الكائنات الحية المعروفة 2600 عينة كانت تخص الأشخاص الذين تم الإبلاغ عن أنهم يتمتعون بصحة جيدة، أي بدون مرض واضح أو أعراض ضارة. ويقول الدكتور سونغ:

والعكس صحيح». ويوضح أنّ التحليل أدى إلى «حمعنا العينات غير الصحية معاً تحديد بصمة ميكروبيوم الأمعاء في مجموعة والعينات الصحية في البشرية السليمة، ووجدنا أنه مجموعة أخرى، ثم قارنا ترددات مكون من 50 نوعاً ميكروبياً، الميكروبات التي لوحظت في كلتا

لندن: «الشرق الأوسط»

والمشاركة في كتابة فيلم

عن حياتها لحساب

استديوهات

«يونيفرسال

التابعة لشركة

«كومكاست».

«يونيفرسال

ت كتشرز» إن

على جائزة أوسكار.

مادونا ستتشارك في هذا

السيناريو مع ديابلو كودى كاتب

سيناريو فيلم «جونو» الحاصل

الأغاني مبيعاً في العالم على

الإطلاق، حيث بلغ الحجم العالمي

نيوزيلنديون يتصدون

وتعد مادونا صاحبة أكثر

ستقوم نحمة موسيقي البوب

الأمدركدة مادونا بالإخراج

المجموعتين، ووجدنا أن بعض رياضية تتنبأ بمدى تشابه عبنة ميكروبيوم الأمعاء مع الظروف الميكروبات يتم ملاحظتها بشكل الصحية أو غير الصحية. أكثر تكرارا في المجموعة الصحية، وانتهى قائلاً: «بناء على هذه مقارنة بالمجموعة غير الصحية

الصدغة الرياضية نستطيع أن نقول لأي شخص، إن الميكروبيوم الخاص بك يشيه الأصحاء، ونقول لآخر انتبه فإن الميكروبيوم الخاص بك يبدو غريبا، ويشبه إلى حد وساعدنا ذلك على تطوير صيغة كبير مجتمع المرضى».

لمبعاتها 335 مليون تسجيل.

وشاركت مادونا خلال مسترتها

التي امتدت لأكثر من 50 عاماً

في عدة أفلام من بينها «إيفيتا»

و «دوري خاص بهن»

(إيـــه لـيـغ أوف ذيـر

أون) وأخرجت

وكتبت فبلم

«دىلىو إي»

فــى 2011 عن

فضيحة التخلى

عن العرش في

الثلاثينات، حست

وقالت مادونا في بيان: «أريد

أن أنقُّل هذه الرحلة الرائعة في

الحياة كفنانة وموسيقية وراقصة

وإنسانة تحاول شق طريقها في

هُذا العالم». وأضافت أن تركيز

الفيلم «سيكون دائماً موسيقياً».

«رويترز».

### «النائم للابد» نوع جديد من الديناصورات

لندن: «الشرق الأوسط»

دُفنا حيِّين منذ نحو 125 مليون عام في الصين عندما انفجر بركان قديم واحتجز زوحاً من الديناصورات داخل جحر تحت الأرض.

كُشف النقاب عن هذه القصة بعدما عثر مزارعون فى إقليم لياونينغ في شمال شرقى الصين على المخلوقين محفوظين تصورة ممتازة داخل ما أصبح مقبرتهما، واتضح أنهما ينتميان إلى نوع غير معروف من الديناصورات، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

ولاحظ علماء حفريات أن أعدنهما كانت مغلقة عندما تعرضا للدفن حدين، وأطلقوا عليهما «تشانغميانيا لباونينغينسيس»؛ وتعني «النائم إلى الأبد» بالصينية. ومن المعتقد أن الديناصورين

ماتا بسبب الاختناق والسموم تحت الأرض عندما انفجر والعدوى، بالنظر إلى حالة الهيكلين العظميين.

> دراســـة نشرتـها دوريـــة «بـيـر جيه» في وقت قريب، إلى أنه «ثُمة افتراض مبدئي بأن الديناصورين المنتميين إلى فصيلة (النائم إلى الأبد) حوصرا فجأة داخل جحر منهار تحت الأرض أثناء حصولهما على قسط من الراحة، الأمر الذي يفسر الشكل العام الممتاز لهما والذي يبدو مفعماً بالحياة والغياب الكامل لأي آثار لعوامل

في هذا الصدد، أشارت

المناخ والكسح». ووجد الباحثون أن الديناصورين كانا مستلقين على الأرض وأعينهما مغلقة، كما لو أنهما ماتا أثناء النوم. وتشير العلامات الموحودة على عظام الفخذ إلى أنهما قاماً بالحفر، مما دفع بخبراء

من المنظمات كانت سابقاً وراء

للاعتقاد بأنهما كانا نائمين

وعندما كانا على قيد الحياة، بلغ طول الديناصور الواحد منهما نحو 3 أقدام، وكان لكل واحد منهما ذبل طويل مرن، بجانب القدرة على السير منتصباً على الرجلين الخلفيتين. واتسم الديناصوران كذلك بأنف على شكل مجرفة، الأمر الذي لا بد من أنه ساعدهما

أما العنق والساعد فكانا قصيرين لكنهما قويان، وتشبه الشفرات الموجودة عند الكتفين تلك الموجودة لدى الحيوانات الحديثة التى تختبئ تحت الأرض. ولاحظ فريق الباحثين كذلك أن ذيلي الديناصورين قد تمددا جراء تصليهما. علاوة على ذلك، يغطى المنطقة برمتها ركام من انفجآر بركاني قديم، بجانب بقايا حفرية لكائنات أخرى وقعت في طريقه.

على الحفر بسرعة وكفاءة.



هيكل الديناصور «النائم للأبد»... (دورية «بير جيه»)

#### مشاهير يقاطعون «إنستغرام» ليوم واحد كوهن، استجابةً لدعوة مجموعة

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

لضرورة مكافحة ما نُنشَر على منصاتها من أخدار مضللة ومحتوى ينطوي على كراهية، قرر عدد من المشاهير بينهم كيم كارداشىيان وليوناردو دي كابريو، تجمید حساباتهم علی «إنستغرام» ليوم واحد أمس (الأربعاء)، لتذكير شركة «فيسبوك» التي تملك «إنستغرام» بذلك. وجاء قرار هؤلاء النجوم، ومن بينهم أيضاً المثلان حنيفر لورنس وساشا بارون

حركة أولى لمقاطعة «فيسبوك». وأطلقت هذه المجموعة في يوليو (تموز) الماضي وسم #ستوب هيت فور بروفيت (أوقفوا الكراهية الهادفة إلى الربح). وأحجم عدد من أهم الجهات المُعلِنَة على «فيسبوك» مؤقَّتاً عن شراء مساحات إعلانية على منصاتها، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتتهم المنظمات محموعة

ليوناردو ديكابريو (إ.ب.أ) «التحريض على العنف ونشر العنصرية والكراهية»، إضافة «فيسيوك» بأنها تسهم في



كيم كارداشيان (أ.ف.ب) إلى «التضليل الإعلامي المرتبط بالعملية الانتخابية» في الولايات

مكافحة التشهير»، وهي إحدى المنظمات التسع المشاركة. وكتبت كارداشيان عبر حسابها على «تويتر» إنها لا يمكن أن تبقی «ساکته، بینما تواصِل هذه المنصات نشر الكراهية والبروباغندا والتضليل». وستسادر كارداشىيان وهى من الشخصيات التى تحظى بأكبر

المتحدة، على ما أوضحت «رابطة

عدد من المتابعين على «إنستغرام» في العالم، إلى تعليق حسابها على

لإزالة أشجار عمرها 100 عام

أوقف متظاهرون في نيوزيلندا إزالة مجموعة من الأشجار المحلية عمرها 100 عام، عقب احتجاجات شديدة، حيث قام أحد المتظاهرين بربط نفسه بحفّار. وبدأت إزالـة الأشبجار في أوكلاند في يوليو (تموز)، ولأكثر من 70 يوماً، احتل أعضاء

لإنقاذ الأشجار المتبقية.

توفير الحماية للأشجار البالغ عمرها 100 عام من قبل السلطات المحلية. ووصل نحو 200 شخص من السكان المحليين وأنصارهم إلى الموقع فجر أمس (الأربعاء)، لوقف المقاولين من مباشرة ظلوا في الموقع تحسباً لعودتهم.

ويلينغتون - لندن: «الشرق الأوسط» مجموعة تسمى «سيف كانال رود مهام إزالة الأشجار، حسبما قال نيتيف تريز» المنطقة في محاولة متظاهر يدعى ستيف أبل. وقال أبل إن 10 متسلقين جلسوا على الأشحار، بينما وتدعو المجموعة إلى ضرورة

علق أشخاص آخرون أنفسهم على أشجار مقطوعة أو برميلين وزنهما نصف طن. وأضاف أن المقاولين بعد ذلك ألغوا عمل اليوم، لكن بعض المؤيدين والمتسلقين

أنسخة السعودية 3 ريالات الكويت 200 فلسإ • الإمارات 3 دراهم عمان 300 ببزة و قطر 3 ريالات السودان 50 جنيها • ليبان 3000 دينان • السودان 50 جنيها • ليبان 3000 دينان والوسورية 25 لبرة مصر جنيهان وتونس 900 مليم المخرب 5 دراهم عمان 300 ببزة و قطر 3 ريالات والعراق 300 دينان والوسورية اليمنية 65 ريالات المحرين 300 فلس

«فيسبوك» أيضاً.